



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8348 Tuesday 19 January 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8348 الثلاثاء 19 كانون الثاني (يناير) 2016 - 9 ربيع الثاني 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

**عنصرية
جزائرية
بغضبة**

23

**فضائح
الفساد
تضرب عالم
التنس**

19

**خالد النبوي:
الإسلام
يحثنا
على الحب**

14

**«يعدو بساق
واحدة»: الحلم
الذي يراود الشباب
الفلسطيني**

12

أبو قتادة ترأس محكمة شرعية في عمان لحسابته بعد تصفية عدد من المجهدين بتهمة «التخابر مع الدولة الإسلامية» جرائم الطوباسي تغضب الأردنيين وزعيم «النصرة» يقر دفع «الدية» لأحد ضحاياه

عمان - «القدس العربي»:

الاتصالات التي اتخذت طابعا «شرعيا» مؤخرا بين رموز في التيار السلفي الجهادي الأردني، وزعيم تنظيم «جبهة النصرة» في سوريا محمد الجولاني، بخصوص ما يسمى بـ«الاعتداء» على مجموعة من المقاتلين الأردنيين، انتهت بموافقة الجولاني على قرار لمحكمة شرعية عقدت في الأردن بـ«دفع الدية».

وهي عبارة عن بدل مالي بدلا من سلسلة جرائم حسب وصف التيار السلفي ارتكباها الرجل الثالث في جبهة النصرة والكنى بـ«أبو جليليب».

الدعوة أبو جليليب ومصيره الحقيقي مجهول الآن ويعتبر اليوم الخصم الأبرز لغالبية أعضاء التيار السلفي الأردني المناصر للجهة، بسبب دوره المقتدر في «تعذيب وقتل العديد من «الجهاديين» الأردنيين باستعمال متعسف لصالحاته كأمير سابق في منطقة درعا.

بالنسبة لأوساط في التيار السلفي الأردني

يعتبر أبو جليليب المسؤول الأبرز عن عمليات تصفية وتعذيب طالت عشرات المقاتلين، وخصوصا الأردنيين بتهمة «التخابر مع اعداء الإسلام»، وهم في هذه الحالة تنظيم «الدولة الإسلامية».

تهمة «التخابر مع داعش» استعملت بكثافة في درعا من قبل الذراع الأمنية والعسكرية التي يقودها أبو جليليب ضد العديد من مخالفيه في الرأي والاجتهاد، وأثارت جدلا في أوساط التيارات السلفية، وإن كانت لامست حسب مصدر مخصص ومتابع مشاعر واتجاهات زعيم الجبهة الأبرز الجولاني.

ما يسمى في عرف السلفيين الأردنيين على الأقل بـ«جرائم أبو جليليب» تسلمت عليها الأضواء بعد مقتل قيادي أردني بارز جدا ترك أعماله كمقاتل حفریات وتوجه له «الجهاد»، ويعتبر من الشخصيات البارزة في القتال والتدريب وهو الشيخ أبو يوسف العبيدي.

العبيدي من الشخصيات المحترمة والمقدرة في

صفوف التيار السلفي الأردني، ويربط كثيرون بينه وبين عمليات «تجهيز الفرزة للجهاد» واستقبال «المجاهدين» ويتميز بـ«شخصية قيادية وزاهدة».

العبيدي جرى اعتقاله العام الماضي بأمر مباشر من أبو جليليب عندما كان أميرا للدرعا، ونشطاء سلفيون أقادوا بأنه قتل أثناء سجنه بتهمة التوصل مع تنظيم «الدولة» وأمر مباشر من أبو جليليب. حادثة مقتل العبيدي وهو أصلا مقاتل بارز في عمان العاصمة، أثارت سخطا كبيرا على أبو جليليب المتهم أيضا بتصفية نحو سبعة «مجاهدين» أردنيين قبل أن يتدخل الجولاني ويقضيه ويختار بدلا منه الأردني أيضا أبو أنس الصحابة.

أبو جليليب ابتعد عن الأضواء والإمارة في درعا ومصره مجهول، وهناك روايات متعددة عن مقتله أو إغفائه أو سجنه، لكن المتابعات تقول إنه لا يزال على قيد الحياة ويعتبر الآن من أكبر التجار في درعا.

وبرزت مؤخرا ملامح اعتراف رسمي من الجولاني شخصيا تقر بإبراز جريمة ثابتة ضد أبو جليليب وهي

مقتل العبيدي.

على هذا الأساس شكلت محكمة شرعية في الأردن وترأسها المنظر البارز أبو قتادة وقررت إلزام «جبهة النصرة» بدفع «الدية الشرعية».

وحسب ما فهمت من «القدس العربي»، وافق الجولاني على قرار المحكمة والتزم بدفع ما يزيد بقليل عن 50 ألف دولار لعائلة العبيدي مقرا بالخطأ في قتله.

الجولاني يهدف بذلك لإعادة إرضاء المجموعة الأردنية من المجهدين بعدما تسبب مواطنهم أبو جليليب بمقاطعة بعضهم له «الجهاد» مع «النصرة» وطلب البعض الآخر العودة لسلازلن، فيما عاد فعلا البعض مجازفين بالسجن لخمس سنوات.

الدعوة أبو جليليب هو إيد الطوباسي، أردني كان يقيم في مدينة الزرقاء، ويعتبر من الشخصيات الشرسية جدا في تنظيم «جبهة النصرة»، وعمل أميرا لدرعا لأكثر من عامين ويرتبط بعلاقة مصاهرة بمؤسس تنظيم «القاعدة» في العراق أبو مصعب الزرقاوي.

لبنان: سماحة أخلى منزله ولا مؤشرات على فراره إلى سوريا

بيروت - «القدس العربي»:

ميشال سماحة بالرغم من الاعترافات الخطيرة الموثقة بتورطه في أفعال جرمية كانت تؤدي إلى فتنة مذهبية لا تحمد عقاها.

ولأن مجلس الوزراء درج على إحالة القضايا الخطرة التي تمس أمن الدولة الداخلي والعيش المشترك في الصميم على المجلس العدلي لكون هذا الأخير يشكل أعلى سلطة قضائية في لبنان ميشال من أرفع القضاة درجة، الأمر الذي يبعث عن مسار القضيصة أي شيبة من تأثير على اقتناع المحكمة الناظرة فيها وحيدها. كما وقع وزير العدل مشروع قانون يتعلق بإنشاء محاكم ودوائر متخصصة بقضايا الإرهاب والجرائم الكبرى وإخالته على مجلس الوزراء.

تزامنا، نفذت وقفة احتجاجية على إخلاء ميشال سماحة في رقابة محامي طرابلس والشمال.

بغداد: حملة أمنية واسعة بحثا عن أمريكيين خطفوا من «شقة مشبوهة»

بغداد - «القدس العربي»:

البحث عنهم واتخاذ الإجراءات اللازمة».

يدوره، أكد ضابط برتبة عقيد أن المترجم الذي يعمل معهم دعاهم إلى شقة لكن «مليشيات مجهولة قامت باقتحام المكان وخطفتهم»، ينسار إلى أن أماكن الدعارة ومحلات بيع الكحول كانت عرضة لهجمات متكررة من مليشيات لها طابع ديني.

وكان المتحدث باسم الخارجية جون كيربي قال «تلقينا تقارير عن فقدان مواطنين أمريكيين في العراق»، مضيفًا «نعمل بالتعاون الكامل مع السلطات العراقية لتحديد مكان هؤلاء الأشخاص واستعادتهم».

(تفاصيل ص 2)

قال: نسعى لإيقاف الحرب نأب الرئيس اليمني يصل إلى أبوظبي ويلتقي الأمين العام للأمم المتحدة

دبي - «القدس العربي»:

وقال بحاح حسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» إنه «على الرغم من المناسبات العسكرية للجيش الوطني الموالي للشرعية إلا أن الحكومة ما زالت تسعى لإيقاف الحرب الدائرة في البلاد».

ويوسعي المبعوث الأممي إلى اليمن إسمايل ولد الشيخ للتوصل إلى تسوية سياسية بين الأطراف وتقريب الثقة، وسط تعثر في استئناف المشاورات وعدم تحديد أضية وزمن المشاورات.

توفيق عكاشة: «اتلاف دعم السيسي» سيمرر قانون «الخدمة المدنية» المجحف

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح: أعلن توفيق عكاشة، عضو مجلس النواب المصري، رفضه التام لقانون الخدمة المدنية، مؤكدا أن القانون لم يراع البعد الاجتماعي لكثيرين من موظفي الدولة، وأنه قانون غير واضح وفيه قدر واضح من القهر، وتوقع توفيق عكاشة الاثنين، تمرير القانون اليوم الثلاثاء رغم الرضا الواسع له في البرلمان، مشيرا إلى تصريحات منسوبة إلى المنسق العام لاتلاف دعم مصر توسع فيها باقرار القانون، وقال: «لا يوجد ما يُسمى باتلاف دعم مصر، ولكن هناك اتلاف دعم الرئيس السيسي، واتلاف دعم الرئيس سينجح في تمرير قانون الخدمة المدنية في المجلس». ومن جهته أعلن الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب، أن البرلمان أقر حتى الآن 248 قرارا بقانون على مدى يومي الأحد والاثنين.

المغرب يعتقل بلجيكيا «على علاقة مباشرة» بمنفذي اعتداءات باريس

الرباط - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس الاثنين، اعتقال بلجيكيا من أصل مغربي الأسبوع الماضي «على علاقة مباشرة»، ببعض مرتكبي اعتداءات باريس.

واعتقل البلجيكسي الذي كشف الحرفان الأولان من اسمه الجمعة في مدينة المحمدية قرب السدار البيضاء، بحسب بيان للوزارة أكد أنه «على علاقة مباشرة ببعض منفذي الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت باريس، وقتل فيها 130 شخصا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

كاميرون يدعو المسلمات إلى تعلم الإنكليزية أو مواجهة الترحيل

لندن - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الاثنين إن المهاجرات المسلمات اللواتي لا يتعلمن الإنكليزية بشكل جيد يمكن أن يواجهن الترحيل من بريطانيا، وأشار كذلك إلى أن ضعف مهارات الحديث بالإنكليزية يمكن أن تجعل الناس «أكثر عرضة» لرسائل تيشها جماعات مثل تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويأتي ذلك فيما تطلق حزاب المحافظين صناديقا بقيمة 20 مليون جنيه استرليني (28.5 مليون دولار) لتعليم الإنكليزية للنساء في المجتمعات المنعزلة في إطار مساعي الاندماج في المجتمع، وتنص قوانين الهجرة حاليا على ضرورة أن يتحدث الزوج أو الزوجة الإنكليزية قبل أن يأتي إلى بريطانيا للاتحاق بشريكه، إلا أن البريطانيين قالوا إن هؤلاء شخصيات كثيرات من الاختبارات خلال عامين ونصف لا تتكلم من تحسين لغتهم الإنكليزية.

وصرح لإذاعة البي بي سي «لا يمكنك أن تضمن بقاها في بريطانيا إذا لم تحسن لغتك الإنكليزية (..) على الناس الذين يأتون إلى بلادنا مسلمات ولغات تلك».

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 23)

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي قتل 407 مدنيين... وسقوط معلمة تركية بصاروخ عبر الحدود سوريا: مقتل العشرات من قوات النظام في معارك عنيفة مع «الدولة الإسلامية» في دير الزور



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يصافح أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في الكرملين أمس

الشيخ تميم يأمل في أن تلعب روسيا دوراً أكبر في تسوية الأزمة روسيا وقطر تؤكدان على أهمية إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا

■ موسكو - وكالات: أعلن خالد العطية وزير الخارجية القطري أن الشيخ تميم بن حمد أمير قطر، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكدوا خلال محادثتهما أمس الاثنين في موسكو على أهمية إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الجانبين ياملان في إجراء محادثات بين طرفي الصراع في سوريا خلال الشهر الجاري، ونكر تقرير إخباري أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أعرب عن أمله في أن تلعب موسكو دورا أكبر في التسوية السياسية لأزمة السورية.

وقال الرئيس الروسي في مستهل لقائه مع أمير قطر إن روسيا تعتبر قطر دولة مهمة مؤثرة على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والخليج.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن بوتين قوله: «من هذا المنطلق تنوي موسكو التعاون مع الدولة في البحث عن الحلول الممكنة لمشاكل المنطقة»، مضيفا: «علينا أيضا أن نبحث خلال هذا اللقاء لتنسيق مواقف بلدنا في قطاع الطاقة ولاسيما في مجال الغاز». وأشار إلى أن أمير قطر بدأ زيارته لموسكو الأحد ولمدة ثلاثة أيام، بدعوة من الرئيس الروسي.

(تفاصيل ص 4)

■ عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، بمقتل كبير لتنظيم «الدولة الإسلامية» مجددا في مدينة دير الزور.

وقال المرصد في بيان أمس إن تنظيم «الدولة الإسلامية» سيطر على منطقة الإذاعة في الجهة الجنوبية من حي البغيلية ومبنى جامعة الجزيرة الخاصة في الجهة الغربية من الحي، كما سيطر على معسكر الصائفة في بلدة عياش، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام والسليحين المواليين لها.

وقال المرصد إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر قوات النظام، لافتا إلى أن التنظيم عمد إلى نقل جثث عناصر قوات النظام التي تمكن من سحبها، إلى قرى ريف دير الزور الغربي.

جاء ذلك فيما قال مكتب حاكم إقليم كلس التركي في بيان إن موظفة في مدرسة قتلت وأصيبت تلميذة أمس الاثنين بعد أن سقط صاروخ، يعتقد أنه أطلق من سوريا، على مدرسة في جنوب شرق تركيا.

وقالت مصادر عسكرية في المنطقة إن رادار الجيش التركي أظهر أن الصاروخ أطلق من مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سوريا، مضيفة أن الجيش رد على مصدر الخبران بمنتهى.

الي ذلك وقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مقتل 407 مدنيين، بينهم 51 طفلا، و43 سيدة في انتهاكات ارتكبتها قوات «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، منذ بدء الأحداث في سوريا.

وأضافت الشبكة، أمس الاثنين، في تقرير أنها سجلت «ارتكاب قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي 3 مجازر، تحمل صبغة تطهير عرقي في قرى الأغبشة والحاجية وتل خليل وبلدة تل براه، الواقعة في محافظة الحسكة السورية» (شمال).

وحسب التقرير، فإن عدد المعتقلين لدى قوات حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية الكردية، بلغ 1651 شخصا، بينهم 111 طفلا، و88 سيدة، بينما بلغ عدد الضحايا بسبب التعذيب ما لا يقل عن 16 شخصا.

ضمن 54 صوتا مع «حزب الله»... الحريري معترض وبيري متحفظ وفرنجية محرج سمير ججعج يرشح خصمه التاريخي ميشال عون لرئاسة لبنان

ونصف والتي لم تصل إلى نتائجها الإيجابية بسبب ما قيل إنه فيتو سعودي من الأمير سعود الفيصل. ويُقال إن أحد أسباب الفيتو على عون هو رفضه المسبق لاتفاق الطائف، وتعبيرا عن هذا الرفض استقرب رئيس كتلة «المستقبل» النيابية ميشال فؤاد السنهوري إعلان ترشيح عون بزيارة بكركي حيث التقى بطربك الماروني الكاردينال أهمية عدم التسرع في أي خطوة مما يجعل منها غير قابلة للتراجع عنها، ورأى «أن التعليل الذي يعاينه اللبنانيون هو بسبب فريق لا يشارك في الجلسات ويشارك في عملية الانتخاب».

من جهته، استعرب عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري «الأجواء الإعلامية المتداوله بأن سمير ججعج ينوي الاشتراط على العباد ميشال عون أن يكون الرئيس سعد الحريري رئيسا للحكومة. لإعلان دعم محتمل من القوات اللبنانية لترشح العماد عون».

إلى عون بالقول «جميع الناس ينتظرون هذا الوفاق والحلقة». وقد توجه الجميع إلى مقر «القوات اللبنانية» حيث انعقد لقاء موسع ضم كلا من عون وججعج وباسيل وكنعان ورياشي والثابطين جورج عدوان وستريدا ججعج.

وقال ججعج في بيان دعم ترشيح عون «لقد بنتنا على قاب قوسين أو أدنى من الهاوية، فصار لا بد من عملية إنقاذ، عملية إنقاذ غير اعتيادية (...)

نضع فيها كل إقدامنا وجرأتنا وتكرارنا للذات. من هذا المنطلق، أعلن، وبعد طول دراسة وتكثير ومناقشات ومدالات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، تبني «القوات اللبنانية» لترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

ويطرح ترشيح ججعج لعون علامات استفهام حول موقف كل من تيار «المستقبل»، والرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وهل سيكون عون مستعدين لتأمين المنصب القانوني في المجلس النيابي لجلسة انتخاب الرئيس في 8 شباط/

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في خطوة تحظى الأوراق الرئاسية وتخرج النائب سليمان فرنجية الذي أيد الرئيس سعد الحريري ترشيحه، أقدم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج على خطوة كبيرة بسحب ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية وترشيح خصمه التاريخي اللدود العماد ميشال عون إلى الرئاسة.

في خطوة باركها بطربك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، الذي التقى أمس بالعماد عون وهو في طريقه إلى معرّاب بعدما التقى صباحا رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية»، لمحم رياشي مؤقدا من ججعج، ثم رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل. وقد حصل عون إلى بكركي خيرا سارا كما قال أملا «أن تكون بدأتنا بحل كل العقد، أما بطربك فتوجه

عمان - «القدس العربي»:

بظهور كبير مرجحين برئيس الوزراء الذي يتبادل القبل بكثافة مع جميع المصطفين بدون استثناء، العرس حصل عام 2013 وكان السنور رئيسا للحكومة. مناسبة الإفراج عن هذا الشريط تبدو طريفة، حيث سبقته على وسائط التواصل الأردنية صورة السنور وقد اعتمر كوفية بيضاء مع لحية طويلة تعتبره «مفتيا» بعد تصريح أثار ضجة له، اعتبر فيه التدين من «الكبائر» قبل المفارقة بدت فكاخية، فقد نشر نشطاء على وسائط التواصل الاجتماعي خلال يومين شريط فيديو لعوس شاب من عائلة السنور في مدينة السلط غربي العاصمة عمان اسمه ليث السنور.

وفي اللحظة المركزية اصطف العشرات من شباب واطفال وعازن آل السنور

200 ألف لغم وعبوة ناسفة لم تنفجر ونسبة الدمار 80 في المائة في الرمادي حملة بحث عن مخطوفين أمريكيين في بغداد... وقصف تركي على قرى في شمال العراق



نقطة تفتيش في بغداد بحثاً عن المخطوفين الأمريكيين

بغداد - القدس العربي:
تواصلت المعارك والعمليات الأمنية المتفرقة في قطاعات العمليات ومدن العراق خلال الساعات الأخيرة. ففي قطاع عمليات الأبنية واصلت القوات الأمنية تقدمها في قطاع عمليات الرمادي، حيث تمكنت القوات الأمنية من تطهير الطريق العام الحيوي لمنطقة السجارية شرق الرمادي، وتكرت المصادر العسكرية أن تلك القوات تمكنت من التوغل بعمق أكثر من كيلو متر واحد في السجارية، علاوة على تطهير الطريق العام للمنطقة، لافتاً إلى أن «هذا الطريق يساهم في إيصال الإمدادات العسكرية والبشرية إلى القطاعات الموجودة هناك». كما أعلنت وزارة الدفاع أن القوات الأمنية مدعومة بإنهاء العشائر ضد هجوماً «عنيفاً» شنه عناصر تنظيم «الدولة» الإرهابي على قضاء حديثة غرب مدينة الرمادي، مشيرة إلى أن التنظيم تكبد خسائر فادحة. وقال بيان الوزارة إن «العدو الإرهابي تلقى ضربة موجعة كبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات». ومن جانب آخر، قتل أكثر من 30 من تنظيم «الدولة» بينهم 4 قياديين، الأحد، بقصف جوي نفذته طائرات التحالف الدولي في منطقة البو عبيد شرقي الرمادي. وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد أن القوات الأمنية في عمليات بغداد والفرق المرتبطة بها واصلت تقدمها لتحرير مناطق جنوب الفوجة حيث تمكنت القطاعات في منطقة الثرثار والمناطق المحيطة بها من قتل 16 إرهابياً، ومعالجة منزل ملغوم واحد و20 عبوة ناسفة، وتدمير خمس عجلات وقتل من فيه، وكذلك تدمير موضع وقتل من فيه من الإرهابيين، كما أن «نتائج مناطق الكرامة ونظام التقسيم كانت، قتل 15 إرهابياً، وتدمير عجلتين إحداهما تحمل رشاشة أحادية». وعن الحشائر المادية لمعركة الرمادي، أعلن مجلس محافظة الأنبار، الأحد، عن وجود نحو 200 ألف لغم وعبوة ناسفة لم تنفجر بعد في الرمادي، لافتاً إلى أن المدينة مدمرة بنحو 80 في المئة من العمليات العسكرية، فيما أفصح عن وعود من الأمم المتحدة بتوفير الدعم لإزالة تفخيخ البيوت والطرق. وأكد تقرير للأمم المتحدة، الأحد، أن 4500 بناية قد دمرت أو تضررت

تتطلب الدولة «الدولة»، وتطالب بدعم المياليشيات العاملة والوضوئيين في البصرة، التي جعلتها «العمل على إضعاف الحكومة الحالية والنيل من وحدة العراق». وقال مقتدى الصدر في بيانه أن «الحكومة العراقية أقدمت على إعطاء صولة ضد المشاغبيين» في محافظة البصرة جنوب العراق. ودعا فصائل الحشد الشعبي وسرايا السلام والعشائر العراقية في البصرة إلى التعاون مع القوات الأمنية وعدم التدخل

محافظة صلاح الدين، وفي قاطع صلاح الدين، ذكر بيان لولية الإعلام الحربي أن «قيادة عمليات سامراء نفذت وعلى ضوء معلومات استخبارية من قبل قسم استخبارات العمليات ضربة جوية بالتعاون مع طيران الجيش وتم تفجير صهريج يحمل عشرات الأطنان من المتفجرات وعجلتين ملغومتين دفع ربابي وبيت غرب جزيرة سامراء كان يوّز إرهابيين، كما قُتل ضربات جوية طرق إمدادات الدواعش وشلت حركتهم في عدة مناطق ضمن

هلع بين السكان الأمنيين» وأن «معظم العائلات هربت إلى مدينة زاخو وسط الظلام والثلوج والبرد القارس»، «مدنا هلع العزل غير المبرر على الإطلاق». وتقوم القوات التركية منذ أشهر بقصف معالق حزب العمال الكردستاني، في الأراضي العراقية القريبة من الأراضي التركية، وخاصة في محافظة دهوك، حيث يؤدي هذا القصف إلى إلحاق أضرار مادية وخلق حالة من الذعر والخوف لدى سكان القرى القريبة من مناطق القصف.

مما يشير إلى استمرار الفضل في الأداء الحكومي. وأشارت الترسريات حول التغيير الوزاري المتوقع أنه سيضم إغفاء وزير الداخلية محمد الغبان وتكليف قاسم الأعرجي بالوزارة نفسها، وكلاهما من منظمة بدر، كما سيتم إلغاء وزارة الشباب والرياضة وتحويلها إلى هيئة وتوزيع صلاحياتها على المحافظين، ودمج وزارة ترسي النفط والكهرباء في وزارة تسمى (وزارة الطاقة) يديرها عادل عبد المهدي من المجلس الأعلى الإسلامي.

لجنة نيابية عراقية تحذر من تفشي المخدرات في البلاد

أجل وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة. وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق أوردت في تقرير لها لسنة 2003 شهادتها بخلو العراق من المخدرات قبل الاحتلال، غابرة ذلك إلى طائفة المواطنين الراضة للمخدرات والعقوبة الشديدة التي تطال مرتكبي جرائم ترويجها أو تعاطيها. ولكنها توقعات بأن عصابت المخدرات ستغزو العراق بسبب الانفلات الأمني. ورغم قلة إحصائيات عدد المدمنين على المخدرات في العراق، فقد تكدت إحصائيات الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات في عام 2005، أن عدد المدمنين المسجلين في بغداد هو (7000) مدمن، بينهم أكثر من ألف طفل تتراوح أعمارهم بين (10-14). وتشير تقارير حديثة لكتيب مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة، أن هناك ملايين رئيسيين لدخول المخدرات نحو العراق الذي تحول إلى مخزن تصدير تستخدمه مافيا المخدرات، مستغفلة من ثغرات واسمعة في حدود مفتوحة وغير محروسة، فالعصابات الإيرانية والأفغانية تستخدم الممر الأول عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق مع إيران. وأضافت التقارير أن العراق لم يعد محطة ترانزيت للمخدرات فحسب، وإنما تحول إلى منطقة توزيع وتهريب، وأصبح معظم تجار

إجراءات أخرى بينها تقليص الهيئات المستقلة بنسبة 50% وإعادة النظر بحجم المراء العاملين ومستشاري الوزارات، فضلاً عن ترشيح عدد المقترحين العاملين. وكان رئيس مجلس الوزراء أعلن حزمتي إصلاحات في آب/أغسطس الماضي، نتيجة الحراك الجماهيري في محافظات الوسط والجنوب للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات، وأسفرت الإصلاحات عن تقليص الكابينة الوزارية من 33 إلى 22 حقيبة وزارية. وكان الأداء الحكومي لحكومة حيدر العبادي قد واجه الكثير من الانتقادات بسبب الفضل في إيجاد الوسائل الفعالة والناجحة لمواجهة الأزمة المالية والتحديات الأمنية، والإبقاء على الأسلوب السابقي نفسه في الاعتماد على مسؤولين مرتبطين بقوى سياسية وليس خبراء وأصحاب اختصاص لإدارة الوزارات، إضافة إلى عدم القدرة على مواجهة حثان الفساد الذين نهبوا كل قدرات البلاد المالية طوال سنوات وما زالوا في مواقعهم القيادية. ويتفق المطلعون على قرارات العبادي الإصلاحية أن الحكومة لم تضع في اعتبارها كيفية التعامل مع موضوع دمج الوزارات، كتشكيل لجان للدمج واستحصال موافقة مجلس النواب وتقديم مشاريع قوانين لتوحيد الوزارات، قبل الإقدام على إصدار القرارات التي أصبحت واقعياً ودستورياً غير قابلة للتطبيق، مما يدل على دمج الوزارات ببعضها لم يكن بناءً على خطط متكاملة موضوعة من قبل خبراء متخصصين.

العراق: انتقادات من القوى السياسية لخطة حكومة العبادي بتقليص الوزارات

بغداد - القدس العربي:
قوبلت نوايا الحكومة العراقية بإجراء تغيير وزاري لتقليص الوزارات بموجة اعتراضات وتشكيك من القوى السياسية من جدوى هذا الإجراء لتحسين الأداء الحكومي ومدى تحقيق العدالة في التحالف المرتقب. وتكررت مصادر مقربة من التحالف الوطني أن رئيس الحكومة حيدر العبادي يخوض غمار حرب ضارية مع الكتل السياسية في مجلس النواب، بهدف إجراء تغيير وزاري يتسم من خلاله تقليص ودمج بعض الوزارات والاستغناء عن بعض الوزراء، بهدف تقليص النفقات وتحسين أداء الحكومة التي تعاني من الفساد والوسط أزمة اقتصادية خانقة نتيجة انهيار أسعار النفط وارتفاع تكاليف الحرب على تنظيم «الدولة». وأكد المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه أن المشكلة الأساسية في تمرير التغييرات هو صعوبة حصول موافقة الكتل السياسية الرئيسية في مجلس النواب عليها، التي ترفض إبعاد وزرائها عن مواقعهم بالتراتب مع اتهامات للعبادي باستبعاد وزراء الكتل الأخرى، ومنها السننية والكردية مقابل الإبقاء على وزراء التحالف الوطني الشعبي، وخاصة وزراء حزب الدعوة الذي ينتمي إليه العبادي.

كما وجهت انتقادات لرئيس الوزراء بعدم الاستعانة بوزراء من ذوي الاختصاص والتسك بوزراء سياسيين ثبت فشلهم في إدارة المسؤوليات السابقة التي كلفوا بها،

قانونيون عراقيون لـ «القدس العربي»: يمكن تدويل قضية الاعتداءات على أهالي ديالى

تثبت وقوع الانتهاكات ضد طائفة معينة، وفي حالة ثبوت تلك الانتهاكات السلطات المحلية أو تهاونها في رد الجماعات المسلحة التي تقوم بالانتهاكات يتم تكليف محقق دولي لدراسة وقوع الانتهاكات، والمرحلة الثالثة إذا أكد المحقق الدولي وقوع الخروقات ضد جماعة معينة، فعندها تتحرك الأمم المتحدة، مؤكداً أن تدويل القضايا هي قضية سياسية أكثر منها قانونية. وذكر أن طلب التدويل من قبل اللجنة العليا السننية يمكن أن يبدأ من خلال التحرك على بعثة الأمم المتحدة الموجودة في العراق (يونامي) وإيصال الانتهاكات إليها لأرشفة الحالات وفق الأدلة والوثائق والشهود، حيث ستكون تلك الإجراءات مرحلة مهمة ليتم بعدها عرض الانتهاكات من قبل المبعوث الأممي على الحكومة العراقية لمعرفة موقفها وإجراءاتها. علماً بأن البيعة الدولية تقوم بعرض مثل هذه الوقائع على الأمم المتحدة في تقاريرها الدورية. وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، صرح أمس الأول «أن السلك مساً زال منفلاً في المقدمية، وهناك مجرمون يتحركون بعلم الدولة دون محاسبتهم».



عناصر من الأمن العراقي يساعدون مصابين أمس

القانون الدولي ينص على أن أي تحرك دولي للتدخل في قضية داخلية لأحد البلدان يفترض المرور بعدة مراحل، أولها قيام السلطات المحلية بتحقيقات

بغداد - القدس العربي:
من مصطفى العبيدي:
في ضوء دعوة بعض القوى السياسية العراقية إلى تدويل قضية الانتهاكات في ديالى، أكد محامون إمكانية لجوء جماعة أو طائفة إلى المجتمع الدولي لحمايتها من الاضطهاد أو التطهير الطائفي. وتحدثت «القدس العربي» إلى محاميين عراقيين لمعرفة الجوانب القانونية لدعوة لجنة التنسيق العليا للقوى السننية، لتدويل قضية الانتهاكات في ديالى. وذكر ضياء السعدي، نقيب المحامين السابق والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، أن المبدأ هو أن القانون الدولي يفرض على الحكومات توفير الحماية لرعابها بكافة طوائفهم، منوهاً إلى أن دعوة لجنة التنسيق العليا لتدويل قضية الاعتداءات والانتهاكات في ديالى من قبل الميليشيات، ربما تقترب من الصفة القانونية دولياً، أي إمكانية التحرك الدولي لعرض القضية، وذلك لوجود حالة اضطهاد واضحة. وأوضح أن مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الذي كان سائداً في

حركة «6 ابريل»: الإقرار السريع للقوانين لن يمنحها الشرعية

«مولد وصاحبه غائب» في البرلمان المصري: «تزويغ» النواب يؤخر انعقاد الجلسات

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

وجد الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، امس الإثنين، صعوبة في بدء أعمال ثاني جلسات إقرار قرارات القوانين التي صدرت في غياب البرلمان، لتأخر النواب عن الحضور 40 دقيقة، مما أدى لعدم اكتمال النصاب القانون.

وحضر عبد العال على التنبية علنا على النواب ان يعودوا إلى القاعة بعد فترة الغداء قائلًا «ارجو ان تعودوا للمقاعة لأنكم تتناولون الغداء وبعدين بتروحوا..» وانتقد نشاطا في مواقع التواصل انصراف النواب عن حضور الجلسات بعد وقف البث التلفزيوني للجلسات « فين النواب اللي كانوا بيصرخوا عشان مصلحة الشعب، وانتقد نشاطا في مواقع التواصل انصراف النواب عن حضور الجلسات بعد وقف البث التلفزيوني للجلسات »

وتعدت أولى القوانين التي تم الموافقة عليها امس، هو على قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم 126 لسنة 2014

بإنشاء صندوق التكافل الزراعي، بموافقة 314 عضواً ورفض 38 عضوا وامتنع عضوان.

وانتقد عدد من النواب من بينهم إيهاب عبد العظيم وهند الجبالي، عدم حصول متضرري السيول في الإسكندرية والبحيرة على التعويضات الكافية رغم الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها.

فيما طالب النائب فتحى الشرفاوي، بمحاسبة وزير التموين ورئيس الحكومة بسبب استيراد القمح من الخارج بما يضر بالفلاح المصري.

وطالب رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال النواب بضرورة مراعاة التكلفة المالية للخزينة العامة للدولة عند التصويت على القرارات بقوانين، مشيراً إلى أن أي ملاحظات أو تعديلات تعتبر مقترح بقانون سيحال إلى اللجنة المختصة.

كما وافق مجلس النواب على القرار بقانون رقم 102 لسنة 2015 بتعديل بعض أحكام قانون الري والصرف، الصادر بقانون رقم 12 لسنة 1984، وأعلن الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، إن التصويت أسفر عن موافقة 349 عضوا ورفض عضوان، وامتناع عضو واحد. ووافق المجلس أيضا على القرار بقانون رقم 13

إغلاق محطات مياه الشرب ومخاوف من تسربها للأسواق

مصر: رعب في محافظتي كفر الشيخ والبحيرة بسبب ظاهرة نفوق الأسماك على سطح النيل

القاهرة – «القدس العربي»:

سيطر حالة من الذعر على أهالي محافظتى البحيرة وكفر الشيخ، بعد ظهور أعداد كبيرة من الأسماك النافقة على سطح مياه نهر النيل، الأمر الذي دفع الأجهزة التنفيذية إلى إغلاق بعض محطات مياه الشرب، نظرا لارتفاع نسبة الأمونيا لـ6،5 رغم أن المعدل الطبيعي لها 2 فقط، كما قامت هذه الأجهزة بالإستعانة بالراكب والكراتك لانقتشال أكثر من 70 طن أسماك نافقة منها 46 طنا بالبحيرة و24 طنا في كفر الشيخ.

وقامت حملة بالاشتراك مع الوحدة المحلية لمركز ومدينتي المحمودية ورشيد في محافظة البحيرة، لانتشال كميات الأسماك النافقة من فرع النيل في رشيد ودفنها في الدافن الصحية، وأكدت الهندسة نادية عبده، نائب محافظ البحيرة، «أنه تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس المدينة تضم ممثلين من الإدارة الصحية والبيطرة وشؤون البيئة والثروة السمكية بالتنسيق مع حماية الشواطئ، للوصول إلى أسباب ظهور هذه الكميات الكبيرة من الأسماك النافقة، مشيرة إلى انتشال 46 طنا من الأسماك النافقة من شواطئ المحمودية وتم دفنها بالمكان المخصص بهدف صحي بحوش عيسى، وقد اتضح أنها واردة من مدينة فوه في محافظة كفر الشيخ».

وأضافت «أن أصحاب الأقفاص السمكية غمروا الأقفاص خوفا من الإزالة، ما أدى إلى نفوق الأسماك وظفوها على سطح النيل، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الأمونيا والمواد العضوية في محطة إدفينا التابعة لمدينة رشيد، وبالتالي تم إيقاف المحطة حرصا على صحة المواطنين فضلا عن تشغيل محطة مياه الجدية، اعتبارا من أمس بنصف طاقتها 500 متر مكعب لوجود نسبة أمونيا (6.5 مليلترجم)».

وأكد الدكتور محمد سلطان، محافظ البحيرة، «أنه تم تكتيف الحملات بالاشتراك مع مباحث التموين وإدارات التموين المختلفة على الأسواق لمنع تسرب الأسماك النافقة للأسواق حرصا على صحة المواطنين، مشددا على مواجهة أي تاجر يتم ضبطه بكل قوة وخسص، كما شدد على تأمين السيارات المخصصة لنقل الأسماك النافقة للدفن الصحي بحوش عيسى والتأكد من دفنها وعدم تسربها.

ويتفقد محمد ابو غنيمه، رئيس مركز ومدينة فوه في محافظة كفر الشيخ، مرقق مياه الشرب والصرف الصحي، لتلابة أعمال رفع الأسماك النافقة أمام مأخذ محطة مياه الشرب والصرف الصحي في فوه، بحضور نائب رئيس المدينة ومدير المتابعة.



نفوق الأسماك على ضفاف نهر النيل في محافظة كفر الشيخ المصرية

وقال «إنه يتابع عملية رفع الأسماك النافقة بمعدات حماية شواطئ النيل»، مؤكدا أنه وجه باستمرار المعدات في رفع الأسماك النافقة ومواصلة عمل فتحات قنطرة إدفينا لسحب المياه من نهر النيل.

وأوضح أحمد نصار، نقيب الصيادين بكفر الشيخ، إن سبب ظهور الأسماك النافقة بمحافظتى البحيرة وكفر الشيخ تعود لخوف أصحاب الأقفاص السمكية المخالفة من التعرض للمساءة مؤكدا أن الحملات الأمنية المتيرة عقب حادث معدينة سنديون، دفعت أصحاب الأقفاص لإخفاء الأسماك في قاع النهر، حتى لا يتم اكتشافها وازالتها.

وفي السياق نفسه، تواصل المهندس شريف اسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، أمس مع وزراء الري والصحة والبيئة والإسكان ومحافظ كفر الشيخ، لتابعة إجراءات التعامل مع نفوق الأسماك في نهر النيل في كفر الشيخ، والوقوف على ما تم في مواجهة المشكلة واتخاذ آثارها السلبية. وأعلنت رئاسة الوزراء في بيان لها، «أنه تم اتخاذ عدد من الإجراءات لمواجهة المشكلة بصورة فاعلة، والتنصدي للأثار السلبية المترتبة عليها، منها أخذ عينات بصفة دورية لنوعية المياه وإمداد الجهات المحلية المسؤولة بنتائج التحاليل، وأنه تم الدفاع عن سلامة المعدات اللازمة

لرفع كميات الأسماك النافقة، ونقلها إلى مدافن آمنة للتخلص منها، حيث تم رفع الأسماك المتجمعة، وجاري حاليا رفع الأسماك المتناثرة.

كما قامت وزارة الإسكان بتخفيض إنتاج المياه من محطات الري الشري في المنطقة المتضررة، حتى التأكد من جودة المياه المنتجة وتم إيفاف محطة فوه، حيث قامت المحطات بزيادة معدلات الكلور لخفض تركيزات الأمونيا، كما تم بشكل احترازي وقف إحدى المحطات في محافظة البحيرة فبدأ من يوم الجمعة الماضي ثم تم إعادة تشغيلها صباح السبت، وخاصة بعد التأكد من عدم وجود أي تركيزات تؤثر على كفاءة التشغيل، فيما تجرى تربيته المستمرة لعينات مياه المخالفة.

وأكد الدكتور حياام المغازي، وزير الري والموارد المائية، في تصريح له: «أن الوزارة تتابع مشكلة تكرار نفوق الأسماك بترعة المحمودية خلال السدة الشتوية، لافتا إلى ان المياه لا تفرق بين أنواع الأسماك، وإذا كانت ملوثة، لكان نفق جميع الأنواع بداخل الترعة، وما نفق في كفر الشيخ هو نوع وحيد من الأسماك، وهو الذي يتم تربيته داخل الأقفاص في المزارع المخالفة. وأضاف «أن هناك حملات لإزالة الأقفاص السمكية بدأت بالتنسيق مع محافظة البحيرة وكفر الشيخ، وتم إزالة جزء كبير منها، وأن بعض أصحاب الأقفاص المخالفة يخفون أقفاصهم عن طريق «تغطيسها» في المياه، وبعدها تمر الحملة عليها مرة

إغلاق ثمانية موانئ في مصر بسبب سوء الأحوال الجوية

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة النقل أمس الإثنين على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك» إنه تم إغلاق ثمانية موانئ بسبب سوء الأحوال الجوية، وأكدت الوزارة إنه تم «غلق موانئ الأدبية وبور توفيق والنشاطيات نظرا لسوء الأحوال الجوية وانعدام الرؤية للعبورة الترابية التي تحتاج البلاد، كما أنه قد تم إغلاق أيضا موانئ السنخنة وشرم الشيخ وسفاجا، ومينائي بوغازي الإسكندرية والدخيلة».

وقال عبدالرحيم مصطفى، المتحدث الإعلامي للهيئة، «إن الموانئ أغلقت نتيجة لتسدة الرياح التي وصلت سرعتها إلى 30 عقدة وارتفاع الأمواج الذي تراوح ما بين 3-4 أمتار وانعدام الرؤية، بسبب العواصف الترابية التي تحتاج البلاد».

وأضاف «أن مركز عمليات الهيئة يتابع مع المراكز الفرعية بالموانئ وهيئة الأرصاد الجوية، والخريطة المناخية التغيرات التي تطرأ عليها، حفاظا على سلامة الملاحة البحرية»، مشيراً إلى أنه سيتم إعادة فتح

الموانئ عقب تحسن الأحوال الجوية، وأوضح اللواء مدحت عطية، رئيس هيئة ميناء الإسكندرية، في تصريحات صحافية، «إنه تقرر إغلاق بوغازي الإسكندرية والدخيلة أمام حركة الجوية وزيادة سرعة الرياح وارتفاع الأمواج إلى نحو 3 أمتار».

وأكد «إن قرار الغلق جاء حرصاً على اصطدام البواخر والسفن ببعضها أو بأرصفة الميناء وسلامة الملاحة البحرية».

وقال الدكتور أحمد عبد العال، رئيس هيئة الأرصاد الجوية، في تصريحات صحافية: «إن العاصفة الترابية التي تشهدها مصر الآن ستستمر على جميع محافظات مصر حتى منتصف الأربعاء المقبل»، مضيفا «إن حدة العاصفة ستخف اليوم الثلاثاء، وتستمر موجة الطقس السيئ والتقلبات من حيث انخفاض درجات الحرارة والأمطار».

وأشار إلى «أن الطقس سيكون بارد نهارا شديد البرودة ليلا وستزيد فرصة سقوط الأمطار في

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

ناقشت لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الحوار الوطني، الذي تقيمه الحكومة السودانية، قضية العلاقة مع إسرائيل، والتي أثرت في الأيام الماضية وأحدثت جدلا كثيفا.

وأيدت الغالبية إقامة علاقات طبيعية مع دولة إسرائيل بوصفها إحدى دول العالم، وبحسب إبراهيم سليمان، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مؤتمر الحوار الوطني -والذي تحدث في المنبر الصحافي في قاعة الصداقة - فإن الاجتماع شهد مداخلات أكثر من (40) مشاركا.

وقد استمع الاجتماع إلى دعوة أكثر من ثلثي نواب الجمعية الكمال مع دولة اسرائيل، وإقامة علاقة عادية أو مشروطة وعدم إقامة أي علاقة معها.

وجاء النقاش بعد أن أكد وزير الخارجية السودانية أن إقامة علاقة مع اسرائيل أمر ممكن، واعتبر حزب التحرير الإسلامي أن هذا الحديث يمثل خيانة للقضية الفلسطينية والإسلام، وأصدر الحزب بيانا على خلفية حديث وزير الخارجية إبراهيم غندور، في اللقاء التفكري الذي استضافه فيه مركز دراسات المستقبل. يوم الخميس 14 كانون الثاني يناير 2016، حول العلاقات السودانية الأمريكية، والذي قال فيه: «إن الحكومة لا تمنع من دراسة تطبيع العلاقات مع إسرائيل».

وقال حزب التحرير إن الرد جاء سريعا من قبل الكيان اليهودي، ليكتفل بصفة قوية في وجه الحكومة التي تتحدث في صفعها النذل والبهوان إلى أن يستجدي المواقف وتنتدل للدرجة التي يفكر فيها

أخرى»، مؤكداً أن نقض الأوكسجين في المياه عند إخفاء الأقفاص على عمق كبير تسبب في نفوق كميات كبيرة من الأسماك. كما أكد أحمد جعفر، رئيس شعبة الأسماك في الغرفة التجارية في القاهرة، في تصريحات صحافية، «أن ظاهرة نفوق الأسماك بمركزي فوه في كفر الشيخ والمحمودية في البحيرة، ليست الأولى من نوعها، وإنما هي ظاهرة متكررة حدثت خلال السنوات الماضية في الكثير من المحافظات».

وطالب جعفر وزارة الزراعة والهيئة العامة للثروة السمكية القيام بدورها بالمراقبة والتكشيف عن السمحاق قبل وصولها إلى تجار الجملة، مضيفا أن هناك عدة عوامل هي المتسببة في أسعار الأسماك، من بينها البرودة الشديدة في فصل الشتاء، وكذلك ضعف القدرة على الصيد وضعف الإنتاج، مؤكداً أن الأسعار شهدت استقرارا خلال الفترة الماضية.

وحذر الدكتور عاطف يعقوب، رئيس جهاز حماية المستهلك، جميع المواطنين من الشراء من المحلات وشركات بيع الأسماك التي لم يحدد المصدر الذي يأتي منه الأسماك، حيث أنها تقوم بالنصب على المستهلكين وتقوم ببيع أسماء غير معلومة المصدر وغير مطابقة للمواصفات، مؤكداً أن جمعية حماية المستهلك تقوم بعمل حملات ضبط في الأسواق باستمرار، لاسيما بعد استلام شكاوى بوجود سمك نافق في محافظة كفر الشيخ.

والحساسية في الأقاليم، لكن تم رفض مقترحه.

ثم استكمل المجلس أعماله بالموافقة على القرار بالقانون رقم 23 لسنة 2014 بتعديل بعض أحكام القانون رقم 31 لسنة 1966 بإنشاء نقابة المهن الزراعية، بإجمالي 300 عضو مقابل رفض 24 عضوا وامتناع 4 من أصل 328 عضوا.

وواصل المجلس إقرار القوانين التي صدرت في غيبته، حيث وافق على قانون سوق رأس المال، كما وافق المجلس على القرار بقانون رقم 38 لسنة 2014 بمد عضوية الأعضاء الحاليين لجانلس إدارات الغرفة التجارية ومجلس إدارة الاتصاد العام للغرف التجارية، والموافقة على قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم 55 لسنة 2014 بتعديل بعض أحكام قانون التمويل العقاري والقانون الصادر به رقم 148 لسنة 2001.

ورأت حركة شباب 6 إبريل أن إقرار البرلمان لقوانين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس السابق عدلي منصور لن يعطيها الشرعية، وقالت الحركة في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع التدوين الصغر «تويتر»: «إقرار قوانين السيسي ومنصور في «برلمان السيسي»، لن يعطيها الشرعية ولن يمنحها دستورية، وقريبا ستكون

نظام يدعي ساسته (الإسلامية) التطبيع مع دويلة يهود.

وقال الحزب في بيانهه: (نقول لحكام السودان، الذين فصلوا جنوب السودان، وأقاموا فيه كيانا يهوديا للغار، ويا للذل أن تستجدوا أمريكا لقبول التطبيع مع ربيبتها دويلة يهود، فلماذا اسفغاف من خانوا الله ورسوله والمؤمنين قلكم من التطبيع مع يهود غير الذل والصغار).

ولم يتعرض وزير الخارجية السودانية ابراهيم غندور لهذا الموضوع صراحة خلال الجلسة الافتتاحية لؤتمر سفراء السودان السادس في الخرطوم العالم، ولكنه أشار بوضوح لما تقوم به الخارجية السودانية في ابتكار سياسات جديدة وخلق مبادرات سياسية مع دول الجوار حفاظا على مصالح السودان

ويصبح رمزا في المنطقة، وقال غندور إن بلاده تتبع سياسة خارجية معتدلة أساسها نيد العنف والتطرف. وقال بكري حسن صالح، النائب الأول للرئيس السوداني، في مؤتمر سفراء السودان، إن سياسة بلاده الخارجية تركز على تبادل المصالح المشتركة مع الدول، وطالب بمواكبة التغيرات الدولية وإدارة العمل الدبلوماسي باحترافية، مع الأخذ في الاعتبار الموجهات العامة للبلاد. وقال الدكتور مصطفى عثمان في ثدوة بعنوان (السودان والتحولات في الشرق الأوسط) إن تحديث وزير الخارجية إبراهيم غندور بشأن عدم ممانعتهم في دراسة التطبيع مع إسرائيل لم يهجم بشكل صحيح.

وأوضح أن النقاش حول التطبيع أمر طبيعي في كل فترة للتأكيد على أن عدم التطبيع من ثوابت الأمة السودانية، لكنه نفى رفض خبر تل ابيب تطبيع علاقته مع السودان بادسوس والمكذوب. ويقول الحلل السياسي عبد الله

وزير خارجية مصر: لا وساطة سعودية

مع تركيا... وسنشارك في قمة اسطنبول

القاهرة – «القدس العربي»:

نقى وزير الخارجية المصري سامح شكري وجود وساطة سعودية للمصالحة بين مصر وتركيا، مؤكدا بالقول: «هذا الأمر غير وارد على الإطلاق، ولا صحت أن ينشر في الإعلام».

وأكد أن مصر سوف تشارك في القمة الثامنة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر في إسطنبول، خلال الفترة ما بين 10 إلى 15 أبريل/نيسان المقبل، مشيراً إلى أن مصر عضو فاعل في المنظمة، وتولي رئاستها في الوقت الراهن.

وأوضح شكري أن مستوى المشاركة في القمة يتم دراسته، وسيجدهه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وسيتم الإعلان عنه في الوقت المناسب، مضيفا «ليس هناك ما يفرض علينا المشاركة بأي تغليل، سواء الرئيس أو مستوى أقل من ذلك، فالرؤساء المشاركون وفقا للمنظور السياسي، ولبرنامجهم، وارتباطاتهم، في وقتب توقيت انعقاد المؤتمر». وشدد رئيس الدبلوماسية المصرية، خلال حوار مع عدد من الصحف المصرية، على أن عودة العلاقات مع تركيا إلى طبيعتها مرهون باتخاذ تركيا موقفا من شأنه دعم العلاقات

الثنائية، وأن تكسف أنقرة عن تدخلها في شؤون مصر الداخلية، وتتوقف عن دعم جماعة الإخوان، موضحاً «مصر قطعت العلاقات بعد تجاوز تركيا حدود التسامح به».

وأضاف «مصر تحتاج على جميع الجنازوات التركية، وتقدم احتياجات على أي خطوات ترى أنها غير إيجابية، وتضرب بمصالحنا، ويتم ذلك من خلال القنوات الدبلوماسية الرسمية».

وكانت وزارة الخارجية التركية قد أعلنت أنها ستوجه دعوة إلى مصر لحضور اجتماع منظمة التعاون الإسلامي الذي سيقام خلال شهر أبريل/نيسان بمدينة إسطنبول، وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، تامغو بيجليتش، أن مصر هي من ستقرر بعبوتها إلى القمة الإسلامية.

في غضون ذلك، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ، الشعب يرفض زيارة السيسي لتركيا، «واعتبر من خلاله المصريون فترة قيام الرئيس المصري بزيارة تركيا «إهانة» لبلادهم، خاصة أن الرئيس التركي لا يزال متمسكا بموقفه من 30 يونيو/أحزيران 2013، وتمسكه بتأييد جماعة الإخوان، والاستمرار في سياسة معادية للدولة المصرية.

وفد عسكري أمريكي يزور القاهرة

بعد لقاء السيسي مع مدير «سي أي إيه»

الشرق الأوسط، وكذا تسوية أزمات المنطقة. وأوضح السيسي أن الرؤية المصرية تقدر أهمية تعزيز جهود مكافحة الإرهاب في المنطقة ومواجهة التنظيمات الإرهابية والمنطقة في بعض دولها من خلال مقاومة شاملة تضمن وقف الانتشار السريع لتلك الجماعات.

وأشار إلى الجهود المصرية المبذولة لمكافحة الإرهاب في بعض المناطق الحدودية بشمال سيناء والتي لا تتجاوز 1% من مساحة سيناء الإجمالية، فضلا عن الجهود الجارية لتأمين حدود مصر الغربية المتدة مع ليبيا. وأكد أن مصر تدعم الجهود الرامية لتسوية الأزمات في عدد من دول المنطقة والتوصل إلى حلول سياسية لها، بما يحافظ على وحدة أراضي تلك الدول وسلامتها الإقليمية، ويصون كياناتها ومؤسساتها ومقرات شعوبها.

الأمم المتحدة: خمسة ماتوا من الجوع في بلدة مضايا السورية الأسبوع الماضي

تنظيم «الدولة» يتقدم مجددا في مدينة دير الزور...

ومسؤول أممي: مرضى مضايا معرضون للموت ما لم يتم إخراجهم



صورة صادرة عن وزارة الدفاع الروسية يوم 15 يناير/ كانون الثاني 2016 لطائرة شحن من سلاح الجو الروسي تلقي المساعدات لمنطقة دير الزور التي يحاصرها مسلحو «الدولة الإسلامية» (رويترز)

التجويع كسلاح في الحرب التي أوشكت على دخول عامها السادس. وتقول الأمم المتحدة إن نحو 450 ألف شخص محاصرون في حوالي 15 منطقة بسوريا ومن بينها مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات مقاتلة أخرى.

وذكر التقرير أن الأمم المتحدة قدمت سبعة طلبات في 2015 لتوصيل قافلة مساعدات لبلدة مضايا وحصلت على تصريح بتوصيل المساعدات إلى 20 ألف شخص في أكتوبر/ تشرين الأول. وبعد عدة طلبات أخرى سمحت الحكومة السورية بدخول شحنة مساعدات يومي 11 و14 كانون الثاني/يناير. وأضاف أن نحو 50 شخصا غادروا البلدة يوم 11 كانون الثاني/يناير. وطلبت الأمم المتحدة من سوريا السماح بإجلاء عدد آخر بحاجة إلى رعاية فورية. وتحاصر قوات الحكومة السورية وحلفاؤها مضايا وبقين الجاورة منذ تموز يوليو 2015 وتفرض شروطا صارمة بتشكيل مزيد على حرية الحركة.

وقالت الأمم المتحدة إن العاملين في المجال الإنساني الذين دخلوا البلدة الأسبوع الماضي سمعوا أن الغامسا أرضية زرعت منذ أواخر أيلول سبتمبر لمنع الناس من الرحيل وأن مدينتين كثيرين استمروا في محاولة البحث عن طعام على مشارف البلدة وإن بعضهم فقدوا أطرافهم في انفجار الأنغام الأرضية. وتعني القيود على الحركة أيضا أن أطفالا كثيرين افترقوا عن آبائهم وأمهاتهم مما أدى إلى أعراض صدمة واضطرابات سلوكية.

وقالت الأمم المتحدة إن المقاعد والمكاتب المدرسية تستخدم للتدفئة وإن تقارير غير مؤكدة تحدثت عن تعرض نساء للتحرش في نقاط تفتيش عسكرية وأعمال عنف على أساس النوع.

وأوضح، أنهم أجروا مفاوضات مع النظام السوري منذ فترة طويلة، من أجل إدخال مساعدات طبية وإنسانية إلى البلدة، لمنع تفشي الأمراض التي تؤدي بحياة المرضى، مؤكدا إيصال قافلتين مساعدات إلى مضايا خلال الأيام الأخيرة. ووصف نائب الأمين العام، حالة الناس الذين شاهدوهم في مضايا بـ«الكارثة»، قائلا، «في الحقيقة هناك أشخاص يتضورون جوعا في مضايا، ومن الصعب تقديم الدعم للمحاصرين فيها، وثقنا 400 مريض ينبغي إجلاؤهم أولا، واخضاعهم للعلاج، إن أفضل دعم يمكن القيام به حاليا هو ادخال عيادات متنقلة إلى البلدة».

وتطرق أوبراين، إلى عدم امتلاكهم معلومات كافية حول الوضع الإنساني في سوريا بسبب الحصار المفروض، مشيرا إلى «أن مضايا هي واحدة فقط من المناطق التي تحاول البقاء على قيد الحياة وسط الحصار»، وتابع نائب الأمين العام «ليس لدينا خيار سوى مواصلة تلبية احتياجات النازحين واللاجئين والمحاصرين»، داعيا أطراف الأزمة السورية إلى المشاركة في المفاوضات المحتمل عقدها في 25 كانون الثاني/يناير الحالي بجنيف.

جاء ذلك فيما قال تقرير للأمم المتحدة إن خمسة أشخاص ماتوا من الجوع خلال الأسبوع الماضي في بلدة مضايا السورية حيث يصل سعر قطعة البسكويت إلى 15 دولارا وكيكوك حليب الأطفال إلى 313 دولارا وذلك رغم وصول قافلتين مساعدات طارئتين تابعين للمنظمة الدولية إلى البلدة المحاصرة. وذكر عاملو إغاثة محليون أن 32 شخصا ماتوا من الجوع خلال الشهر الماضي ووصلت الأسبوع الماضي قافلتان من إمدادات الأغذية إلى 42 ألف شخص يعيشون في البلدة

■ عواصم- وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الاثنين بتقدم تنظيم «الدولة-داعش» مجددا في مدينة دير الزور. وقال المرصد في بيان أمس إن تنظيم «داعش» سيطر على منطقة الإذاعة في الجهة الجنوبية من حي البغيلية ومبنى جامعة الجزيرة الخاصة في الجهة الغربية من الحي، كما سيطر على مسعر الصاعقة في بلدة عياش، وعلى أجزاء من مستودعات عياش، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وأشار إلى أن أطراف جمعية الرواد وحي البغيلية تشهد معارك عنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، وعناصر التنظيم من طرف آخر، حيث قام الأخير باستهداف تل الحفيف بمنطقة عياش، في حين لا تزال قوات النظام تسيطر على اللواء 137 وجزء من مستودعات عياش.

وقال المرصد إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر قوات النظام، لافتا إلى أن التنظيم عمد إلى نقل جثث عناصر قوات النظام التي تمكن من سحبها، قام بنقلها إلى قرى ريف دير الزور الغربي، عقب تمكنه من فتح طريق إمداد جسيدي من ريف دير الزور إلى البغيلية عبر منطقة عياش.

إلى ذلك قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين، «ينبغي القيام بما يتطلبه تامين إجلاء 400 مريض بشكل أولي، من بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر، واخضاعهم للعلاج بالقصر وقت، والا فانهم سيواجهون خطر فقدان حياتهم». وجاء ذلك خلال رده على أسئلة حول وضع المحاصرين في مضايا (غربي دمشق)، التي يفرض عليها قوات النظام وميليشيا حزب الله حصارا خانقا منذ أشهر.

قبيل انسحابه من دمشق برعاية أممية ... تنظيم «الدولة» يخلي مقراته لصالح كتائب المعارضة السورية ويبرم معها رابع صفقة تبادل أسرى

تنظيم «الدولة» في الحجر الأسود، قال أبو بحر الجولاني، أن الأمر يعود لثقة أبناء الحجر الأسود بهذا الفصيل العسكري كون غالبية عناصر لواء ضحى الإسلام» من أهالي البلدة.

أتت عملية تسليم نقاط التنظيم لكتائب المعارضة المسلحة، بالتزامن مع إبرام الأخير رابع صفقة تبادل أسرى، تتم بعد مفاوضات سرية، مع كتائب المعارضة العاملة بريف دمشق، كان آخرها أمس، حيث تم الاتفاق مع «جيش الإسلام» على إفراج الأخير عن 11 مقاتل من عناصر تنظيم «الدولة»، أو من الموالين له، ممن ثبت تسليطهم معه عمليات أمنية لصالح «الدولة» في المناطق الواقعة ضمن سيطرة المعارضة، مقابل الإفراج

وأضاف المتحدث «إن الاتفاق سيتم عبر عدة مراحل، حيث تتضمن دخول تدريجي لهذه الفصائل العسكرية إلى أن يتم استلام كامل نقاط التنظيم دون استثناء، كما نص الاتفاق أيضا في أولى بنوده، على دخول أول دفعة من مقاتلي كتائب المعارضة، والتي تضم 20 مقاتلا، عن طريق «معبر العروبة» وهو الطريق الفاصل بين بلدي يدا والحجر الأسود، على أن يتم ذلك في 17 من شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي، بعد صلاة العصر، لاستلام نقاط متفق عليها مسبقا».

وفي سؤال له عن أسباب اعتماد لواء ضحى الإسلام» كاهم فصيل يستلم نقاط

ورعاية أممية، وانسحابه إلى شمال سوريا، الذي يعد المعقل الأساسي لتنظيم «الدولة». وقال المدير الإعلامي للواء ضحى الإسلام «أبو بحر الجولاني» أنه تم الاتفاق مع تنظيم «الدولة» بعد أن قرر الخروج من بلدات الحجر الأسود ويلا وبيلا وبيت سحم، إلى محافظة الرقة، على تسليم نقاطه العسكرية التي يقارع فيها قوات النظام السوري، والمليشيات الطائفية التي تساند، في الحجر الأسود، إلى فصائل المعارضة والكتائب الثورية التي تضم في غالبيتها عناصر من أبناء الجولان، متمثلة في «لواء ضحى الإسلام»، وبعض الكتلت التابعة للعامة في ريف دمشق الجنوبي.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلن مدير المكتب الإعلامي لـ «لواء ضحى الإسلام» العامل في المنطقة الجنوبية من العاصمة السورية دمشق، والتي يقطنها أبناء الجولان المحتل، في تصريح لـ «القدس العربي» معه، استلام مجموعة من عناصر اللواء بالاشتراك مع فصائل عسكرية أخرى كجيش الإسلام، و«أحرار الشام»، بعض نقاط الرباط التي تعود إلى تنظيم الدولة الإسلامية، قبيل خروج الأخير بالاتفاق مع النظام السوري،

جنرال روسي يهدي خنجره الحربي لضابط سوري... صداقات الحرب تتعمق

الروسي لدى العميد السوري من خبرة ميدانية على مستوى التخطيط والتكتيك العسكري، وذلك وفق ما كشف مصدر عسكري مطلع، أما الخنجر الحربي فقيضته سواداء ونصله رمادي اللون.

والعروف أن الفيلق الثالث في الجيش السوري يتولى محاربة تنظيم الدولة في مناطق شرقي حمص، وشارك العميد السوري خلال السنوات الماضية في معارك دارت في القصير وحمص القديمة وبيبا عمرو والآن يشارك في المعارك التي يسعى من خلالها الجيش السوري لاستعادة مدينة تدمر الأثرية الغارات سيطر عليها تنظيم الدولة العام الفاتح.

الجنرال الروسي اعتقد أن الضابط السوري غير متزوج لكنه مقيما منذ أشهر في موقع ميداني، لكن الجنرال الروسي فوجئ عندما علم أن العميد السوري متزوج ولديه عدة أبناء جميعهم أعمارهم فوق العشرين عاما.

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تزيد حرارة المعارك الدائرة في سوريا من عمق العلاقة المتشكلة بين الجنرالات الروس ونظرائهم في الجيش السوري، المسألة هذ ترتفع من اندفاع جنرالات موسكو للعلم بحماسة أكثر وربما أيضا تدفعهم لاستدراج قيادتهم في الكرم لتقديم مزيد من الدعم العسكري الروسي الذي تجاوز بكثير جانب الغارات الجوية منذ عدة أشهر.

الجنرال الروسي الذي ينسق العمليات الروسية في المنطقة الوسطى من سورية قام قبل عدة أيام بإهداء ضابط سوري رفيع من رتبة عميد يعمل ضمن قيادة الفيلق الثالث لقوات الجيش السوري «خنجره الحربي الخاص» تقديرا لما وجدته الجنرال

التجاذبات الإقليمية والدولية تضع مفاوضات جنيف 3 السورية في مهب الريح

اللاعبين الأساسيين على الساحة السورية، فروسيا التي تمسك بالأرض عمليا بالتحالف مع إيران ومليشياتها، إن تسعج للنظام بالحضور واليشروطها، ومن الواضح أن هذه الشروط غير مقبولة من الأطراف في الجهة المقابلة وخاصة فيما يتعلق بوقف المعارضة وتصنيف الجماعات الإرهابية.

وأضاف «وطالما لم يتم الاتفاق على هاتين النقطتين فلن يكون من الممكن عقد هذه المفاوضات أصلا، لكن حتى ولو عقدت فإني لا أتوقع نتائج مهمة منها، لأن ما يجري على الأرض لا يدل على أن روسيا وإيران تعملان على حلول وسط ولا حتى على تطبيق درجات القرار 2254 بل على جسم عسكري يمكنهما من فرض تصورها للحل».

وأوضح أن «الأطراف الأخرى مثل الدول الغربية والسعودية وتركيا وقطر لا يقومون بما يكفي من الجهد على أرض الحركة ليتمكنوا من التصرف كسد للروس والبرانيين وفي الوقت نفسه لا يريدون التسليم بانتصار الحور الروسي الإيراني لذلك لن يسمحوا لوقف الرياض (الهيئة العليا) بالذهاب إلى جنيف بناء على الشروط الروسية الإيرانية، حسب تعبيره، ويرى ماجد حيو العضو في الهيئة السياسية لجلس سوريا الديمقراطية إن سقف التوقعات لجنيف 3 ليس عاليا في ظل استمرار أطراف الصراع المحلي -سياسيون وعسكريون- في إعادة إنتاج ذاتهم، يضاف إلى ذلك الموقف الإقليمي المتشنج الذي يبحث عن حل نزاعاته الإقليمية عبر الدم السوري».

وكانت اوساط سياسية سورية قالت إن دي ميستورا لم يرسل «الدعوات» للمفاوضات التي ستعقد في جنيف حتى الآن، وأضاف حيو وهو يساري التوجه أن «الموقف الدولي العموم حاسم في الملف السوري، لكن عدم نزوح الأطراف المحلية -بعضها- وكذا الموقف الإقليمي يجعل من توقعات المفاوضات المقبلة دون السقف المأمول والتوقعات العملية للمفاوضات هي لقاء بروتوكولي في عاصف وغير جدي في المرحلة الأولى، يليه اجماع دولي- إقليمي للدفع بعناصر جديدة للمفاوضات تبغي الشباب مؤاربا -للولاو إلى عمق أكثر جذية في الملف».

وتقول العضو في الهيئة العليا للمفاوضات سهير الاتاسي أنه «يبدو أنه لا مانع لدى المجتمع الدولي والولايات المتحدة والذات أن تكون تلك المفاوضات شكلية غير حقيقية، والدليل على ذلك هو غياب الإرادة الدولية الفعلية للضغط على روسيا (الرئيس يشار) الأسد لأجل تهينة بيته بمناسبة تلك المفاوضات عبر تطبيق ما اعتبرها مجرد إجراءات حسن نوايا تتلج في البنود الانسانية للقرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن».

■ باريس - من جوني عبو: يرى سوريون أن الحل السياسي المنشود، في بلاده لا يزال بعيد المثل في ظل التجاذبات الإقليمية منها والدولية، لكن ذلك لا يمنع البعض منهم أن يبدي قليلا من التفاؤل رغم «ضبابية الواقع الذي هم طامال على سيطرته، ويقول السياسي ورجل الأعمال غسان عويد بمناسبة اقتراب موعد الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف المعلنه في 25 من الشهر الجاري «يكل بساطة نحن نترقبها، لكننا نشعر انها لن تنجح لعدة أسباب أبرزها انه لا يمكن التفاوض مع «الرئيس» بشار الأسد لأنه مجرم حرب»، وأشار أيضا إلى أن الجهات الدولية الفاعلة غير متفقة على الأهداف النهائية لعملية التفاوض «كل يعني كل ليلا»، وهذا يجعل الجهات المتفاوضة غير جدي.

وأضاف عويد وهو يملك مؤسسات سورية انسانية خيرية واعلامية انه «لو كان المجتمع الدولي جادا بإنهاء الأزمة لاتخذ الاتجاه الصحيح لنها وهو خلق نقاش بين الفئات الاجتماعية السورية لبناء عقد اجتماعي فسوريا لم تعد تحتاج إلى عقد سياسي فقط، ولا يمكن أن تنجح أي مفاوضات بغياض العدالة وأخذ المجرمين الذين اجرموا بحق الشعب السوري واصحوا مجرمي حرب إلى المحاكم الدولية وإنشاء محاكم محلية برقابة وتفتيات دولية لمحاكمة المجرمين الأقل شأنًا من الأسماء والجنرالات، وفق تعبيره». وكانت موسكو طرح عدة أسماء لإدخالهم في وفد المعارضة من أجل أن يكون لها ثقل في الموقف وإدارة كفة الأمور أثناء وبعد المفاوضات الامر الذي لم يحسم حتى الآن.

ورفع النظام من سقف شروطه ضد المعارضة من خلال اصراره على فكرة محاكمة الإرهاب، كاتولية متجاهلا أي التزام بجنيف واحد الذي ينص على «الحكومة الانتقالية». وقال وزير الخارجية وليد المعلم بعد محادثات قبل أيام في دمشق مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا «هناك ضرورة للحصول على قائمة بالتنقيحات الإرهابية وقائمة بأسماء المعارضات، وأهمية احترام قرارات مجلس الأمن وخصوصا المعنية بمكافحة الإرهاب وإن جهود الحل السياسي وقرارات مجلس الأمن الأخيرة بهذا الصدد مرتبطة بصدقية جهود مكافحة الإرهاب التي تستدعي الزام الدول الداعمة للإرهاب بالتوقف عن ذلك» وفق تعبيره. ويهدد الموقف بخلق النظام الباب امام أي مفاوضات باستثناء «مكافحة الإرهاب»، وترى قوى المعارضة أن مكافحة الإرهاب ضرورة من ضمن كل البنود و هي يجب أن تكون خلال المرحلة الانتقالية وليس قبل ذلك. ويقول السياسي وليد النبي وهو أحد الذين يقدمون أنفسهم كمتستعين، «استبعد أن يتم الاتفاق على عقدها، فالقوة كبيرة بين

«لواء شام الرسول»، و«جيش الأبايل» على أن يطلق الأخير اثنين من الموالين لتنظيم «الدولة»، مقابل الإفراج عن ثلاثة أشخاص قبل أنهم مديون، فيما تحدث ناشطون عن تسليم لواء «شام الرسول» مبلغا يقدر بـ15 ألف دولار أمريكي مقابل إطلاقه سراح عناصر تنظيم «الدولة» المعتقلين لديه، أما الصفقة التي تم إبرامها مع «حركة أحرار الشام الإسلامية»، مئكت الأخيرة من استعادت أسلحتها التي استخدمت عليها التنظيم عقب ضمه مجموعة من العناصر المنشق عن حركة الأحرار، مقابل إطلاق الحركة سراح جميع عناصر التنظيم المتواجدين في سجونها.

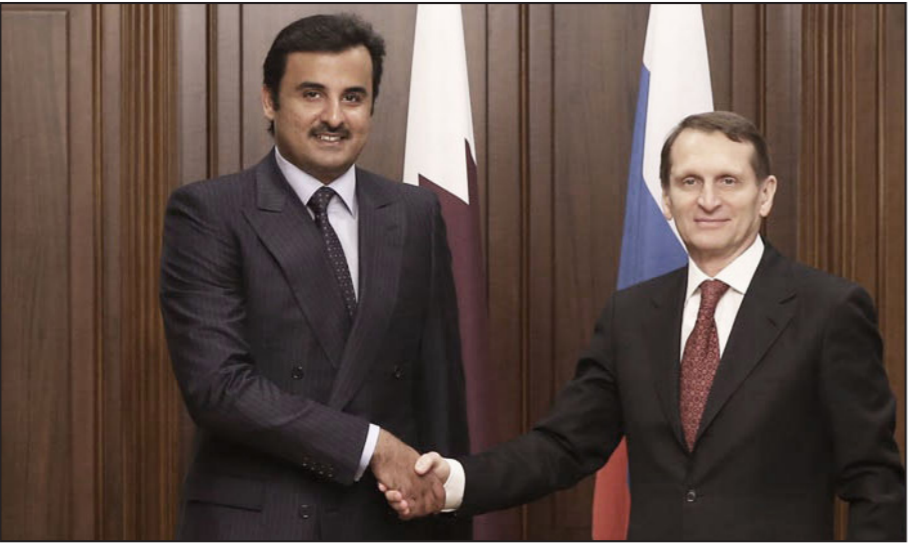
تنظيم «الدولة» في الحجر الأسود، قال أبو بحر الجولاني، أن الأمر يعود لثقة أبناء الحجر الأسود بهذا الفصيل العسكري كون غالبية عناصر لواء ضحى الإسلام» من أهالي البلدة.

أتت عملية تسليم نقاط التنظيم لكتائب المعارضة المسلحة، بالتزامن مع إبرام الأخير رابع صفقة تبادل أسرى، تتم بعد مفاوضات سرية، مع كتائب المعارضة العاملة بريف دمشق، كان آخرها أمس، حيث تم الاتفاق مع «جيش الإسلام» على إفراج الأخير عن 11 مقاتل من عناصر تنظيم «الدولة»، أو من الموالين له، ممن ثبت تسليطهم معه عمليات أمنية لصالح «الدولة» في المناطق الواقعة ضمن سيطرة المعارضة، مقابل الإفراج

وأضاف المتحدث «إن الاتفاق سيتم عبر عدة مراحل، حيث تتضمن دخول تدريجي لهذه الفصائل العسكرية إلى أن يتم استلام كامل نقاط التنظيم دون استثناء، كما نص الاتفاق أيضا في أولى بنوده، على دخول أول دفعة من مقاتلي كتائب المعارضة، والتي تضم 20 مقاتلا، عن طريق «معبر العروبة» وهو الطريق الفاصل بين بلدي يدا والحجر الأسود، على أن يتم ذلك في 17 من شهر كانون الثاني/يناير من العام الحالي، بعد صلاة العصر، لاستلام نقاط متفق عليها مسبقا».

وفي سؤال له عن أسباب اعتماد لواء ضحى الإسلام» كاهم فصيل يستلم نقاط

الشيخ تميم يأمل في أن تلعب روسيا دوراً أكبر في تسوية الأزمة السورية وبوتين يعتبر قطر دولة مهمة ومؤثرة على أوضاع الشرق الأوسط والخليج



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مصافحاً رئيس مجلس الدوما (النواب) سيرغي ناريشكين

«علينا أيضا أن نبحث خلال هذا اللقاء تنسيق مواقف بلدينا في قطاع الطاقة ولاسيما في مجال الغاز، بشار إلى أن أمير قطر بدأ زيارته لوسكو الأحد وعدة ثلاثة أيام، بدعو من الرئيس الروسي.

تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والخليج. وتقتت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن بوتين قوله: من هذا المنطلق نوي موسكو التعاون مع الدولة في البحث عن الحلول الممكنة لمشاكل المنطقة»، مضيفا:

تصعيد خطير في الجنوب السوري... وقائد في «الجيش الحر» يحذر من الاستمرار في التصعيد بين الفصائل في الجبهة الجنوبية

من أجلها تمّ تشكيله بإيعاز مباشر من العاهل الأردني الذي كلف مدير المخابرات، فواز الشوبكي، بالإشراف على كل ما يتعلق بالجيش».

وأكد المصدر، على أن «جيش العشائر حتى اللحظة لم يقااتل تنظيم الدولة الذي كلف بطرده من مناطق متركزه شمال بلدة اللجاة، كما أنه لم يقااتل جبهة النصرة التي قالوا أنهم سوف يقاتلونها».

وتشهد الجبهة الجنوبية تقدما على الأرض لصالح «قوات النظام التي سيطرت على المناطق في التسخ مسكين، ومحيطا، وهي منطقة مهمة لجميع الأطراف بحكم موقعها الجغرافي»، حسب قول المصدر الذي طالب «جبهة النصرة وجيش الفتح بالتحرك الفوري لقطع الطريق أمام الجهات الساعية لإدخال الفصائل في اقتتال داخلي لا يخمد الثورة السورية»، حسب تعبيره.

جدير بالذكر، أن «حركة المثنى» أصدرت بيانا اطلعت عليه «القدس العربي» تضمن نفيها لما «ورد في بيان جيش العشائر من اتهامه باختطاف محافظ درعا الحرة»، مؤكدا على أن الحركة «التي رفضت مبلغ مليوني دولار مقابل تسليم النظام حطام طائرة مسيرة، لا يمكن لها أن تقوم بعملية خطف مقابل فدية مالية».

النصرة، أو التصنيف على لائحة الفصائل الإرهابية، حسب توصيات مؤتمر فيينا الذي أناط مسؤوليه تصنيف الفصائل بالحكومة الأردنية مباشرة».

ونفى المصدر أن تكون التطورات الأخيرة على صلة بحادثة «اختطاف محافظ درعا الحرة، يعقوب العمار، الذي تمت تسويته من قبل فرقة الموك في العاصمة الأردنية قبل تعليق عليها»، على حد قوله.

وتذكر سكان محليون تواصلت معهم «القدس العربي»، أن قسوة من «جيش العشائر» قاست أنها استطاعت تحرير المحافظ المخطوف بعد اقتحامها، فجر الأحد الماضي 17 كانون الثاني/يناير، منزل القيادي في حركة المثنى الإسلامية، ابو عمر صواعق، في بلدة صيدا بالريف الشرقي من محافظة درعا».

وفي السياق، أكد القائد في أحد لواءة الجيش السوري الحر، أنه «وزملاء له وفقوا بإعلان تحرير المحافظ الذي لم نسمع باختطافه»، حسب قوله، مشيرا إلى أن «حوادث مقفلة» كئذه تهدف بالأساس لبث «روح الفتنة والقتال الداخلي بين الفصائل»، واتهم «جيش العشائر، بقيادة النقيب طلال الخلف، بالسعي لتحقيق ذلك عن طريق مهاجمة الفصائل المشتهة بقربها من تنظيم الدولة مثل حركة المثنى الإسلامية، تمهيدا لقتال تنظيم الدولة وجبهة النصرة، وهو الغاية التي

اسطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

عبر ناشطون محليون، ومصادر في «الجيش السوري الحر»، عن خشيتهم من احتمالات نشوب اقتتال بين الفصائل السورية المسلحة المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في الجبهة الجنوبية على الحدود مع الأردن.

وكشفت تلك المصادر عن بوادر اقتتال داخلي واسع بين الفصائل في الجبهة الجنوبية لتصعيد الفصائل المناهضة للتسوية الأممية المزعم إنجازها في ضوء مخرجات مؤتمر فيينا لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وفي تصريح لـ «القدس العربي» عبر قائد أحد لواءة «الجيش السوري الحر» في ريف درعا الغربي، عن «حزبه العميق» لما يجري في الجبهة الجنوبية من تطورات «تندرج تحتها لا يستفيد منها إلا النظام السوري»، حسب قوله.

وأضاف أن تلك التطورات تأتي على خلفية «تحركات لعناصر ترتبط بالحكومة الأردنية تحاول إعادة ترتيب التخذتات في الجبهة باتجاه قتال تنظيم الدولة وجبهة

معالم سياسة جديدة تدعو للاندماج ومراجعة لعمل مجالس الشريعة في بريطانيا كاميرون يقترح منع الفصل بين الجنسين وتعليم المسلمات الإنكليزية... زيادة في تقييد حرية التعبير في الجامعات البريطانية... منع صحف ومجلات وأغان وإيماءات

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع إمام «مسجد مكة» الشيخ قاري عاصم في لندن، وشيخة منير عضو مجموعة نساء المسجد (رويتز)

لا يتبع النقاش حول المسلمين في بريطانيا عن قضايا الإعلام والسياسة أبداً، فقد المسلمين الشباب الذين يقاقلون إلى جانب تنظيم «الدولة» يتراوح ما بين 600-800 شخص وهو ما يثير الاهتمام في البحث عن طرائق للحد من تدفقهم نحو سوريا وتشريع إجراءات من أجل وقف ظاهرة التطرف والتشدد بين الشباب المسلمين.

وعندما جاء حزب المحافظين للحكم قبل ستة أعوام واصلوا برنامجاً يهدف إلى معالجة الشباب باسم «بريفنت» والذي بدأ بعد هجمات 7/7/2005 في لندن للعمل على الحد من ظاهرة التطرف والإرهاب.

وأخر محاولة لرئيس الوزراء ومحاولات الحد من نشاط الإسلاميين المتشددين هي دعوته الكثيرة للجدل لدمج النساء المسلمات في المجتمع البريطاني وتأكيد على التزام المهاجرين بالقيم الليبرالية البريطانية لأن هذه القيم هي التي شكلت المجتمع، ودعا كاميرون في مقال له نشرته صحيفة «التايمز» لاتخاذ موقف حازم من المهاجرين الذين يقبلون في الالتزام بمعايير الحياة البريطانية، وبحسب الخطة الجديدة فالنساء المسلمات اللاتي يقبلن في التحدث باللغة الإنكليزية سيُتأثر وضعهن القانوني - إقامتهن من ناحية تجديد أو تمديد هدا، ويقول مسؤولون إنه سيتم البدء في تنفيذ البرنامج في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبموجبه سيُتطلب على كل امرأة تنضم لزوجها من الخارج أن تعرف أساسيات اللغة الإنكليزية حيث سيتم تقييم مستواها بعد عامين، وستخصص الحكومة مبلغ 20 مليون جنيه استرليني لتخسين فصول تعليم اللغة الإنكليزية للمهاجرين والتي سترقق بعقوبات لمن تفشل من المهاجرات في تحسين لغتها الإنكليزية.

وهاجم كاميرون الرجال الذين قال إنهم يتحكمون في النساء - زوجات وبنات وأخوات - وتشمل خطة «دمج» المسلمات مراجعة عمل مجالس الشريعة التي تقوم بالفصل وحل مشاكل الأزواج، ويربط رئيس الوزراء مسألة فصل اندماج المسلمات بظهور «ممارسات مروعة»، مثل الختان الفرعوني والإرهاب على الزواج.

سياسة حازمة

وأكد في مقالته على أهمية «الحزم» في الدفاع «عن قيمنا الليبرالية»، وأن «تكون أكثر إبداعية في العمل الذي نقوم به لكسر الحواجز». وجاء مقال كاميرون في أعقاب ما جرى في كولونيا حيث اشتكت أكثر من 100 فتاة تعرضن للتحرش في ليلة الاحتفال بالميلاد وهو ما أثار الجدل المتناهي.

وأكد «هذه بريطانيا»، وفي هذا البلد النساء والبنات أخراً في حياتهن وكيفية لباسهن وعلاقاتهن العاطفية، فقطننا هي ما تلعب هذا البلد.

ولن تستمر إلا من خلال الدفاع عنها، وفي بداية مقاله قال كاميرون «إن يحدث في العالم الآتي» في لقاء مجلس إدارة مدرسة يجلس الرجال في قاعة الاجتماع والنساء في الممر، ولا يسمح للفتيات بالخروج من البيت إلا بمعية الرجال، وهناك المجالس الدينية التي تقوم بالتمييز ضد النساء وتعتمدن من الخروج من ترك أزواجهن الذين يعملون معاملة سيئة. الجواب، أسف للقول، هو بريطانيا».

ويضيف كاميرون «في الأسبوع الماضي قمت بإدارة جلسة حضرها فتيات مسلمات نكيات يعتبرن نموذجاً يحتذى للمرأة، وفي الوقت الذي استمتعت فقط في المجتمع عدة عن فتيات ناجحات في مجتمعنا لكنني استمتعت لفصل مثيرة للجدل عن الفصل الإيجابي بين الجنسين وعن العزلة الاجتماعية عن الحياة العامة».

ويؤكد أن هذا يشمل حياة كل مسلمة بريطانية أو أن هذه المسلمات استثنائية ومنحصرة فقط في المجتمع المسلم البريطاني. وأشار رئيس الوزراء البريطاني إلى أن ظاهرة الإسلاموفوبيا ونزح حساب المرأة المسلمة بالوقوع منتشرة بشكل واسع، وقال «لكن نساء مسلمات لفتن انتباهنا لهذه المشاكل ومن واجبنا تقديمها والتحرك بناءً على ذلك».

وهو يعتقد أن التحرك يبدأ من دراسة أسبابها وجذورها والتي ترتبط بعضها بالثقافة، ولكن هذا لا يعفي المجتمع البريطاني منحصره فقط في المجتمع باستمرارها طول هذه المدة. ويرد كاميرون هذا لما سماه «التسامح الخائف»، ويقل كاميرون ما قاله كاتب مسلم من أن أسباب هذه الظاهرة هو ما يعرف بالتصحيح اللغوي وعدم إيذاء مشاعر المسلمين.

وأي هذا التسامح مع العقليات الإنشائية هو ما أدى لبقول عدد من الساسة التقدميين القول باستقبال وقد اجتماعات يتم فيها إقصاء بين الجنسين، ودعا كاميرون لتغيير هذا الوضع والحزم في سبيل بناء «امة واحدة»، ويرى أن التحدي هذا لا يمكن للحكومة وحدها القيام به، وطالب في هذا السياق كل مؤسسات الدولة العمل دوراً من الصلحة إلى حضارة الأطفال ومراكز توفير العمل «لكن كلنا يتحمل مسؤولية مشتركة لمعالجة التحيز والتعصب والمساعدة على الاندماج مهما

وعن السبب الذي يجعل من موضع الاندماج مهما

يجيب كاميرون قائلاً «لأننا لا نريد فقط اقتصاداً متعماً ولكننا نريد أيضاً مجتمعاً قوياً.

والفصل يفرق بيننا ولا يجمعنا، والتسامح مع نشوء مجتمعات موازية يقود للفشل في التصدي للممارسات المروعة مثل الختان الفرعوني والإرهاب على الزواج.

وهناك عامل آخر وهو التطرف مع أنه لا يرى أن هناك ربط بين المحافظة الدينية والتطرف «وسيجو هذا إهانة للمسلمين المتزمين بدينهم والمحيين للسلام، ومع ذلك تظهر مجتمعات متعزلة قد يؤدي لانزلاق الشباب نحو التشدد.

ويقول «فكر في شاب ينشأ في مدينة كيرنافورد، وجاء والده ووالدته من قرية في باكستان، والدته لا تتحدث الإنكليزية ومن النادر أن تغادر البيت، ولهذا سيجد صعوبة في التواصل معها ولن تستطيع فهم ما يجري في حياته، ويتكاف في الوقت نفسه لتعريف هويته من خلال الثقافة الغربية، ويضيف إن التطرف المنفصل وقبول ممارسات تتعارض مع قيمنا ستؤكّد يوماً على الخلاف وتساعد للبحث عن الانتماء، وعندما يحدث هذا يدخل فكر التطرف ويعطيهِ (الشاب) شيئاً لكي يؤمن به».

تعزيز دور المرأة

وخصصت «التايمز» افتتاحيتها لموضوع تقوية المرأة وتعزيز دورها، وذكرت بما حدث لإيميليان بانكهرست، الناشطة السياسية وزعيمة حركة تحرير المرأة في بريطانيا والتي حاولت الانضمام لعضوية حزب العمال المستقل حيث رفض طلبها لكونها امرأة.

ولهذا قررت الانضمام لحزب المحافظين ولكنها أصبحت مرشحة عن حزب المحافظين، وتوفيت قبل أن يوسع الحزب عضويته للنساء فوق سن الحادية والعشرين، وجاء هذا كتلميح لحديث كاميرون عن معرفة المساواة بين الجنسين التي يؤثر تقدمها على حال المجتمع.

وتشير لما جاء في مقال رئيس الوزراء من نقد لحملة انضمام قيادات العمال حيث وافق بعض المرشحين للجلوس في قاعات تم فيها الفصل بين الجنسين، وحصل بعض هذه اللقاءات في حرم الجامعات.

وترى أن المجتمعات التي يحصل فيها مثل هذا الفصل هي عادة ما تكون مسلمة، وبعد هذا تقول إن بريطانيا تظل مقارفة مع غيرها من البلدان مجتمعات متعدداً وديمقراطية ليبرالية وهذا إنجاز كما هو حقيقة، ولكنها تقول إن المجتمعات الليبرالية لا تبقى للأبد بهذه الصورة فريدي إلا أن أي سياسة عامة يجب أن يكون ورد في مقالة كاميرون صحيح وهو محق في مواجهة بعض القيم الليبرالية ومنها معاملة المرأة المسلمة.

وتعتقد أن نشر القيم المدنية هو بمثابة تحصين للمجتمع من التطرف، فرغم أن عملية التشدد معقدة وبعضها فريدي إلا أن أي سياسة عامة يجب أن يكون هدفها تشجيع الاندماج.

وأثنت الصحفية على تعهد رئيس الوزراء بمراجعة عمل مجالس الشريعة والضغط على السلطات المحلية لمنع ممارسات الفصل بين الجنسين.

ورغم ترسيخات الفصل بين الجنسين على اللغة الإنكليزية إلا أنها تنتظر تفاصيل الخطة «و لا يمكن لأي شخص المساهمة في الثقافة الديمقراطية بدون أن يكون قادراً على التحدث باللغة التي تستخدم للتعبير عنها».

وانتقدت ناشطات مقترحات رئيس الوزراء، وقالت شماعة خان مؤسسة جمعية «النساء» إن كاميرون يخلط بين مجموعة من الموضوعات تتعلق بالوظيفة والهوية والتطرف.

وقالت في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن سياسة مكافحة التشدد «بريفنت» أصبحت متشعبة نفسها و«مجنونة»، وأضافت أن حديث كاميرون عن اللغة كمحدد للهوية ليس صحيحاً ولا ظاهرة المهاجرات ممن لا يعرفن اللغة ليست جديدة والنسبة التي يتحدث عنها كاميرون ليست عالية.

تضييق في الجامعات

وتمثل الجبهة الجديدة التي يدعو إليها كاميرون محاولة جديدة للتصدي لما تُسرا الحكومة مواجهة للتطرف، ولكن المحاولات أحياناً ما تصطدم بحرية التعبير، ويبدو هذا واضحاً في التقرير الذي نشرته «التايمز» حول زيادة القيود على حرية التعبير في حرم الجامعات.

وقالت إن حرية التعبير تتعرض بشكل مستمر

ماذا نفع

وعن خطة العمل التي يقترحها للوقوف أمام ثقافة العزلة الاجتماعية يقترح كاميرون أولاً على أن بريطانيا بلد حر-تعيش فيه الفةة كما تريد وترتدي كيفما تريد وتقيم علاقات مع من تريد.

وفي بريطانيا لا يخاف الرجال من نجاح النساء بل يجب الاحتراف بها، ولهذا فهناك حاجة لمواجهة مجموعة قليلة من الرجال الذين يؤمنون بهذه الأفكار المدمرة ويحاولون التحكم بزواجاتهم وأخواتهم وبناتهم «ويجب أن لا يمنعنا التسامح الخائف عن قول الحقيقة».

وقال إن الحكومة ستخضع إجراءات تتعلق بالسياسة «لهذا سنقوم بمراجعة عمل المجالس الدينية بما فيها مجالس الشريعة، ونقوم بتدريس القيم البريطانية في مدارسنا لأنني أريد من كل طفل وطفلة ينشأ هذا الشعور بالفخر ببلادهم والإلتباط بها بطريقة مناسبة».

وقال إن حكومته ستنهي الفصل بين الجنسين وستقوم بإصدار تعليمات للمسلمات الحليية بالهناج كل هذا، وقال إن الحكومة ستستعمل على قضية اللغة الإنكليزية حيث أشار إلى وجود نسبة 22% من النساء المسلمات أي ما مجموعه 190.000 امرأة «يتحدثن بالإنكليزية ضعيفة أو لا يتحدثن رغم عيشهن في بريطانيا لعقود»، ومن بينهن 40.000 سيدة لا يتحدثن الإنكليزية على الإطلاق.

وقال إن هناك نسبة 60% من النساء القادمات من باكستان وبنغلاديش لا يعلمان، ودعا لمعالجة المشكلة مشيراً لامتحانات اللغة التي يخضع لها المهاجرون الجدد «في الوقت الذي ينتقل للتصالح إلى هنا ومعرفته باللغة أساسية وبدون شروط على دخوله ولكننا سنقوم بتغيير كل هذا.

وستقول الآن: إن لم تحسني معرفتك بالإنكليزية فقد تحسرين بقاءك في بريطانيا، وهو ما سيعطي رسالة لأزواجهم بأن هناك نتائج لنهمن من الاندماج». وختم كاميرون مقالته بالقول إنه يجب على بريطانيا الزعم بأنها من انجح المجتمعات على وجه البسيطة من ناحية التعددية الثقافية والدينية والعرقية «وحققنا كل هذا لأننا قلنا ورحبنا هذه الحروب اللورية للحرية والمساواة والتسامح المتبادل»، و«من خلال تحسين

لأول مرة: محكمة شرعية في الأردن تقبل شكوى تتهم عمدة العاصمة والرجل القوي بـ «الردة»

عمان - «القدس العربي»:

ثلاثة أشهر بالتصام والكمال فصلت بين واقعة التلاسن بين قيادات جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان وعمدة العاصمة الأردنية عمان الشهير عقل بلتاجي وبين الدعوة الرسمية المسجلة فعلياً في المحاكم الشرعية ضد الأخير بتهمة «الردة».

الحكمة قبلت توثيق الدعوة واستندت العمدة بلتاجي لجلستها الأولى في قضية تتحرك بسرعة قضائية رأي عام وستثير عواصف من الجدل وتنعش تصفية الحسابات بين كثيرين ضد عمدة العاصمة النافذ جداً والقوي.

القصة بدأت يوم 17- من الشهر العاشر العام 2015 حسب لائحة دعوة تم نشرها وإيداعها سجل المحكمة الشرعية وخلال اجتماع بين جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان وعمدة العاصمة بحضور نخبة من موظفي بلدية العاصمة.

لاحقاً وبعد ثلاثة أشهر من اللقاء الرسمي قرر رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان فواز حسن وبأثر رجعي تسجيل شكوى «ردة» بحق البلتاجي بناء على واقعة حصلت قبل ثلاثة أشهر.

حسب المجرىات تطرق بلتاجي خلال الاجتماع سالف الذكر لعبارات تخرجه من الدين الإسلامي وتتطوي على «ردة» وتمس بالذات الإلهية وتورط في الشرك الصريح.

طبعا هذه الاتهامات ثقيلة جداً وغير مسبوقه ضد مسؤول بارز من أهم رجال مؤسسة الحكم في الأردن ومن الواضح أن المشتكى قرر بعد ثلاثة أشهر اللعب بورقة هذه الاتهامات ولديه العديد من الشهود الذين يمكنهم تعزيزها.

عملياً «الكيدية»، واضحة في الدعوى القضائية المثيرة للجدل ومن المرجح أنها محصلة لخلافات ذات طبيعة ضريبية ولها علاقة بالتراخيص بين البلدية والجمعية ومن المرجح أيضاً أن الشكوى تعكس فشل مفاوضات للضغط على العمدة.

قطاع الإسكان كان قد اشتكى من الضرائب ورسم التراخيص الباهظة والبلتاجي تعهد علناً عدة مرات بالتصدي لضغوط لوبي قطاع الإسكان لكن تهمة الردة في حال ثبوتها ستحدث فارقاً كبيراً في وضع صورة العمدة الإشكالي.

متطوعو الدفاع المدني اللبنانيون يعتزمون مساعدة الجرحى في سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما كان حوالي 150 متطوعاً من الدفاع المدني يتجمعون مع أقاربهم في ساحة الشهداء في وسط بيروت تمهيداً للانطلاق إلى سوريا ظهر أمس والعمل تطوعاً هناك بهدف مساعدة الجرحى وذلك في خطوة تصعيدية واحتجاجية على مراوحة ملف تثبيتهم مكانه وعدم نيلهم حقوقهم، فقد كشفت متطوعون أن بعض المسؤولين تمنوا عليهم العودة عن التوجه إلى سوريا.

وكان أحد المتطوعين في الدفاع المدني يوسف الملاح أكد من ساحة الشهداء «أنهم مصررون على الذهاب إلى سوريا»، معتبراً «أنهم يقومون بهمة إنسانية وبيسلسون الجراح ويخمدون الحرائق ويسمعون صوت المستغيث والعمل الإنساني ليس له حدود والارض تبقى واحدة»، وقال متوجهاً إلى وزير الداخلية الذي وصفه بـ «المتطوع»: تعلم أنك صدقت معنا فأكمل معنا حتى نأخذ حقوقنا طالباً أن ينظر في قضيتهم في أول جلسة لمجلس الوزراء، وانطلق الموكب قرابة الساعة الواحدة، رجالاً ونساءً، عبر سيارات، من ساحة الشهداء باتجاه الاراضي السورية.

وصدر عن المديرية العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية والبلديات البيان الاتي «إن المطالب التي يتنادي بها متطوعو الدفاع المدني محقة من دون شك وثابتة بموجب القانون. وتذكر المديرية العامة بالوعد الذي قطعه وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بأنه سيتابع حتى النهاية ملف التثبيت، الذي هو جزء لا يتجزأ من مشروع تطوير جهاز الدفاع المدني، خصوصاً أن الموضوع بات في عهدة مجلس الوزراء». وأضاف البيان «إن المتطوعين هم من عائلة الدفاع المدني، ونحن نتمنى عليهم ألا يفتنهم التأخير في إقرار المراسيم، وهو غير متعمد، عن إنجاز مهماتهم أو تأدية واجباتهم. وقد أثبتوا على مدار السنوات الماضية حرصهم وإخلاصهم واندفاعهم والتزامهم بتأدية واجبهن الإنساني لخدمة الصلحة العامة».

وقطع عدد من أهالي وعناصر الدفاع المدني في منطقة إقليم الخروب الاوتوستراد السحالي في منطقة الجية - مفرق برج، والطريق الدولية عند مستديرة العبد، كذلك قطع آخرون الطريق في البترون. وكان صادق مجلس النواب اللبناني على اقتراح قانون تثبيت متطوعي الدفاع المدني قبل أكثر من سنة وعدة أشهر ولكن لم تصدر المراسيم التطبيقية لتثبيتهم وعدهم حوالي 3200 متطوع.



يحيى مكتبي الأمين العام للاتلاف السوري المعارض

إلى موسكو، أمس الاثنين، عن أمه في أن تساعد روسيا في إيجاد حلول للمشاكل الحادة في المنطقة، مشيداً بالتنسيق القائم بين قطر وروسيا في المجالين السياسي والاقتصادي.

الروسي فلاديمير بوتين. وقال: «نعتقد أن أمير قطر سيسعى إلى الضغط على بوتين من أجل وقف استهداف المدنيين السوريين وفضائل الجيش الحر». وأعرب أمير قطر الذي بدأ أول زيارة رسمية له

طالب بإجراءات بناء الثقة للقبول بالمفاوضات الأمين العام للاتلاف السوري المعارض لـ «القدس العربي»: بدون وقف القتل والتجويع لن يتم التوصل إلى حل سياسي

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكد يحيى مكتبي الأمين العام للاتلاف السوري المعارض أنهم جادون بالتوصل إلى حل سياسي ينهي الحرب في سوريا، مشدداً على أهمية البدء بإجراءات بناء الثقة ووقف القتل وسياسية الحصار والتجويع من قبل النظام السوري كمدخل للمفاوضات التي يعترض أن تنطلق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» «حتى الآن لا يوجد موعد محدد ونهائي لانطلاق المفاوضات، ونحن في الائتلاف لم نتلق بعد دعوة رسمية من معيون الأمم المتحدة للسلام في سوريا ستيفان دي ميستورا لهذه المفاوضات والنقاشات التحضيرية ما زالت جارية».

وأضاف مكتبي «الائتلاف أكد خلال هذه النقاشات

على مطلبه الواضح بوجوب البدء بإجراءات لبناء الثقة خاصة في الشق الإنساني من أهمها وقف سياسة قتل المدنيين وقصف الأسواق وإنهاء سياسة الحصار والتجويع وإدخال المساعدات الإنسانية ونحن أبلغنا دي ميستورا وسفراء الدول المعنية بهذا الشرط».

واعتبر أن جميع المفاوضات والاتفاقيات السابقة نصت على ضرورة البدء بإجراءات بناء الثقة «لكن النظام لم ينفذها بالسابق واستمر في تنفيذ جرائم القتل بحق المدنيين»، معبراً عن استغرابه من أن تتحول «القضايا الإنسانية والتجويع إلى قضايا قابلة للنقاش والتفاوض السياسي»، ولغث إلى أن إجراءات بناء الثقة مطلوبة بقوة «لتعطي أملاً للشعب السوري بأن يوم الخلاص ووقف حمام الدم قد اقترب».

وشدد مكتبي على أن الائتلاف يريد إنجاز المفاوضات ووضع حد لـ «جرائم النظام»، قائلاً: «نحن جادون وديننا كامل الإرادة للوصول إلى اتفاق وحل سياسي، لكن البيئة السياسية والظروف

الدولية لم تلهم منها ما يوحي بأن هناك رغبة جادة ومصداقية في إيجاد حل سياسي». وكان دي ميستورا أعرب عن أمه في انعقاد المفاوضات بين النظام السوري والمعارضين جنييف في 25 كانون الثاني/يناير الجاري، موضحاً أنه يعول على التعاون الكامل لجميع الأطراف السوريين المعنيين بهذه العملية»، بينما أبدى النظام استعداداً للمشاركة في هذه المفاوضات برعاية الأمم المتحدة، لكنه اشترط الحصول أولاً على «لائحة وفد المعارضة».

وفي 19 كانون الأول/ديسمبر، تبني مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضائه قراراً يحدد خارطة طريق من أجل حل سياسي للنزاع في سوريا، استناداً إلى ما توصلت إليه القوى الكبرى في فيينا.

وعن زيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني إلى روسيا، اعتبر مكتبي أن الائتلاف «يحترم خصوصية كل دولة وشؤونها الخاصة وسياساتها الخارجية»، معبراً عن اعتقاده بأن القضية السورية ستكون حاضرة بقوة في نقاشات أمير قطر مع الرئيس

نتنياهو يستنجد بدول البلقان لصدّ قرار يميز بين إسرائيل ومستوطناتها الخارجية الفلسطينية تدعو الاتحاد الأوروبي للرد على قرار الاحتلال بمقاطعة المسؤولين السويديين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو سلسلة من المادثات الهاتفة مع زعماء وزراء خارجية العديد من دول أوروبا الشرقية والبلقان، في محاولة لإقناعهم بمعارضة قرار مجلس خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي يعيق التمييز بين إسرائيل والمستوطنات. وحسب مسؤول حكومي رفيع فقد تحدث نتنياهو مع قادة وزراء خارجية اليونان وقبرص وبلغاريا وهنغاريا والتشيك، وطلب منهم معارضة النص الحالي للقرار، مدعياً أنه غير متوازن وينحاز ضد إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع إن نتنياهو ركز جهوده على هذه الدول، ليس فقط بسبب توجهها المؤيد لإسرائيل بشكل أكبر، وإنما لأن وزراء

خارجيتها سيعقدون اجتماعاً منفرداً قبل اجتماع وزراء خارجية كافة دول الاتحاد. ولا يتعلق اجتماع هؤلاء الوزراء بالمسألة الإسرائيلية - الفلسطينية لكن نتنياهو يأمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق بين ممثلي الدول الخمس على معارضة القرار الأوروبي المرتقب كتجديد اتخاذ القرار لمدة شهر على الأقل أي حتى قرارات مجلس وزراء الخارجية يجب أن تتم بالإجماع ومعارضة بعض الدول قد تؤدي إلى تأجيل اتخاذ القرار لمدة شهر على الأقل أي حتى انعقاد الاجتماع القادم لمجلس وزراء الخارجية وهو ما سيسمح لإسرائيل فرصة أخرى لحاوله تعديل النص وتخفيف حدته أو إسقاطه عن جدول الأعمال.

وقال المسؤول إن مدير عام وزارة الخارجية ورجل الطاقم السياسي في الوزارة يعملون من أجل إحباط القرار وتم توجيه سفراء إسرائيل لكي يواصلوا اتصالهم مع المسؤولين الأوروبيين

في الدول التي يخدمون فيها. وتطرق نتنياهو إلى الموضوع خلال جلسة الحكومة يوم الأحد الماضي حيث قال: «أمل أن لا تواصل نقاشات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، النهج المزودج إزاء إسرائيل. الهجوم على إسرائيل لن يساعد الاتحاد الأوروبي على أن يصبح شريكاً في النقاش حول الشرق الأوسط. هذا ليس عادلاً ولن ننتقله». وجاء في مسودة القرار أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل بتشكيل واضح لا يمكن تأويله التمييز بين إسرائيل والأراضي التي احتلتها عام 1967، والاتفاقيات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تسري فقط على إسرائيل. الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه موحدون في التزامهم بضمان تطبيق كامل للقانون الأوروبي وللاتفاقيات بشأن منتجات المستوطنات. الاتحاد الأوروبي يعزز قراره وسيسم منتجات المستوطنات ولا يرى فيه مقاطعة لإسرائيل وهو أمر يرفضه الاتحاد».

على الجانب الآخر تابعت وزارة الخارجية الفلسطينية مستجدات الهجمة الإسرائيلية الرسمية ضد مملكة السويد الصديقة ووزيرة خارجيتها مارغوت وستروم التي طالبت بإجراء تحقيق حول تورط إسرائيل في عمليات الإعدام الميدانية ضد الشبان الفلسطينيين خارج القانون. وقالت إنها هجمة منغلقة من كل قانون ودبلوماسية، ويتسابق أركان اليمين واليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل على المشاركة فيها، سواء من خلال اتهام وزيرة السويدية بدعم الإرهاب واعتبار أقوالها «غيبية»، وغير عادلة، و«مستغربة»، أو من خلال الدعوة إلى مقاطعة وزراء الحكومة السويدية ومنعها من لعب أي دور في عملية السلام.

واعتبرت الخارجية أن هذه الهجمة تعكس «جنون العظمة»، القوة التي تعاني منها الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع المجتمع الدولي ومع الأصوات التي تطالب بإنصاف الشعب

الفلسطيني وإنهاء الظلم التاريخي الذي حل به. فالحكومة الإسرائيلية لا تسمع سوى صوتها الذي يبرر قتل الفلسطينيين ويعمق في سياسة التهويد والاستيطان ويدعم ويحتضن إرهاب المستوطنين ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وممتلكاته. وأكدت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية تُحجم موضوع مقاطعة الوزراء والمسؤولين الأوروبيين في ردود فعلها العنصرية على المواقف الأوروبية في تحدٍ مسافر للاتحاد الأوروبي، وفي رسالة إسرائيلية وقحة إلى جميع المسؤولين الأوروبيين تتحدى قدرة الاتحاد الأوروبي على حماية وزرائه ومسؤوليه وتضعف على الحك وتحت الاختبار.

وقالت الوزارة إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل سيتعامل الاتحاد الأوروبي بالمثل مع المسؤولين والوزراء الإسرائيليين؛ خاصة أولئك المتورطين في دعم وتمويل الاستيطان

والمستوطنين والذين يسكنون في المستوطنات ولهم علاقات واضحة مع المنظمات الاستيطانية الإرهابية. ووقالت الخارجية إن أوروبا مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتبني موقف حازم تجاه انتهاكات إسرائيل والتعامل بالمثل مع مسؤوليها ووزرائها. وتساءلت «فلماذا يحق لإسرائيل استعمال مبدأ المقاطعة بينما لا يجوز أحد في الاتحاد الأوروبي أن يستعمل المبدأ نفسه مع إسرائيل؟».

ويبدو أن الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الدرجة التي يسمح لنفسه فيها بالحديث عن مقاطعة الاحتلال والمحتلين ومقاطعة المستوطنات والمستوطنين وليس فقط وسهم منتجاتهم. خطوات إسرائيل بمقاطعة وزيرة خارجية السويد وبقية الحكومة السويدية فتحت المجال للاتحاد الأوروبي للرد بالمثل والتحرر من عبء المسؤولية التاريخية وإظهار الحد الأدنى من الهيبة والقوة.



نتنياهو مستقبلاً زيرة الخارجية الهندية (رويترز)

خلال استقباله لوزيرة الخارجية الهندية نتنياهو: نشعر براحة كبيرة في علاقتنا مع نيودلهي

الناصرة - «القدس العربي»:

وقال رئيس الوزراء وسفرائهم. وقال رئيس الوزراء وفاخر نتنياهو ديمقراطية إسرائيل بصفتها «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» التي تستقبل وزيرة خارجية أكبر دولة ديمقراطية في العالم. وأضاف «العلاقات والصداقة بين بلدينا تزدهر في السنوات الأخيرة ويسرني استقبالك هنا وأن أقدم بالتهنئة إلى صديقي الحميم وزميلي رئيس الوزراء مودي. إن رغبة الشراكة بيننا التي تتزايد تجسدت بزيارة الرئيس الهندي إلى إسرائيل».

وبعد كلمات الجاملة قالت وزيرة الخارجية الهندية بحسب بيان نتنياهو أن الهند تولي أهمية عليا لتطوير علاقاتها مع إسرائيل، موضحة أن التعاون بين الطرفين توسع كثيراً في عدد من المجالات أثناء العقدین الماضيين. واعتبرت أن الإمكانيات التي تكمن في علاقات الطرفين هي أكبر بكثير من ذلك. وتابعت «أطلع إلى لقاءاتي مع القيادة الإسرائيلية وأمل أن أبحت معكم المجالات التي تنطوي عليها علاقتنا الثنائية كافة. كما أمل أن أستمع من سيادتكم إلى تقديرناكم حول الأوضاع الإقليمية وأن ننظر معا في السبل التي نستطيع أن نتعاون من خلالها في التعامل مع التحديات المشتركة لنا».

يشار إلى أن علاقات الهند بإسرائيل قد تزامنت مع توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين في 1993 ومن وقتها هناك تعاون واسع بين الجانبين بعدة مجالات أهمها الأمني حيث تعتبر الهند من أكبر مستوردات الأمن والسلاح من إسرائيل.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوزيرة الخارجية الهندية إن إسرائيل تشعر براحة كبيرة في علاقتها مع بلادها لافتاً لوجود الكثير من المصالح المشتركة. ورجح أن تكون شراكة مثمرة للغاية بين إسرائيل والهند من خلال التعاون الذي يخدم مصالح الطرفين والعالم.

واستقبل نتنياهو أمس وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج وبحسب بيان صادر عن نيودلهي فقد تناول اللقاء سلسلة من مجالات التعاون القائمة بين الجانبين ومنها الأمن والسياسير والعلوم والتكنولوجيا والبحث والإبداع والزراعة والمياه. وطرحت في اللقاء فكرة توسيع التعاون بين البلدين من خلال قطاع الأعمال في كلا الجانبين وليس فقط من خلال الحكومتين. وتابع نتنياهو «نريد أن يصل التعاون مع الهند أقصى مدى ممكن في شتى المجالات».

وطرحت الوزيرة إمكانية زيادة عدد الطلاب الهنود الذين سينخرطون في مؤسسات التعليم العالي بإسرائيل. واستغل نتنياهو فرصة اللقاء لاستئناف التحريض على السلطة الفلسطينية أمام وزيرة الخارجية الهندية فغرض شريط فيديو عن، خطورة التحريض الفلسطيني الرسمي» أعدته وزارة الشؤون الاستراتيجية التي أرسل أيضاً إلى وزراء الخارجية الأوروبيين. وأوعز نتنياهو بعرض هذا الفيديو أمام جميع رؤساء دول العالم

بعد إضراب 50 يوماً: خطاب يعاني من مشاكل صحية والعزولون في «مجدو» يهدون

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني أن الأسير كحاط ما زال موجوداً في مستشفى «العفولة»، بعد أن علق إضرابه عن الطعام الذي استمر لمدة 50 يوماً ويخضع للعلاج حتى يستعيد وضعه الصحي. وأوضح بعد زيارة للأسير أنه لا يزال يعاني من مشاكل صحية خاصة في مستوى الأملاح وبعض المواد الضرورية للجسد. وأشار إلى أنه يخضع لنظام غذائي سيئ حتى نقله إلى سجن آخر لتلقي الاستحقاقات التي اتفق عليها مع إدارة سجون الاحتلال.

يذكر أن الأسير كحاط من طولكرم محكوم بالسجن المؤبد مرتين وقد خاض عدة إضرابات للاعتراف به كاسير حرب. بدوره واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية أن مواصلة الاحتلال اعتقال الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 56 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، هو قرار إسرائيلي بالتمييز الجسدي ومحاولة لحجب صوت الحقيقة بكل الوسائل، وإرهاب الإعلاميين. ودعت الاتحاد الدولي للصحافيين واللجنة الدولية للصليب الأحمر ووسائل الأظر الساهرة على حرية الرأي والتعبير والصحافة الحرة للتدخل الفوري لإطلاق سراح القيق، دون قيد أو شرط، وتحميل الاحتلال كامل المسؤولية عن حياته.

ورأت الوزارة في استمرار جرائم الاحتلال بحق الصحافيين والمؤسسات الإعلامية أنه نتاج الصمت الذي يلقاه هذا الإرهاب ويفعل التراخي في مقاضاة إسرائيل على سجلها الأسود بحق الإعلاميين الفلسطينيين. وحثت وسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية على التضامن مع الصحافي القيق ووسائل الإعلاميين ومؤسساتهم التي تتعرض لإرهاب إسرائيلي تجاوز كل حد.

في غضون ذلك أفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين شيرين عراقي أن ستة معتزلين انفرادياً بقرار من مخابرات الاحتلال في قسم العزل بسجن مجدو هدوا بخطوات احتجاجية وإضراب عن الطعام ضد سياسة عزلهم التصفية وغير القانونية التي حولت حياتهم إلى جحيم لا يطاق. والأسرى هم: فارس دار الشيخ السعدي وحسن أبو خيزران واليكس مانس بلجيكي، وماجد جمعة وحسام عمر ومحمد أبو ربيعة.

وأكد الأسرى العزولون للمحامية عراقي أن قضيتهم يجب أن تنتهي بأسرع ما يمكن وأن هناك مشاورات جادة للبدء بخطوات جماعية لكل الأسرى العزولون في كل السجون لإنهاء العزل على أرضية الاتفاق مع مصلحة السجون عام 2012 بإبقاء العزل الانفرادي للأسرى الأيمنين ولكن إدارة السجون لم تلتزم بالاتفاق وصعدت من جديد في زج أسرى في العزل الانفرادي. وقال الأسرى إنهم منقطعون تماماً عن العالم ولا يوجد زيارات للأهل ومحرمون من الكثير من حقوقهم الإنسانية والعيشية وإن معظم العزولين لا يعرفون سبب عزلهم الذي يمد باستمرار. وقال الأسير ماجد رابع جمعة المحكوم بالسجن 3 سنوات ونصف أنه معزول دون أن يعرف السبب القانوني لذلك وإن قرار عزله مدد ثلاث مرات وفي كل مرة 60 يوماً ولم توجه له أي تهمة تستدعي عزله سوى أن الموضوع يتعلق بما يسمى «امن دولة».

وأضاف الأسير محمد نايبة أبو ربيعة من شويكة/ طولكرم المحكوم بالسجن المؤبد أن العزولين لم يعودوا يتقنون بإدارة السجون، وأنهم سوف يتخذون خطوات جديدة وحاسمة من أجل الخروج من العزل فالوضع أصبح لا يطاق. يذكر أن عدد الأسرى العزولين بقرار من المخابرات الإسرائيلية يبلغ 15 أسيراً موزعين على أقسام عزل في نفحة وريون وإيشل ومجدو والرمة. وأفادت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين حنان الخطيب أن 20 أسيراً مرضياً يقعون في مستشفى الرملة الإسرائيلي أغلبهم من المصابين والمعاقين ويعانون من آلام شديدة وإهمال طبي في تقديم العلاجات اللازمة لهم. وقالت الخطيب التي زارت عدداً من المرضى في المستشفى إن تعبا جسدياً ونفسياً يظهر على الأسرى المرضى، وهم بحاجة إلى اهتمام ومتابعة واعتناء بهم.

وأفادت أنهم دعوا إلى الاهتمام بوضع الأسرى المرضى لأن حياتهم أصبحت صعبة وبحاجة إلى تسليط الضوء على معاناتهم وعلى سياسة الإهمال الطبي المنهجه بحقهم. وقالت إن عدداً من الأسرى الذين أصيبوا بربصاخ الاحتلال الإسرائيلي نقلوا إلى مستشفى الرملة ومنهم من تم بتر قدمه، كالأسير القاصر جلال شراونة.

والأسرى القابعون في المستشفى هم: راتب حريبات وإياد رضوان وخالد الشاويش ومحمد الشاويش وعزيم نفاع ويوسف نواجعة وأشرف أبو الهوى وشادي دراعمة وسامي أبو دياك ومنصور موقدة وجمال شراونة وحامدة عطوانة ومعصم رداد ويسام الساسي ومصعب غنيمة وماهر الفروخ وعلاء الهيص ومحمد شلالدة وأمير سعد. وتكرت الخطيب أن الأسير الأردني المضرب عن الطعام عبد الله ابو جابر، نقل من مستشفى الرملة إلى سجن مجدو.

وأوضحت هيئة الأسرى أن عدد المرضى والمصابين ارتفع في سجون الاحتلال ليصل إلى ما يزيد عن 1500 حالة مرضية منها 35 حالة أصيبت بربصاخ الجيش الإسرائيلي خلال الـ 10 أشهر الماضية. وقالت هيئة الأسرى إن حالات من السرى مصابة بأورام سرطانية وخبيثة تحتاج إلى اهتمام وتدخل سريع للإفراج عنها كحالة الأسرى: إياس الرفاعي ويسري الصري ومعصم رداد وعلاء الهيص ويسامي أبو دياك ويسام الساسي ومراد سعد وطريق عاصي وغيرها.

وتكرت الهيئة أن حياة المصابين أصبحت بالإعاقات والشلل وأمراض القلب وأمراض نفسية صعبة، كالأسرى: منصور موقدة وخالد الشاويش ومحمد براش وناض الأقرع وجمال شراونة ويوسف نواجعة ورياض العمور وأشرف أبو الهوى وبلال حمامرة وخضر ضبابيا، ومنصور شحاتيت وغيرهم.

بدران ينفى لقاءات مع فتح في الدوحة.. واجتماع القيادة المقبل في رام الله يبحث ملف الانقسام

مصادر لـ «القدس العربي»: الاتصالات بين فتح وحماس متوقفة ولا إشارات إيجابية لتشكيل حكومة وحدة

في قطاع غزة ووصلت إلى طريق مسدود وأيضاً السلطة الفلسطينية تعيش أزمة خانقة في رام الله، مؤكداً أن خلاص الطرفين من أزمتها يكون عبر الوحدة، والعودة للمصالحة الوطنية، ورأى في تصريحات صحافية أن تشكيل حكومة وحدة وطنية «يكون منطقاً لعملية المصالحة وإنهاء الانقسام وبداية تصحيح المسار الفلسطيني»، مبيّناً أن الحديث عن تشكيل حكومة وحدة لا يزال في «سياق الدعوة»، وطالب بعقد اجتماع لإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، لإزالة العقبات من أمام تشكيل تلك الحكومة وإتمام المصالحة.

وأشار زيدان إلى أن العطلين لتشكيل الحكومة «طرفاً منطقاً لتسعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية». وحول مشاركة الديمقراطية في حكومة الوحدة الوطنية بدون عقد الإطار القيادي، أوضح زيدان أن تنظيمه سيسفك في هذه الحكومة، «إذا أردنا إجراء مشاورات شاملة أو غير شاملة بمشاركة الجميع، نحن سنشارك وندعو لتشكيلها، وعندما تحدث عن الإطار القيادي بمعنى أنه الطريق الأفضل والأسهل ولكن أي طريق آخر سيقود نحو حكومة وحدة وطنية لن تكون صده». وأكد أنهم في الجبهة الديمقراطية مع تشكيل حكومة وحدة قوية مع الحكومة القائمة «شكّلت لأهداف محددة، مؤكداً أن حكومة الوحدة ستكون منطقاً لتسعيد الإنجازات والحصول على الحقوق الفلسطينية وتزديد كلفة الاحتلال وتسعدها الانتفاضة».

ورأى أن حكومة الوحدة «ستعزز الاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية، بالتزامن مع تعزيز عزل الاحتلال وتضييق الخناق دولياً عليه»، مشيراً إلى أنها ستكون «منطقاً لاستراتيجية وطنية بديلاً لاسلوك».

الوحدة بمشاركة حماس، وفي حال رفضت سيشكلها من الفصائل، ورجحت أن يتم اتخاذ القرار في الأيام القليلة المقبلة أو في اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع المزمع عقده قريباً. ويريد الرئيس عباس تشكيل هذه الحكومة، لتقوم بالتحضير لعملية عقد الانتخابات الفلسطينية العامة للرئاسة والمجلس التشريعي الفلسطيني. وكان الرئيس قد قال قبل بضعة أيام إنه تلقى جواباً من حماس، برفضها إجراء الانتخابات، غير أن الحركة نفت وأبدت استعدادها لعقد الانتخابات في أي وقت، وتوافقت المعلومات التي لدى مصادر «القدس العربي»، حول عدم عقد لقاءات مصالحة بين فتح وحماس مؤخراً في الدوحة، مع ما نكره الناطق باسم حماس في الخارج حسام بدران الذي أكد في تصريح استعداد حماس وحزبها على إتمام المصالحة، وإنهاء حالة الانقسام. وقال إنه لأجل ذلك «تواصل الحركة إجراء العديد من الاتصالات واللقاءات وعلى المستويات كافة مع مختلف القوى الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح، غير أنه نوه إلى أن ما نشر حول اللقاء الذي جرى في الدوحة «ليس صحيحاً».

وشهد بدران على موقف الحركة باستمرار التحرك من أجل التوصل إلى حالة وفاق وطني تتناسب مع تصديحات شعبنا وبطولاته في «انتفاضة القدس» الحالية. وجاء ذلك رداً على ما نشر حول وجود مفاوضات بين الفريقين، طعنت شروطاً كبيراً، وأن فتح طالب حماس بتقديم إجابات نهائية حول أربع قضايا أساسية في ملف المصالحة.

وفي تخصيص الأطراف الفلسطينية خارج دائرة النزاع، قالت صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن حركة حماس تعيش أزمة خانقة

عن حل «خلافات طارئة»، تنشب بين الحين والآخرين الطرفين حول ملفات عمل يومية، وأنه لم يحدث بحث الملفات التي تعيق تطبيق باقي اتفاق المصالحة الموقع، كالاتخابات وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وفي هذا السياق أكدت مصادر «القدس العربي» أن اقتراح تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، نقل إلى حركة حماس، عبر شخصيات فلسطينية، وأن الأمر كان في إطار السعي لتضييق الخلاف الناشب بين الطرفين، على غرار الدعوة السابقة التي وجهها الرئيس محمود عباس، وجرى الاتفاق على طريقة تطبيق بين الطرفين، حيث طالب حركة حماس أن يكون تشكيل الحكومة التي لم تنازع من وجودها، في إطار حل كل ملفات الخلاف

«رزمة واحدة»، ولا يكون الحل بطريقة الانتقاء. وفي الحديث الأخير مع حركة حماس، لم يتم التوصل إلى نتائج مرضية، وقيمت إدرة الخلاف بين الطرفين على حالها، باستمرار تنشب الطرفين بمواقفهم، غير أنه في ذات الاتجاه تجري مشاورات بين فصائل المنظمة بقيادة حركة فتح لتشكيل هذه الحكومة، في ظل مطالبات من الغالبية بأن يبقى ملف التنازع مفتوحاً حتى موافقة حماس، وعدم القفز عن الحركة

المشكلة الجديدة، حتى لا ينهار ما جرى التوصل إليه في «اتفاق الشاطئ»، في غزة في عام 2014، الذي أفضى لحكومة التوافق، الفثرة الوحيدة من اتفاق المصالحة. وكانت تقارير إخبارية قد نكرت أن القيادة الفلسطينية تجري مشاورات حالية مع جميع الفصائل بما فيها حركة حماس، لتشكيل حكومة الوحدة، لتحل مكان حكومة الوفاق الوطني الحالية، مشيرة إلى أن الرئيس عباس طلب إجراء تغيير حكومي كامل، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة الفصائل، برئاسة رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد لله، وأشارت إلى أن الرئيس عباس أمر بتشكيل حكومة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

عملت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن الاتصالات بين حركتي فتح وحماس، لبحث دفع عجلة المصالحة المتعثرة، متوقفة منذ فترة طويلة، وأن لقاءات بين الطرفين لم تعقد خلال الفترة الماضية، وأن تعويلاً كبيراً على اجتماع يضم ممثلي السلطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة، لبحث ملف معبر رفح، غير أن الاجتماع لم يعقد مع استمرار الخلاف على مبادرة الفصائل الفلسطينية.

وحسب مصادر «القدس العربي» فإنه خلافاً لما أشارت إليه مؤخرًا تقارير إخبارية، فإن لقاءات المصالحة بين الطرفين فتح وحماس، لم تعقد منذ فترة طويلة، وتؤكد المصادر أن آخر اللقاءات التي بحثت كيفية «رحزحة المواقف، والشروع في حوارات جدية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج، كانت في لقاء عقد قبل شهرين تقريبا في العاصمة الليبنانية بيروت، بين رئيس وفد المصالحة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمختور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس.

وتكرت المصادر أنه في ذلك اللقاء، وما تلاه من لقاء جمع الطرفين برعاية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، اقترح الأخير عقد اللقاءات في بيروت بعلم ومتابعة السفير المصري، خاصة في ظل تعذر استضافة القاهرة للسيدات في هذه الفترة، بسبب الخلاف مع حركة حماس.

وحسب المعلومات المتوفرة فإن اتصالات تجري بين الحين والآخر بين قيادات من الطرفين، وفي مقدمتها اتصالات بين الأحمد وأبو مرزوق، يجري فيها الحديث



صورة جماعية للقيادات الفلسطينية التي توصلت إلى اتفاق الشاطئ في غزة، يتوسطها اسماعيل هنية وإلى يساره موسى أبو مرزوق وإلى يمينه عزام الأحمد (أرشيفية)

فلسطينيو الداخل يطلقون يوماً عالمياً لفضح عنصريتها إسرائيل... يهوديتها نقيض ديمقراطيتها



لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني بقيادة محمد بركة تطلق اليوم العالمي لفضح عنصرية إسرائيل أسن (القدس العربي)

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

من أجل تعزيز النضال ضد التمييز العنصري الإسرائيلي وتعريف العالم على قضايهم، أطلق فلسطينيو الداخل «اليوم العالمي لدعم حقوق الفلسطينيين في إسرائيل». جاء ذلك في اجتماع للجنة المتابعة العليا (الهيئة التمثيلية الأعلى لفلسطينيو الداخل) الليلة قبل الماضية في خيمة الاحتجاج على حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة إن إطلاق هذه الحملة يأتي على خلفية خطوات الحكومة الإسرائيلية غير المسبوقة بحظر الحركة الإسلامية والتحريض اليومي الذي تمارسه ضد الفلسطينيين في الداخل وسياساتها المعادية لهم، وأكد داخل خيمة الاحتجاج في أم الفحم أن خطوات الحكومة الإسرائيلية تدل على أنها أعلنت حرباً شاملة على المواطنين العرب، لافتاً إلى «أن المبادرة غير المسبوقة تهدف لترحيل قضايا فلسطينيي الداخل أمام المجتمع الدولي بما يتعلق بسياسة إسرائيل العنصرية ضدهم، ونزع القناع عن وجهها العنصري ومحاولة ظهورها كدولة ديمقراطية...» وأكد بركة في كلمته على أن سياسة التمييز العنصري «الأبارتهايد» التي تمارسها «إسرائيل» لا تقتصر على المناطق

المحتلة عام 1967، فحسب، بل كذلك في الداخل الفلسطيني، مشيراً إلى أنه سيتم التركيز في هذا اليوم العالمي على قضايا العنصرية والملاحقة السياسية، وأوضح رئيس لجنة المتابعة أن هذا اليوم سيشمل فعاليات في المدن الفلسطينية على طريفي الخط الأخضر، إضافة إلى عواصم عربية منها بيروت ودمشق والمغرب والجزائر، وكذلك في عواصم غربية منها لندن، وبرلين، وبيروكسل، وستوكهولم، وبوخارست، وكوالالمبور، وإيطاليا وفرنسا. وألح على أن هذا اليوم – سيكون له ما بعده – لأنه سيخرج نضالنا إلى العالمية، مشيراً إلى اعتقاده بأنه سيكون هناك بعض التعثر، كونها تجربة جديدة معرضة لحملة تحريض إسرائيل، «لذلك علينا أن نكون متمسكين وموحدين لصد مثل هذه الحملات، من جهة، عنون الشيخ رائد صلاح المرحلة الراهنة بـ «مرحلة إهدار دمنا»، خاصة بعد الخطاب الأخير لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عقب عملية تل أبيب، والترحيل أمام هذه الأجواء بيان تتحول المظاهرة التي ستعقد بعد أيام في حيفا إلى مظاهرة قبطية».

أقلية في خطر

من ناحيته، اعتبر عضو القائمة المشتركة الدكتور جمال زحالقة، المرحلة الراهنة، خطيرة للغاية، ودليل خطورتها يتمثل في «أن

معظم ما نواجهه، لا يصدر عن يمين متطرف أو أعضاء كنيست مجانبين، وإنما عن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه الذي لا يحدث عن زلة لسان، وإنما بكلام مدرسو غالباً ما يكون مكتوباً مسبقاً، وأعرب زحالقة عن استيغاده تنفيذ تهديدات نتنياهو في ظروف عادية، لكنه أشار إلى أنه من الممكن أن تحصل لاحقاً في أيام «عاصفة»، مؤكداً أن فلسطينيي الداخل يعيشون في حالة «أقلية في خطر»، وتعرض إلى مخاطر من الدولة التي تعين فيها.

يهودية أو ديمقراطية

بخلاف مزاعمها المعلنه يؤكد فلسطينيو الداخل أن إسرائيل دولة يهودية أكثر مما هي ديمقراطية. ويظهر استطلاع رأي جديد أن هذه رؤية أوساط واسعة من الإسرائيليين أيضاً. ويظهر استطلاع رأي أجرته إذاعة جيش الاحتلال أن 41% من الإسرائيليين يعتقدون أن يهودية إسرائيل تفوق ديمقراطيتها، فيما قال 22% فقط إنها توازي بين التعريفين، ويزعم 30% منهم أنها ديمقراطية أكثر مما هي يهودية، وينقلب هذا المعطى رأساً على عقب عندما يوجه السؤال للمعتدلين المتزمتين (الحريديم) الذين يقولون بـ 76% منهم أن إسرائيل

ديمقراطية أكثر من كونها يهودية وهكذا فإن 55% من العلمانيين يعتقدون العكس. وبشكل متوقع يرى 69% من الإسرائيليين أن إمساك رئيس الحكومة بأربع حقائب وزارية أخرى (الخارجية والاقتصاد والاتصالات وتطوير النقب والجليل) يمس بالديمقراطية، ويعكس الاستطلاح حالة التطرف القومي والديني في إسرائيل 2016 إذ يرغب 47% من الإسرائيليين أن تكون إسرائيل دولة ديمقراطية ويهودية بشكل متساوي و33% منهم يريدونها ديمقراطية أكثر وأقل يهودية ويطالب 17% بأن تكون أكثر يهودية وأقل ديمقراطية.

أم الحيران

وتواصل المحكمة الإسرائيلية العليا التماثل مع المؤسسة الحاكمة في قضايا الأرض والأمن حيث أصدرت قرارها النهائي في قضية تهجير قرية عتير – أم الحيران في النقب، وكان المركز الحقوقي «عدالة»، في الداخل قد طالب المحكمة بأن تعيد النظر في قرارها الصادر في مايو/ أيار 2015 أمام هيئة قضائية موسعة، وهو القرار الذي يقضي بتهجير القرية من أهلها. ورفضت المحكمة إعادة النظر بذلك القرار، يعني عملياً الصداقة على بدء إجراءات إخلاء القرية وهدمها من أجل بناء دولة يهودية ومرعى للمواشي فوق ركاب القرية العربية، في قرارها رات رئيسة

المحكمة العليا أن هذه القضية «ليست غاية في الخصوصية لئيم البتّ بها مجدداً»، على أثر قرار المحكمة العليا، سيتم تهجير أكثر من 1,000 شخص من سكان قرية عتير – أم الحيران، دون أن يكون لديهم أي بديل آخر للسكن، وذلك من أجل بناء مستوطنة «حيران» اليهودية». يُذكر أن المحكمة العليا اعترفت بأن القرية تأسست في عام 1956 بموافقة من الحاكم العسكري الإسرائيلي، وذلك بعد أن انتقل إليها الأهالي بعد تهجيرهم من أرضهم الأصلية في منطقة وادي زبالة إبان النكبة. من جهته اعتبر مركز «عدالة» أن قرار المحكمة الإسرائيلية العليا يعطي الشرعية للسياسات الاستعمارية المتخذة في أيديولوجيا التمييز، المصادرة والفصل العنصري، التي تنتهج ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل»، وجاء من مركز عدالة أن أهالي قرية عتير أم الحيران يتمتعون بحقوقهم الوجودي والأخلاقي والشعري باستمرار حياتهم في بيوتهم وقريتهم، ومواصلة نضالهم العادل ضد الهدم والتهمير.

مناقضات

من جهته يؤكد عضو الكنيست يوسف جبارين (الشفرة) الدكتور في القانون أن إسرائيل لا يمكن أن تكون دولة يهودية وديمقراطية في آن واحد، ويوضح لـ «القدس العربي» أن مبادئ

الديمقراطية لا تتعارض مع دولة يهودية حصرية وإقصائية، فالديمقراطية تتيح لإسرائيل أن تكون دولة يهودية وعربية في آن واحد وعلى نحو متكافئ بين يهوديتها وعربيتها، ولفت إلى أن عمق عربيتها يجب أن يكون على الأقل مثل عمق يهوديتها، وأضاف «نظام الفصل العنصري المتواصل منذ حوالي خمسة عقود هو درجة أقسى من الاستبداد والقمع والتكنيل الذي يميز نظام الإبرتهاد»، وأشار إلى أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي أشد بشاعة وأجراماً من ممارسات الإبرتهاد في جنوب أفريقيا والولايات المتحدة في فترة الفصل العنصري».

وقال إن خطاب حقوق الإنسان في سياق الأقطاب القومية الأصلية يشمل أربعة مبادئ أساسية: ضمان حق تقرير المصير لمجموعة الأقلية في الشؤون الداخلية والحلية، ضمان الإدارة الذاتية في المجال الثقافي والترابي، ضمان إعادة الأراضي التي صودرت من أصحابها الأصليين، وضمان المشاركة السياسية في دوائر ومواقع اتخاذ القرار، وأكد جبارين على أن هذه المبادئ تقع اليوم في سلب الحقوق الجماعية التي تطالب بها كقيادة سياسية وحركات شعبية، وأضاف أنه لا يمكن الحديث عن نظام ديمقراطي لا ينتهج سياسات المساواة والتعددية الثقافية مطلقاً لا يمكن الحديث عن ديمقراطية في ظل نظام احتلالي وقمعي يظلم شعباً آخر ويحرمه من حقه في تقرير مصيره.

جيش الاحتلال يعيد تفعيل نقاط مراقبة وحواجز مهجورة في الضفة

خطوة إسرائيلية للضغط على السلطة لمنعها من وقف التنسيق الأمني



جنود الاحتلال يحيطون بالجريح الفلسطيني الذي أصيب بزعم طعن إسرائيلية حامل جنوب مدينة نابلس أمس (أ ف ب)

رام الله – «القدس العربي»:

أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي انتشار قواته في الضفة الغربية المحتلة وإعادة تفعيل مواقع وحواجز عسكرية مهجورة، وذلك في أعقاب الهيئة الشعبية الفلسطينية للتواصل منذ أربعة أشهر، ومن بين المواقع التي أعيد تفعيلها موقع «شدا» قرب بلدة بيت ساحور في محافظة بيت لحم التي تم هجرها في 2006.

وكانت بلدية بيت ساحور قد خططت لإنشاء مستشفى في المكان بعد انسحاب الجيش منه، لكن حركة «نساء بالأخضر» الاستيطانية ضلعت من أجل تحويل الموقع إلى بؤرة استيطانية، وبعد أربع سنوات أعاد الجيش إنشاء نقطة حراسة هناك لكنه سمح منذ ثلاث سنوات للمستوطنين بترميم المكان وإحياء مناسبات فيه.

ومنذ عدة أسابيع أرسل الجيش قوات هندسية إلى المكان وقام بتوسيعه وتسجيجه ولتسليمه لإحدى كتائب الاحتياط التي تم تجنيدها لتدعيم قوات الجيش في الضفة منذ بداية الأحداث، كما أنشأ عدة نقاط مراقبة عسكرية في محافظة بيت لحم.

ونصب الجيش حواجز ونقاط تفتيش على مداخل وخارج العديد من المدن والقرى الفلسطينية خاصة تلك التي خرج منها مهاجرون لتنفيذ عمليات، كما تم إغلاق عدة شوارع توصل إلى هذه البلدات، كما حصل في قرية سعير في قضاء الخليل.

وقال جيش الاحتلال إنه أعاد تفعيل مواقع عسكرية ونقاط مراقبة وتفتيش على خلفية موجة الإرهاب، وبناء على قرار رئيس الأركان غادي ايزنكوت أضيفت أربعة فصائل إلى القوات في الضفة هذا الشهر، وقامت جهات إسرائيلية بتبليغ الجانب الفلسطيني بقرار إنشاء عدة أبراج للمراقبة في منطقة شمال الضفة خاصة في محيط نابلس، وقال

طلبت الرئيس والحكومة و«سلطة الأمر الواقع» في غزة و«الأونروا» بتغيير سياساتهم «الشعبية» تفتح النار على الجميع وتحمل أطراف الانقسام مسؤولية أزمة غزة

غزة – «القدس العربي»:

حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأطراف الفلسطينية المتنازعة مسؤولية الأزمة المتفاقمة التي يعيشها سكان قطاع غزة المحاصر، وحددت الأسباب الأزمنة بعدد من النقاط أولها استمرار تعامل السلطة والرئيس محمود عباس مع القطاع ضمن «سياسة التهميش المتعمدة»، واستمرار الاستماع لستشاري السوء والبطانة التي تترصد بالقطاع، وتحمل كل الدعاء لسكانه، وحدثت من استمرار الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، خاصة وأنها تشكل عاملاً

تهديد لحياة المواطن واستقراره». وأكدت الشعبية في بيان أن القطاع «يعيش على شفا الانهيار الكامل»، وذلك بعد تفاقم معاناته بشكل خطير وغير مسبوق، جراء عدم تغير الأوضاع بعد ثلاث حروب تعرض لها في السنوات السبع الأخيرة أدت إلى كوارث إنسانية مستمرة تركت آثارها الخطيرة والمدمرة على البنية الاجتماعية والسكانية لسكان القطاع، وشردت الآلاف بلا مأوى بعد تطايط متعدد من المؤسسة الدولية حول موضوع إعادة الإعمار، في ظل استمرار حالة «الانقسام الكارثي» الذي خلق واقعاً مزتما ضاعف من المعاناة، وجعل من إنجاز الصالحة وحل الإشكاليات العالقة «ضرباً من الخيال ومستحيلاً أمام تمارس طرفي الانقسام وانحيازهم لمصالحهم الفئوية والحزبية»، وأوصحت الشعبية أن ذلك بات وكان هناك «توافقاً ضمئياً بينهم على إدارة الانقسام، وهو ما تسبب بالزيد من تدهور الأوضاع، ووصول أهالي القطاع إلى أعلى درجات اليأس والإحباط من إنجاز المصالحة»، وأكدت أن «الوضع الكارثي» وضع القطاع بين «سدان الانقسام وتدهور الحياة المعيشية لأهالي القطاع وتهميش الجهات المسؤولة وبعض الممارسات غير المسؤولة، وبين مطرقة الحصار وعدوان الاحتلال،

وأرجعت سبب الأزمة إلى «قيام سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة بفرص المزيد من الضرائب والأعباء على المواطنين والتجار الصغار وأصحاب المحلات الصغيرة دون مراعاة لظروفهم، ودون أي تقدير لأوضاعهم المعيشية»، وأشارت كذلك إلى تصاعد ممارسات الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ضد المواطنين خاصة الصحافيين والنشطاء، ومحاولة «تكميم أفواه كل من يخالفونهم الرأي عن طريق الاعتقال السياسي، والملاحقة، والتهديد والتبليغات لبعض الصحافيين والنشطاء»، وأوصحت كذلك أن من أسباب أزمت غزة هو «تدهور الواقع المعيشي والاجتماعي والاقتصادي لدى الأهالي»، حيث تزايدت معدلات البطالة والفقر التي وصلت إلى مستويات قياسية، الأمر الذي أدى إلى انتشار اليأس والإحباط لدى المجتمع الفلسطيني، وإلى تكرار حوادث الانتحار.

وأشارت إلى أن استمرار إغلاق معبر رفح، ومحاولات بعض أطراف الانقسام إفشال المبادرة التي تقدمت بها القوى الوطنية والإسلامية للوصول إلى حل لهذه الأزمة، من بين أسباب الأزمة. كذلك أرجعت سبب الأزمة إلى استمرار أزمة الكهرباء، التي قالت إنها «أصبحت مجمل الحياة في القطاع بالشلل التام». ولغقت إلى أنه ورغم الجهود المبذولة من القوى والفصائل واللجنة الوطنية التي شكلت لحل الأزمة «الأن الانقسام» و«التناكحات ما تزال تقف حائلاً أمام إيجاد حل جذري لهذه الأزمة، كما أن هناك أطرافاً تتعمد استمرار الأزمة».

وشددت على ضرورة الوقف الفوري لكل أشكال التعدي على الحريات العامة، والاعتقال السياسي، ودعت «الأونروا» لتحمل مسؤولياتها في التخفيف من معاناة اللاجئين في قطاع غزة، وتغيير جذري لآلية الإعمار.

دشن ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية بتمويل أوروبي في الضفة

الحمد لله: شقق مدينة حمد في غزة امتداد للجهود القطرية في دعم صمودنا

رام الله – «القدس العربي»:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، وبحث معه آخر التطورات على صعيد المشاريع القطرية المنفذة في غزة، خاصة على صعيد قطاع الإسكان. وتضمن الحمد الله الدعم القطري لفلسطين الذي توج بتسليم الدفعة الأولى من شقق مدينة حمد السكنية بواقع 1060 وحدة سكنية للمواطنين المدمرة منازلهم في غزة، واعتبر أن ذلك امتداد للجهود القطرية في دعم صمود الفلسطينيين بنساء في قطاع غزة، معبرا عن أمه في البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من بناء المنازل المهتمة كليا.

في غضون ذلك دشّن رئيس الوزراء الفلسطيني ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تخدم العديد من المناطق بتعمول من الاتحاد الأوروبي ومجهرية لمانيا الاتحادية. وقال الحمد لله في كلمة بالمناسبة «إنه من دواعي اعتزازي أن أكون بينكم لتدشين ثمانية مراكز للشرطة المجتمعية تنوّع في أنحاء مختلفة من بلادنا وتعتبر جميعها أدوات مهمة ليس فقط في حفظ الأمن والنظام العام، وفي تعزيز الشراكة المجتمعية في جهود فرض السلم الأهلي والأمن الاجتماعي ومكافحة الفوضى والجريمة، انتمكم ونقل لكم تحيات الرئيس محمود عباس واعتزازاه بالجهود الوطنية التي تنضوي في إطار مراكز الشرطة المجتمعية التي نعمل على تفعيلها ونشرها في فلسطين ليكون لها عظيم الأثر في الارتقاء بالعمل الأمني بعيداً عن النمطية والبيروقراطية».

واعتبر رئيس الوزراء أن بناء هذه المراكز وتطوير مفهوم «الشرطة البيروقراطية» إنما يأتي بالأساس لخدمة المواطن وضمان أمنه وسلامته وتأكيده على تجاوب الشرطة مع احتياجات المجتمع والعمل في نطاقه وأجله، وبالتشاور والشراكة الهادفة مع أفرادهم ومؤسسات وهيئاته حيث يخدم كل مركز نحو عشرين ألف نسمة على الأقل من التجمعات السكانية المحيطة به.

وأضاف الحمد لله أنه «بفضل الشراكة الاستراتيجية مع الدول

الصديقة والشريكة تمكنا من مراكمة الخطى على طريق حماية حقوق المواطنين وتحسين ظروف حياتهم»، وتابع القول «وتشكل الإسكان الشرطة المجتمعية مكوناً حيوياً يحقق أمن المواطنين ويحفظ طاقاتهم للمشاركة في العمل الشرطي، حيث يبلغ اليوم عدد مراكز الشرطة المجتمعية في فلسطين تسعة عشر مركزاً تدرج في إطار منظومة عمل متكاملة لبناء نحو خمسة وخمسين مركزاً للشرطة المجتمعية في المحافظات الشمالية، ونسعى إلى الوصول بهذه المراكز أيضاً إلى المناطق الهمشية والمهددة من الجدار والاستيطان واعتداءات المستوطنين وإلى قطاع غزة المحكوم للمساهمة في بسط الأمن والأمان وصون حياة أبناء شعبنا فيه».

وأكد رئيس الوزراء على أنه «في الوقت الذي تصاعد فيه وتيرة الاعتداءات والجرائم ضد شعبنا وتطلق فيه الحكومة الإسرائيلية العنان لجيشها ومستوطنها ليمارسوا أعمال التنكيل والقتل والإرهاب وتفرض مطبوعات التهجير القسري خاصة في القدس والأغوار وسائر المناطق المسماة (ج) وتستمر في فرض حصارها الظالم على قطاع غزة يتعاظم فيها جميعاً حجم المسؤولية لتعزيز صمود شعبنا وتقوية مؤسسات دولته، لهذا اكتسب مراكز الشرطة المجتمعية أهمية فائقة، فهي تجسد لتجاوب الشرطة مع المجتمع وقضايا واحتياجاته، وتأكيد على افتقارها أمام المسألة المجتمعية عن أية أخطاء أو تقصير».

وختّم الحمد لله كلمته بتوجه الشكر للاتحاد الأوروبي على انتظام تقديمه للمساعدات من أجل استكمال بناء مؤسسات دولة فلسطين التي تضامنه المستمر مع حقوق شعبنا العادلة وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، كما ضمن الحمد لله دوره الحيوي في النهوض بمؤسساتنا وتحسين أداها، من خلال مراكز الشرطة المجتمعية ومبتدئين اليوم بثمانية منها إنما نضيف المزيد من القوة والكفاءة والمهنية لعمل الشرطة ونربطها أكثر بمجتمعنا وبحاجاته لتعزيز الثقة بكفاءتها في إنجاز المهام والواجبات المطلوبة منها».

في افتتاح الجمع العام لمنتدى الكرامة في الرباط الرميد: المغرب ليس جنة حقوق الإنسان كما أنه ليس جحيماً لها



وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الرميد (في الأعلى)، ورئيس المؤتمر عبد العالي حامي الدين



القضائية المختصة. وقال الرميد حول الجدل السائد بشأن إلغاء عقوبة الإعدام، إنه: تم اختزال حالات الحكم بالإعدام في القضايا الخطيرة فقط، ولم يتم إلغاؤها نهائياً لأن هذه القضية مختلف فيها ونحن اخترنا الحل الوسط، لأنه لكل مرحلة رجالها. وأوضح الرميد أن المغرب يسعى إلى التقارب التشريعي مع الاتحاد الأوروبي، وليس التطابق التام، في إطار الحفاظ على الخصوصية المغربية. وعقد المؤتمر الوطني الرابع لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان في الرباط، تحت شعار «حقوق الإنسان: نضال، التزام ومسؤولية»، وانتخب في نهاية أعماله، رئيساً لدورة ثانية، عبد العالي حامي الدين الذي دعا إلى الاستمرار في المقاربة التصالحية مع معتقلي السلفية الجهادية بإبعادها الفكرية والإنسانية والاجتماعية بغية تاطيرهم الفكري والاجتماعي، مذكراً بالجهود التي بذلها منتدى الكرامة لحقوق الإنسان منذ تأسيسه لحل هذا الملف. وانتقد حامي الدين الاحتفاظ الذي تعرفه سجون بلاده، مما جعلها غير مناسبة لإعادة الإدماج، وسجل استمرار التصديق على بعض الجمعيات، ومنع عدد من المسيرات وقمعهما كما حدث مع الأساتذة المتدربين مؤخراً، فضلاً عن الاعتداء الذي طال عدداً من الصحافيين أثناء قيامهم بتغطية بعض المسيرات والوقفات. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية قد دعت السلطات المغربية إلى عدم استعمال العنف ضد الأساتذة المتدربين، حيث أن «ضرب المتظاهرين السلميين بالهراوات وميهم بالحجارة يقع خارج نطاق الوسائل المشروعة لتفريق المظاهرات السلمية».

وقال أريك غولدستين نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «ضرب المتظاهرين السلميين بالهراوات وميهم بالحجارة يقع خارج نطاق الوسائل المشروعة لتفريق مظاهرات سلمية». على السلطات المغربية ضمان أن قوات الشرطة والأمن لا تستخدم عنفاً لا لزوم له ضد المتظاهرين، وأن تحاسب أي شخص يقوم بذلك. وأشارت المنظمة الدولية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إلى أن المعايير الدولية تسمح للشرطة بتفريق المتظاهرين إذا كانوا يعرقلون حركة المرور، أو يهددون النظام العام، وإذا كان المتظاهرون يرفضون أوامر التفريق، على الشرطة استخدام الحد الأدنى من القوة اللازمة لتحقيق الهدف المشروع.

وأضافت أن المعايير الدولية لحقوق الإنسان تحصر استخدام القوة من قبل الشرطة في الحالات التي تكون فيها ضرورية بشكل خاص، مؤكدة أن مبادئ الأمم المتحدة

عدد الموقوفين لا يبدو مرتفعاً بالمقارنة مع الزخم الذي يحيط بالأبناء المتتالية حولها عمليات تفكيك الخلايا الإرهابية في المغرب أسفرت عن توقيف 170 شخصاً

وشهد عام 2015، أكبر عدد من التوقيفات في تاريخ العمليات الأمنية ضد التنظيمات المرتبطة من الوجهة العملية بسوريا، حيث بلغ عدد الموقوفين 90 شخصاً، بينما وصل عدد الموقوفين عام 2014 إلى 40 شخصاً على الأقل. وفي 2013، بالكاد وصل إلى 15 موقوفاً، أما في 2012، فقد بلغ العدد 20 معتقلاً فحسب.

ونقل موقع اليوم 24 عن مسؤول رسمي أن «معدل الأفراد في كل خلية هو 6 أشخاص في جميع الخلايا التي جرى تفكيكها، وعددها 33 حتى هذه اللحظة». فيما قال محمد الغزالي أن «عدد الخلايا المعلنه يُصور في غالب الأحيان كثنائي مخيف، لكن أعضاها هي المحصلة الأخيرة لا يشكلون سوى عدد صغير، وهو بالكاد يستحق هذا الاهتمام البالغ فيه». إن السلطات بالكاد تقبض على 30 أو 40 شخصاً في العام، وغالبيتهم لم تكن لديهم أي نوايا للتخطيط أو لارتكاب أعمال مؤذية داخل البلاد، ويفرج عن بعضهم في مرحلة التحقيق، ويفرج عن آخرين من لدن الحاكم، وكثير منهم لا يواجهون سوى عقوبات بسيطة، لأن أدوارهم في الغالب تكون سطحية، وإن كانت تقتضي الأمانة في بعض الحالات لعاقبتهم». وعالجت المحاكم المغربية في عام 2015 (حتى شهر أيلول/سبتمبر) 216 ملاحاً مرتبطاً بالإرهاب توبع فيه 230 شخصاً، بينهم الأفراد المتهمون بتكوين خلايا، والأفراد الذين حوكموا بسبب أعمال فدية تتعلق بالإشادة بالإرهاب. ثم العائدون من تنظيمات

متطرفة في سوريا. لكن كما يقول مصدر بوزارة العدل، فإن «نحو 80 في المئة من هؤلاء هم من العائدين من سوريا والعراق». ولوحظ أن غالبية الدائنين في الخلايا المكسكة سنتي 2012 و2013، قد أفرج عنهم بعد قضائهم لعقوباتهم الحبسية، وبعض الموقوفين أفرجت عنهم المحاكم وقضت ببراءتهم. وفي عام 2015 وحده، أخلت المحاكم سبيل 12 متهما أوقفوا ضمن خلايا فككت عامي 2014 و2015.

وهو ما يجعل عدد المتهمين الذين صدرت في حقهم إدانات نهائية استناداً إلى عمليات الأجهزة الأمنية، يقل عن 150 شخصاً. أكثرتهم أدينوا بعقوبات لا تتجاوز سنتين من الحبس. كما أن عدد العائدين، أيضاً، الذين أفرج عنهم تجاوز الثلاثين، لأنهم «أدينوا بأحكام تتراوح بين ستة أشهر وستين فقط من الحبس». وقال الموساوي العجلاني، الخبير في الشؤون الاستراتيجية، أن «مشكلة الإرهاب في المغرب لا يجب أن يُبالغ في تقديرها، نعم، هناك أشخاص يخططون لأعمال مؤذية، لكن لا ينبغي تصور الخطر وكأنه شامل ومفرغ لدرجة هائلة، ويؤكد على أن «عمليات الشرطة بقدر أهميتها في حماية البلاد من الأخطار المحتملة، إلا أن المحصلة النهائية يجب أيضاً أن تخضع للمعالجة كي يظهر المستوى الحقيقي للخطر».

قالت تقارير صحافية مغربية إن عمليات تفكيك الخلايا الحلية ذات الصلة بالتنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق، أسفرت في المغرب عن توقيف 170 شخصاً خلال السنوات الأربع الماضية، وهي المحصلة المؤقتة حتى اليوم لحملة السلطات لمكافحة الإرهاب عقب ظهور التنظيمات المتطرفة على الساحة السورية.

وبسناد السلطات المغربية الإعلان عن عمليات التفكيك في نيسان/أبريل 2012، وكانت آخر هذه العمليات جرت هذا الأسبوع في دار بوعزة (نواحي الدار البيضاء).

وقال محمد الغزالي، منسق اللجنة المشتركة للمعتقلين الإسلاميين، إن عدد الموقوفين في هذه العمليات «لا يبدو مرتفعاً بالمقارنة مع الزخم الذي يحيط بالأبناء المرتبطة بعمليات التفكيك المتتالية، رغم أن السلطات لم تكشف رسمياً عن الرقم الحقيقي لاجموع المعتقلين في اللغات المتعلقة بالخلايا ذات الصلة بتنظيمات في سوريا، وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد في تموز/يوليو الماضي إن عدد العائدين المغربية من من يؤر التوتر هو 156 شخصاً.

الأمم المتحدة: المغاربة أكثر المهاجرين استقراراً في أوروبا

قال تقرير قدمته منظمة الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، تحت عنوان «توجهات الهجرة الدولية: مراجعة لـ2015»، إن المغاربة هم أكثر المهاجرين استقراراً في أوروبا من بين الجاليات الإفريقية والعربية حيث بلغ عدد المهاجرين المغاربة، إلى نهاية سنة 2015 حوالي مليونين و200 ألف في مختلف الدول الأوروبية. أبرزها فرنسا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا. وأظهر التقرير أن المغاربة احتلوا المرتبة الأولى مغاربا وإفريقيا وعربيا، من حيث الاستقرار بالاقاربة الأوروبية (2.2 مليون نسمة)، متبوعين بكل من المهاجرين الجزائريين (1.5 مليون مهاجر، ونصف مليون تونسي، و200 ألف مصري، و44 ألف ليبي، و23 ألف موريتاني، علماً أن جنوب إفريقيا حلت رابعة إفريقيا، خلف المغرب والجزائر وتونس و332 ألف مهاجر تقريباً.

رسمياً أن فرنسا وجهة مفضلة للمسيح المغاربة، وقالت إن الألاف من المغاربة حصلوا على تأشيرات دخول فرنسا عام 2014. وقال التقرير السنوي نشرته صحيفة «لوموند»، إن المعطيات المتعلقة بأعداد التأشيرات الممنوحة عام 2014، تفيد بأن «الساحبة الفرنسية بخير»، حيث منحت السلطات الفرنسية ما يقارب ثلاثة ملايين و200 ألف تأشيرة دخول في هذه السنة، ويحتل الصينيون المرتبة الأولى من حيث عدد التأشيرات الممنوحة لهم بما يزيد عن 824 ألف تأشيرة، متبوعين بالجزائريين في المرتبة الثانية بـ422 ألف، والمغاربة في الصف الثالث بحصولهم على 257 ألف تأشيرة دخول للأراضي الفرنسية عام 2014، يليهم الروس بـ181 ألف تأشيرة.

حركة معارضة في المغرب تحتج مطالبة بإلغاء معاشات البرلمانين والوزراء

الرباط - من خالد مجدوب، شارك العشرات في وقفة احتجاجية - دعت إليها حركة، 20 فبراير، المعارضة في المغرب، مساء الأحد، أمام مقر البرلمان وسط العاصمة، للرباط، للمطالبة بإلغاء معاشات البرلمانين، والوزراء، وإجراء إصلاحات.

ورد المحتجون من قبيل «عيشين عيشة مقهورة» (نعيش على وقع القهقر)، ورفعوا لافتات تطالب بإلغاء معاشات وتعويضات النواب والوزراء، التي يعتبرونها «كبيرة»، وشارك في الوقفة، قياديون بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان (غير حكومية)، مثل «خديجة الرياضي»، و«عبد الحميد أمين».

ويتقاضى البرلمانين والوزراء في المغرب، معاشات شهرية وتعويضات بعد نهاية فترة شغلهم المنصب، يعتبرها البعض «كبيرة تؤخذ عن غير وجه حق».

وتأسست الحركة في 20 شباط/فبراير عام 2011، خلال مرحلة الربيع العربي، للمطالبة بإصلاحات سياسية في البلاد، وبلغت احتجاجاتها أوجها في ربيع العام نفسه.

عقب إقرار دستور جديد في تموز/يوليو 2011، وتنظيم انتخابات مبكرة في تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه، وتشكيل حكومة جديدة يقودها حزب العدالة والتنمية، بعد تصدده تلك الانتخابات.

«الناضول»

حزب الخضر الألماني: خطط الائتلاف الحاكم لترحيل لاجئين من شمال أفريقيا (غير واقعية)

برلين - وكالات: وصفت رئيسة حزب الخضر الألماني زيمونه بيتر خطط الائتلاف الحاكم الراغبة لترحيل السريع للاجئين المنحدرين من شمال أفريقيا بأنها غير واقعية. فقد قالت رئيسة حزب الخضر امس الاثنين في تصريحات لبرنامح «هورن ماجازين» الإخباري بالقبلة الثانية الألمانية (ردي أف): «إننا نرى هذه الخطوة بمثابة مواصلة لتحريف الحقائق - لا يمكن الترحيل على هذا النحو السريع، لأسباب إلى هذه الدول».

ويلا من اتخاذ هذا الإجراء شددت بيتر على ضرورة التركيز على المهام الرئيسية، وهي الإسراع من إنهاء إجراءات اللجوء وتوفير المزيد من اللجوءين في البيئات المختصة، وأشارت إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ترحيل أشخاص إلى دول يتعرضون

حزب الخضر الألماني: خطط الائتلاف الحاكم لترحيل لاجئين من شمال أفريقيا (غير واقعية)

فيها لخطر انتهاكات حقوق الإنسان. ينسار إلى أن الائتلاف الحاكم الكبير في ألمانيا يعززم إعلان دول شمال أفريقيا مثل الجزائر وأخوي ودعم حزب أسيدوداندوس، الأول محافظ والثاني ليبرالي، أو حكومة بزعامة الحزب الاشتراكي برئاسة بيدرو سانتشيز بدعم كبير من أحزاب يسارية أخرى ومنها حزب بوديموس، وحفظت حكومة يسارية أقوى من حكومة يمينية وفق عملية جمع الأصوات، لكن مهما كان لون الحكومة، فستجد صعوبات قوية في تطبيق سياساتها والمصادقة على القوانين، ويبقى سينياريو تكرار الانتخابات في مارس المقبل وارداً للغاية، لكنه سيعطي النتيجة نفسها، أي عدم قدرة أي حزب على تشكيل الحكومة لوحد.

وتعيل آراء الجالية المغربية إلى دعم حكومة يسارية بينما هناك من يجذب حكومة يمينية، وهم تجديد بطاقة الإقامة في مجموع أوروبا أن يعيل المهاجرون المغاربة إلى التصويت إلى الأحزاب اليسارية التي كانت سبباقة في إمدادهم سياسيا وفهم مشاكلهم، وإن كانت هذه الخيرة لا تتضرر بقوة في حالة إسبانيا.

ومن خلال استقراء آراء بعض المهاجرين المغاربة، يؤكد أكثر من واحد لـ«القدس العربي» أن الجالية المغربية في إسبانيا عانت كثيرا من

فيها لخطر انتهاكات حقوق الإنسان. ينسار إلى أن الائتلاف الحاكم الكبير في ألمانيا يعززم إعلان دول شمال أفريقيا مثل الجزائر وأخوي ودعم حزب أسيدوداندوس، الأول محافظ والثاني ليبرالي، أو حكومة بزعامة الحزب الاشتراكي برئاسة بيدرو سانتشيز بدعم كبير من أحزاب يسارية أخرى ومنها حزب بوديموس، وحفظت حكومة يسارية أقوى من حكومة يمينية وفق عملية جمع الأصوات، لكن مهما كان لون الحكومة، فستجد صعوبات قوية في تطبيق سياساتها والمصادقة على القوانين، ويبقى سينياريو تكرار الانتخابات في مارس المقبل وارداً للغاية، لكنه سيعطي النتيجة نفسها، أي عدم قدرة أي حزب على تشكيل الحكومة لوحد.

وتعيل آراء الجالية المغربية إلى دعم حكومة يسارية بينما هناك من يجذب حكومة يمينية، وهم تجديد بطاقة الإقامة في مجموع أوروبا أن يعيل المهاجرون المغاربة إلى التصويت إلى الأحزاب اليسارية التي كانت سبباقة في إمدادهم سياسيا وفهم مشاكلهم، وإن كانت هذه الخيرة لا تتضرر بقوة في حالة إسبانيا.

ومن خلال استقراء آراء بعض المهاجرين المغاربة، يؤكد أكثر من واحد لـ«القدس العربي» أن الجالية المغربية في إسبانيا عانت كثيرا من



البرلمان الإسباني

يسبق للسلطات المغربية الحالية بمختلف مؤسساتها من ملكية إلى حكومية في فتح ملف معاناة المهاجرين في إسبانيا وخاصة عمليات الطرد. وعملياً، تتعهد مختلف الأحزاب السياسية في البرلمان الإسباني باستثناء الحزب الشعبي المحافظ بإسقاط قوانين التصديق على الحريات والعمل في المجتمع المدني وكذلك الهجرة التي تبنتها الحكومة المحافظة خلال السنوات الأربع الماضية. وهذا ما يجعل الكثير من المهاجرين يرحبون بحكومة يسارية. وفي المقابل، لا تصب حكومة يسارية في صالح الدولة المغربية، فصول اليسار يعني أساساً سياسة غير ودية في قطاعات متعددة ومنها نزاع الصحراء والصادرات الزراعية، وهو ما يقلق الرباط التي تغضل استثمار اللون السياسي الحالي، الحزب الشعبي، ولكن تراهن على براغماتية أي حكومة يسارية مقبلة. وخلال العقد الأخير، لوحظ فرق بين ميل كل من الحكومة المغربية وجاليتها في أوروبا، وأبرز عنوان في هذا الصدد هو فرنسا، فبينما يفضل المهاجرون رؤساء يساريين، يراهن المغرب على اليمين وخاصة نيكولا ساركوزي الذي تأمل الرباط في عودته.

سياسة الحزب الشعبي في مجال الهجرة. ومن أبرز هذه المعاناة، ارتفاع عمليات الطرد المنهج بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الهجرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وزيادة صعوبة تجديد بطاقة الإقامة مما يؤدي مباشرة إلى عمليات الطرد، وكذلك الرفع من المراقبة الأمنية للمهاجرين والحرمان من الرعاية الصحية لغير المقيمين بطريقة غير قانونية أو فقدا بطاقة الإقامة للأسباب المذكورة.

ومما زاد من استفحال الأمر غياب أي دور حكومي مغربي في التخفيف من هذه المعاناة بل ساهمت الدولة المغربية فيها، حيث لم

بعد عمليات واغادوغو وبامكو التي استهدفت فنادق في قلب العاصمتين

بلمختار يضع حكومات الساحل في حرج ويؤكد أنه «سيد الصحراء الكبرى»



رجال أمن أمام الفندق الذي شهد عمليات تخدير في العاصمة البوركينية واغادوغو

وتنظيم الدولة الذي أصبح يتوفر على ثراع في غرب القارة هو حركة بوكوحرام بعد أن وطد وجوده في ليبيا.

وقال «إن ظهور امرأتين سوداوين بين المهاجمين في عملية واغادوغو يؤكد أن تنظيم القاعدة أصبح متغلغلا في المجتمعات الإفريقية»، موضحاً أن تنظيم القاعدة استهدف واغادوغو لكونها قاعدة خلفية تستخدمها الولايات المتحدة لعمليات طائرة بدون طيار، كما اتخذها فرنسا مقراً لقواتها الخاصة مع أن القوات التي دخلت لفض عملية فندق سيلانديد قادمة من قاعدة غادو الفرنسية في مالي.

وقد أسفرت عملية واغادوغو التي استهدفت فندق سيلانديد ومطعم كابوشينو في قلب العاصمة البوركينية يوم الجمعة الأخير، عن مقتل تسعة وعشرين بينهم كنيان وخمسة بوركينابيين وسويسريين وأمريكي واحد.

وتنضاف هذه الحصيلة لضحايا عملية فندق رادسون بلو في قلب بامكو التي قتل فيها يوم العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عشرين شخصا بينهم 14 أجنبيا وجهاديين، كما تنضاف لعملية السابع من آذار مارس 2015 التي استهدفت مقر صير تراس في بامكو وقتل فيها خمسة أشخاص ثلاثة منهم مليون وفرنسي بلجيكي، والنسيء المستخلص من كل هذه العمليات هو أن الجزائري مختار بلمختار الذي يبلغ الثالثة والأربعين من العمر، ما زال حيا نشطا ويقود بلمختار حركة «المرابطون» وهي حليفة وحدة بين حركة «الثغون» وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا.

فقد نجح بلمختار الذي صدر بحقه حكمان بالإعدام في الجزائر من عدة عمليات استهدفته آخرها الضربة الأمريكية التي استهدفتها في ليبيا السنة الماضية وتأكد أنه نجح منها بأجوبة، ويقود بلمختار حركة «المرابطون» وهي حليفة وحدة بين حركة «الثغون» وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا.

فقد نجح بلمختار الذي صدر بحقه حكمان بالإعدام في الجزائر من عدة عمليات استهدفته آخرها الضربة الأمريكية التي استهدفتها في ليبيا السنة الماضية وتأكد أنه نجح منها بأجوبة، ويقود بلمختار حركة «المرابطون» وهي حليفة وحدة بين حركة «الثغون» وحركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا.

ورصد للأهداف، يضيف البيان، رمت خيرة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي، بقلة من خيرة مجاهديها وفرسانها، وكسراً من أخطر أوكار الجوسسة العالمية في غرب القارة الإفريقية، وتعددياً فندق (سيلانديد splendid) وبعض المرافق المجاورة في العاصمة البوركينية واغادوغو التي تدار منها الحرب على الإسلام وفيها تعقد صفقات نهب خيرات إفريقيا.

وأضاف البيان «وقد تم انتداب الإخوة الفضلاء -تقبلهم الله في الفردوس الأعلى- (البنار الأنصاري، أبو محمد البوقلي الأنصاري، أحمد الفلاني الأنصاري) للقيام بهذه المهمة النبيلة، حيث انطلقوا نحو الهدف حاملين أرواحهم على أكفهم يتبعون الموت مظانه، متوكلين على الله وحده وملتمزين بأوامر قيادتهم، (...) فانقضوا على مطعم كابوشينو الذي يرتاده أكابر الجرمين، فأخذوا فيهم، ثم بموا نحو هدفهم الرئيسي فندق (سيلانديد splendid) حيث استمرت العملية لعدة ساعات، تمكن فيها فرساننا من قتل رؤوس الإجماع الصلبي من جنسيات متعددة.. قبل أن يرتقوا إلى بارئهم مستبشرين..»

وأكد تنظيم القاعدة «أن هذه العملية المباركة تأتي ضمن سلسلة من العمليات لتطهير أرض الإسلام والمسلمين من أوكار الجوسسة العالمية وثأراً لأهلنا في إفريقيا الوسطى ومالي وغيرها من بلاد المسلمين شرقاً وغرباً.»

وتنسى تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي في بيان أصدره أمس الأول عملية فندق سيلانديد وأكد أنها «مواصلة في السعي لاستهداف أوكار الصليبيين الناهيين لثرواها والعديدين على حرمانها والمنتقمين لقدساتنا»، على حد تعبير البيان.

ويؤكد دراسة وتخطيط وجمع للمعلومات واستكشاف ومراقبة تحرك ونشاط الجهاديين المسلحين.

وتنسى تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي في بيان أصدره أمس الأول عملية فندق سيلانديد وأكد أنها «مواصلة في السعي لاستهداف أوكار الصليبيين الناهيين لثرواها والعديدين على حرمانها والمنتقمين لقدساتنا»، على حد تعبير البيان.

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والتي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والتي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

انطلاق أعمال الاجتماع التشاوري للجنة متابعة الاتفاق في مالي

الجزائر تسعى لإنقاذ اتفاق السلام بما يخدم مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل

كانت تعرقل التوصل إلى إتفاق نهائي، وفي مقدمة ذلك الوحدة الترابية لمالي، علماً أن بعض الجماعات الأروادية كانت تطالب باستقلال ذاتي في مناطق الشمال، وهو الأمر الذي كانت ترفضه الحكومة المركزية في بامكو، وكذلك الأمر بالنسبة للجزائر التي كانت ترى فيه مقدمة لتقسيم مالي، علماً بأن أزواد سبق وأن أعلنوا قيام دولتهم في شمال مالي، وهو إعلان قوبل برفض جزائري ويرفض المجموعة الدولية، وتوعدت المفاوضات إلى التوقيع في مايو/أيار 2015 على اتفاق السلام بالأحرف الأولى، لكن نصف جماعات أزواد رفضت التوقيع، قبل أن تخوض الجزائر معركة إضافية لإقناعهم بالتوقيع على الاتفاق، الذي بقي يراوح مكانه، ويهدد بأن ينسحب بسبب عدم وجود ما يكفي من ضمانات، فضلاً عن وجود أطراف خارجية تريد إعادة مالي إلى نقطة الصفر.

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

والذي تم التوقيع النهائي عليه في بامكو العاصمة المالية. وكان الاجتماع قد انطلق ببقاء ضم فريق الوساطة من أجل إجراء دراسة دقيقة للتقدم المسجل والصعوبات التي تمت مواجهتها خلال تجسيد الاتفاق،... علماً بأن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

تواصل مسلسل الاستقالات داخل الحزب الحاكم وسط دعوات لتوحيد «العائلة الدستورية»

تونس: «التجمعيون» يطالبون بحكومة إنقاذ وطني على خلفية الأزمة القائمة في «النداء»

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

مجان لتوحيد العائلة الدستورية، ودعوته لتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن الطرفين بحثا تكريس الوحدة الوطنية في الإجماع الإلهامية من أجل تسريع وتيرة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة في مالي، مشدداً على ضرورة إدراك المجموعة الدولية للدور الذي يجب أن تلعبه في مساعدة مالي اليوم أكثر من أي وقت مضى، للإستفادة من إتفاق السلام، الذي يفتح آفاقاً واعدة، لمنطقة شمال مالي. جدير بالذكر أن الجزائر أطلقت مسار مفاوضات بين فرقاء الأزمات في مالي بداية سنة 2014، والتي استمرت لعدة جولات دامت لشهور طويلة، خاصة وأن مواضيع خلافية

وزير خارجية ليبيا: «داعش» يسعى إلى إيجاد قاعدة خلفية في بلدنا بعد الضربات التي تلقاها في سوريا والعراق

وزيرة الدفاع الألمانية لا تستبعد مشاركة جيش بلادها في مهمة لتحقيق الاستقرار في ليبيا

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.



محمد الدايري



أورزولا فون دير لاين

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

المغرب العربي في الساحل الإفريقي من ناحية و«داعش» في سوريا والعراق وهذا ينعكس سلباً على أمن تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر وعلى الدول الأوروبية نفسها.

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

في الوقت الذي ترى فيه مصادر في الرياض أن الاجراء «غير مناسبه» حاليا لوساطة بين السعودية وطهران لان تهدئة التوتر الحاصل في العلاقات بين البلدين يحتاج إلى كثير من ابداء طهران لـ«محسن النوايا» جاء رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إلى العاصمة السعودية وكله امل في ان يستتيع التوسط بين الرياض وطهران.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصره في الرياض وسقط محاولة تعود عليها القادة الباكستانيون بسبب «العلاقات الخاصة» التي تجمع الرياض وإسلام آباد مهما تغير قادتيا وقد عقد الملك سلمان محادثات مع ضيفه رئيس الوزراء الباكستاني الذي شاركه في المحادثات قائد الجيش الباكستاني الفريق أول راجيل شريف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية طارق فاطمي، في حين حضر من الجانب السعودي ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان ووزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله ووزراء آخرون من بينهم وزير المالية إبراهيم العساف والخارجية عادل الجبير، والعادة وكافة الأنباء السعودية ذكرت أن «المحادثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين».

وبالمع ولين تحدثت الوكالة الرسمية عن فحوى المحادثات السعودية الباكستانية ولكن أيضا لم تتحدد المصادر السعودية عنها ولاسيما عن ما اذا كان رئيس الوزراء

الخارجية الباكستانية عبرت عن رغبة إسلام آباد في حل الخلاف السعودية المتحفظة على إعادة علاقاتها مع إيران

تنتظر نتائج زيارة شريف إلى طهران



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال لقاءه مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في الرياض أمس

اليوم متوجها من الرياض، وكانت اسلام اباد قد اطلعت على الموقف السعودي من ايران خلال زيارتين قام بهما ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ووزير الخارجية عادل الجبير لباكستان خلال الايام القليلة الماضية.

وفي حين التزم السعوديون الصمت تجاه الرغبة الباكستانية في الوساطة لـ«وحظ ان الجانب الباكستاني عاد وجدد الكلام عن رغبة الرئيس شريف

بالتوسط وذلك في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية عقب المحادثات جاء فيه ان رئيس الوزراء نواز شريف اعرب للملك سلمان عن «مقرب باكستان للمعيق من التصعيد الاخير للتوتر بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية»، كما دعا إلى «حل الخلافات بالوسائل السلمية لما في ذلك من مصلحة لامة وخاصة في هذه الاوقات الصعبة»

وقد أشار شريف إلى أن «سياسة باكستان اليوم متوجها من الرياض، وكانت اسلام اباد قد اطلعت على الموقف السعودي من ايران خلال زيارتين قام بهما ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ووزير الخارجية عادل الجبير لباكستان خلال الايام القليلة الماضية.

باريس متشككة في «نية» طهران

الأمميين السورية واليمنية. وتأمل باريس ان تشكل هذه القرارات «انعكاسات ايجابية» حول الموقف الإيراني حيال أزمت المنطفة. ويأمل فايوس في أن تكون الظروف التي أدت للتوصل إلى هذا الاتفاق ذات انعكاسات ايجابية على الموقف العام لإيران في المنطقة، موضحاً ان «المفاوضات بين طرفي النزاع السوري المؤمل عقدها نهاية كانون الثاني/يناير الجاري تشكل مناسبة اولى لاختبار نيات طهران».

فايران التي ذهبت في خيارها الداعم لنظام بشار الأسد على مدى خمس سنوات من تقاعدهم الحرب السورية، وعمته لوجيستيا وعسكريا، تجد نفسها محرجة اليوم في كيفية تعاملها مع المرحلة الجديدة التي سيفرضها رفع العقوبات المتزامن مع المفاوضات السريّة. حيث من المفترض ان تعود الشركات الغربية إلى العمل في طهران، وستستكمل السوق الإيرانية مكاناً جديداً لشركات متعددة الجنسيات، وهو ما يتعامل به الإيرانيون، وياملون ان يشكل مساراً مختلفاً في خيارات حكومتهم، السياسية والاقتصادية، والدبلوماسية على حدّ سواء.

باريس - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

تشكك السياسة الفرنسية في «نية» طهران الانترام بالاتفاق النووي، وجاء هذا الشك على لسان وزير الخارجية الفرنسية لوران فايوس، الذي أكد «وجود البقعة»، لضمان وفاء إيران بالتزاماتها بالاتفاق النهائي الذي تم توقيع في 14 تموز/يوليو في العام 2015.

وقال على هامش مشاركته في «القمّة العالمية لطاقة المستقبل» في ابوظبي ان «رفع العقوبات بموجب الاتفاق أمر جيد، لكن علينا ان نكون صارمين بشدة على مراقبة وضعه أثناء التنفيذ»، مشدداً على ان فرنسا ستكون «بقفلة للغاية».

ويأتي الموقف الفرنسي بعد قرار رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران، لأسباب تتعلق في رؤية السياسة الخارجية الفرنسية التي تصرّفها إيران في المنطقة العربية، خصوصا في تدخلاتها الدائمة في

فرنسا يقظة أمام التزامات إيران... ولا تتوسط بينها وبين السعودية

ويتزايد الحديث في فرنسا، حول الدور الإيراني المتوقع في الحل السياسي المقبل في سوريا، انا ما التزمّت إيران بخطوات جدية في مفاوضات حثيثة لتجنّب سوريا المزيد من الدم والنار، بحيث يمكن لطهران

وتزايد الحديث في فرنسا، حول الدور الإيراني المتوقع في الحل السياسي المقبل في سوريا، انا ما التزمّت إيران بخطوات جدية في مفاوضات حثيثة لتجنّب سوريا المزيد من الدم والنار، بحيث يمكن لطهران وشهد فايوس على وجوب طرح «كل المواضيع» في المفاوضات، ومنها شكل الحكم وإنهاء الحصار والقصف العشوائي على مدن سورية عدة، مشيراً إلى «الدور الإيراني» للماحول به في الضغط على نظام الأسد في الحل السياسي القادم.

وتستبعد الأوساط السياسية في فرنسا أي وساطة خارجة يقوم بها فايوس، في السعودية من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض، والتي قلعقت منذ شهر كانون الثاني / يناير الماضي، على خلفية إعدام الشيخ الشيعي نمر النمر.

وقال فايوس ردا على سؤال عن امكان تدخل فرنسا في الأزمة بين السعودية وايران ان «وساطة (بين البلدين) ليست الفكرة الدقيقة، وسنحدث مع كل منهما، ملحا إلى الصداقة التاريخية التي تجمع فرنسا

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

حذر سيجمار غابرييل، وزير الاقتصاد الألماني ونائب المستشار أنغيلا ميركل دول شمال أفريقيا من مغبة رفضهم لاستقبال اللاجئين من رعاياهم والتي تنسوي لمانيا ترحيلهم قريبا، واستغرب غابرييل من قبول هذه الدول بسنذعات التنمية التي تقدمها لمانيا ورفضها لاستقبال مواطنيها من الذين «بقفلة للغاية».

وتأتي الموقف الفرنسي بعد قرار رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران، لأسباب تتعلق في رؤية السياسة الخارجية الفرنسية التي تصرّفها إيران في المنطقة العربية، خصوصا في تدخلاتها الدائمة في

بما اتفقا عليه بدل ان نطرح كل يوم فكرة جديدة».

وكان رئيس كتلة المحافظين البرلمانية في بافاريا توماس كرؤيزر قد صرح لوسائيل الإعلام أن «هناك اتجاه لوضع المهاجرين المخدريين من شمال إفريقيا والذين سرّض طلباتهم في مركزي بامبرغ ومانشنيخ»، مشيراً إلى اتساق في هذه الخصوص بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس المقاطعة بافاريا هورست سيهورف، وبالتالي لن يتم توزيع الجزائريين والغربيين على مراكز استقبال في البلاد.

ووضعت لمانيا كل من بلانيا والبولسنة وكوسوفو ومونتينيغرو وصربيا على قائمة الدول الآمنة وبالتالي فان فرص رعايا تلك الدول في الإقامة في لمانيا أصبح ضئيلا، وترغب برلين في إضافة المغرب

وكان عدد طالبي اللجوء الجزائريين في لمانيا 2296 شخصا في كانون الأول/ديسمبر مقابل 847 في حزيران/يونيو في حين ان طالبي اللجوء الغربيين كان 2896 مقابل 368 للفترات نفسها وفقا لوزارة الداخلية.

وطلب سيهورف من ميركل ان تنهج سياسة أكثر تشددا حيال الفرصة من خلال تحديد سقف سنوي لعدد الأشخاص الذين يمكن استقبالهم، من ناحية أخرى ذكر الرئيس

بماتية مواصلة لتحويل الحقائق - لا يمكن الترحيل على هذا النحو السريع، لاسيما إلى هذه الدول، وبدلا من اتخاذ هذا الاجراء شددت بيتر على ضرورة التركيز على المهام الرئيسية، وهي الإسراع من إنهاء اجراءات اللجوء وتوقيع المزيد من الموظفين في الهيئات المختصة، وأشارت إلى أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ترحيل أشخاص إلى دول يتعرضون فيها لخطر انتهاكات حقوق الإنسان. وأشار إلى ان الائتلاف الحاكم الكبير في لمانيا يعترم إعلان دول شمال أفريقيا مثل الجزائر والمغرب بأنها دول آمنة، وأن ثم يمكن الإسراع بترحيل اللاجئين الجدد.

في شأن ترحيل اللاجئين القادمين من المغرب والجزائر وما ذكرته صحيفة «بيلت أم زوتناغ» الألمانية في عددها الصادر أمس الاثنين أن الاتحاد المسيحي بزعامة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل يعزز التعامل مع الجزائريين والمغاربة علما يتعامل مع طالبي اللجوء القادمين من المواطن الآمنة وبالتالي

إيوباتهم في مراكز الترحيل، قال ريجمار غابرييل رئيس الحزب الاشتراكي، حليف ميركل في الحكومة، ان ذلك ليس بالأمر الجديد، وقال غابرييل لمدى افتتاح اجتماع لقيادة حزبه الأخير ان الحديث عن اللاجئين القادمين من المغرب والجزائر «ليس جديدا لقد ناقشناه منذ مدة طولة، يجب علينا الانترام

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أثار مقتل اثنين من قرصنة تنظيم «الدولة الإسلامية» اسئلة جديدة حول ما اذا كانت وزارة الدفاع الأمريكية ستعيد عناصر الجماعة البارزين في امور التكنولوجيا حيث اتفق معظم الخبراء على ان التركيز على «قادة الانترنّت» وسيلة فعالة للتصدي لحاولات التجنيد التي تقوم بها الجماعة المتطرفة.

وقال روبرت لي، وهو ضابط انترنت سابق في سلاح الجو الأمريكي، ان الكثير من الشبان في الغرب يتأثرون بدعايات الجماعة على الانترنت مما يدفعهم للانطرد ولكن لي حذر في الوقت نفسه من «المخدر الزلق» الذي قد تورط فيه الولايات المتحدة أثناء ملاحقة «الهاكرز» الذين يصيغهم بعض الخبراء بأنهم مبره فقط في الخداع

مقتل 20 في ضربة جوية في صنعاء

للتحالف بقيادة السعودية

■ عواصم - وكالات: قصفت طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية مبنى إدارة الأمن العام في العاصمة اليمنية صنعاء في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد (17 يناير/كانون الثاني) مما أسفر عن مقتل 20 شخصا على الأقل بينهم مسؤولون آمنيون ومدنيون وإصابة 16 آخرين.

وقال مسؤولون إن الضربة الجوية أصابت مقر وحدة للشرطة مسؤولة عن حماية المتزهات والمواقع السياحية.

وقال جندي موال للحوثيين يدعى فؤاد زمزم «حوالي الساعة عشرة ما سمعنا إلا دوي سقوط صاروخ» مضيفا أن الضربات وقعت بدون أصوات إنذار وقتلت 20 شخصا وأصاب 16 بجرح.

وانزلق اليمن إلى الحرب الأهلية في آذار/ مارس الماضي، عندما أجبر الحوثيون الرئيس عبد ربه منصور هادي على الفرار إلى السعودية بعد أن اقتربوا من عدن الأمر الذي دفع التحالف بقيادة السعودية للدخول في الصراع.

وتسببت المعارك البرية والضربات الجوية في مقتل قرابة ستة آلاف شخص خلال الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر في اليمن، وتقدر الأمم المتحدة أن نحو نصف هذا العدد من المدنيين.

إلى ذلك، قتل قاض الاثنين بايدي مسلحين في عدن جنوب اليمن والتي تعتبر العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليا، وفق ما أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش.

وقال مسؤول في الشرطة ان مسلحين مجهولين كانوا يسبقون دراجة نارية اطلقوا النار على القاضي عبد الهادي محمد قرب منزله في حي المنصورة ما أسفر عن مقتله، ثم نالوا الفدية.

وتستمر الهجمات الدامية التي تستهدف مسؤولين أمنيين واخرين في عدن حيث تنامي نفوذ تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

وتواجه السلطات اليمنية التابعة لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي صعوبات كبيرة في ارساء الأمن في عدن بعدما استعادتها من المتمردين الحوثيين في تموز/يوليو.

الحرس الوطني الكويتي: تمرين موسع لقياس الجاهزية واتخاذ الحيطة والحذر

■ الكويت- د ب أ: أكد وكيل الحرس الوطني الكويتي الفريق الركن مهندس هاشم الرفاعي أمس الإثنين أن الحرس الوطني يحدد إقامة تمرين موسع تشارك فيه كافة وحدات الحرس الوطني لقياس الجاهزية واتخاذ تدابير الحيطة والحذر في ظل الظروف الصعبة في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الرفاعي قوله، في كلمة له خلال ندوة نظمتها مديرية العمليات والخطط لتقييم نتائج تمرين (صمود الفرسان 3) أن الحرس الوطني يسعى إلى تحقيق نقلة نوعية من خلال تنفيذ التمارين الكبرى المشابهة لتمرين صمود الفرسان.

وأعرب عن سعادته بالنتائج التي حققها التمرين وما أظهره المشاركون فيه من قدرات عالية تؤكد جاهزيتهم واستعدادهم للتعامل مع الأحداث الطارئة.

وأوضح أن الهدف الرئيسي من الندوة هو الانتقال من تمرين يشارك فيه لواء إلى تمرين موسع تشارك فيه جميع وحدات الحرس الوطني ما يستوجب تجهيزات اللازمة من أسلحة وكوادر بشرية وتدريبات على المستويات المختلفة.

وأوضح أن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها ندوة في الحرس الوطني لتقييم أحد التمارين بعد الانتهاء منها على الرغم من نجاحه كأسلوب علمي يسعى إلى تلافى السلبيات وتعزيز الإيجابيات والوصول إلى أعلى درجة من اجراءات الأمن والسلامة. وأشار إلى أن ذلك يساهم في تقليل الأخطاء والحفاظ على الأرواح والممتلكات وذلك انطلاقا من الوثيقة الاستراتيجية للحرس الوطني 2020 التي تشدد القيادة العليا للحرس الوطني على تطبيق بنودها حرفيا وبحذراف.

المشروع البريطانيون يناقشون عرضة تطالب بمنع «ترامب» من دخول البلاد

■ لندن-رويترز: يعقد المشروع البريطانيون أمس الإثنين جلسة المناقشة عريضة فقها أكثر من نصف مليون شخص تدعو إلى منع المرشح الجمهوري المحتمل لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب من دخول بريطانيا بعدما دعا إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي أثار الممارير الأمريكي استنكارا دوليا بتصريحاته التي أطلقها إثر قيام مسلمين اثنين-قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي إنها متطرفان- بإطلاق النار على مجموعة من الأشخاص وقتلوا 14 في كاليفورنيا.

وترد الحكومة البريطانية على أي عرضة يتجاوز عدد الموقعين عليها عشرة آلاف وتحال العرضة إلى البرلمان للمناقشة إذا تحطى عدد الموقعين عليها مئة ألف، ولن ينتج المناقشة التي تبدأ قرابة الساعة 1630 بتوقيت جرينيتش تصويتا.

ويحسب فقط لوزيرة الداخلية تيريزا ماي أن تصدر أمرا بمنع دخول أي شخص البلاد، وقال رئيس الوزراء ديفيد كامرون إنه يرغب أن تصدرات ترامب مغيرة للاندساتم فاته لا يؤيد منعه من دخول البلاد.

وهدد ترامب بإلغاء استثمارات زرمعة تفوق قيمتها 700 مليون جنيه استرليني (مليار دولار) في ملاع للسجوف في اسكتلندا إذا منع من دخول البلاد.

وقالت تسمينا التي أشيخ الثابتة عن الحزب الوطني الاسكتلندي لإذاعة (بي. بي.سي) أمس الإثنين «ما سقعله اليوم هو أنني سأطلب من تيريزا ماي أن تتبع نهجا ثابتا في التعامل مع الأشخاص الذين يمشرون الكراهية».

وأضافت «إذا اردنا ان نؤخذ على محمل الجد يجب ان نطبق القوانين نفسها (على الجميع) بغض النظر عن كونهم.. ولا سيكون من نقوله هو.. إذا كنت مرشحا رئاسيا محتملا فيمكث ان تقول ما سقعله لكن الأمر ليس كذلك».

لكن بول فلين المتحدث عن حزب العمال البريطاني الذي سيقود النقاش قال إنه على الرغم من أن تصريحات ترامب كانت أسوأ مما تحدث به كثيرون آخرون متعوا من دخول بريطانيا في السابق فإن منع ترامب سيمنحه فقط المزيد من الدعاية.

سقوط صاروخ قرب السفارة الإيطالية في كابول

■ كابول -رويترز: قال مسؤول في الشرطة الأفغانية الأحد (17 يناير/كانون الثاني) إن صاروخا انفجر على مقربة من السفارة الإيطالية في العاصمة كابول قبل اجتماع مسؤولين أفغان ودوليين أمس الإثنين (18 يناير كانون الثاني) لوضع الأسس لمفاوضات سلام محتملة مع حركة طالبان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إنه لم ترد تقارير فورية عن وقوع ضحايا أو أضرار جراء الانفجار الذي جاء بعد سلسلة هجمات انتحارية في كابول في وقت سابق من هذا الشهر.

وقالت وسائل إعلام محلية إن حارسين أصيبا في الحادث، ولم ينضح على الفور ما إذا كانت السفارة التي تقع على مقربة من مقر أربع بعثات إنمبية أخرى هي المستهدفة بالهجوم.

والتي مسؤولون في أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين أمس الإثنين في كابول لاستكمال اجتماعات بدأت في إسلام آباد في الأسبوع الماضي بهدف إلى الاتفاق على خارطة طريق للمفاوض على تسوية مع حركة طالبان.

ولم توافق طالبان بعد على الانضمام إلى المفاوضات خاصة في ظل الانتصارات الميدانية التي تحققت منذ انتهت القوات الغربية معظم هجماتها القتالية في أفغانستان عام 2014.

الكونغو تنظر في تهم جديدة ضد زعيم ميليشيا سابق أدانته «الجناية الدولية»

■ كينشاسا-رويترز: قالت وزارة العدل في جمهورية الكونغو الديمقراطية إنها لن تفرح عن زعيم الميليشيا السابق جيرمين كاتانجا عند نهاية فترة سجنه التي قضت بها المحكمة الجنائية الدولية أمس الإثنين بقية التحقيق مع في عدد من الجرائم الأخرى التي تشمل بلل تسعة من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ويعتبر القرار باستمرار اعتقال كاتانجا الضلع الأحدث في صراع اندلع في شمال شرق الكونغو قبل عقد من الزمان لكنه ما زال يعكر صفو مقاطعة إيتوري.

وإذات المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لهاي مقرا لها كاتانجا في عام 2014 بتهمة قتل ونهب واعتداء على المدنيين خلال هجوم عام 2003 على قرية قتل فيه نحو 200 شخص، وأعيد كاتانجا إلى كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية الشهر الماضي ليخضع فيها للأسابيع المقبلة من الحكم الصادر ضده وكان من المفترض أن يكون أول مدان في المحكمة الجنائية الدولي يفرج عنه.

غير أن وزير العدل الكينسيس تامبوي قال إن كاتانجا لن يفرج عنه أمس الإثنين إذ أن المحققين ينظرون في اتهامات أخرى ضد.

وسجان وهو مهندس أنظمة كمبيوتر تر تعليمه في بريطانيا، ووفقا للجنرال استيف ورن المتحدث باسم العملية العسكرية للقضاء على داعش في التنظيم فقد حلقة الوصل بين الشبكات بعد مقتل سوجان.

ثابتة لتعزيز الأخوة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي»، وقال إن «باكستان أعربت دوما عن استعدادها لبذل مساعيها الحميدة للدول الإسلامية الشقيقة، من أجل تسوية خلافاتهم عبر الحوار والصالحه».

كلام الجانب الباكستاني عن استعداد هم «لبذل المساعي الحميدة للدول الاسلامية من أجل تسوية خلافاتهم عبر الحوار والصالحه»، يشير إلى ان الرياض لم تعارض المبادرة الباكستانية للوساطة، وايضا لم تثرى انها من الممكن الا اذا حدثت تغير في الموقف الإيراني العدائي تجاه الملكة، وهذا لايدنو انه حاصل او سيحصل قريبا، ولكن الرياض رأت ان يذهب الرئيس الباكستاني لطهران ويسرى الموقف هناك «وبعدھا لكل حادث حديث».

المهم في محادثات الرئيس الباكستاني في الرياض كان العائد العسكري لذا اصطحب شريف معه قائد الجيش الباكستاني، والرجل القوي هناك، الفريق راجيل شريف، والتعاون العسكري السعودي- الباكستاني، كما هو معروف، عريق وعتيق، رغم ان الجيش الباكستاني لم يشارك في حرب «عاصفة الحزم» السعودية في اليمن، كما كانت تمنى موجودة في الأراضي السعودية وتقدم العون دون المشاركة على الأرض انطلاقا من مبدأ «أن الشعب الباكستاني سبق دائما مع شعب المملكة العربية السعودية ضد أي تهديد لسيادة و وحد أراضي الملكة»، والان الباكستان أعلنت عن دعمها وانضمامها في التحالف العسكري الاسلامي لمحاربة الإرهاب الذي أعلنت على مسبقه لرياض انطلاقا من الانساق «على الملل سوريا ليرفض الدعوى المشترك الإرهاب والتطرف»، كما جاء في البيان الباكستاني عن المحادثات في الرياض.

باريس متشككة في «نية» طهران

ويتزايد الحديث في فرنسا، حول الدور الإيراني المتوقع في الحل السياسي المقبل في سوريا، انا ما التزمّت إيران بخطوات جدية في مفاوضات حثيثة لتجنّب سوريا المزيد من الدم والنار، بحيث يمكن لطهران وشهد فايوس على وجوب طرح «كل المواضيع» في المفاوضات، ومنها شكل الحكم وإنهاء الحصار والقصف العشوائي على مدن سورية عدة، مشيراً إلى «الدور الإيراني» للماحول به في الضغط على نظام الأسد في الحل السياسي القادم.

وتستبعد الأوساط السياسية في فرنسا أي وساطة خارجة يقوم بها فايوس، في السعودية من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض، والتي قلعقت منذ شهر كانون الثاني / يناير الماضي، على خلفية إعدام الشيخ الشيعي نمر النمر.

وقال فايوس ردا على سؤال عن امكان تدخل فرنسا في الأزمة بين السعودية وايران ان «وساطة (بين البلدين) ليست الفكرة الدقيقة، وسنحدث مع كل منهما، ملحا إلى الصداقة التاريخية التي تجمع فرنسا

تهديدات ألمانية بفرض عقوبات على دول شمال أفريقيا

التي ترفض عودة لاجئها واعتقالات ومداهمات للمغاربة لترحيلهم

السابق للحزب المسيحي الاجتماعي بولاية ولاية بافاريا إدموند شتوبير ان الحزب يعزز التصرف ببدون في النزاع القائم حول عدد من أعداد اللاجئين لحظ حتى إجراء الانتخابات المحلية في الولاية في شهر آذار/ مارس القادم.

وقال شتوبير الذي كان يرأس حكومة بافاريا الألمانية إدموند شتوبير ان الحزب يعزز التصرف ببدون في النزاع القائم حول عدد من أعداد اللاجئين لحظ حتى إجراء الانتخابات المحلية في الولاية في شهر آذار/ مارس القادم.

ووضعت لمانيا كل من بلانيا والبولسنة وكوسوفو ومونتينيغرو وصربيا على قائمة الدول الآمنة وبالتالي فان فرص رعايا تلك الدول في الإقامة في لمانيا أصبح ضئيلا، وترغب برلين في إضافة المغرب

وكان عدد طالبي اللجوء الجزائريين في لمانيا 2296 شخصا في كانون الأول/ديسمبر مقابل 847 في حزيران/يونيو في حين ان طالبي اللجوء الغربيين كان 2896 مقابل 368 للفترات نفسها وفقا لوزارة الداخلية.

وطلب سيهورف من ميركل ان تنهج سياسة أكثر تشددا حيال الفرصة من خلال تحديد سقف سنوي لعدد الأشخاص الذين يمكن استقبالهم، من ناحية أخرى ذكر الرئيس

الغارات الجوية الأمريكية تستهدف قرصنة تنظيم «الدولة» لاحباط محاولات التجنيد عبر الانترنت

الرقيي أكثر من اعتبارهم تهديدا للامن الالكتروني، وأكد أنه لا ينبغي ابداء القيام بضربة جوية ضد اشخاص شاركوا في عمليات القرصنة ولكن يبدو ان هناك «قائمة قتل» لعناصر التنظيم قائمة على اساس مهاراتهم.

وقد تمكن قرصنة تنظيم «الدولة» بالفعل من تحقيق حضور ملحوظ على شبكة الانترنت حيث تمكنوا من تشويه العديد من المواقع وقاموا بتسريب تفاصيل شخصية حول الجنود واختراق حسابات لخصيات مهمة على «تويتر»، كما تمكنوا من سرقة حسابات بيانات بطاقات ائتمان، والاهم من ذلك، منحت الاجازات الرقمية غير التوجهة للجماعة المتطرفة منصة قيمة للدعاية والتجنيد «الذئاب المنفردة».

وجاءت براءة ودراية جماعة «الدولة» على الانترنت كنتيجة لحملة لتوظيف مهندسين في حق الكمبيوتر ، وفقا لقول مستنقن ستانينسكي المدير التقني لمعهد بحوث اعلام الشرق الاوسط الذي قام مؤخرا بإصدار

الهجوم على ثورة يناير يتصاعد قبل ذكراها الخامسة... ونفرق في الفساد ونقول «كل شيء زي الفل»

تعاطف واسع مع جنيئة ضد حملات تشويهه... والبرلمان وافق على تصفيته سياسيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في بلاد غير تلك التي تنام على الجوع وتستعيط على الخوف، كان بوسع مستشار يحارب الفساد في زمن مبارك والإخوان والسياسي، أن يتحول إلى بطل شعبي، تمنح له الأوسمة وتقام له التماثيل، لكن ولأن الفساد في مصر متجذر من الطبيعي أن يتحول الفارس إلى لص والمخبر إلى بطل قومي، تقرب الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني والفساد لا يزال مطلا برأسه لأن أباطرته يدركون أنهم يرقلون في التعيم والأمن، وبينهم وبين الحاسبية سدود، فيما الأغلبية متدثرة بشعار غاير «يكره همتشوفوا مصر».

وتعطي الأيام والأغلبية على الرصيف تنتظر مولد النبوءات والبشارات فيما الأقف لا يبشّر إلا بسوء الطالع.. والبرلمان المخول له كيح جماع الفساد واسترداد أموال الشعب المنهك القوى منذ زمن مبارك، يكتفي بالموافقة بسرعة جنونية على ترسانة قوانين بعضها يمثل هزيمة للحمالين بتطهير البلاد من إرث الفساد مثل، القبول بقرار رئيس الجمهورية رقم 89 لسنة 2015 بشأن حالات إعفاء رؤساء وأعضاء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية من مناصبهم، بواقع 328 عضوا صوتوا بالموافقة، ورفض 134 عضوا وامتناع 13 عضوا..

في لحظة كهذه أصبح المستشار جنيئة بلا حماية برلمانية.. بقدر تزايد الاهتمام البالغ بالحرب عليه فهناك اهتمام مماثل بالذكورى الخامسة للثورة التي سن خسروها أسنانهم وأفلامهم وشرعوا في إهانة كل من يعلن تشبّه بثوابتها، كما اهتمت الصحف المصرية بالمشاكل الاقتصادية على أثر توالي صعود أسعار السلع كافة تحت وطأة انخفاض قيمة العملة الوطنية. وإلى مزيد من المعارك الصحافية والتقارير

أسباب الثورة على مبارك لازالت قائمة

أزمة الثورة أنها بلا رأس

لا زالت مبررات يناير/كانون الثاني حاضرة في كل منحنى، لم يتغير شيء سوى اختفاء لاعب كالإخوان بفعل جنابته على الأمة من جهة وقمع الأمن من جهة أخرى، كما يتسخر الباحث أحمد بان في «التحرير»: «لن تفلح تلك الفزعة من صرف الجديف في صرف المصير». وواقع الحال، الفساد والاستبداد وضعف الكفاءة وأشياء أخرى كثيرة، مما ثار جملة المصريين من خمسة أعوام لازالت حاضرة تخرج السننتها لنا جميعا، ويؤكد الكاتب أن الخوف من يناير مبرر لدى النظام السياسي، لأنه لا زال يقفّر من دفتر مبارك بوعي أو من دون وعي، ومبالغته في اصباح الزينة لن تعيد العجز عروسا، فكما يقول المثل «إيش تعمل المناصب في الوش العكر»، ويرى الباحث في شؤون الحركات الإسلامية أن الشهيد الرهاني يبدو قريبا من يناير 2011، حالة ياس جماعي، وتدابير أمنية تحرس يناير من أن يتكرر، متناسية أن الولع ليس يشاء يناير أو عواصفه الحقيقية أو المفصلة، بل بإحلام التغيير التي داع بها نفوس المصريين، وهواء الحرية الذي تنفست مصر، والذي أشك أن تنشاء أبدا في يناير أو غير يناير وإن توهم البعض غير ذلك.

النظام يجب ثورة يناير.. تحت السلم

ومن أبرز تجليات إهانة الثورة وجيش مصر وشعبها ذلك الذي حدثنا عنه في «المصريون» محمود سلطان: «دستور 2015، يعترف بثورة يناير/كانون الثاني، ولكن سن تعاقبوا على الحكم بعد 25 يناير، بمن فيهم الرئيس عبد الفتاح السيسي يستقي شرعيته منها أيضا. الجيش ذاته، يقول إنه شريك في ثورة يناير.. وأنه انحاز إلى الشعب، ضد فساد حكم عائلة مبارك.. وكلنا يتذكر شعار «أياد واحدة».. والتحية العسكرية التي أداها اللواء محسن المنجرجي يوم 13 فبراير لثيابت لشهداء ثورة يناير، المجلس العسكري «الأول» طنطاوي، حكم البلاد باسم ثورة يناير.. هذا كله بات من المستقر في الضمير العام، ولا يحتاج إلى تدوينه في الدستور، فهو الحقيقة التي تشبه الحقيقة الكونية الخالدة، وكان من المفترض أن يجرو أحد على إهانة الثورة.. ولكن المشكلة أن البعض يبتلع الإهانة وكأنها يبتلع جراثيم الأسبرين، فكيف تقبل مؤسسات وطنية شاركت في الثورة، وتمثل في رمزيتها وحسدة الدولة، وكريائها الوطني، أن ينتج أحدهم ويبدل كل من يعتبر 25 يناير ثورة بل بالضرر بالجزمة؟! يتساءل مع تعاقبوا على الحكم بعد طرد مبارك من السلطة، أنا في غاية الصدمة، كيف يسكت الجيش على هذا المنهج الذي أمّن الجيش «الشريك» في الثورة.. وكيف تستكبد على مؤسسة الرئاسة وتقبل بان يشهر حذاه صوب بركاته المتدنية.. إنه اغتلبنا تحت حق البرلمان، وقبيلها في قضاياها تنام كل ليلة في أحضان السلطة، وفي محاضنها الأمنية والعسكرية؟»

ربيع عربي أم مشروب ابتلعناه؟

مع اقتراب الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني بدأ الهجوم يشتد من قبل خصومها وهو ما مرسي عطاله في «الأهرام» يشعل الأجواء: لم نسلم دولة عربية واحدة من الأذى الذي لحق ببعض أوطان الأمة، التي ابتلعت مشروب الربيع العربي الفاسد، فالتك من دون استثناء أصابته عدوى الإضرابات والتظاهرات والاعتصامات، التي أدبرت بحرفية بالغة من خلال تحالف بعض الاستخبارات الأجنبية، مع بعض التجارات النفوسية مثل الإخوان المسلمين والجماعات السلفية المتطرفة والحركات البوذية، التي نالت فسسطا وأفرا من التدريب في صربيا على وسائل إحداث الفوضى تحت سمع وبصر الأنظمة العربية الحاكمة لالأسف الشديد؛ وبلغت الكاتب النظر إلى أن أبرز مظاهر الأذى والضرر التي لحقت بمعظم أوطان الأمة بعد ابتلاعها مشروب الربيع العربي الفاسد، هي الأمراض والعلل ذاتها التي كانت عنوانا لارباب الاحتجاج والتظاهر والاعتصام قبل نشوب عواصف الربيع المزموع، الذي أتى على الأنظمة واليهابيس، وزاد من عمق الجراح والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية... فإطباطة زادت عما كانت عليه، والدخل القومي انخفض بمعادلات مقلقة أدت إلى تقلص مخيف في حجم الاحتياطيات النقدية، لقد أصابت أعراض مشروب الربيع العربي الفاسد بسد أوطان الأمة يناير كيوم للفرح، وإنما على يمتك القبول أن 25 يناير القبل لن يكون كمثلته وعارك السدم. الغدماث تؤدي دوما إلى النتائج نفسها، نعرفها هذا كقاعدة علمية، وبناءً عليها يمكن القول أن 25 يناير القبل لن يكون كمثلته في سنته الأولى أو الثانية أو حتى الثالثة، سيسببه إلى حد كبير سلفه في السنة الرابعة، كثير من «الهيرو»، والتحرير الإخواني المصحوب بجهد ترويج صورة مصر المحتركة، وبعض المناوشات التي سيجهبها أصحابها بانفسهم، حينما يتفكشون أن مستوى قلوبهم السياسي في الشوارع لا يؤهلهم لحشد العشرات، وإجابة على السؤال: إن من يروج ل25 يناير كيوم للفرح؟ يجيب الكاتب: لا هو في صلحة مصر ولا الثورة ولا شعبها ولا حتى الدولة ترويج تلك الفكرة القائمة على أن المظاهرين عاثلون ليدان التحرير في الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني، و فوق أكتافهم أسلحة الدمار الشامل، من يفعل ذلك يريد لهذا الوطن أن يظلم غارقا في الخوف، والأوطان الخائفة غير مستقرة، ومن دون الاستقرار لا تجد الاستثمار والبوران الدائم لعملية التنمية، والتنمية هي سبيل مصر الوحيد للخروج من نفق القلق والاضطراب، ويات واضحا أن بعضهم لا يريد لحد النجاة، والضحك أكثر أن الداعين لذلك يشكلون الآن خليطا يشبه إلى حد كبير جسد «فرانكشتاين» قطعة من بعض ناشطي الثورة، وقطعة من إرهابيي الإخوان، وقطعة ثالثة من أنصار مبارك ودولته القديمة..

سليم يوم 25 مثل أي يوم آخر

سليم يوم 25 يناير الحالي بوصفه الذكرى الخامسة للثورة كغيره من الأيام، هادئا من دون صخب، ومغايرا لكل تحريض يسببه إلى الإخوان، أو كل خطة يروج لها سياسي محيط يريد استعادة مجد الأضواء والكاميرات، التي لم يحصل عليها قبلا إلا وهو بين صفوف الاشتباكات وعارك السدم. الغدماث تؤدي دوما إلى النتائج نفسها، نعرفها هذا كقاعدة علمية، وبناءً عليها يمكن القول أن 25 يناير القبل لن يكون كمثلته في سنته الأولى أو الثانية أو حتى الثالثة، سيسببه إلى حد كبير سلفه في السنة الرابعة، كثير من «الهيرو»، والتحرير الإخواني المصحوب بجهد ترويج صورة مصر المحتركة، وبعض المناوشات التي سيجهبها أصحابها بانفسهم، حينما يتفكشون أن مستوى قلوبهم السياسي في الشوارع لا يؤهلهم لحشد العشرات، وإجابة على السؤال: إن من يروج ل25 يناير كيوم للفرح؟ يجيب الكاتب: لا هو في صلحة مصر ولا الثورة ولا شعبها ولا حتى الدولة ترويج تلك الفكرة القائمة على أن المظاهرين عاثلون ليدان التحرير في الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون الثاني، و فوق أكتافهم أسلحة الدمار الشامل، من يفعل ذلك يريد لهذا الوطن أن يظلم غارقا في الخوف، والأوطان الخائفة غير مستقرة، ومن دون الاستقرار لا تجد الاستثمار والبوران الدائم لعملية التنمية، والتنمية هي سبيل مصر الوحيد للخروج من نفق القلق والاضطراب، ويات واضحا أن بعضهم لا يريد لحد النجاة، والضحك أكثر أن الداعين لذلك يشكلون الآن خليطا يشبه إلى حد كبير جسد «فرانكشتاين» قطعة من بعض ناشطي الثورة، وقطعة من إرهابيي الإخوان، وقطعة ثالثة من أنصار مبارك ودولته القديمة..



القانون بصيغته التي أصدره بها رئيس الجمهورية، فإنه يحق للرئيس عبد الفتاح السيسي، حاليا عزل أي رئيس جهاز رقابي، وأضاف أبو بكر، أن قرار عزل هشام جنيئة، بات قاب قوسين أو أدنى، وأكد الدكتور كمال الهلباوي، على أن موافقة مجلس النواب على قانون السيسي تعتبر سلاحا ذو حدين، حيث أنه أصبح من ضمن سلطاته إقالة أي رئيس جهاز غير كلف من وجهة نظره، ويعد الذي أثر مؤخرا حول تقرير المستشار هشام جنيئة عن الفساد المستشري في بعض أجهزة الدولة، وتقرير اللجنة التي شكلها الرئيس بتكذيب تقرير جنيئة، بات من المتوقع اتخاذ قرار بإبعاده من منصبه..

لا يبريدون رأس جنيئة

«لا أتصور أنهم يبريدون رأس هشام جنيئة، الرجل سيغادر في سبتمبر/أيلول المقبل، الرئيس حدد من سيخلفه في منصبه وعينه نائباً له، ويضيف الحقوقي نجاد البرعي في «الشرق» قائلا، المستشار هشام بدوي، المحامي العام الأسبق لنياية أمن الدولة العليا، في الغالب سيكون الرئيس الجديد للجهاز المركزي للمحاسبات، طبعاً لا يبريدون رأسه، هم يعرفون أن رئيس الجهاز لا يعدد التقارير بنفسه، وأنه يتسلم يقوم بالإرقام حول عمل الجهاز، ويعرفون أن رقم 600 مليار، هو ناتج عمل لجنة مكونة من 14 إدارة من إدارات الجهاز المركزي شكلها جنيئة لتراجع الأرقام الواردة في دراسة تعددهم وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول «تكاليف الفساد».. يعرفون أيضا أنه حتى لو ثبت عدم دقة الأرقام التي أعلنها الرجل فإنها لا تؤدي إلى عقابه هو بنص القانون «مضرف على عمل الجنيئة، لو كان يمكن اعتبار النائب العام مسؤولاً عن أخطاء وكلائه يمكن اعتبار رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات مسؤولاً عن أخطاء أعضاء الجهاز، ويؤكد الكاتب أن راحة انتشار الفساد لا يمكن إغفالها، مصر احتلت خلال الفترة من 2012-2014 المركز من 114 في تقرير رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، الذي يصدر عن منظمة الشفافية الدولية، 97 في مؤشر مركات الفساد الذي يصدر عن منظمة الشفافية الدولية، لم فاجأتهم ضخامة الرقم؟ لا أظن! رقم 600 مليار جنيه هو حصيلة جمع المبالغ التي تضمنتها التقارير بصدرها أثناء عمله، إن ما الهدف من تلك الحملة الضخمة التي تدار اليوم ضد المستشار هشام جنيئة؟ يجيب نجاد: الهدف ألا يتكلم أحد، حتى لا يعرف الناس الحقيقة، المعلومات قوة، والدول المستقلة لا تحب أن تمنح مواطنيها قوة قد يستخدونها ضدها يوما ما..»

عندما لا تتجول البطولة إلى هاشتاغ ذلك أفضل

فقد قدميه ولم يفقد روحه، فقد قدميه ولم يسخط، ولم يلعن، ولم يكفر بالعلم، فقد قدميه ونهب بيحث عن تعويض، بتصميم أعيد على العودة إلى سيناء طالباً الشهادة في المكان نفسه.. النقيب محمود عصام الكومي، الذي يقدم له حمدي زرق في «المصري اليوم»، مرتبة حزبية فقد قدميه في النفي في العرش، يخبرنا: كل من يعمل في سيناء ينال شرف خدمة مصر، لأنه يحب البلد الذي يجسد، أن تحب البلد بجذ هذا هو الدرس، شرطي عمره 29 عاماً، كان يمشي على قدميه بين الناس، فخرا بين أهله، محبوا بين الرهن، سيزور قبرهما عندما، «مصطفى» لا يمكن عماله الأول، ينقحر لغم في جسده، بكلفة قدميه، وعينيه، تنجدر في نفسه كل طاقات الحب لهذا البلد، لم يمسد قدميه في وجوهنا استخبارا، عجا لم يخلف اللغم الرضا في صورته المنشورة تنطق بالثناء، سر الانبساط مع سر بقاء هذا البلد وألقا على قدميه، وكأنه يردد على قدمي «محمود الكومي» وزملائه، ومحمود راض أن تكون قدماء مدفونين هناك في سيناء، في تراب هذا الوطن، سيزور قبرهما حتما، قطعة من جسده مدفونة هناك، وأبي ضحى هنا وأبي لال هنا مزقوا أعداءنا.. رجم عظم الضحايا، ومواكب الشهداء، تمر أمام أعينهم، لا هاتوا ولا استهاتوا، لم يماروا في ضريبة الوطن وغيرهم يماري في دفع الضرائب وهم في أسرتهن الدافعة، ناس تدفع عمرها فداء، ناس تدفع عمرها لهم الوطن، «محمود» لم يبن عليشا بقدميه، ولم يبلبل ثمنا لتضحيته، ولا غرّد بفضيته، ولا اصطنع «هاشتاغ» ببطولته، ولم تدافع الفضائيات لسك سترهين، ولا ذهب كائن قضائي إلى أسرته، تركوه جنيئة بلما حيا، وخلال ساعات الفساد منذ عقود في السيرك الوطني المنصوب على مواقع التواصل الاجتماعي..

شعبان عبد الرحيم يجب الأزره

قدم المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم مؤسسة الأزهر الشريف، اعتذاراً على الهواة، بعد تقديمه بلاغاً ضد بهيمة أندراء الأديان والسخرية من القرآن الكريم، قائلا: «والله العظيم أنا بتأسفلكم كلّم وأنا مقدس لأنني بحب القرآن والأزهر وكنت بتمنى أطلع شيخ وأنا صغير وكنت بروح الكتاب».. وتابع عبد الرحيم، خلال لقائه مع الإعلامي وأثل الإبراشي، في برنامج «العاشرة مساء» المذاع عبر فضائية «ريم 2» مساء الأحد، قائلا: «والله ما بنام من ساعة الاتهام لأنني مينفعش اتكلم على القرآن، أو أقول حاجة وحشة عنه».

عابدة الشيطان تكرم وعابدة الرحمن تنقص

والى أشد هجوم على النظام يطلقه إبراهيم كامل في «إخوان أون لاين»: «تخصيص عابدة الرحمن وتوآسي عابدة الشيطان» مشيرا إلى أن الظلم أصبح من نصيب البرحمة، حيث العابدات بتأوا محرومين من ماء نيلهم المبارك لتكون المساومة المشؤومة، إما العطش والموت، أو أن يصل ماء النيل إلى الصهاينة في فلسطين، ويؤكد الكاتب على أنه يشعر بخيبة الأمل في صنف آخر من الناس: في بلدنا مصر شربوا من نيلها وتلونوا بترينها لأنهم يتعمدون أن يصونا أناتهم ويخرسوا السننهم، لكنني وقت مع قولته تعالي «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسعون».. ولا تكونوا كالأذن قالوا أسعنا وهم لا يسمعون.. إن نشر النواب عند الله الصم الجكم الذين لا يعقلون.. ولو علم الله فيهم خيرا أسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون» (الأفغان)..

شكوك حول وطنية البرادعي

ومن معارك أمس الصحافية التي اهتمت بها عدة صحف منها «المصريون»: ما كشف عنه العضو البرلماني مصطفى بكري، عن أن المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع الأسبق، رفض تعيين الدكتور محمد البرادعي، رئيساً للحكومة، قبل الانتخابات الرئاسية عام 2012، وأوضح خلال لقائه في برنامج «حقائق وأسرار»، الذي يبذاع على قناة «صدى البلد» - أمس الأول الأحد، أن المشير طنطاوي سألته عن رأيه في تولي البرادعي لرئاسة الحكومة، ولكنه أخبره بأنه يشك في انتمائه للوطن بسبب قضائه أكثر من 40 عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح بكري، أن قيادات جامعة الإخوان عرضوا على المشير طنطاوي تولي قيادة القوات رئاسية الحكومة، وعودوا به بدخول استشارات بقيمة 300 مليار دولار من الخارج، ما سيجعل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر، وأشهر بكري، إلى أن المشير طنطاوي لم يرفض مقترحهم في البداية، ولكنه أكد أنه لن يوافق على وجود أي وزير إخواني أثناء فترة قيادته للبلاد..

القراء في انتظار أموال مبارك

«فاكرين لما المصري كان ماسك آلة حاسبة ويحاول يقسم 70 مليار دولار على 85 مليون بني آدم» في محاولة لمعرفة نصيب كل مواطن من «مليارات» بنال في الخارج، بعد أن نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية «الناشئين» الشهير خبيرا يقولون ثروة عائلة مبارك بنحو 70 مليار دولار أمريكي بينها أرصدة في سويسرا وعقارات في أمريكا وبريطانيا، وبحسبية بسيطة كما يتشهر حسام فتحي في «المصريون»، فتضح أن كل مصري وقتها يدين آل مبارك بـ823 دولارا طبعيا، اتضح بعد ذلك أن هذا الكاد ليس وراه ما يؤكد، وخرج شخص ما من «الغارديان» ليعدّتر.. بعد أن وقف المصريون على أنظارهم تحرقا وأشتاقا.. ولم يسترحوا حتى الآن.. واليوم بعد رفض محكمة النقض طعن الرئيس «المتنحي»، ونجليه، وبالنالي تأييد حكم استخبارتي على أموال الدولة، وكون «المتنحي ونجليه» أصبحوا مدانين ومحكومين سابقين في قضية تمس الشرف، بحكم نهائي بات وقاطع، أحيا المصريون الأمل في عودة أموالهم المودعة في الخارج، على الأقل المؤكدة منها باعتبارف سويسرا نفسها التي «جمدت» 650 مليون دولار تعود ملكيتها إلى 14 موريا بينهم الرئيس وجلاه وزوجته وزورا ومسؤولون كبار سابقون، الأمل المؤكدة في سويسرا فقط هي ما اعترف بها السفير السويسري في القاهرة ماركوس لايتير.. ويؤكد الكاتب أن المصريين لن يسامحوا من دون سؤال على قوت يومهم وخيرات بلدهم ومستقبل أبنائهم، ولن يتزكوا من أموال حساب، وهذا دور البرلمان الآن بعد أن ينتهي من الأمور الإجرائية التي سينشغل بها طوال الشهر الجاري..

الصينيون لا يؤدون الصلاة

في مصر أزمة بطالة طاحنة، نشعر جميعنا بها، وتسعى الحكومات التوالية إلى إقامة مشاريع تنموية، كما يرى حلمي التميم وزير الثقافة في مقاله في «الوطن»: «هناك مشهد آخر، في مصر أيضا، وهو ما يمكن أن نسميه العمالة الأجنبية، نعم في مصر عمالة أجنبية منتشرة، يعصف المنعم في منطقة «شرق التعنان» في القاهرة هناك مئات الورش والمصانع التي تنتج الرخام، بعض هذه المصانع والورش كل العمال فيها من الصين، وحين تسأل: لماذا العمالة الصينية؟ يرد أصحاب تلك المنشآت بأن العامل الصيني يعمل باجر لا يقبل به العامل المصري، وأن مطالبه المالية مقبولة ومعقولة، فضلا عن التزامه بواجب العمل والحرص على الإقنان، وهذا –مع الأسف- ما لا يتوفر، في نظر صاحب المصنع، في العامل المصري. أحد المتخصصين في هذا المجال العملي يقول إن العامل الآسيوي عموما لديه ثقافة ساعات العمل، بينما نحن لسنا كذلك، يأتي ميعاد الصلاة فيفسرك العامل عمله لأداء الصلاة، ولا يمكن لأحد أن ينعه من ذلك، وبدلا من أن يؤدي الصلاة في دقائق فإنه يقضي حوالي نصف ساعة ما بين الضوء وانتظار إقامة الصلاة ثم الصلاة، رغم أنه من الناحية الدينية، كما يرى حلمي، أن هذا تضيق لوقت العمل، فبؤز العامل بالوقت عند الله واندفع أنا الثمن والمقال المادي، ويكون الردي في هذه الحالة أن القانون يجب أن يلزم صاحب المصنع بالعمالة المصرية، والإجابة جاهزة لدى صاحب المصنع أنه لو حدث ذلك واستجاب لحساب العمالة فإنه سوف يخسر ومن ثم فإنه يفضل أن يخلق المصنع ويبحث عن الاستثمار والعمل في بلد آخر، والبعض فعل ذلك..»

رواية سامح خضر «يعدو بسباق واحدة» والحلم الذي لا يزال يُراود الشباب الفلسطيني

قاسم الذي رفض القبول بواقع حياته في غزة، وقرر ترك الوطن، وقاسم الذي حسم أمره بعدم ترك الوطن والبقاء السفر، لأنه أدرك أن وجوده في الوطن مع أبناء شعبه هو الخيار الصحيح، وهو الذي يضمن تحقيق الأحلام وبناء الوطن المرجو.

هذه الرواية هي التجربة الأولى لسامح خضر، ما جعلها تفتقر للكثير من خصائص الرواية الناجحة شكلاً ومضموناً، فاللغة سرديّة عادية لم يسبحها بما يجعلها متألقة بغير بادئها وعبارةاتها والمعاني والدلالات، والأمكنة لم تُوظف بشكل جيد ليُجعل منها سيدة الموقف والحدث، فظلت مجرد أسماء لا تترك أثراً، ولا تدفع الفعل ما أو توحي بمسار خياله البعيدة، كذلك لم تأخذ الأزمنة أي دور في تفجر الأحداث رغم أهمية الزمن بالنسبة للفلسطيني في مسيرته النضالية.

قاسم كان الشخصية المركزية التي دارت كل القصة حولها، وحاول الكاتب أن يخلق منه شخصية درامية تمثل حقيقة الشباب الفلسطيني الذي ترك المنافي وعاد إلى الوطن ليحمل وينسج ويخلق واقعاً جديداً في وطن طمأ حله به واحبه، لكن شخصية قاسم فلسفية ناقصة ومبتورة، وتكاد تكون مقطوعة عن كل من يحيط بها، فلم ينجح في أن يقيم علاقات حميمة مع أي من الشخصيات حتى الأقرب إليه، فعاش غريباً بين أفراد أسرته، لا تجده يُبادل حتى شقيقته التي عادت معه من مصر أي مشاعر أو هموم وقضايا، حتى في علاقته مع أمه كانت علاقة فاترة تقتصر على نصائح الأم وتصلبات قاسم، وعلاقته مع عبد الرحيم، الصديق الوحيد انقطع بدون سبب مقنع، وهذا صحيح بالنسبة لنسرين، الطالبة الجامعية التي تعرف عليها، فقد أهملها ولم يستقص أخبارها حتى التقاها صدفة في نابلس، وعلاقتها مع الشباب الذين سكتوا معه كانت علاقات فاترة وضعيفة، فلم تجمعهم السهرات والنقاشات والأحلام والريغيات، كل عاش بغيره، حتى في الجامعة كان وحيداً لم يحاول الانخراط مع زملائه الطلاب ويقوم بإيهاهم بعلاقات داخل وخارج الحرم الجامعي، ولم للنسب في قاسم هذا العشق للأمة التي طامأ نخسبها في الفلسطيني في النفى ووجدناها بقوة في العديد من روايات الكتاب العاديين.

ولم تكن الشخصيات الأخرى أوفر حظاً فقد ظلت في معظمها باهتة الحضور غير فعالة في دفع الأحداث، كل شخصية مشغولة بنفسها لا تهتم بالأخر ولا بالهم العام، ما ألقدها أهمية ولم يترك أثرًا يذكر. أخيراً تظل رواية «يعدو بسباق واحدة» تجربة أولى في إبداع سامح خضر، حاولت نقل تجربة الشباب الفلسطيني الذين عادوا للوطن بعد اتفاق أوسلو، قد يكون فيها الكثير من الصدق في النقل والتصوير للواقع والأشخاص، وقد تكون أقرب للسيرة الذاتية التي اهتمت بالالتزام الواقع المعيش بعيد عن التخيل والتصرف واستحضار غير الموجود، وقد تكون محاولة في الولوج لعالم الإبداع الروائي، ولتكننا نتقن بحية الكاتب سامح خضر مع انتظار عمل جديد، يعدو بساقه ويفرض وجوده بقوة.

الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الناس، وكابوس الاحتلال الذي يُضيق على الناس حياتهم، ويسد كل منفذ أمل وحلم ولو كان بعيداً، دفعت بقاسم للتفكير بالهجرة خارج الوطن، هرباً من كل ما يعاني، ثم كانت التحولات غير المتوقعة في قرارات قاسم بعد سفره إلى رام الله، حيث قرر التراجع عن فكرة ترك الوطن.

دلالات التغيير في موقف قاسم تجاه الوطن

«اللقاء الأول لقاسم بالوطن كان قاسياً وجارحاً ومخيّباً للأمل، ومع كل يوم جديد يمر يشعر أنه يولد للوطن، لا صلة له بالمكان ولا ذكريات تترامح فيه»، وكان مع مجموعة الشباب العائدين يشعرون بالاعتزاز في وطنهم الذي حلوا به بسنوات غربتهم، «أصبح في حوار مع: «أنا ضائع، لا أخفيك أنني بت لا أعلم من أنا منذ عدت إلى هنا وأنا لم أعد أنا، هذا أنا أشبهه بيتي، لا أمارس ما اعتدت عليه وعاجز عن الدراسة»، ويتساءل قاسم: «ماذا عدنا؟ لا أخفيك أن مفهوم الوطن لدى المغترب أفضل بكثير مما لدى القيم فيه، كان الوطن بالنسبة لي جميلاً حد المثالية، والآن صار حبي له مضطرباً، وبحزن يتابع: «الآن صرنا لا نعرف مما نحن غير مدبّنين، ما أعرفه من الوطن هو غزة، هذا كل ما أخذناه بعد اغتراب وهجرة لعقود طويلة، ماذا؟».

ويحاول قاسم أن يبرر سبب قراره بالهجرة: «ما أردت قوله إنني أرغب بالهجرة لأن فلسطين المتخيلة ليست هي نفسها التي حصلت عليها، لذلك أفضل الرحيل عنها».

ويواجه قاسم والديه ويكل جرأة يصحح بما يعتدل في داخله ويرغبته في الهجرة قائلاً: «أنا أعيش هنا كغريب لا بشيء يربطني بهذا المكان، ليست هذه فلسطين التي كنا نحلم بها.. تحمّلنا كل هذا لأننا كنا نخسب ذلك من أجل فلسطين، لا من أجل قطعة أرض صغيرة اسمها غزة لا تربطنا بها أي صلة، أحب فلسطين ولكن ليست هذه فلسطين التي وعدنا أننا سنسكنها بها كما أشرت علينا الأم في المنفى».

وكانت رحلة قاسم إلى رام الله وتركته فيه من آثار قلبت فكره وحياته ومستقبله.. سحرته مدينة رام الله بالمشايخا وفتياتها وشوارعها، وجعلته يبدئ قراره بالبقاء في الوطن.

هذه الرواية تقدم لنا صورة تسجيلية لكيفية تقبل الشباب الفلسطيني لاتفاق أوسلو، وكيف كان الانسحاب حاداً وقاسياً في المواجهة الصعبة بين الصورة التي رسمها الفلسطينيون في المنفى للوطن، والواقع المؤلم الذي وجد عليه هذا الوطن. كيف كانت خيبة الأمل كبيرة والقصور بالموجود شبه مستحيل، وقد كتبها سامح خضر على الشكل التقليدي القائم على: المقدمة والوسط والخاتمة، ما جعل الأحداث تسير بتراتبية منسجمة، رغم ذلك الانشطار البارز بين

وتحميلهم الفلسطيني مسؤولية كل ما عانوا ويعانون منه منه فقر وظلم وانعدام الأمن وانسداد آفاق المستقبل، الفلسطيني في المنفى غريب لا يحمل هوية غير استمارة اللاجئ، ولا جواز سفر يسمح له بالتنقل بين بلدان العالم، ولا نشيداً يُردده في المناسبات الوطنية.

وكان اتفاق «أوسلو» وكانت الفرحة الطاغية بأن حلم العودة يتحقق وأن الدولة الحرة المستقلة في الوطن العائد قاب قوسين أو أدنى، لكن صدمات اللقاء بالوطن حلت الواحدة تلو الأخرى، فالوطن الذي حلم الفلسطيني به في المنفى، وعمل الجرحى إليه، غير الوطن الذي وصل إليه عبر أبواب جرحسها جنود الاحتلال، وتقيد فيه تحركاته وكان سكتاً.

وفي رواية «يعدو بسباق واحدة»، كانت صدمة قاسم الأولى حين وصل حدود الوطن، فقد رأى وجه مجندة إسرائيلية تتعرض طريقه وتفحص أوراقه ووثائقه، والصدمة الثانية عندما وصل حدود المخيم الذي يسكنه والده، ولم يصدق أن مثل هذا المكان من الممكن أن يسكنه إنسان، وكانت الصدمة الثالثة في الجامعة التي اعتقد أنها ستكون ملأه ومزبه، حيث اكتشف أن الجامعة تمنع اختلاط الطلاب بالطالبات، الصدمة الرابعة والأصعب التي زعزت ثقة قاسم بنفسه، وعيشته في حالة من الاعتزاز والنفور من الآخرين، والندم على العودة إلى الوطن، فكانت موقف زملائه في الجامعة من أبناء غزة المقيمين الذين يتعالمون على العائدين بعد اتفاق «أوسلو»، وكل جذل بسيط يكاد يصل حد الانفجار، العائدين يعتبرون أن غربتهم كانت ثمناً كبيراً دفعوه لأهلهم فلسطينيون، وكانت العودة نتيجة لصمود وضحايا كبيرة دفعوها في بيروت والأردن وسوريا ومصر وتونس، أما من دفع الثمن الأكبر بصمودهم وثباتهم في الانتفاضة.

هذه الصدمات المتتالية، والجو العام القاتم ومستوى



نجية القاسم

«يعدو بسباق واحدة» رواية سامح خضر، يطرح فيها المشاكل التي واجهت العائدين إلى وطنهم بعد اتفاق «أوسلو». لم يكن سامح خضر الوحيد الذي تناول ذلك فقد سبقه كثيرون، لكن ما يميزه أنه طرح موقف الشباب العائدين من هذه التحولات السريعة والغريبة التي عاينها الشباب الفلسطيني، الذي وجد نفسه في بلد طامأ حلم به ولم يره، اسمه فلسطين، بلد تعنى به، وسمع القصص الكثيرة عنه.

لقد تمثّلت فلسطين في خيال الفلسطيني على صورة الفردوس المفقود.

وحلم واحد يُرافقه ويدبغ به، هو العودة إلى هذا الفردوس الذي اسمه الوطن، ومما زاد من التشوق والاندفاع ما لاقاه الفلسطيني من الرفض والانتهاز والإهانة والاستغلال على يد الأشقاء في العالم العربي،

سامح خضر



«ظلال العاشق» من الانبهار إلى السؤال الأدبي

يستمر الكاتب الأردني محمد سنجانة في تجريب الوسيط التكنولوجي مع خلال جعله وساطة تقنية ومعرفية لتبسيط الفعل الرمزي، بإطلاقه مع بداية 2016 عمله الرقمي الجديد «ظلال العاشق».

شكلت تجاربه الأولى خاصة مع «النشأت» و«صقبع» بداية خلطة التفكير في هوية النص الأدبي، واقتراح أنظمة مغايرة للشكل الأدبي، عبر ما اصطلح عليه بـ«الأدب الرقمي». تزامن إطلاق تلك التجارب الإبداعية مع بداية الانتعاش التقني الأدبي العربي بمختلف المفاهيم التي تحيط بالأدب الرقمي، من ترابيقي وتفاعلي وشبكي، وغير ذلك من المصطلحات التي بدأت تتسرب إلى التفكير النقدي العربي تدريجياً مع بداية الاهتمام بالتكنولوجيا التكنولوجية، إذ وضعت كتب، بعضها كان يُجرب الكتابة في هذا الموضوع، فكان يمثل بذلك تجربة جديدة في التفكير في تحولات النص الأدبي، والبعض الآخر اهتم بسؤال تطور الأدب مع الوسيط التكنولوجي، فوفر للمشاهد الثقافي العربي دراسات وكتبا معرفية تجسد في زمن تحولات النص الأدبي، من خلال تجربة النص الرقمي. غير أن الإشكالية التي ظلت تراقق هذه التجربة، وجعلتها تخضع إما إلى اصطدام كبير بين المؤيدين لهذا النوع من التعبير والمعارضين له، أو حولتها إلى موضوع مُلتبس، يعرف الضبابية أكثر من الوضوح في خطابها، عطلت عملية تخصيص الشرط الموضوعي لانتعاش ثقافة «الأدب الرقمي»، فعلى الرغم من بداية انخراط الدرس الجامعي والبحث العلمي في قضايا الأدب الرقمي، وحماس الطلبة والباحثين للدخول في أسئلة هذا الموضوع علمياً ومعرفياً، وهي مسألة مهمة، وجديرة بالملاحظة والاهتمام، وظهور الكثير من المقالات والدراسات حول الأدب الرقمي، فإن خلاصاً منهجياً ومعرفياً ما يزال يُرافق هذا النوع من التعبير، وغموضاً يُلاحقه، ويعمله يعتز في عملية تحققه، مما يتطلب طرح أسئلة جوهرية حولها، وحول السياق العربي الذي لم يتمكن من خلق الشرط المعرفي لإنتاج النصوص الأدبية الرقمية، لأن الوعي بتحويلات النص الأدبي، والإقبال على فهم هذه التحولات، يتطلب تراكمها نصياً للتجربة الجديدة للآداب، إذ، في غياب التراكم، يظل التفكير محكوماً عليه، إما باستهلاك ما هو نظري في عالم ما يُعَدّ الفهم، أو باعتدال تجارب نصية خارج تجربة السياق العربي؛ لأن تحديد منطلق اشتغال الأدب مع شكله الجديد، يبدأ من تحققه نصياً، وتحليل خطابه ومكوناته، والوقوف عند نظامه الجديد في ترتيب عناصره؛ لهذا، لا يستطيع نص واحد—أو قليل من النصوص—أن يحقق الوعي بهذا التحول.

إن النقد خطابٌ وصفي يتأسس على خطاب رمزي قائم بذاته ولذاته، وهذا الخطاب الرمزي هو الذي يُنتج إمكانيات إدراكية؛ قد يتعلم اكتشاف منطق الخطاب الرمزي الجديد عندما يكون الخطاب النقدي متخفاً عن زمن المسيرة الأدبية، بفعل تراجع الفكر الفلسفي، أو تأخر المناهج الأدبية، غير أن النقد قد يتدارك الأمر، ويُعيد الاتصال مع جديد الأدب، بالاقتراب منه وفق شروط القراءة الواعية، فتحدث الدهشة، ويتحقق الاكتشاف، وتتطور نظرية الأدب وتفتني بجديده وهو يتحرك في مساحات أكثر وأبينة أكبر، غير أن الخلل يظل قائماً في حال ضعف التراكم النصي، الذي لن تغنيه الدراسات، قد يقول قائل، إن الأدب يتم التفكير فيه في وحدته الإنسانية، وبالتالي فإن التجارب الغربية في النص الرقمي قد تتحول إلى أرضية خصبة للتفكير في التجربة العربية التي لم تعرف بعد تراكمها مهما هي التعبير الأدبي الرقمي، إنها ملاحظة تسري على الأدب عندما تكون ذلك إرهاباً متفكراً سابقاً، وينسب متفاوتة في سياقات مختلفة، لكن بالنسبة لتجربة الأدب الرقمي في المشهد العربي فإنها تعرف تعترا ملحوظاً ليس في مستوى التفكير فيه، إنما في مستوى التعبير به، ولهذا، يعد سؤال البحث عن أسباب هذا التعثر في الإنتاج الرقمي في الممارسة العربية من أهم مدخل التفكير، ليس فقط في التعبير الرمزي، إنما في موقع التكنولوجيا في الحياة والفكر العربيين.

لا شك أن البعث الأردني محمد سنجانة يوفاته لهذا النوع من التعبير، ودفاعه عنه، واستمراره في البحث عن تطوير الكتابة من خلاله، وعقد التواصل المستمر معه، قد ربح الرهان، باعتباره من الأصوات العربية التي غادرت في غير المألوف الأدبي، إلى جانب أسماء عربية طيبة مثل الكاتب المغربي محمد أشوكية، غير أن تدوير هذا الأدب في التجربة العربية يحتاج إلى أسئلة لتجربة تراثه، بعيداً عن خطابات الجملة والانبهار، واختيار موقع الانتظار، بالانخراط السؤول في هذا النوع الإبداعي—الفني تحليلاً وتفكيراً وطرحاً لأسئلة جريئة حول قدرته على الارتقاء بالتعبير الإنساني من جهة، وموقعه في نظرية الأدب، ومدى قدرته لغات على بناء النص، من دون خدش جوهر الأدب، والوعي بطبيعة المزج بين التكنولوجيا والإبداع، والتساؤل حول الثقافة الجديدة في التعبير الإبداعي، لا يفت الأبر عن مجرد إطلاق تجربة نص رقمي، وإعلان الدهشة والانبهار، بقدر ما يحتاج الأمر إلى جرأة التفكير المعرفي حول هذا النوع من ثقافة التعبير، ومراقبتها بالتحليل والقراءة ضمن المعرفة الأدبية. تُشكل التجربة الجديدة «ظلال العاشق» التاريخ السري لكوش، (2016) للكاتب الأردني محمد سنجانة، فرصة مهمة لإعادة النقاش السؤول حول هذا النوع التعبيري الرمزي، من داخل نظرية الأدب، وليس من خارجها. وإذا كانت تجربة «ظلال العاشق» قد استفادت في كتابتها من الفنون الرقمية المتعددة، إضافة إلى تقنية الرباط والصوت والحركة والإخراج السينمائي والموسيقى، فإنها تضعنا أمام أسئلة متشابكة المحقول.

بعيداً عن تحليل خطاب هذا العمل الذي يتبنى الوسيط الرقمي بتصنيفات متعددة لبناء حكاية «ظلال العاشق»، فإن الوضعية البنائية لهذا النص، تطرح أسئلة على وضعية القراءة في التجربة العربية، وهل تم تكوين ثقافة رقمية، قادرة على الاقتراب من هذه التجربة بعلمية ومعرفية، بعيداً عن مشاعر الدهشة والانبهار؛ لا تحتاج ثقافة القراءة الرقمية إلى تدبير تعليمي، يبدأ عوجي، يجعل الثقافة التكنولوجية تكويناً علمياً في مختلف المؤسسات التعليمية والجامعية، وليس فقط في المؤسسات ذات الطابع العلمي المحض؛ لا تدفع مثل هذه الأعمال الرقمية إلى إدخال التخصصات التكنولوجية إلى برامج التعليم الجامعي في كليات الآداب والعلوم الإنسانية؛ لا تدعو هذه التجارب الأدبية التي تتحقق بشراكة مع الفن والتكنولوجيا إلى إعادة النقاش حول مفهوم الأدب، أو لا، ثم مفهوم قراءته ثانياً؛ وهل يعود سبب ضعف التراكم في تجربة الأدب الرقمي عربياً إلى ضعف الثقافة الرقمية إنتاجاً؛ أم نقراً من نسبة التراكم صعوبة تحقيق هذا التعبير في التجربة العربية؛ أم أن الإبداع العربي ما يزال مُرتبطاً بثقافة التعبير عبر الإبداع الورقي، باعتبارها الإمكانية المؤهلة لتصريف تعبيراته الرمزية؛ أم يعود ذلك إلى صعوبة انتقال الثقافة التكنولوجية إلى وسائط خدمية في الممارسة العربية، ومساهمتها في إنتاج التحولات الذهنية والاجتماعية والاقتصادية؛ وكيف نقراً تعدد الدراسات حول الأدب الرقمي مغايرة مع ضعف التخصص الرقمية في التجربة العربية؛ تلك مجموعة من الأسئلة التي يطرحها إطلاق النص الرقمي الجديد «ظلال العاشق»—التاريخ السري لكوش، للكاتب الأردني محمد سنجانة، الذي—من المفترض—أن يُجدد النقاش حول قضايا ذات علاقة بموقع التكنولوجيا في الحياة العامة عند الفرد العربي من جهة، ومن جهة ثانية وضعية هذا التعبير في حياة الأدب في المشهد العربي.

*روائية وناقدة مغربية

مئة عام على ولادة الكاتب التركي عزيز نيسين



سليمان الشيخ*

تقتضي أن يكون موقفي في الحياة متوافقاً مع ما أكتب، أي أن يكون ضد الظلم والكتب ومصادرة الحقوق والحريات، إن الكاتب لا يكتب ولا يعيش دوره وحياته من أجل الحصول على جائزة، أما عن موقفه بالنسبة للقضية الفلسطينية، فقد ذكر: «إنني ضد الصهيونية لكنني لا أكره اليهود كشعب من حق أن يعيش، مع ذلك فإنني أتسامل في هذا المجال ما هو دور الأمم المتحدة وفانديتها عندما تخضع عينها عن اقتلاع شعب بكامله من أرضه وإخضاعه للظلم والمعاناة والحرمان، وموقفي هذا لا يختلف عن موقف أكثرية قطاعات الشعب التركي التي تشارك الشعب الفلسطيني آلامه وأحزانه وتطالب بحقوقه السياسية والاجتماعية».

* كاتب فلسطيني

قال فيه: «موضوعاتي كلها استقيتها من الحياة التي عشتها وأعيشها، هناك أوضاع إنسانية لا يمكنك المرور عليها مرور الكرام، أوضاع وآلام ومشاكل، صعب حياة وظلم وتخطف وأمراض عديدة، ودوري ككاتب هو تكثيف هذه الحالات والتفاعل معها، وصيها في قوالب أدبية عليها تبقى في وجدان القارئ، كي توجه نحو خلاصه وخلاص غيره من الناس. أما من حيث الأسلوب، فإن تراثنا التركي مليء بالأدب الساخر، ولو سألته أيها أقرب إلى نفسي، فإنني أفضل الكتابة الساخرة».

أما في ما يتعلق بالتأثير بالثقافات السائدة عالمياً، فقد ذكر: «إن ثقافتنا في تركيا مفتوحة على كل الثقافات في العالم إلى حد بعيد، وقد استفاد كتابنا من شتى الأساليب السائدة في العالم، والكثير من كتابنا يستوحون من ثقافتهم التقليدية ويمزجونها بالثقافة المعاصرة لتوليد أدب وطني له مميزاته الخاصة، وأنا أميل إلى الأدب الأخير».

وعن رأيه في ما يتعلق بالجوائز ومنها للكتاب، فأجاب أن أسجل على لسانه التالي: «إنني عندما أكتب لا أفعل ذلك من أجل الحصول على جائزة، أي جائزة كانت، أنا أكتب لأن دوري في الحياة هو الكتابة، والكتابة عن حالات إنسانية

مأضيا عربياً في حقل القصة القصيرة، بدأ في العهد الجمهوري يمتلك ناصية الرواية أيضاً، بحيث خرجت الرواية التركية من إطارها المحلي إلى الإطار الإنساني العالمي برتلوك بريخت، حيث يردد الكاتب «تبعيد» ظاهر وعمد معج المتلقي نفسه به، كما يردد مقال وغيرهم، وذكر أيضاً «الم يولد تيار الواقعية الحديثة في القصة التركية إلا بربادة القاص التقدمي صبا علي وأدباء الولايات الذين بدأوا في معالجة مشاكل إنسان الأنحوس وصراعاتها أمثال بيلياش، «دكة السراويل»، «وسام قوجاكوز، سماك هالكازناس، كما استطاع كل من عزيز نيسين وخلدون تنور المزج بين الحكاية والنكته الطريفة في قصص قصيرة استأثرت باهتمام القراء»، وكانت وزارة الإعلام في الكويت قد أصدرت من ضمن سلسلة مسرحيات عالية عمليتين مسرحيتين لعزيز نيسين هما «أفعلها يا مت» و«ورش طوروس»، ويقال إن نصف ما أنتجه نيسين من أعمال تمت ترجمتها إلى اللغة العربية يعلم الكاتب أو بعدم علمه.

فلسطين وقضايا أخرى في ما يتعلق برأي نيسين في قضايا أدبية وسياسية، فإنني أقل جزءاً من حوار أجريته معه في مدينة أسطنبول في 16 أبريل/ نيسان 1984 عن السخريّة،

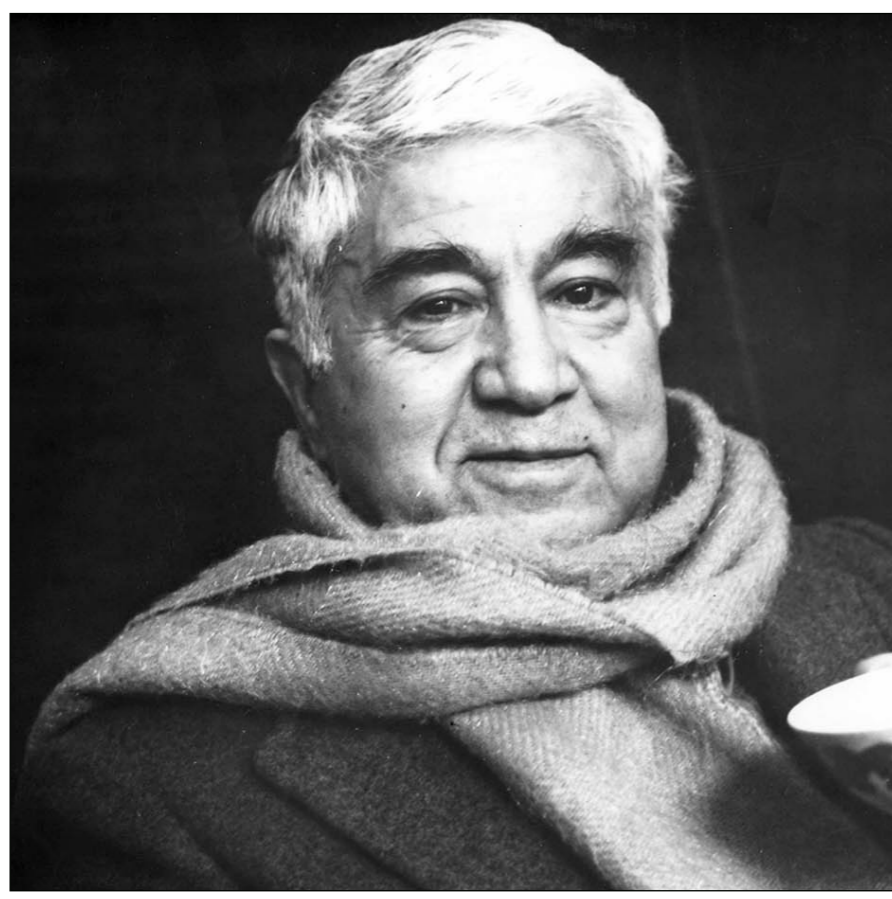
من الكتابات الأكاديمية التي تناولت نتاجات نيسين وغيره من الكتاب الأتراك، يمكن ذكر ما كتبه إبراهيم الداوق في مجلة «عالم الفكر»، الفصلية الكويتية في العدد (1) من المجلد الثالث عشر من سنة 1982: «إن الأدب التركي الذي يمتلك

السخرية المرّة، والظرف في الوقت نفسه، وهذا ينطبق على مضامين نتاجاته التي تصب في اتجاه ما يسمى «التغريب»، وأبرز من طبقه ونظره في الكاتب الألماني برتلوك بريخت، حيث يردد الكاتب «تبعيد» وهو عدم دمج المتلقي نفسه به، كما يردد وحز وإيقاظ القارئ أو المشاهد أو المستمع من حالات الاستلاب والتخدير والتوتيه منذ زمن طويل، عمل ذلك يعطى جرعات من الانتباه والاستيقاظ والوعي والإدراك على واقع مأزوم وغير سوي، ومن بين تلك العناوين «دكة السراويل»، «وسام للحمار»، «أسفل السالفين»، «مجنون على السطح»، «أه منّا نحن معشر الحمير»، «العمار اليتيم لا يخاف الذئاب»، وغيرها.

نال عزيز نيسين عن كتاباته الساخرة عشرات الجوائز المحلية والعالمية، وأصبحت له شهرته الموزعة في أنحاء العالم ككاتب ساخر من الدرجة الممتازة، ومن العواطف التي حصل عليها من كتاباته، تأسيس مركز بعنوان «وقف أطفال عزيز نيسين».

من الكتابات الأكاديمية التي تناولت نتاجات نيسين وغيره من الكتاب الأتراك، يمكن ذكر ما كتبه إبراهيم الداوق في مجلة «عالم الفكر»، الفصلية الكويتية في العدد (1) من المجلد الثالث عشر من سنة 1982: «إن الأدب التركي الذي يمتلك السخرية المرّة، والظرف في الوقت نفسه، وهذا ينطبق على مضامين نتاجاته التي تصب في اتجاه ما يسمى «التغريب»، وأبرز من طبقه ونظره في الكاتب الألماني برتلوك بريخت، حيث يردد الكاتب «تبعيد» وهو عدم دمج المتلقي نفسه به، كما يردد مقال وغيرهم، وذكر أيضاً «الم يولد تيار الواقعية الحديثة في القصة التركية إلا بربادة القاص التقدمي صبا علي وأدباء الولايات الذين بدأوا في معالجة مشاكل إنسان الأنحوس وصراعاتها أمثال بيلياش، «دكة السراويل»، «وسام قوجاكوز، سماك هالكازناس، كما استطاع كل من عزيز نيسين وخلدون تنور المزج بين الحكاية والنكته الطريفة في قصص قصيرة استأثرت باهتمام القراء»، وكانت وزارة الإعلام في الكويت قد أصدرت من ضمن سلسلة مسرحيات عالية عمليتين مسرحيتين لعزيز نيسين هما «أفعلها يا مت» و«ورش طوروس»، ويقال إن نصف ما أنتجه نيسين من أعمال تمت ترجمتها إلى اللغة العربية يعلم الكاتب أو بعدم علمه.

فلسطين وقضايا أخرى في ما يتعلق برأي نيسين في قضايا أدبية وسياسية، فإنني أقل جزءاً من حوار أجريته معه في مدينة أسطنبول في 16 أبريل/ نيسان 1984 عن السخريّة،



خالد النبوي: 25 يناير أعظم ثورة في تاريخ الإنسانية والإسلام يحثنا على الحب

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الفنان خالد النبوي، إن الشباب هم من يبنون أرض الأحلام، و«ليه أرضنا مش أرض الأحلام لشبابنا؟ إحنا بنعيش في أسوأ مناخ في الدنيا، وأضاف خلال الجزء الثاني من لقائه مع الإعلامي د. عمرو الليثي في برنامج «واحد من الناس»: «هذا لأنه مناخ شرير وكله كراهية، بسبب ما تراه في التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي، رغم أن الإسلام يحثنا على الحب، وإيريات كل واحد يبدأ بنفسه ويذهب للمعاني الحقيقية للإسلام والمسيحية واليهودية، وهي المحبة والتسامح والتواضع والعطاء».

وأضاف النبوي أنه لم يقم بتحضير مسلسل مصطفى محمود حالياً، ولكنها تجربة «بايلوت»، عبارة عن حلقة كعنوان لما يريد تمثيله، وأكد أن الراحل مصطفى محمود إنسان كبير جداً، وللاسف لم تستفد منه، لأن ما قاله في الثمانينيات من القرن الماضي تحقق أمامنا الآن، وأشار إلى أن الكياج الذي حوله إلى شخصية المفكر الراحل مصطفى محمود من تنفيذ محمد عشوب محمد عبد الحميد، وسوق الإنتاج في العالم العربي يريد أن يتخذ مثل هذه الشخصيات، هناك اتفاق مع المنتج وفريق العمل على الاستعانة بماكبير عالمي من أمريكا سيبتايد في مصر لمدة ثلاثة أسابيع لتصميم الشخصية، ثم يكمل فريق العمل المصري لتظهر مطابقة لشخصية مصطفى محمود».

وقال إنه واحد من أبناء ثورة 25 يناير، وإن «25 يناير» أعظم ثورة في تاريخ الإنسانية، وأضاف أن الثورة ألهمت العالم كله لدرجة أن قيام مظاهرات في نيويورك والمانيا مستوحاة كلها من ما حدث في ميدان التحرير، لأنها ثورة حملت أحلام أمة ترفض الجهل والتهيار صحة المواطن وتورث الحكم، وتظهر أنها ما زالت حية بعد أن تصور العالم كله أنها ماتت.

وتابع أن ميدان التحرير كان يعبر عن دولة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لافتاً إلى أن شباب مصر قاموا بتنظيف الشوارع عقب الثورة عندما كان يملؤهم الأمل في أنهم صنعوا التاريخ، وأشار إلى أن الدستور أهم من القانون، متسائلاً: «لماذا يتم السماح باهانة ثورة 25 يناير على الشاشات؟».

كما قام الفنان خلال البرنامج بزيارة إلى مستشفى الأطفال في القصر العيني والتقى بالأهالي والمرضى من الأطفال وتحدث معهم وأهداهم عددا من الهدايا وسقط فرحة الأهالي والأطفال، وقال إن المستشفى معنية بمعالجة الأطفال وفيها عدد من الحالات التي يتم علاجها بالجان وتحتاج إلى العديد من المساعدات لأنها تستقبل في العام 250 ألف مريض، وأول ما تحتاجه المستشفى غرفة التعقيم وتحتاج إلى 5 ملايين جنيه، ودعا المصريين إلى التبرع لمساعدة الأطفال المرضى.



ليلى علوي تبدأ تصوير «عم دافينشي» الأسبوع المقبل



القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة ليلى علوي، لبدء تصوير مسلسلها الجديد «عم دافينشي»، الأسبوع المقبل، ومن المقرر أن تصور أولى مشاهداتها في مدينة الإنتاج الإعلامي، وذلك بعد أن انتهى المخرج عبد العزيز حشاد، من استكمال بناء الديكورات الداخلية الخاصة في المسلسل.

يشارك ليلى علوي بطولة مسلسل «عم دافينشي» الفنان خالد الصاوي، ويومي فؤاد، إنعام سالوسة، تأليف محمد الحناوي، إخراج عبدالعزيز حشاد، وإنتاج شركة MGR للإنتاج الفني، للمنتج ممدوح شاهين، وينتظر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

يذكر أن الفنانة انتهت من تصوير دورها في فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن»، والذي تشارك في بطولته إلى جانب الفنانة منه شلبي والفنان باسم سمرة، والفيلم من إخراج يسري نصر الله، ومن المقرر عرضه خلال العام الجاري.

«سبوتلايت» يفوز بجائزة اختيار النقاد الأمريكية لأفضل فيلم

لوس أنجلوس 0 د ب أ: فاز فيلم «سبوتلايت» المرشح لجائزة أوسكار بجائزة اختيار النقاد الأمريكية لأفضل فيلم.

كما حاز الفيلم، الذي تدور قصته حول كيفية كشف صحفيين لقضية إخفاء الكنيسة الكاثوليكية لأعمال تحرش قساوسة بالأطفال، على جائزة أفضل سيناريو أصلي.

وقد تسلمت بطلة الفيلم رايشل ماك أدامز الجائزة بالنيابة عن طاقم عمل الفيلم، وأفادت صحيفة «إي بي ميل البريطانية» أن الحفل الذي أقيم ليلة الأحد شهد فوز الممثل جاكوب تريمبلي (9 أعوام) بجائزة أفضل ممثل صغير عن دوره في فيلم «روم» (الغرفة).

ويلعب جاكوب في الفيلم دور طفل يعيش مع والدته في غرفة واحد، ولا يعرف شيئاً عن العالم الخارجي إلا من خلال ما تروي له أمه.

وفاز الممثل الشهير سيلفستر ستالون بجائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم كريد، في حين حازت الممثلة اليشا فيكاندر على جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «دا داتيش جيرل».

وتمكن فيلم «ماد ماكس: فاري رود»، من الفوز بتسع جوائز بينها جائزة أفضل مخرج، وذلك بعدما ترشح لـ 13 جائزة.

وفاز نجما الفيلم تشارليز ثيرون وتوم هاردي بجائزتي أفضل ممثلة وأفضل ممثل في فيلم أكتشن، وحازت الممثلة بري لارسون على جائزة أفضل ممثلة، في حفل فاز ليوناردو دي كابريو بجائزة أفضل ممثل.

ولم يحضر أي من المثليين مراسم الحفل، ولكن ليوناردو تقدم بالسكر للفتاد مع خلال مقطع فيديو عرض أثناء الحفل.

وقد حاز فيلم «دا بيغ شورت»، على جائزة النقاد لأفضل فيلم كوميدى، وفاز بطل الفيلم كريستيان بيل بجائزة أفضل ممثل في فيلم كوميدى.

الفنان كمال أبورية ينضم لمسلسل «مأمون وشركاه»

القاهرة - «القدس العربي»:

انضم الفنان كمال أبورية، إلى أسرة مسلسل «مأمون وشركاه»، بطولة الفنان عادل إمام، والمقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

وقال أبورية إنه سيشترك في العمل كضيف شرف في 40 مشهداً، مضيفاً: «دوري في المسلسل سيكون محورياً ومختلفاً وجديداً، ومن المقرر أن أبدأ التصوير نهاية الأسبوع الجاري».

وكان الفنان عادل إمام قد بدأ التصوير قبل أيام قليلة في أستوديو «نحاس»، الذي سيستمر في التصوير خلال الأسبوعين المقبلين، ثم ينتقل بعد ذلك إلى شرم الشيخ.

المسلسل ينتمي إلى الكوميديا الإجتماعية التي تعالج مشكلة البخل لدى بعض الأشخاص من خلال شخصية البطل، حيث يتناول قصة رجل بخيل متزوج ولديه 4 أبناء، ويخفي عن عائلته أنه صاحب ثروة طائلة.

مسلسل «مأمون وشركاه» بطولة عادل إمام ومصطفى فهمي، ولبلية وشيرين وخالد سليم وخالد سرحان وتامر هجرس، وريم مصطفى وهنا الزاهد وإنتاج تامر مرسي وإخراج رامي إمام.

روتانا تطرح ألبوم «شذى حسون 2016»

بيروت - «القدس العربي»:

تحت عنوان «شذى حسون 2016»، طرحت شركة «روتانا للمزيكات والصوتيات» الألبوم الرقمي الجديد للفنانة العراقية شذى حسون.

ويضم هذا الألبوم الذي تعاونت فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء والموزعين ست أغاني هي:

«قالوا احلف للحرامي»، من كلمات ولحان علي صابر، وتوزيع عثمان عبود. «أبخيل أبخيل»، كلمات فراس الحبيب، ألحان علي صابر، وتوزيع محب الراوي. «خل اتصله»، كلمات فراس الحبيب، ألحان علي صابر، وتوزيع عثمان عبود. «قولوا الحبيبي»، كلمات عوض نفاع، ألحان محمد أبو دله، وتوزيع محب الراوي. «حبي الطاهر»، كلمات مانع بن سعد العتيبة، ألحان علي كاتو، وتوزيع سيروس. «مزبون»، من كلمات خالد المريخي، ألحان طلال، وتوزيع حسام كامل، وهذه الأغنية، التي صورتها حسون على طريقة الفيديو كليب، تحت إشراف المخرج علاء الأنصاري وطرخته مؤخراً عبر موقع «يوتيوب» والفضائيات العربية، وقد حظي هذا الفيديو كليب الذي شارك فيه الممثل اللبناني طوني عيسى إنتشاراً واسعاً.

«كوما» ساحرة وخفيفة الظل لسامي خياط

بيروت - «القدس العربي»:

يس غريباً على الكاتب والمخرج والممثل المسرحي الكوميدى سامي خياط زرع البسمة في القلوب بأسلوب هادف من خلال مسرحياته الكوميدية الساحرة التي تحمل رسالة هادفة ونقداً ساخراً لكل ما يجري من أحداث وتطورات.

وفي هذا السياق يستعد خياط إلى عرض مسرحيته الجديدة «كوما»، التي لعب على الكلام بذكائه وحكته على الإسم الذي أتى مشتقاً من الكلمة الفرنسية comment ça va إذ أنت «كوما» التي تعني بشكل مجازي «الغيوبية»، وقد اختار هذه التسمية بطريقة ذكية، للدلالة على فحوى المسرحية.

ويطرح خياط في هذه المسرحية وبأسلوبه النقدي الساخر وبخفة ظله وسرعة حركته على المسرح الأسباب التي تدفع بلدان العالم إلى التوافد إلى لبنان في الوقت الذي يسأل فيه ماذا يمكن للبنان أن يعطيه للعالم؟ ويتابع بأسلوب كوميدى ضاحك كيف استغلنا في البلد أن نقوم من «الكوما» من السياات العميق؟ وهنا تدور أحداث المسرحية التي تندرج ضمن إطار الشانسونيه، التي يتقمص فيها كعادته شخصيات يومية حقيقية لإبراز ما يريد قوله وإيصاله من رسائل هادفة حتى يأخذ الإنسان منها عبرة، وكما في مسرحياته السابقة فخياط لا يعتمد على ضخامة الإنتاج وعلى الأعداد الكبيرة للممثلين، وقد علم أن المسرحية تضخ خمسة أشخاص، من بينهم هو وابنته سابين خياط والى جانبها جاك سعد وناي رياضي ونثالي كورة.

«كوما» بدأ عرضها على مسرح «الخلص بدرو» في منتصف شهر كانون الثاني/يناير الجاري، حيث يتسنى للجمهور أن يقضي «نوبات» من الضحك المتواصل مع سامي خياط المعروف بأنه «مهزج المسرح».

الفنانة التونسية درة تنتظر عرض فيلمها الجديد «كديبة كل يوم» نهاية الشهر



القاهرة - «القدس العربي»:

في كتابته هشام منصور وشريف الألفي، الفيلم يستعرض في إطار رومانسي ساخر المشكلات الدينة في العلاقات الزوجية مختلف الأجيال، ويتناقش ما يدور داخل النفس البشرية في العلاقات الزوجية، وي طرح السؤال المهم، هل الزواج الناجح هو مجرد كديبة نكديها على أنفسنا يوماً؟ أم هل هو حقيقة؟ وكيف نصل إليه؟

كما يشهد ظهور مجموعة من النجوم الكبار كضيف شرف، هم فاروق القيشاوي، بيومي فؤاد، طارق التلساني وسلي خطاب، من ناحية أخرى تواصل درة تصوير دورها في فيلم «مولانا» مع الفنان عمرو سعد، والفيلم مأخوذ عن رواية بالاسم نفسه للكاتب الصحافي إبراهيم عيسى.

قالت الفنانة التونسية درة إنها سعيدة بمشاركتها النجوم عمرو يوسف ودينا الشربيني في بطولة فيلم «كديبة كل يوم»، وأضافت أنها تنتظر عرض الفيلم الذي ينطلق في دور العرض المصرية الأسبوع المقبل لتسرى رد فعل الجمهور على الدور الذي تلعبه في ثاني أدوارها الكوميدية بعد فيلم «بابا»، الذي شاركت فيه مع الفنان أحمد السقا.

الى جانب درة يشارك في بطولة الفيلم النجوم عمرو يوسف، شيرين رضا، دينا الشربيني، محمد ممدوح، كريم قاسم وغير حريزي، ويقوم بإخراج الفيلم خالد حلفاوي عبر سيناريو اشترك

المغرب: المهرجان الدولي «للسينما والذاكرة المشتركة» يختار جمال سليمان رئيساً للجنة التحكيم

الرباط - «القدس العربي»:



أختارت اللجنة التنظيمية للدورة الخامسة لـ«المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة»، في مدينة الناظور شمال المغرب الممثل السوري جمال سليمان رئيساً للجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، والموسيقار اللبناني مارسيل خليفة رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي، والكاتب المفكر سفير المغرب السابق في الجمهورية الكولومبية محمد الخطابي رئيساً لجائزة اللجنة العلمية لمرکز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام، وذلك ضمن فعاليات هذا المهرجان، الذي ستعقد دورته الخامسة في الفترة ما بين 7 و 2 من شهر مايو/أيار المقبل، وكانت اللجنة المنظمة قد اتفقت في اجتماع سابق لها في مدينة الرباط على أن تكون إسبانيا ضيف مهرجان الدورة الخامسة للمهرجان، وعلى أن يكون شعار الدورة هو «التوسط، ذاكرة العالم»، وهو شعار، كما ورد في بلاغ اللجنة المنظمة يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه المركز المنظم للفضايا المشتركة بين بلدان البحر الأبيض المتوسط التي تتميز بتاريخها الغني، وثقافتها المتنوعة، وإنشغالها المختلفة، في ظل الزخم الهائل من التغييرات الجوهريه التي يشهدها هذا

الحوض. وأضاف البلاغ الذي تتوفر «القدس العربي» على نسخة منه بأنه زيادة على المسابقة الرسمية للأفلام وعلى درس في السينما سيقدّمه الممثل جمال سليمان، سيستم تنظيم ندوة افتتاحية حول موضوع «هوية المتوسط بين الكونية والخصوصية»، حيث أرسلت دعوات المشاركة فيها إلى مجموعة من الشخصيات السياسية من بلدان المتوسط من ضمنها لرئيس الإسباني خوسيه لويس رودريغيس ثاباتيرو، ووزير الشؤون الخارجية الفرنسي السابق رولون دوما، ووزير الشؤون الخارجية المغربي السابق محمد بن عيسى، ونخبة من كبار السياسيين في العالم. وأوضح البلاغ أن إدارة المهرجان ما زالت تستقبل من المنتجين والمخرجين طلبات المشاركة في المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الوثائقية، التي يجب أن تكون مواضيعها متصلة بشعار المهرجان، والأفلام الروائية الطويلة ذات المواضيع الحرة، والتي تستعطي فيها الأسبقية للأفلام التي ينتمي مخرجوها إلى بلدان متوسطة أو التي لها علاقة بالبحر الأبيض المتوسط، حيث سيُفتح باب المشاركة يوم الأول من فبراير/شباط المقبل، لفتح المجال أمام الإدارة الفنية للمهرجان بانتقاء الأفلام التي ستشارك في المسابقات الثلاث.

أبراج

الحمل

عليك التركيز على الأمور الأساسية ولا تشغل نفسك بالأمر الثانوية لأنها لن تجديك نفعاً بل تهركك من دون أي جدوى

الثور

إذا وجدت نفسك متوتراً عليك أن تبحث عن الأسباب، ويستحسن عدم القيام بالعمل المطلوب كونه واجباً عليك

الجوزاء

إبراز خبراتك وكفاءاتك يفتح أمامك

الجدي

حضورك القوي مهم جداً في الرحلة المقبلة، لكن الحذر واجب أحياناً ولا سيما من بعض أصحاب النيات المنيبة

الدلو

اقتراحاتك تلقى قبولاً جماعياً من أرباب العمل، لكن العبرة تكون في التنفيذ بجهد واحتراف

الحوت

تحتاج إلى الراحة والهواء النقي والوحدة ما يدفعك إلى التنفس في مكان آخر

بعد سلسلة تعثرات غير مبررة

الميزان

أحد مواليد برج الثور يقترح حياتك الخاصة وتجدي في رفقته متعة تحول إلى صداقة متينة

العقرب

لن يقف أحد في وجه طموحاتك الكبيرة، ولن يتخبط أي عائق عن التقدم بخطى ثابتة

القوس

ضغوط غير طبيعية في العمل، لكثك قادر على تسيير الأمور بدقة متناهية تلفت الأنظار

مجالات متعددة، وقد تجد أمامك عروضاً بالجملة لتحسين وضعك

السرطان

يزيل هذا اليوم الاختلاف الكبير في وجهات النظر، وتخطط لسفر بعيد أو لرحلة أو لعلاقة مع أحد الأجانب أو المستثمرين الكبار

الأسد

حاول أن تستمتع جهودك في سبيل تطوير قدراتك العملية، فهذا سيكون من أولوياتك في المرحلة المقبلة

العذراء

الحظ الممتاز يكون حليفك هذا اليوم، وهذا ما يغيّر الاتجاهات نحو الأفضل

حل العنود السابق

9	8	2	5	4	1	3	6	7
4	6	5	2	3	7	8	9	1
7	3	1	9	6	8	2	4	5
3	9	8	1	2	6	7	5	4
2	5	6	7	9	4	1	3	8
1	7	4	3	8	5	6	2	9
8	1	9	6	5	3	4	7	2
6	2	7	4	1	9	5	8	3
5	4	3	8	7	2	9	1	6

طوني خليفه «وحش الشاشة» على «الجديد»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يعود الإعلامي اللبناني طوني خليفة إلى تلفزيون «الجديد» لتقديم برنامجه الجديد بعنوان «وحش

الشاشة»، الذي سيبدأ عرضه يوم الخميس بعد نشرة الأخبار المسائية، اعتباراً من الثامن والعشرين من الشهر الجاري. ويضم البرنامج العديد من الفقرات، وهو سيرصد بالدرجة الأولى اطلالات عدد من الإشخاص عبر القنوات التلفزيونية الأخرى على مدار الأسبوع،

العكس رحبت باستخدامه هذا اللقب. ويساعد خليفة في الإعداد فريق عمله القديم، الذي سيقوم وتعامل معه في برامجه السابقة، ومن بينهم المخرج فادي بريدي، أما أبرز الفقرات المتنوعة في هذا البرنامج فستتناول أولاً الحديث عن «سبقي صحافي» أو ما يعرف «بالسكوب»، تليه فقرة أخرى ستضيء على سيرة أشخاص تركوا بصمات لامة ومحطات بارزة في مجال عملهم، وإذا كانت إحدى هذه الشخصيات اللامعة لا تزال على قيد الحياة فسيتم استضافتها في الاستديو ضمن فقرة «وحش الماضي» لمحورتها عن تلك الحقب، التي رسمت درب النجاح عبر محطات بارزة ومشرفة، إلى ذلك لن يغفل البرنامج المشاكل الاجتماعية التي كان خليفة السباق في الاضائة عليها من خلال برنامجه السابق «للنشر» عبر شاشة «الجديد»، والذي سيسلط الضوء عليها ويتابعها بشكل موسع أكثر، وعلم أنه سينفذ بشكل خاص عرض قصة مأسوية لطفل أو لشخص عجوز بحاجة إلى مساعدة، وبناء عليه سيسعى فريق العمل إلى تأمين هذه المساعدة، وبالمقابل قد تكون القصة في بعض الأحيان إيجابية وتفاؤلية. هذا وتجدر الإشارة إلى أن خليفة سبق وقدم على تلفزيون الجديد برنامجه الناجح «النشر» قبل أن ينتقل بعدها إلى شاشة MTV لتقديم برنامج آخر وهو «1544» الذي حصد بدوره نجاحاً ماثلاً، إلا أنه لم يتسأ أن يجدد العقد مرة أخرى مع MTV التي تركها وما هو يعود مجدداً إلى محطة «الجديد»، مع العلم أنه سيستمر في عمله الإعلامي في مصر، الذي بدأه في القاهرة والناس»، وقد انتقل حالياً إلى قناة CBC التي وقع معها عقد عمل لتقديم برنامج اجتماعي له علاقة له بالمواضيع السياسية المصرية والعربية.

إن ناحية التصاريح والمستجدات، حيث سيكونون محط أنظار المشاهدين، سواء في طرح عمل إيجابي أم سلبي الأمر الذي سيفسح المجال في لعبهم دور «وحش الشاشة»، وهو اللقب الذي اشتهر به الراحل الكبير فريد شوقي، والذي استأذن خليفة عائلته باعتماذ الإسم، فلم تجد مانعاً البتة، بل على

أحمد رزق وباسم سمرة يبدآن تصوير «الكيف» في شوارع «أكتوبر»

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ الفنان أحمد رزق والفنان باسم سمرة، تصوير مسلسلهما الجديد «الكيف» في المشاهد الخارجية وتحديدًا في شوارع «مدينة 6 أكتوبر». مسلسل «الكيف» مأخوذ عن الفيلم الذي يحمل الاسم نفسه، والعمل من بطولة أحمد رزق، وباسم سمرة، ولوسي، وأحمد خليل، ويومي فؤاد، وسهر الصايغ، وعفاف شعيب، وأحمد فؤاد سليم، وإياس الطوجي، ومريهان حسين، ودعاء رجب، وسعد الصغير، ومن تأليف أحمد أبو زيد، وإنتاج عبد الله أبو الفتوح، وإخراج محمد المنكي. يتسار إلى أن محمد النقلي مخرج العمل قام بعمل معاينة لاختيار أماكن التصوير بعد أن عاد من السعودية لتواجده هناك للقيام بمناكس العمرة.

أصالة تنفص عن سبب خلافها مع اختها ريم في برنامج «مصارحة حرة»



أصالة مع منى عبد الوهاب في «مصارحة حرة»

القاهرة - «القدس العربي»:

«مصارحة حرة»، من إنتاج شركة S Productions ومن إخراج هادي الباجوري، وهو ينتمي إلى نوعية برامج «Hard Talk» التي يواجه فيها الضيف أسئلة صعبة حول تاريخه وحياته الشخصية، وقد استطاع البرنامج خلال 2015 أن يجذب انتباه الجماهير ويحظى بنسب مشاهدة كبيرة على أهم القنوات الفضائية في العالم العربي، وقد انتمت الشركة مع قناة «النهار» على عرض الحلقات الأخيرة المتممة لموسمه الأول. ويعتمد على مواجهة الإعلامية منى عبد الوهاب مذيعة الحكم بعد المزاولة، الغش ممنوع وأبو زعبل لمشاهير الفن، الرياضة والإعلام لكشف أكثر النقاط سخونة في حياتهم. تبدأ الحلقة بفقرة أسئلة التحدي التي يستعرض بها النجم مناطق قوته، قبل الانتقال إلى جولات أكثر جرأة وصراحة، ثم الوصول إلى سؤال الضربة القاضية الذي لا يتوقعه الضيف، حيث تقوم منى بتقديم سؤالها مكتوباً في ورقة للضيف بدون الكشف عنه، وللضيف الحق في أن يستمر بإجابة السؤال أو ينسحب أمام الضربة القاضية.

على مدى حلقتين، تحل النجمة أصالة ضيفة على برنامج «مصارحة حرة»، وفي الجزء الأول من الحلقة، تفتح الإعلامية منى عبد الوهاب مجموعة من القضايا الساخنة التي تجيب عليها أصالة بصراحة شديدة. وعلقت الإعلامية منى عبد الوهاب على عودة برنامجها قائلة «سعيدة بعرض مصارحة حرة على قناة النهار، وأعد المشاهدين بأن يستمتعوا بهذه الحلقات التي لم نذع من قبل».

وخلال الحلقة تحدثت أصالة عن سبب الخلاف مع أختها ريم وسر رفضها أن تساعد في دخول عالم الغناء، قائلة «أنا اتعاجت بكل شيء فكرت فيه ريم... دي كانت أكبر صدمة في حياتي»، وردها على حقيقة تصريحات عدة لها هاجمت فيها عمرو دياب، تامر حسني، راغب علامة، والفنانة الخليجية أحلام وهجوم المحن حلمي بكر عليها.



نادية الجندي تستعد لتصوير «المنظومة» والمسلسل خارج دراما رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل الفنانة نادية الجندي التحضيرات الخاصة بمسلسلها الجديد «المنظومة» مع المخرج وإثيل فهمي عبد الحميد والسيناريست أحمد صبحي، ومن المقرر أن تحدد موعد بدء تصويره، نهاية الشهر الجاري. وانفقت قناة «بسي بي سي» مع الفنانة نادية الجندي على شراء العمل وعرضه قبل بداية شهر رمضان المقبل، بعيداً عن موسم الدراما التلفزيونية، على غرار عرض مسلسلها الأخير «أسرار»، الذي عرض العام الماضي. من جانبه انتهى السيناريست أحمد صبحي وورشته من كتابة 25 حلقة من المسلسل، كما يجتمع يوميات بالفنانة نادية الجندي لمناقشة تفاصيل العمل وإجراء التعديلات التي تطلبها على الحلقات، كما يجري المخرج وإثيل فهمي عبد الحميد مفاوضات مع عدد كبير من الفنانين للانضمام إلى العمل ولم يتم الإفصاح عن أسمائهن حتى الآن.

زين عوض تطرب جمهورها في حفل اختتام «مهرجان الشارقة للموسيقى»

الشارقة - «القدس العربي»:

تألقت النجمة الأردنية زين عوض في حفل اختتام «مهرجان الشارقة للموسيقى العالية» في موسمها الثالث على مسرح جزيرة العلم، بعد 36 حلقة على مدى ستة أيام جذبت جمهوراً واسعاً من محبي الفن الراقي والطرب الأصيل. وافتتحها أوركسترا المعهد الوطني للموسيقى بقيادة المايسترو محمد عثمان صديق. قدمت فيها مجموعة أغان من روائع السيدة فيروز بأسلوب مميز، منها «نظرونا كثير»، «أخر أيام الصيفية»، «كان عنا طاحون»، «بعيدك على بالي...»، كما قدمت أغنية إيطالية ليونتشيلي بعنوان «رومانزا»، وشاركتها مغنية الأوبرا ديمية غواب أغنية مميزة تجمع بين الطرب الشرقي والأوبرا في آن واحد. يذكر أن الفنانة زين عوض شاركت في غناء «بتر» مسلسل «الملك فاروق»، و«ملوك الطوائف»، ولحن لها العديد من الفنانين مثل خالد الشيخ، محمود خيالي، وليد سعد، وأثل الشرفاوي، وخالد البرقي، البوهيا «علي وعدي»، الذي كان من إنتاج شركة «نيو ستديوز» القاهرة. يذكر أن الفنانة أطلقت مؤخراً أغنية بجنة في الإمارات، بمناسبة العيد الوطني للدولة.



فضائيات وأرضيات

فرنسا ترتدي الحجاب في طهران مجيدي يصف العربي بالعرفن والإيراني باللطف و«المسيح» يوقف في دمشق

راشد عيسى *

ارتدت الجمهورية الفرنسية حجابها عند أول عتبة (ليست مقدسة بالضرورة) في طهران. لم تكن الزميلة ليانا صالح، صاحبة برنامج «ثقافة» على قناة «فرانس 24»، تقابل آية الله حين تلفعت بالحجاب، بل فنانين، كالمخرج السينمائي مجيدي (غلت صالح تقول الإسم خطأ إلى آخر الحلقة)، صاحب أفلام «أطفال الجنة»، و«لون الفردوس»، و«المطر». بل لم تتنازل عن حجابها حتى وتقابل المخرجة السينمائية نرجس أيبار وحيدتين في غرفة معتمة تشاهدان مقاطع من أفلام، مع ذلك لم تسه المراسلة مرة عن التمسك بغطاء الرأس، كذلك الأمر في أربع حلقات ثقافية قدمتها «فرانس 24» من طهران. ليست هذه دعوة للحجاب أو ضده، لكن لا بد أن يتساءل المرء عن تهاوي رموز الجمهورية الفرنسية أمام سطوة شروط الجمهورية الإيرانية، تراخيها في مكان وتشدها في مكان آخر. بعد ذلك أول ما يخطر في البال، لماذا أخذت القناة الفرنسية الرسمية على عاتقها الترويج السياحي لإيران عبر برنامج، ثقافي لا سياسي، يتوقع منه المرء تقديم رؤية عميقة للمشهد الثقافي في ذلك البلد الريب، الجبل والرعب والمنع وسجون الرأي؟ غير أن البرنامج، في حلقات تناولت المسرح والسينما والتوسيق لم يقدم سوى الصورة، التي تحلم إيران أن تظهر عليها (حتى لو جرى الحديث بخجل عن الرقابة). لن يخرج المشاهد من تلك الحلقات إلا وهو يحسد الناس في تلك البلاد على ذلك الرغد الثقافي الذي تتمتع به.

صمت «فرانس 24»

لم يكن كمّ المديح الذي كآته الزميلة ليانا صالح للمخرج مجيدي هو الأمر المذهل، بل مجانينته، كان كافياً أن يسمع المرء هذا السؤال حتى يصاب بالدوخة، تقدم المذيعه لسؤالها بالقول «أنت من أهم المخرجين الذين نجحوا في أفلام تتعاطى مع الأطفال. أنت تدير الأطفال بشكل رائع، ونلاحظ هذا أيضاً في فيلمك الأخير «محمد»، فهل تم نشر هذا الفيلم في العالم العربي والإسلامي؟» من الواضح طبعاً أن السؤال، حتى يكون متناغماً مع التقديم، يجب أن يدور حول عمل المخرج مع الأطفال، لكن صالح شاعت أن تذهب إلى جهة أخرى تماماً، بدأ معها كأنها كانت تقرا السؤال من ورقة مختلفة.

حين تهتدي المذيعه وتجذ الورقة الصحيحة تستأل مجيدي عن التشابه بين فيلمه عن الرسول محمد، وفيلم الراحل مصطفى العقاد «الرسالة». سيكون الجزء الأطول من جواب المخرج على النحو التالي: «كنا قبل فترة نعرض الفيلم (محمد) في لبنان على بعض علماء الدين وبعض المعننين في الأمر، أدهمهم قال لي: إن الإنسان عندما يشاهد هذا الفيلم سيقول على الفور هذه الجملة: فقط رجل إيراني يمكنه أن ينجز هذا الفيلم. هذه النظرة هي بسبب الروح اللطيفة عند الإيرانيين، العربي لا يمكنه أن يجسد اللطافة بهذا الشكل، الإنسان العربي يميل إلى العنف أكثر». وتابع المخرج مجيدي: «إن فيلم العقاد لم يركز على الجوانب العاطفية التي تستقطب المشاهد كما هو الحال في فيلمك، هذا ما قاله لي النقاد اللبنانيون». أسئلة عديدة يمكن أن يضعها المرء حول عبارات المخرج الأتفة، من بينها من هم النقاد والعلماء اللبنانيون الذين عرض عليهم الفيلم، ومنذ متى يأخذ المركز (الإيراني) رأي الأطراف، وهل سيرعرض فيلم مجيدي في لبنان مع اعتراض الأزهر السعودية على إنتاجه في الأساس؟ لكن السؤال الأهم: إذا كان خرج سينمائي بهذه الأهمية أن يقول كلاماً هو في جوهره عنصري، فمأذا يُنظر من «الحرس الثوري الإيراني» أن يقول؟ السؤال الأهم، وهو ما يعيننا في هذه الزاوية، كيف مرت «فرانس 24» ومراسلتها مثل هذا السلام، على الأقل كيف تركته من دون نقاش أو اعتراض؟

«المسيح» الإيراني

تمتكت احتجاجات المسيحيين السوريين من إيقاف المسلسل الإيراني «السيد المسيح»، الذي بدأت قناة «سما»، وهي من أبرز ممثلي إعلام النظام، عرضه على شاشاتها بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة. يبدو أن لقطة تستند من تجربة عرض «المنار» و«أن بي أن»، الناطقتين باسم «حزب الله» و«حركة أمل»، عندما جوبهتا منذ سنوات باعتراض مسيحي شديد أدى إلى وقف العرض. لقد درجت قنوات النظام على برمجة عروضها من دون أي حساب للمشاهدين وردود أفعالهم، إذ من يجرؤ على الاعتراض، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالحكام عن الطوائف والأديان؟ أما الآن، فكل الأمل أن يلتفت المعارضون على «المسيح» بنسخته الإيرانية إلى أنهم لولا الثورة، التي ينكرها أغلبهم، لما وجدوا الصوتهم صدى، لكنوا وجدوا أصواتهم في السجون بتهمة بث الثورات الدينية والطائفية. مع ذلك، كان بإمكان القناة أن توقف المسلسل من اعتذار لمشاهديها، كان ذلك سيسكبها جولة في أحترامهم، لكنها أبنت، وتصرفت كما يتوقع من إعلام حسني، حين وصّف مدير أخبارها المعارضين بأنهم «قطاع طرق». يصعب أن نتوقع من إعلام النظام نبذة غير هذا.

العربي المتفجر!

من أكثر مشاهد الكاميرا الخفية الرائجة أخيراً، ذلك المقلب الذي يلعبه رجل بدشداشة وغرة خليجية، يحمل حقيبة ويلقبها في أحضان الناس في الشوارع ثم يولي راحضاً. الناس المظنون كانت يدود فعلهم واحد، وهي الركن بكل قوة بعيداً عما يفترضون أنه متفجرة. بالطبع لا أحد يعرف ما في الحقيبة، غير أن المخيلة بإمكانها أن ترى في كل لباس عربي (أو ما يفترض الآخرون أنه الرمز الوحيد للباس العربي) كشيء قابل للتعقير من أعذ هذه المقالب لم يرد أن يضلك الناس، بل أن يسيء إلى العنبرين قبل كل شيء، يبدو أن على العالم تحسّن مسدسه كلما سمع نبذة عربية، أو رأى أي لباس أو ملحق عربي!

تردد تامر حسني

سمعت هذا السؤال من عدد ليس بالقليل من متابعي برنامج «دأ فويس كيدز»، كيف تشغل لجنة التحكيم، المؤلفة من كاظم الساهر ونانسي عجرم وتامر حسني، إزاء تلك المواهب الرائعة للأطال في البرنامج؟ كيف يشعرون أمام مواهب أعظم من مواهب البعض منهم؟ كان خصوصاً تردد تامر حسني في الضغطة على زر الإعجاب أمام تلك الطفلة التونسية نور قمر المدهشة في أدائها محط انتقاد كبير. كان على القناة الراعية للبرنامج أن تحسب هذا الحساب، لهذا بالذات عليها أن تفكر بممكنين خيراً، لا مجرد نجوم.

***** كاتب من أسرة «القدس العربي»



أداء شخصيات لبنى عبد العزيز في هذه الأفلام، من المهم أن تشير إلى أن فيلم «الوسادة الخالية» لعبد الحلبي حافظ، ظل يمثل حالة خاصة بين أفلامه واستمرت نجاحات لبنى عبد العزيز من فيلم إلى آخر حتى وصل رصيدها إلى 17 فيلماً، وكما أفلام مهمة ومتميزة، ورغم أن مشوار لبنى عبد العزيز قصير، ولكنه بقي مؤثراً، بما تركه من آثار سجلتها شروط الفن الساحر، ولم تسقط بالتقادم، بل على العكس منحها الزمن عمقا وتقديراً وتكريماً، حيث قدمت مجموعة الأفلام التي تعد من علامات في السينما المصرية. وسوف يحتفي المهرجان بالفنانة لبنى عبد العزيز من خلال عرض ثلاثة من أهم أفلامها وهي «عروس الليل»، و«داه من حواء» و«إضراب الشحاتين». أما مسابقة الفيلم القصير فيشارك فيها الفيلم الفلسطيني «السلام عليكي يا مريم» المرشح لجائزة «الأسكار»، كما يحتفي المهرجان بالسينما المصرية

12 فيلماً تتسابق في «مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية» والافتتاح بالفيلم الفلسطيني 3000 ليلة

القاهرة - «القدس العربي»

من رائيا يوسف:

أعلنت إدارة مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية تفاصيل الدورة الرابعة والتي من المقرر أن تعقد في الفترة من 30 الشهر الجاري وحتى 5 الشهر المقبل، ويشترك في المسابقة الرسمية للمهرجان اثنا عشر فيلماً، أعلن عنها خلال المؤتمر الصحافي الذي إقامته إدارة المهرجان بحضور رئيس المهرجان الناقد ماجدة مورييس، ورئيسة شرف المهرجان هذا العام الفنانة لبنى عبد العزيز، والمدير الفني للمهرجان محمد عاطف، الذي أعلن أن الفيلم الفلسطيني «3000 ليلة» للمخرجة مي المصري سيكون هو فيلم الافتتاح، والفيلم يدور حول مدرسة فلسطينية تعطل بعد تلقيق تهمة لها، ويحكم عليها بثمانية أعوام في السجن. يتم نقلها إلى سجن للنساء في إسرائيل، حيث تحبس السجناء السياسيات الفلسطينيات مع مجرمات إسرائيليات، ويضغط عليها مدير السجن حتى تتجسس على زميلاتها الفلسطينيات، تضع ليل مولودها في السجن، فيتجدد إحساسها بعمى حياتها، لكنها سرعان ما تجد نفسها مضطرة إلى

اتخاذ قرار سيغير حياته إلى الأبد، عندما تقرر السجناء الفلسطينيات الإضراب احتجاجاً على تدهور الأوضاع في السجن، كما يشارك في المسابقة الرسمية الفيلم الروسي «الحكام»، ومن فرنسا فيلم «حياة نقيية»، والفيلم التونسي فيلم «على حلة عيني» لليلي فوزيد، ومن قبرص فيلم «أحد أفراد العائلة» إخراج مارينوس كارتيكيس، بالإضافة إلى الفيلم المغربي «ألف خطوة في حذائي»، إخراج سعيد خلاف، ومن سوريا فيلم «الهاجران» إخراج محمد عبد العزيز، ويشترك لبنان بفيلم «شي يوم رح قل» إخراج ليال راجحة. وقالت الناقد ماجدة مورييس، رئيسة المهرجان إن اختيار الفنانة لبنى عبد العزيز لتكون رئيسة شرف المهرجان لهذه الدورة هو تقليد اتبعه المهرجان منذ دوراته الأولى، وأضافت أن الفنانة لبنى عبد العزيز نجمة سنوات التغيير، واحتلت مساحة ومكانة مرموقة منذ أول أفلامها، واحتفت بها شاشة السينما كثيراً كاملة، جاءت في الوقت الصحيح، والزمن المناسب، فكان لهذا النجاح ما يبرره، ويرصد تأثيره، وأضافت أن عبد العزيز قدمت أدواراً متنوعة حققت لها نجومية هائلة، ووضعتها بين أو في قائمة النجمات الكبار، فالنجاح كبير والإهتمام الإعلامي والجماهيري فاق كل التوقعات، وقبل التوقف أمام

إيران تفكر في إنشاء مصفاة نفط في إسبانيا

■ مدريد - الأناضول: قال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، أمس الإثنين إن إيران تفكر بإنشاء مصفاة للبتروول في مدينة ألبيراس (جنوب). وأضاف «من شأن إقامة المصفاة أن يساعد على خلق فرص العمل في منطقة جبل طارق وأوضح الوزير الإسباني أن هناك فوائدا اقتصادية محتملة لصالح بلاده، بسبب علاقتها الجديدة والوثيقة مع طهران، مستطردا: «قمنا بعدة زيارات مع العديد من رجال الأعمال الإسبان إلى إيران، وهناك العديد من الفرص». وكان نائب وزير النفط والعضو المنتدب للشركة الوطنية الإيرانية للمصفاة والتوزيع، عباس كاظمي، صرح مطلع الشهر الجاري، أن إسبانيا هي وجهة مفضلة لتثبيت مصفاة إيرانية مع القدرة على إنتاج 200 ألف برميل يوميا، لأسباب اقتصادية وجغرافية.

تركسل التركية للاتصالات قد تستهدف السوق الإيرانية

■ إسطنبول - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة تركسل، أكبر مشغل للهاتف المحمول في تركيا، أمس الإثنين إن الشركة تدرس فرص استحداث للتوسع إقليميا، وإنها قد تستهدف السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات على طهران.

وأضاف كان ترزي أوغلو في مقابلة «إيران سوق ضخمة ومحط أنظارنا، نراقب السوق الإيرانية عن كثب ونحن على اتصال ببعض مشغلي شبكات الهاتف الثابت والمحمول». وتبدي تركسل اهتماما بإيران منذ فترة طويلة، وفي عام 2004 قادت كونسورتيوم فاز برخصة هاتف محمول في إيران التي انقلقت في وقت لاحق لجموعه منافسة تقودها مجموعة «إم.تي.إن» الجنوب أفريقية.

وسعت تركسل لخطتها إلى إم.تي.إن. لاحقا أمام محكمة أمريكية مدعية أنها خسرت الصفقة الإيرانية بسبب الفساد والرشي ولكنها تخلت عن الدعوى فيما بعد.

ورغم سعي الشركة للتوسع في المنطقة إلا أن ترزي أوغلو قال إن تركسل لا تستبعد بيع حصتها في شركة «فينتور»، للهاتف المحمول والتي تبلغ نحو 42 في المئة.

وتعمل «فينتور» في قازاخستان وأذربيجان وجورجيا ومولدوفا، وتمتلك حصة الأغلبية فيها شركة «تيلياسونيرا» السويدية التي تتطلع لبيع حصتها لشركة أوروبية أسوية.

نالكو الهندية تبحث إنشاء مجمع مصاهر في إيران بملياري دولار

■ نيودلهي - رويترز: قال تابان كومار تشاند، رئيس الشركة الوطنية للألومنيوم في الهند «نالكو» أمس الإثنين إن الشركة الحكومية ستدرس فريق خبراء الشهر المقبل لدول من بينها إيران لبحث إنشاء مجمع مصاهر بتكلفة قد تبلغ ملياري دولار.

وأعلنت القوى الدولية مطلع هذا الأسبوع العقوبات التي كانت مفروضة على طهران والتي جعلت من الصعب على نالكو في السابق التغاؤض لإنشاء مصهر الألومنيوم بطاقة 500 ألف طن سنويا ومحطة كهرباء ملحقة به.

وقال تشاند «بالتأكيد حدث تطور كبير، إنه مازق كبير تم تجاوزه... وفيما يتعلق بإيران فقد أبلغونا بالفعل باستعدادهم لاستقبال الفريق». و«دابلر» الألمانية تسعى للعودة إلى السوق الإيرانية

العراق: 65 مليار دولار احتياطي البنك المركزي منها 90 طنا من الذهب

■ بغداد - الأناضول: كشف أحمد حاجي رشيد، مقرر اللجنة المالية النيابية في البرلمان العراقي، أمس الإثنين أن احتياطي العراق من الشتروات يبلغ 65 مليار دولار، منها 89.9 طنا من الذهب، مشيرًا إلى أن احتياطي البلاد ينخفض سنة بعد أخرى، لأسباب مرتبطة بانخفاض أسعار النفط الخام.

وكان الاحتياطي في 2014، نحو 77 مليار دولار، وفي 2013 قرابة 84 مليار دولار. ويملك احتياطيًا جديدًا من الدولار والذهب، يجعله قادرًا على الصمود أكثر من سنة، فهو يحتاج شهريًا إلى واردات بقيمة 4 - 5 مليارات دولار، مؤكدا أنه «لا خوف من إفلاس العراق».

أوبك تتوقع عودة التوازن لسوق النفط في 2016

خارج «أوبك» إلى تقليص الختمة في العروض، التي أدت إلى انهيار أسعار الخام إلى أقل من 28 دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ 2003. ومما ساهم في المزيد من الهبوط تحوّل «أوبك» لاستراتيجيةها في 2014 نحو الدفاع عن الحصة السوقية بدلا من دعم الأسعار.

وقالت «أوبك» في تقرير إن إمدادات المعروض من خارجها ستخفّض بواقع 660 ألف برميل يوميا في 2016 بقيادة الولايات المتحدة، وتوقعت المنظمة الشهر الماضي انخفاض المعروض من خارجها بواقع 380 ألف برميل يوميا.

وقالت المنظمة «التحليلات تشير إلى أن السوق سيقودها المعروض في 2016. وفي حال صحت تلك التوقعات، فإنها ستشكل نوعا من الانتصار لاستراتيجية «أوبك» بالاستمرار في إنتاج النفط

بالمعدلات الحالية رغم انخفاض أسعاره إلى ما دون 30 دولار للبرميل (مقارنة مع 114 دولارا في 2014) لحماية حصتها في السوق.

وأضاف «بعد سبع سنوات متتالية من النمو الهائل للإمدادات من الدول غير الأعضاء في المنظمة، فإن العام 2016 سيشهد انخفاضا في إنتاجها لان تراجع الأسعار سيؤدي إلى التأثير بشكل كبير».

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

الإمارات: الكميات الإضافية من النفط الإيراني ستضر السوق

أبو ظبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل بن محمد المزروعى، إن ضخ أي كميات إضافية من النفط سوف «يضر السوق» وسيؤدي «إلى تأخر استعادة توازنها» في إشارة إلى إيران.

وقال المزروعى للصحافيين على هامش مؤتمر في أبو ظبي «هل إيران لديها الحق في فعل ذلك؟ نعم بالطبع... فهي عضو في أوبك ولها الحق... لكن هل سيكون ذلك مفيدا للموقف؟ لا».

وتابع «لدينا تخمة في المعروض ومن سيضخ مزيدا من الإمدادات فإن ذلك سيؤدي للوض الحالي سوءا».

ألمانيا تخطط لإحياء ضمانات التصدير لإيران

برلين - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الإثنين إن ألمانيا تخطط لإحياء ضمانات التصدير الحكومية للشركات التي تريد العمل مع إيران، بعد رفع العقوبات الدولية عن طهران.

وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غاربريل، إن ضمانات التصدير تمنح الآن مجدا، لكن هناك مسائل أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشأة مع طهران بخصوص الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأعوام المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل.

وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غاربريل، إن ضمانات التصدير تمنح الآن مجدا، لكن هناك مسائل أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشأة مع طهران بخصوص الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأعوام المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل.

وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غاربريل، إن ضمانات التصدير تمنح الآن مجدا، لكن هناك مسائل أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشأة مع طهران بخصوص الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأعوام المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل.

وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غاربريل، إن ضمانات التصدير تمنح الآن مجدا، لكن هناك مسائل أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشأة مع طهران بخصوص الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأعوام المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل.

وقال المتحدث باسم وزير الاقتصاد، سيجمار غاربريل، إن ضمانات التصدير تمنح الآن مجدا، لكن هناك مسائل أخرى ينبغي تسويتها أولا مثل سداد الالتزامات القائمة. وأضاف أن برلين تجري محادثات بنشأة مع طهران بخصوص الألمانية أن تتضاعف صادرات ألمانيا لإيران إلى خمسة مليارات يورو (5.5 مليار دولار) في الأعوام المقبلة، وأن تصل إلى مئلي هذا الرقم في الأجل الطويل.

«سابك» السعودية: يمكننا التكيف مع أي إمدادات بتروكيميائية جديدة للسوق العالمية

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

وقال البيان خلال مؤتمر صحفي في الرياض إنه لا تتوافر لديه معلومات كاملة حول قدرة قطاع البتروكيميايات الإيراني في الرجوع إلى السوق سريعا، لكن بوجه عام عادة ما يستغرق الأمر ما بين ثلاثة وخمسة أعوام لدخول السوق وبدء الإنتاج، ثم زيادته ثم تطويره بعد ذلك.

إيران تقرر رسميا زيادة إنتاجها النفطي 500 ألف برميل يوميا

فاض في الإنتاج يبلغ مليوني برميل في اليوم ويؤدي إلى انخفاض الأسعار. لكنه أضاف «إذا لم تقم إيران برفع إنتاجها فإن الدول المجاورة قد تزيد إنتاجها بحلول ستة أشهر إلى سنة وتأخذ حصة إيران من السوق».

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

محمد بن راشد: الإمارات ملتزمة بالمساهمة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة من خلال تطوير ونشر تقنيات الطاقة المتجددة

سيرة التنمية المستدامة لأجيال المستقبل. ومن خلال أسبوع أبو ظبي للاستدامة، يمكننا أن نبدا ببناء جسور العمل المشترك بين الحكومات والقطاع الخاص لخلق شركات قوية ودامية للتصدي لتحديات التنمية المستدامة التي تواجهها دول العالم كافة».

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

وقال الملون لندى بنك «باركليز» البريطاني أن «السوق النفطية تتعرض لضغط كبير منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب القلق إزاء الاقتصاد الشمولي والعرض المتزايد لاويكس والدايف»، معتبرين أنه لا يزال من المبكر جدا تحديد الأثر الذي

محللون: النمو الاقتصادي الصيني في أدنى مستوياته منذ ربع قرن

■ بكين - أف ب: يتوقع محللون تراجع النمو الاقتصادي الصيني للعام 2015 إلى أدنى مستوياته منذ ربع قرن، فيما يستمر تباطؤ ثاني اقتصاد في العالم الذي يخوض عملية إعادة توازن مؤلمة.

وحسب متوسط توقعات مجموعة من 18 محللاً، فإن الصين شهد تراجعاً في نمو إجمالي ناتجها الداخلي إلى 6.9 في المئة خلال العام الماضي بعدما تراجع إلى 7.3 في المئة في 2014، وسيكون هذا الأرقام الرسمية اليوم الثلاثاء، وتصدر بكين الأرقام الرسمية اليوم الثلاثاء، وكانت حددت هدفاً لنفسها تحقيق نمو بمستوى حوالى سبعة في المئة.

وبالرغم من هذا التراجع يبقى العملاق الآسيوي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في العالم، وعصراً رئيسياً في التجارة الدولية، ومستهلكاً مهماً لمواد الأولية. وفي مطلع كانون الثاني/يناير أدت المخاوف حول هذا البلد إلى انهيار في بورصات العالم في أعقاب تراجع البورصات الصينية.

وبقيت المؤشرات سلبية طوال العام 2015، من تقلص أنشطة التصنيع، وتباطؤ حاد في الإنتاج الصناعي، ما أدى إلى تفاقم الفائض الكبير أساساً في القدرات الإنتاجية، وركود القطاع العقاري، وانهيار التجارة الخارجية.

وتعكس هذه المؤشرات تراجع قطاعات تشكل ركائز تقليدية للنمو الصيني. وقال ما هسيابوينغ المحلل في مصرف «إنتش. إس. بي. سي» البريطاني العالمي «لم نلمس بعد المؤشرات إلى استقرار، ونبقى في دوامة تراجع».

وتتوقع مجموعة الخبراء أن يتراجع النمو إلى 6.8 في المئة خلال الفصل الرابع بالمقارنة مع 6.9 في المئة في الفصل الثالث.

وقال مارك ويليامز، من مكتب «كابيتال إيكونوميكس» للدراسات في لندن أن «البورصات تواصل التدهور واليوان يخضع لضغوط شديدة والثقة في سياسات بكين تتراجع أكثر وأكثر»، ولو أنه اعتبر أن التباطؤ يميل إلى الانحسار.

وقال أن «أخطاء السلطات تعكس سلباً على الاقتصاد، غير أن التباطؤ المستمر منذ 2010 مرد بصورة أساسية إلى تراجع هيكل، بعد سنوات من الاستثمارات المسرعة إلى حد لا يحتمل والتوسع المستند إلى المدوية».

القطاع العقاري يلقى بقلته من جهتها تنحني بكين على «الوضع الطبيعي المستحدث، لنمو أقل حجماً غير أنه أكثر استدامة، هو ثمرة جهودها لإعادة التوازن إلى نموذجها الاقتصادي، بحيث يستند أكثر إلى

الاستهلاك الداخلي والابتكار والخدمات. غير أن الحكومة تضاعف في المقابل المبادرات دعماً للنشاط الاقتصادي. وقد عمدت إلى خفض معدلات الفائدة سبت مرات خلال عام، وتبني سياسة تحفيز مالي ناشطة، حرصاً منها على تفادي تباطؤ حاد وحفاظاً على استقرار الوظائف.

غير أن تأثير هذه السياسة يبقى متبايناً، حيث تبقى إدارة السلطات المتعثرة لانهيار البورصات الصينية الصيف الماضي، والتخفيض الحاد لسعر اليوان في آب/أغسطس، مسألتين أثارنا الشكوك في قدرة بكين على تحقيق الات الهيكلية التي تعهدت بها، والوفاء بالتزامها بمخ الأوساق دوراً متزايداً.

وقال تشاو يانغ، الخبير في مجموعة «نومورا» المالي اليابانية، أن تقليص القدرات الصناعية الفائقة، ومستوى المدوية العالي بين القطاعين العام والخاص، في وقت تتكشف عمليات إعادة هيكلة مجموعات حكومية «سيسعملها بقلته».

كما أشار إلى تراجع الاستثمارات في القطاع العقاري، الذي يعتبر قطاعاً أساسياً، على خلفية الفائض في العرض على الشقق الخالية بعد سنوات من الاستثمارات المسرعة إلى حد لا يحتمل والتوسع المستند إلى المدوية».

ويوقع المحللون الذين الذين تم استطلاع رأيهم نمواً بمستوى 7.6 في المئة هذه السنة. غير أن البعض شدد على الوسائل التي تبقى في متناول بكين. وتوقع داريوش كوفالسكي، من مصرف «كريدي أغريكول» الفرنسي أن تواصل الحكومة سياستها التقوية المرنه لتحفيز الاستثمار، وتستمر في زيادة النفقات العامة. وأكد أن الصين ستبقى «المساهم الأول في النمو العالمي».

وفي المقابل، فإن الهبوط الأخير في بورصة شنغهاي، التي تراجعت 15 في المئة خلال اسبوع واحد، لا يعكس «تدهوراً اقتصادياً مفاجئاً»، كما أنه «لم يكن له تأثير كبير على الاقتصاد الفعلي» برأي لويس كويكس من «أوكسفورد إيكونوميكس» للأبحاث.

وفي ظل المؤشرات الاقتصادية الجيدة، من صعود مبيعات التجزئة وازدهار قطاع الخدمات، تبقى الإحصائيات الرسمية موضع تشكيك، إذ يشتهه العديد من الخبراء بأن بكين تتبايع في تقدير أرقام النمو، لا سيما وأنها تنشر بسرعة مذهلة بالنسبة لتضخم بهذا الحجم، كما أن أرقام الصادرات لشهر كانون الأول/ديسمبر، والتي جاءت أعلى مما كان متوقفاً، أججت التكهّنات حول زيادة في عمليات تضخم الفواتير، قد يكون يخفي حركات هروب رساميل.

عقارات دبي استقطبت العام الماضي 36.7 مليار دولار استثماراً من 150 بلداً

دبي - الأناضول: أظهر تقرير صادر عن دائرة الأراضي والأموال في دبي أن إجمالي قيمة الاستثمارات التي ضخها المستثمرون العقاريون خلال العام الماضي بلغت 135 مليار درهم (36.785 مليار دولار) قدمها 55.928 ألف مستثمر من 150 جنسية.

وحسب التقرير الصادر أمس الإثنين فقد بلغ إجمالي قيمة استثمارات مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في عقارات دبي 44 مليار درهم (12 مليار دولار) خلال العام 2015، عبر 12.441 ألف مشتر ينتمون إلى الدول الست.

وقالت دائرة الأراضي، إن مواطني الإمارات احتلوا المرتبة الأولى بين المستثمرين الخليجين، بقيمة 26.1 مليار درهم (7.1 مليار دولار)، تلاهم السعوديون في المرتبة الثانية بأكثر من 9 مليارات درهم (2.45 مليار دولار)، فيما جاء مواطنو دولة الكويت في المرتبة الثالثة، حجم استثمارات تجاوزت ثلاثة مليارات درهم (817.4 مليون دولار)، تبعهم في الترتيب مواطنو قطر وسلطنة عمان ومملكة البحرين على التوالي.

عربياً بلغ إجمالي القيمة المستثمرة نحو 16 مليار درهم (4.35 مليار دولار) من خلال (الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي).

دبي - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين مع هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى في 12 عاماً، وانخفاض الأسهم الأوروبية بفعل استمرار المخاوف بشأن النمو العالمي، مما دفع المستثمرين إلى السعي وراء الأصول التي تعتبر ملاذاً آمناً.

غير أن المكاسب كانت محدودة بفعل ارتفاع الدولار، وتعافي أسعار الخام من المستويات المتدنية التي سجلتها في وقت سابق، مما يشير إلى انحسار بسيط لاتجاه العزوف عن المخاطرة الذي رفع أسعار الذهب واحداً في قائمة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1089.90 دولار للأوقية (الأونصة) في معاملات قبل ظهر أمس، في حين هبط في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير/شباط 90 سنتاً إلى 1089.80 دولار للأوقية. وهبطت الأسهم الأوروبية 0.1 في المئة

أمن، في حين هوت الأسهم الآسيوية إلى أدنى مستوياتها منذ 2011 في الأسواق الخارجية، حيث شهدت الأسواق جزوف المستثمرين عن الأصول التي تنطوي على مخاطرة، بعد نشر بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى هبط البلاطين إلى أدنى مستوى في سبع سنوات في الأسواق الخارجية عند 817.50 دولار للأوقية، بفعل مخاوف بشأن النمو العالمي، حيث إنه أكثر عرضة للتضرر من المخاوف بشأن ضعف الاقتصاد من الذهب، كونه يستخدم على نطاق واسع في قطاع السيارات لصناعة أنظمة التخليص من العادم.

وانخفض البلاطين 0.9 في المئة إلى 821.66 دولار للأوقية. كما تزلت الفضة 0.2 في المئة إلى 13.89 دولار للأوقية. وهبط البلاديوم 0.3 في المئة إلى 489.47 دولار للأوقية.

الذهب يرتفع مع هبوط أسعار النفط

لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين مع هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى في 12 عاماً، وانخفاض الأسهم الأوروبية بفعل استمرار المخاوف بشأن النمو العالمي، مما دفع المستثمرين إلى السعي وراء الأصول التي تعتبر ملاذاً آمناً.

غير أن المكاسب كانت محدودة بفعل ارتفاع الدولار، وتعافي أسعار الخام من المستويات المتدنية التي سجلتها في وقت سابق، مما يشير إلى انحسار بسيط لاتجاه العزوف عن المخاطرة الذي رفع أسعار الذهب واحداً في قائمة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1089.90 دولار للأوقية (الأونصة) في معاملات قبل ظهر أمس، في حين هبط في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير/شباط 90 سنتاً إلى 1089.80 دولار للأوقية. وهبطت الأسهم الأوروبية 0.1 في المئة

لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين مع هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوى في 12 عاماً، وانخفاض الأسهم الأوروبية بفعل استمرار المخاوف بشأن النمو العالمي، مما دفع المستثمرين إلى السعي وراء الأصول التي تعتبر ملاذاً آمناً.

غير أن المكاسب كانت محدودة بفعل ارتفاع الدولار، وتعافي أسعار الخام من المستويات المتدنية التي سجلتها في وقت سابق، مما يشير إلى انحسار بسيط لاتجاه العزوف عن المخاطرة الذي رفع أسعار الذهب واحداً في قائمة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1089.90 دولار للأوقية (الأونصة) في معاملات قبل ظهر أمس، في حين هبط في العقود الأمريكية الآجلة تسليم فبراير/شباط 90 سنتاً إلى 1089.80 دولار للأوقية. وهبطت الأسهم الأوروبية 0.1 في المئة

بنوك منطقة اليورو تهبط بالأسهم الأوروبية

لندن - رويترز: أثقلت بنوك منطقة اليورو كامل الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، بعد أنباء بأن البنك المركزي الأوروبي يفحص بعض القروض المتعثرة، مما دفع بمؤشر رئيسي إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام.

وتراجع مؤشر قطاع البنوك في منطقة اليورو 3.1 في المئة، فيما عزاه المتعاملون إلى أنباء وردت مطلع الأسبوع بأن البنك المركزي الأوروبي يحقق مع عدد من بنوك المنطقة بخصوص القروض المتعثرة في إطار جهوده لمعالجة أزمة الديون الرديئة.

وهوت أسهم بنك «ساباديل»، الإسباني و«كريدي أغريكول» الفرنسي والبنك التجاري البرتغالي بين 4.5 و7.8 في المئة. ودفع الأداء الضعيف للبنوك مؤشر «يورو ستوكس 50» لأسهم منطقة اليورو إلى الانخفاض 0.6 في المئة، بينما هبط مؤشر «يوروفرست 300» الأوروبي الأوسع نطاقاً 0.3 في المئة إلى 1293.29 نقطة.

وقال مارك فولدر، المتعامل في «إي.تي.إكس كابيتال» للسمرة «عدم التيقن في السوق المعاكسة لكث البنوك»، وأضاف أن السوق تتعرض لضغوط إضافية من جراء التذبذبات المتعلقة بالصين في الفترة الأخيرة.

ولاس «يوروفرست 300»، أدنى مستوياته في أكثر من عام. وقال البعض أن البنك المركزي الأوروبي قد يقدم تحفيزاً جديداً عندما يجتمع في وقت لاحق هذا الأسبوع، وذلك في ضوء تراجع الأسهم الأوروبية عشرة في المئة بفعل أسعار النفط الضعيفة والمخاوف المتعلقة بالصين.

لندن - رويترز: أثقلت بنوك منطقة اليورو كامل الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، بعد أنباء بأن البنك المركزي الأوروبي يفحص بعض القروض المتعثرة، مما دفع بمؤشر رئيسي إلى أدنى مستوياته في أكثر من عام.

وتراجع مؤشر قطاع البنوك في منطقة اليورو 3.1 في المئة، فيما عزاه المتعاملون إلى أنباء وردت مطلع الأسبوع بأن البنك المركزي الأوروبي يحقق مع عدد من بنوك المنطقة بخصوص القروض المتعثرة في إطار جهوده لمعالجة أزمة الديون الرديئة.

وهوت أسهم بنك «ساباديل»، الإسباني و«كريدي أغريكول» الفرنسي والبنك التجاري البرتغالي بين 4.5 و7.8 في المئة. ودفع الأداء الضعيف للبنوك مؤشر «يورو ستوكس 50» لأسهم منطقة اليورو إلى الانخفاض 0.6 في المئة، بينما هبط مؤشر «يوروفرست 300» الأوروبي الأوسع نطاقاً 0.3 في المئة إلى 1293.29 نقطة.

وقال مارك فولدر، المتعامل في «إي.تي.إكس كابيتال» للسمرة «عدم التيقن في السوق المعاكسة لكث البنوك»، وأضاف أن السوق تتعرض لضغوط إضافية من جراء التذبذبات المتعلقة بالصين في الفترة الأخيرة.

ولاس «يوروفرست 300»، أدنى مستوياته في أكثر من عام. وقال البعض أن البنك المركزي الأوروبي قد يقدم تحفيزاً جديداً عندما يجتمع في وقت لاحق هذا الأسبوع، وذلك في ضوء تراجع الأسهم الأوروبية عشرة في المئة بفعل أسعار النفط الضعيفة والمخاوف المتعلقة بالصين.

أوروبا الغربية تحقق في الاستغناء عن الغاز الروسي



جانب من منشأة غاز تابعة لشركة «غاز بروم» الروسية العملاقة

■ بروكسل - موسكو - الأناضول: يسعى الاتحاد الأوروبي منذ نشوب الأزمة الأوكرانية للاقتداء على خطوات من شأنها تقليل الاعتماد على الغاز الروسي، غير أن صادرات شركة «غاز بروم» الروسية من الغاز الطبيعي في تزايد مستمر إلى دول القارة.

وأوضحت الشركة الروسية في بيان صدر مؤخراً أن صادراتها من الغاز الطبيعي إلى دول الاتحاد الأوروبي زادت بنسبة 8 في المئة خلال العام 2015، مقارنة بعام 2014، لتصل كمية الغاز المصدرة خلال العام الفائت إلى 159.4 مليار متر مكعب.

وأكد خبير الطاقة ماركو جيولي، الباحث في مركز دراسات السياسة الأوروبية (C.E.P.R.)، أن العلاقات التجارية القائمة بين شركة «غاز بروم» الروسية والاتحاد الأوروبي تغيرت، رغم استمرار هيمنة الشركة الروسية على أسواق الغاز الأوروبية.

وأشار جيولي إلى تزايد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي عمل على تطوير التشريعات والهيكل التنظيمي الداخلي له في هذا الخصوص، الأمر الذي سيدفع بشركة «غاز بروم» الروسية إلى زيادة المنافسة في أسواق الغاز الأوروبية.

كما أوضح الخبير أن دول الاتحاد الأوروبي تقوم بتقييم أمن طاقتها، وفقاً لمصلحتها القومية، وذلك طبقاً لما جرى في تقييم مشروع «نورد ستريم 2» (أي السيل الشمالي 2) الذي يهدف لنقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا، عبر خط أنابيب في قاع بحر البلطيق، من جانبه أفاد جان جوجيسكا، المتحدث باسم مركز شحابة الطاقة في أوروبا الوسطى، أن الاتحاد بحاجة ماسة إلى الوحدة والثقة المتبادلة، كي يتمكن من تعزيز مقاومة أسواقه وزيادة القدرة التنافسية لهذه الأسواق، ونوه جوجيسكا إلى أن أسواق

الطاقة في أوروبا الوسطى انعزلت عن أسواق دول أوروبا الغربية، الأمر الذي أدى إلى تعرض أسواق الوسطى لأضرار الاحتكار فيما يخص بإمداد الغاز.

وشدد المتحدث باسم مركز شحابة الطاقة في دول أوروبا الوسطى على ضرورة تطوير دول الاتحاد الأوروبي لخطوط أنابيب نقل الغاز بين شمال القارة وجنوبها، كي تستنج لهذه الدول توحيد البنى التحتية في مجال الغاز والكهرباء والنظف، في المناطق المتعددة من بحر البلطيق إلى بحر الأدرياتيكي.

يذكر أنه حسب الوثيقة الاستراتيجية لأمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي فإن أكثر من نصف الطاقة المستهلكة في دول القارة يتم استيرادها من الخارج، ولاتحاد يستورد 90 في المئة من النفط الخام من الخارج، فيما يتفوق بشراء 66 في المئة من الغاز الطبيعي المستهلك داخلياً من مصادر خارجية.

ومن مساعي الاتحاد الأوروبي لتخفيف الاعتماد على الخارج لسد احتياجاته من الطاقة، فإن زيادة مصادر الطاقة وتوليد الطاقة المتجددة ستحذونان على أهمية بالغة في هذا الصدد.

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

روسيا: هبوط البورصة ونزول الروبل مع استمرار التراجع في أسعار النفط

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

القلق ما زال مسيطراً على المستثمرين رغم استقرار البورصات الخليجية بعد أيام من مراكمة الخسائر



متعامل في البورصة السعودية أمام لوحة أسعار الأسهم

دبي - رويترز: استقرت أسواق الأسهم الخليجية أمس الإثنين بعد تكبد خسائر حادة في الأيام القليلة السابقة، لكن القلق ما زال مسيطراً على المستثمرين بعد أن نزل خام برنت لفترة وجيزة عن 28 دولاراً للبرميل مسجلاً أدنى مستوياته منذ 2003.

وتذبذب المؤشر السعودي، الذي هوى 5.4 في المئة أمس الأول، بين التصعود والهبوط ثم أغلق مرتفعاً 0.1 في المئة فقط.

ونزل سهم الشركة السعودية للبناءات الأساسية «سابك»، أكبر شركات المملكة من حيث القيمة السوقية إلى 60 ريالاً. بعد أن تراجع صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي 29.4 في المئة بسبب انخفاض أسعار منتجاتها.

لتأتي النتائج دون توقعات المحللين. لكن السهم قلص خسائره ليلغق عند 63 ريالاً بانخفاض 3.5 في المئة.

وتراجع سهم الشركة الوطنية للنفط البحري - وكيل الشحن الحمصري لعمليات النفط «أرامكو» السعودية - عشرة في المئة في معاملات كثيفة لليوم الثاني، وكان سهم الشركة ارتفع 5.9 في المئة يوم الأحد قبل أن تلحق عن قفزة ضخمة في صافي ربح الربع الرابع الذي فاق توقعات المحللين.

وتراجعت معظم الأسهم الأخرى المرتبطة بالنفط، حيث استتعت نتائج

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

تراجع قياسي أيضاً منذ كانون الأول/ديسمبر 2014.

في المعاملات الصباحية بنسبة 0.88 في المئة، ما يجعل الخسارة الإجمالية تصل إلى 15 في المئة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2003.

وتحصل روسيا على غالبية عائداتها من مبيعات المحروقات، وسيؤدي تراجع سوق النفط إلى تضييق آفاقها لتعاضد اقتصادي بعد الانكماش الكبير عام 2014.

وروسيا تخضع أيضاً لعقوبات اقتصادية غربية على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وقال أوليوكاييف في نهاية الأسبوع الماضي، كما نقلت عنه وكالة إنترفاكس، أن التوقعات لعام 2015 فإن سوق الصرف ستواصل التكتف، مع ذلك، وتراجع سعر برميل نفط برنت لفترة وجيزة إلى ما دون 28 دولاراً أمس على خلفية مخاوف من زيادة العرض بعد رفع غابلية العقوبات الدولية على إيران، ولم يصل النفط إلى مثل هذه الأسعار

برشلونة يكتسح أتلتيك بلباو بستة أهداف نظيفة... واصابة ميسي طفيفة

الدوري الإسباني



ميسي يسدد كرة من ركلة جزاء جاء منها هدف برشلونة الأول في مرمى بلباو

ذلك إجراء احترافي. وقال برشلونة في بيان: «أظهرت الفحوص الصباحية على لاعب الفريق الأول ليونيل ميسي استبعاد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية لقدمه اليمنى وهو يعاني من بعض الألم». ولم يعلن برشلونة بطل إسبانيا وأوروبا موقفاً ميسي من المشاركة أمام بلباو في ذهاب دور الثمانية لكأس إسبانيا غداً. وغاب ميسي لمدة شهرين العام الماضي بسبب إصابة بالركبة لكنه بدأ قريباً من أفضل مستوياته في الأسابيع الأخيرة، وخرج خوردي ألبا الظهير الأيسر لبرشلونة في الشوط الثاني الأول لبرشلونة من ركلة جزاء، بين شوطي المباراة وقال المدرب لويس إنريكي إنه فعل

مدير - د ب أ: استعاد برشلونة المركز الثاني في الدوري الإسباني إثر فوزه المستحق على أتلتيك بلباو 6/صفر في المرحلة 28 من المسابقة. ورفع برشلونة رصيده على نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد والمتصدر ومثلهما عن ريال مدريد الذي تراجع للمركز الثالث، رغم فوزه على سبورتنغ خيخون 1/5. وتوقف رصيده أتلتيك بلباو عند 28 نقطة في المركز التاسع بفارق الأهداف عن ديبورتيفو لاکورونيا الثامن.

وسجل أهداف برشلونة ليونيل ميسي في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء ونيمار في الدقيقة 31 ولويس سواريز، ثلاثة أهداف

رونالدو: لاعبو الريال يرتبطون بزیدان أكثر من بنيتيز

له بعض النظر عن الشخص الذي يقود الفريق، وأوضح: «لم يكن لي رأي سئياً في بنيتيز. كان يبدل دائماً قصارى جهده لخدمة الفريق، لكنه يرى كرة القدم بمنظور مختلف عن زيزو (زيدان)». وأضاف: «لا تسألوني لماذا، لكن اللاعبين يرتبطون بزيزو بشكل أكبر. لا تسألوني عن السبب، وأشار رونالدو إلى أن زيدان يشبهه أنشيلوتي في طبيعة عمله حيث يعمل في هدوء وبجدية شديدة فيما تسود روح المرح بينه وبين لاعبي الفريق خارج الملعب. وأضاف: «زيدان يرتبط كثيراً باللاعبين. أشعر بسعادة طافية. إنها فترة مثيرة ورائعة لي وللاعبين حيث نعمل بشكل جاد ونجتهد كثيراً في الفريق». واستنكر رونالدو ما يتردد بأن اللاعبين لعبوا دوراً في إقالة بنيتيز. وقال: «لم يحدث هذا على الإطلاق. من وجهة

نظري، لم يحدث هذا أبداً. المسألة تتعلق بمدى الارتباط والتأقلم مع المدرب ولكن الأمور لم تصل إلى هذا الحد». ورفض رونالدو الحديث عن البرازيلي داني الفيتش نجم برشلونة، بعد الخلافات بينهما في الفترة الماضية، وقال: «أفضل ألا أتحدث عن أحد». وفي المقابل، قال إنه يرتبط «بعلاقة جيدة» بالبرازيليين ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. وأوضح: «تقاربنا خلال حفل توزيع جوائز الفيفا. لكن العلاقة الطيبة جمعنا دائماً حتى قبل هذا الحفل». وأضاف ضاحكاً: «حرصت على ترجمة كلمات نيمار وقلت لهم إن عليهم أن يفعلوا لي في المقابل». وفضل رونالدو من أهمية عملية التشويه التي تعرض لها تمثاله البرونزي في جزيرة ماديرا البرتغالية مسقط رأسه، وقال: «إنها أمور بسيطة».

مدير - د ب أ: قال البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم هجوم ريال مدريد إن لاعبي الفريق «يرتبطون عاطفياً» بمدربهم الجديد الفرنسي زين الدين زيدان أكثر من ارتباطهم بمدربهم السابق راфаيل بنيتيز.

وأشار رونالدو، الذي سجل هدفين ليقود الريال إلى فوز ساحق 1/5 على ضيفه سبورتنغ خيخون في الدوري الإسباني، إلى إن ارتباط اللاعبين بزیدان يشبهه ارتباطهم بالإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الأسبق للفريق. وقال رونالدو: «زيدان منج دقة قوية للفريق الحقيقية، ترتبط عاطفياً ببعض اللاعبين أكثر من مدربين آخرين. هذا ينطبق على اللاعبين وعلى المشجعين أيضاً. أريد واجبي بشكل طبيعي مع بنيتيز. أقدم أفضل ما لدي لخدمة النادي الذي لعب

مارسيلو: علينا مواصلة اللعب بهذا الشكل لنفوز بلقب

السعادة الآن. لا أريد توجيه انتقادات إلى المدرب السابق لكن الأوضاع اختلفت الآن». وقال إيميليو بوتراغينيو مدير النادي الملكي: «عندما يكون هؤلاء اللاعبون في حالتهم الطبيعية ومستواهم المعهود، يكون من الصعب إيقافهم... الشوط الأول كان رائعاً».

في الشوط الثاني بسبب إصابة وخروج كل من غارث بيل وكريم بنزيمة. وقال مارسيلو: «علينا مواصلة اللعب بهذا الشكل إذا أردنا الفوز بلقب». موضحة أن الأجواء في النادي تحسنت كثيراً منذ تولي الفرنسي زين الدين زيدان تدريب الفريق قبل أسبوعين. وأضاف: «تلعب بمزيد من

مدير - د ب أ: قال البرازيلي مارسيلو نجم ريال مدريد إن الفريق يحتاج للعب بنفس أسلوبه الذي كان عليه في المباراة أمام خيخون إذا أراد الفوز بلقب في الموسم الحالي. وسحق الريال ضيفه خيخون 1/5 بعد أداء رائع في الشوط الأول، فيما تراجع الأداء كثيراً

مدير - د ب أ: طالب ماريانو راخوي رئيس الوزراء الإسباني، الذي يعد أحد أنصار ريال مدريد، بمنح الفرنسي زين الدين زيدان الوقت الكافي ليثبت ذاته كمدرّب للفريق الملكي.

وقال راخوي: «زيدان كمدرّب لا يزال في البداية. كان مدرباً للفريق الريدف وهذا ليس له أثر كبير، سنرى ما سيفعله في المستقبل، علينا أن نمنحه مزيداً من الوقت». ووصف راخوي الشوط الأول الذي قدمه الريال في مباراته أمام خيخون بـ«الجيد للغاية»، وهو الشوط الذي أحرز فيه الفريق المديري خمسة أهداف.

رئيس وزراء إسبانيا يطالب بمنح زيدان وقتاً كافياً مع الريال

روني يصف فوز يوناييتد على ليفربول بـ«الرائع»

لندن - د ب أ: وصف وين روني مهاجم مانشستر يونايتد الفوز الذي حققه فريقه على ليفربول اليوم بالرائع. وسجل روني هدف الفوز 1/صفر في الجولة 22 من الدوري الإنكليزي.

وقال روني: «الكل يعرف أهمية هذه المباراة، بغض النظر عن مركز الفريقين في الترتيب. إنها مباراة كبيرة للفريقين وللمشجعين». وأضاف: «الفوز كان رائعاً وكنا نحتاج للنقاط الثلاث». ولم يكن يعلم روني أن الهدف الذي سجله هو رقم 175 في تاريخه مع مانشستر يونايتد بالدوري، ليصبح خلف الفرنسي تيري هنري في قائمة أكثر لاعبي سجل أهداف مع فريقه في تاريخ المسابقة حيث قال: «لم أكن أعلم هذا. من الرائع أن تحقق أرقاماً قياسية ولكن تسجيل هدف الفوز في ملعب أنفيلد، بعد مرور وقت طويل منذ أن حدث هذا لي، أمر رائع وسأكون أتانيا بعض الشيء وسأستمتع بهذا».

هيدينك: يجب على تشلي تمديد عقد جون تيري

لندن - د ب أ: يرى غوس هيدينك مدرب تشليسي أن على إدارة ناديه تقديم عرض جديد للاعبه جون تيري، مؤكداً أن المدافع الدولي السابق لم يتغير عن المرة الأولى التي تولي فيها تدريبه منذ سبع سنوات.

ومر مدافع تشليسي بيوم عاصف السبت الماضي بعد أن سجل هدفاً في مرماه خلال مباراة فريقه أمام ضيفه إيفرتون بالدوري، قبل أن يوسّع كیفين ميرالاس الفارق لصالح الضيوف. ونجح تشليسي في معادلة النتيجة بفعل هدفي ديفيدو كوستا وسيميك فابريغاس، بيد أن راميرو فونيس موري سجل هدفاً ثانياً ليضع إيفرتون في المقدمة هدف التعادل في الدقيقة 97 لتنتهي المباراة 3/3. وأعرب هيدينك عن إعجابته بالمباراة التي قدمها لاعب المنتخب الإنكليزي السابق، مشيراً إلى أن على ناديه أن يقدم له عرضاً جديداً للتصدي تعاقده، الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وقال هيدينك: «جون كشف عن أهميته، ليس فقط عن طريق هدف التعادل ولكن بتخصصه وأدائه الهجومي والدفاعي». وأضاف: «الزامه كان مفيداً بشكل كبير لفريقه، إذا سئلت سأقول رأبي بصق حول العقد الخاص به». وتمت قنلاً: «لا يوجد فارق كبير بين جون في 2009 عندما تربطه للمرة الأولى وبين ما هو عليه الآن ويمكن التأكد من ذلك من خلال البيانات».

رائبيري: على محرز التأقلم مع الرقابة اللصيقة

لندن - رويترز: قال كلاوديو رانيري مدرب ليدستر أنه يجب على رياض محرز هذا التأقلم مع كونه لاعباً هدافاً تتعم مراقبته باستمرار. عقب التعادل المخيب للفريق 1-1 مع استون فيلدا متذلل الترتيب يوم السبت الماضي. وحقق محرز انطلاقة قوية في الدوري هذا الموسم وسجل 13 هدفاً وأرسل سبع تمريرات حاسمة في 20 مباراة خاضها منذ البداية مع الفريق. ومع ذلك لم يسجل لاعب منتخب الجزائر في آخر خمس مباريات له في الدوري ويعتقد رانيري أن تراجع مستوى جناح الفريق ربما يرجع لاهتمام مدافعي الفرق المنافسة به ومراقبته بشكل لصيق، وقال: «كان رائعاً في البداية إلا أن الكثير من الناس باتت تحيط به حالياً وتحاول انتزاعه منه أو عرقلته». وأضاف: «من المهم أن يفهم مثل هذه الأمور الجديدة في الملعب وهو أن الجميع يريد إيقافه بالبطاقة الصفراء أو الخاطئة، يجب أن يتسم بالحرص الشديد». وحقق الفريق انتصاراً واحداً منذ الخسارة 1-صفر أمام ليفربول الشهر الماضي. وتعادل أربع مرات خلال تلك الفترة محملاً المركز الثاني بفارق الأهداف خلف أرسنال. وأضع محرز ركلتي جزاء متتاليتين خلال التعادل مع بورنموث قبل بول تيسديل مدرب إكسترن إن لاعبه على استعداد تام لهذه المواجهة الصعبة مع ليفربول الفائز بلقب البطولة سبع مرات. ويستضيف الفائز من هذه المباراة وستهام في دور الـ32. ويلتقي استون فيلدا مع ويكوب وبريستول سيتي مع وست بروميتش البيون ويرادفورد مع بيرتون وميلتون كينغز مع نورثهامبتون وبورنموث مع إبسوويتش ويوفيل مع كارلايل وريدنغ مع هرسيفيلد وبولتون مع إيسلتي.



صراع ليدستر وتوتنهام سيتركز غداً للمرة الثالثة في غضون 10 أيام

ليستر يصطدم بتوتنهام للمرة الثالثة في غضون عشرة أيام

كأس انكلترا

الذي يسيطر على لاعبيه بعد مباريات ليفربول أمام أرسنال ومانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي، كما يحتاج لنحجم بعض الراحة قبل مباراة نوريتش السبت المقبل. وبغض النظر عن القرار الذي سيخذه كلوب، قال بول تيسديل مدرب إكسترن إن لاعبيه على استعداد تام لهذه المواجهة الصعبة مع ليفربول الفائز بلقب البطولة سبع مرات. ويستضيف الفائز من هذه المباراة وستهام في دور الـ32. ويلتقي استون فيلدا مع ويكوب وبريستول سيتي مع وست بروميتش البيون ويرادفورد مع بيرتون وميلتون كينغز مع نورثهامبتون وبورنموث مع إبسوويتش ويوفيل مع كارلايل وريدنغ مع هرسيفيلد وبولتون مع إيسلتي.

العاصمة لندن مطلع الأسبوع الماضي في دور الـ64 بالكأس تعاد المباراة على ملعب ليدستر غداً، فيما التقي الفريقان أيضاً يوم الأربعاء الماضي على ملعب توتنهام وفاز ليدستر 1/صفر ضمن الدوري الإنكليزي. ولهذا، سيكون كلا الفريقين كتاباً مفتوحاً للآخر في مباراتهما على استاد «كينغ باور»، معقل ليدستر. ويتأهل الفائز لمواجهة كولشيستر (درجة ثانية) في 30 كانون الثاني/يناير الحالي ضمن دور الـ32. واستعد توتنهام جيداً لهذه المباراة من خلال فوزه 1/4 المقع على سندرلاند مطلع هذا الأسبوع ليرد على هزيمته أمام ليدستر الأربعاء الماضي، وقال المدرب ماوريسيو بوشيتينو: «كان رد فعل مهم (على هذه الهزيمة)، ونشعر بسعادة طافية لهذا...»

لندن - د ب أ: بعد أسبوع من خسارته أمام الفريق ذاته في الدوري الإنكليزي، يتطلع توتنهام إلى الأثر من ضيفه ليدستر غداً الأربعاء عندما يلتقيان في المواجهة المعادة بينهما ضمن منافسات دور الـ64 لكأس انكلترا، فيما يسعى الغمور إكستر إلى تفجير المفاجأة في مواجهة ضيفه ليفربول. وتختتم المباراتان فعاليات دور الـ64 التي تشهد اليوم أيضاً ثماني مباريات معادة بعدما انتهت بالتعادل على ملاعب الفرق التي ستكثون في جانب الفريق الضيف اليوم.

ويلتقي توتنهام وليدستر للمرة الثالثة في غضون عشرة أيام، حيث تعاد الفريقان 2/2 على استاد «ايت هارت لين» معقل توتنهام في

نابولي يتربص بالانتر... ويوفنتوس يصطدم بالأتسيو في صراع العمالة

كأس إيطاليا



هيفوين يحتفل مع الجماهير بعد تالغ غير عادي مع نابولي

الذين يعانون على المستوى البدني... لكننا نستطيع أن نؤدي بشكل أفضل». وأوضح أنه يتوقع أن يخوض نابولي المباراة بأفضل تشكيل لديه وفي مقدمته هيفوين. وقال ماوريسيو ساري مدرب نابولي: «نشعر بالارتياح بأداء فريقنا وقدرته على الاحتفاظ بالمستوى العالي والسرعة في الأداء خلال المباراة... نقلت تركيزي بالفعل إلى المباراة التالية للفريق والتي يخوضها في كأس إيطاليا».

ويستعد لاتسيو ويوفنتوس الاستار على فعاليات دور الثمانية غداً الأربعاء حيث يلتقيان على الاستاد الأولي في العاصمة روما والذي شهد فوز يوفنتوس على لاتسيو 2/صفر في الرابع من كانون الأول/ديسمبر الماضي ضمن منافسات الدوري الإيطالي، كما فاز يوفنتوس على لاتسيو 1/2 بنفس الملعب في نهائي كأس إيطاليا في أيار/مايو الماضي. وتغلب يوفنتوس على لاتسيو 2/صفر أيضاً في كأس السوبر الإيطالي التي أقيمت في مدينة شيفهاي الصينية في آب/أغسطس الماضي. وقال ستيفانو بيولي مدرب لاتسيو: «ستكون مباراة قوية وصعبة. يوفنتوس يخوض المباراة بعد عشرة انتصارات متتالية في الدوري كما يتمتع الفريق حالياً بمستوى رائع». وأضاف: «ستكون مواجهة في غاية الصعوبة. يوفنتوس من منافس قوي دائماً لنا. يوفنتوس فريق كبير لكن يمكن التغلب عليه». وقلب لاتسيو تأخره بهدفين نظيفين أمام ضيفه بولونيا في الشوط الأول إلى تعادل 2/2 في الشوط الثاني بالدوري الإيطالي قبل سحق يوفنتوس ضيفه أودينيزي برياجية نظيفة. وسجل الألماني سامي خضيرة أحد أهداف يوفنتوس كما أحرز الأرجنتيني الشاب بالو دييالا هدفاً في المباراة. وأحرز ألكس ساندرز الهدف الرابع. وقال خضيرة: «نتنظرنا العديد من المباريات المهمة، وفي مقدمتها بالطبع لقاء لاتسيو ثم مواجهة روما يوم الأحد المقبل في الدوري». وأضاف: «الفرق المنافسة لنا لن تهدأ فرصة. إنهم جميعاً من الفرق القوية. نستمتع بأدائنا ويتأبنا شعور رائع».

روما - د ب أ: بعدما حاز ميلان أول مقاعد الربع الذهبي في كأس إيطاليا يتطلع كل من نابولي متصدر الدوري الإيطالي وملاحقيه الريسبين ويوفنتوس وانتر ميلان إلى الحاق ميلان في الربع الذهبي. لكن الفرق الثلاثة الأولى في الدوري تتنافس على بطاقتين فقط في الربع الذهبي للكأس، ما يعني الخروج الحتمي لأحد هذه الفرق من دور الثمانية.

وبعدما استعزز نابولي ويوفنتوس توتهما من خلال الدوري الإيطالي مطلع هذا الأسبوع، يسعى كل منهما إلى تأكيد قوته وفوزه في مسابقة الكأس خلال اليومين المقبلين. وانفتح ميلان مباريات دور الثمانية للكأس يوم الأربعاء الماضي بالفوز على كاريي 1/2. فيما التقي سيزينا واليساندرينو في وقت متأخر من ثاني مباريات هذا الدور ثم يستضيف نابولي انتر ميلان اليوم بينما يختم يوفنتوس مباريات هذا الدور في ضيافة لاتسيو غداً الأربعاء.

ويخوض نابولي المباراة بمعنويات عالية بعدما حقق فوزاً كبيراً 3/1 على ساسولو الضيف السبت بفضل هدفي الأرجنتيني غونزالو هيفوين الذي رفع رصيده إلى 20 هدفاً في صدارة الهدافين. وقال هيفوين: «الآن، سنحوض فعاليات كأس إيطاليا، وعلينا أن نواجه مباراة مهمة أخرى». وأوضح: «نشعر بالسعادة. إنني على ما يرام. أجتهد بشكل يومي. وأود توجيه الشكر لمدرب الفريق الذي يقدم لي العديد من النصائح والاقتراحات لتحسين مستواي. أشعر بأنني في لحظة ساهرة». ويملك السجل والعدل التهديفي لهيفوين مصدر إزعاج لانترا كما تلقت معنويات الانتر لطمعة قوية بتعادل الفريق 1/1 مع أتالانتا في مباراة فاشلة بالدوري الإيطالي. وإلى جانب التعادل في هذه المباراة، خسر الانتر اثنتين من آخر أربع مباريات خاضها في الدوري هذا الموسم ليرتجع إلى المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن نابولي المتصدر، علماً أن الانتر كان في الصدارة قبل آخر مباراتين في المسابقة. وقال روبرتو مانينشي مدرب الانتر: «لدينا بالتأكيد بعض اللاعبين

فضائح التنس

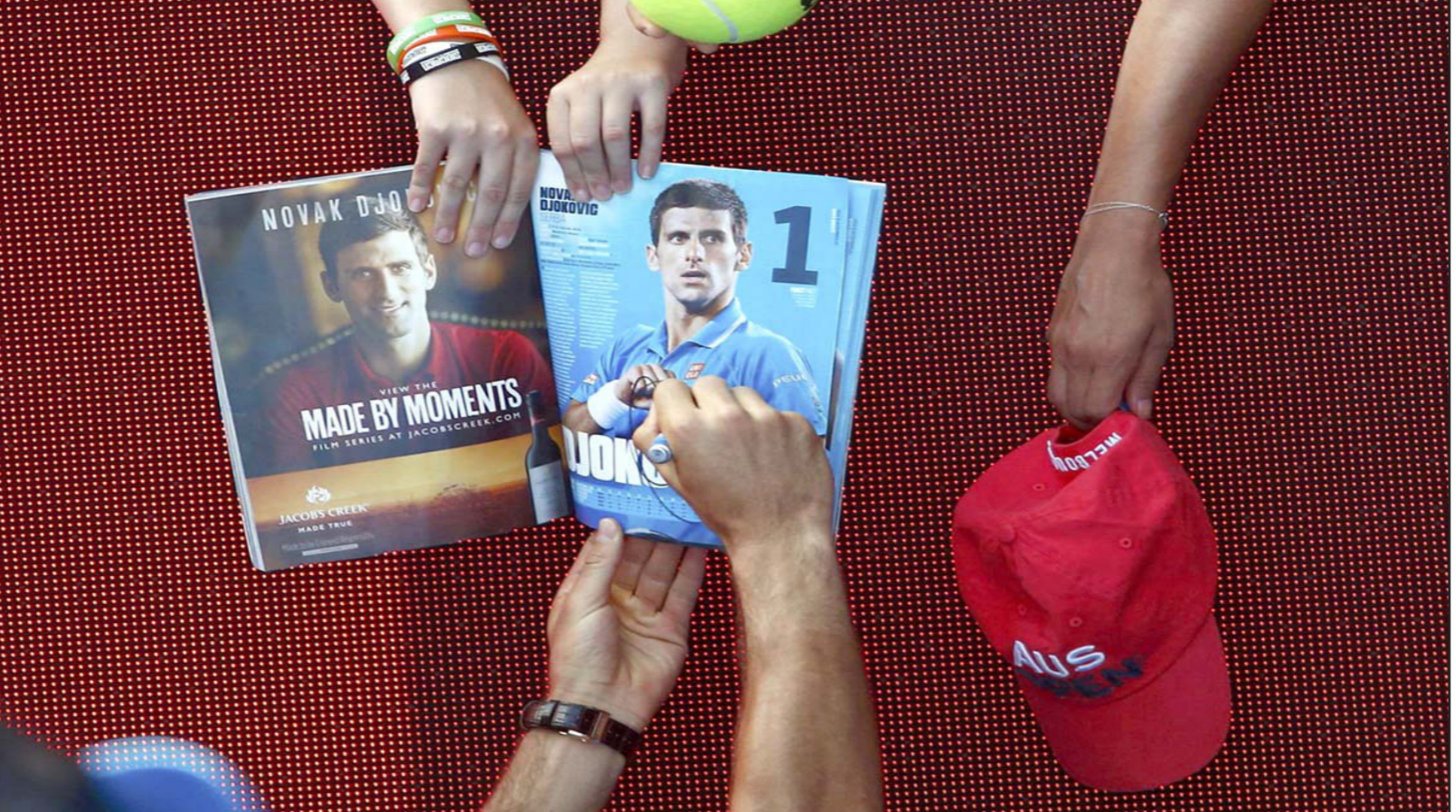
■ مليون - د ب: كشفت شبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في تحقيق مشترك مع موقع «بازفيد» أن الشبهات تصوم حول بعض لاعبي التنس، الذين فازوا بالقباب في بطولات «غرانด์ سلام» خلال العقد الأخير، سواء في المنافسات الزوجية أو الفردية (رجال)، لفضولهم المحتل في عمليات تلاعب بنتائج المباريات.

وأفادت التقارير الإعلامية أن 16 لاعبا كانوا من بين اللاعبين الـ 50 الأوائل في الترتيب العالمي للاعبين المحترفين يشبهه في تعمدهم الخسارة في بعض المباريات. وأشارت التقارير إلى أن نصف هؤلاء اللاعبين يشاركون في بطولة أستراليا المفتوحة التي انطلقت صباح أمس. وقال موقع «بازفيد»: «حاملو القاب لبطولات غرانด์ سلام في المنافسات الزوجية والفردية يشكلون جزءا من المجموعة المكونة من 16 لاعبا تعمدوا الخسارة في بعض المباريات التي كانت محل مراهات تتعلق بخسارتهم». وأكدت «بي بي سي» أيضا أن بعض هؤلاء اللاعبين من الفائزين بالقباب في بطولات «غرانด์ سلام» بدون أن تفصح عن أسماء بعضهم.

ومنذ عام 2006، فاز ستة لاعبين مختلفين بطولات «غرانด์ سلام» في المنافسات الفردية، وهم من اللاعبين الأبرز في عالم اللعبة البيضاء: السويسريان روجيه فيدرر وستانيسلاس فافرينكا والأسباني رافيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش والبريطاني أندي موراي والأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو. ولم تذكر «بي بي سي» أو «بازفيد» أي من أسماء اللاعبين محل الاشتباه: «قرنا ألا نذكر أسم أي من اللاعبين، لأنه بدون الإطلاع على بيانات الهواتف الخاصة بهم أو حساباتهم البنكية أو بعض الوثائق الموجودة داخل حواسيبهم الآلية، لا يمكننا أن نقرر إذا كان اللاعبون تعمدوا الخسارة بمحض إرادتهم في عملية التلاعب بنتائج المباريات». وأضاف التحقيق الصادر عن «بي بي سي» و«بازفيد»: «ورغم هذا، وحده نراه التنس لديها من القوة لطلبه أي لاعب تنس محترف بتقديم جميع الأدلة اللازمة».

وتعتبر وحدة تزاهة التنس هيئة مستقلة تتصل بمهمة التحقيق وفرض العقوبات، تأسست عام 2008، بعد أن توصل الاتحاد الدولي للتنس ورابطة لاعبي التنس المحترفين لاتفاق في ما بينهما لمحاربة الفساد. وكانت أول القرارات التي اتخذتها هذه الهيئة منع استخدام الحواسيب الآلية المحولة في درجات ملاعب التنس، للتحول دون نقل البيانات والمواعيد ما قبلها المراهات، ولم يتحدث التقرير الصادر عن كل من «بي بي سي» و«بازفيد» عن عدد محدد من المباريات، بيد أنها أكدت أن بعض المباريات التي شهدت تلاعبا كانت ضمن منافسات بطولات ويمبلدون ورولان غاروس، وهما بطولتان من أصل البطولات الأربع لـ «غرانด์ سلام». وشددت «بي بي سي» و«بازفيد» أنها تلقيا معلومات مسربة من بعض اللاعبين ورؤساء هيئات تدير شؤون رياضة التنس وخبراء في

تقارير تؤكد تورط لاعبين بارزين في عمليات تلاعب بالمباريات... بينهم 16 من الـ 50 الأوائل



النجم الأول ديوكوفيتش يضيء أوتوغرافات للمعجبين في ميلبورن

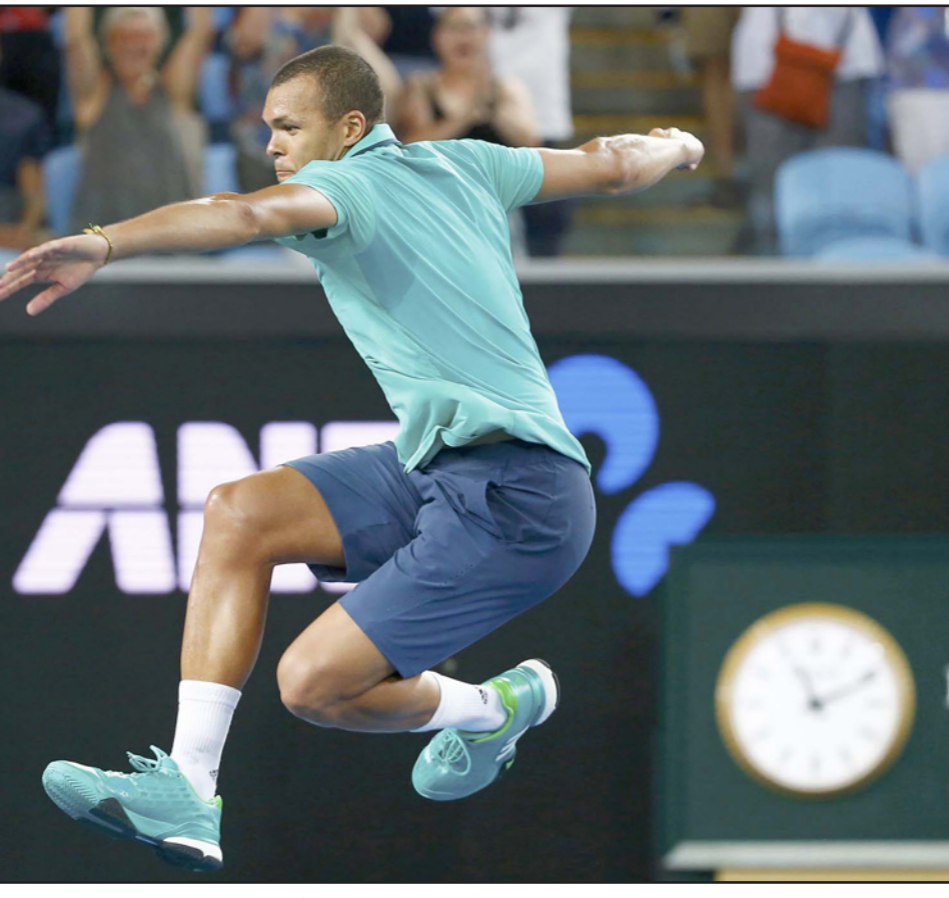
عمليات التلاعب بالمباريات، كما أكد أن أحد اللاعبين الذي يحتل أحد المراكز الـ 50 الأولى في التصنيف، والذي يخوض منافسات أستراليا المفتوحة حاليا، تعمد خسارة المجموعة الأولى بشكل متكرر. وقال موقع «بازفيد»، الذي أكد أن عصابات من المافيا الروسية وأخرى في شمال إيطاليا وصقلية هي من تلق خلف قضية التلاعب: «تم التواصل مع اللاعبين أثناء إقامتهم بغرفهم داخل الفنادق خلال البطولات الكبرى وقام المراهون بعرض 50 ألف دولار أو أكثر من أجل التلاعب في المباريات، وتمكن كل من «بي بي سي» و«بازفيد» من الحصول على تسع قوائم شملت أكثر من 70 اسما للاعبين مشتبه في تورطهم في عمليات تلاعب بالمباريات. وفتحت رابطة لاعبي التنس المحترفين تحقيقا بعد مبراة جمعت بين الروسي نيكولاي دافيدينكو والأرجنتيني مارتن فاسايو أرغوي في الدور الثاني من بطولة سيدني 2007 بولندا، والتي كانت بمثابة جرس إنذار في هذه القضية. يذكر أن قبل وأثناء تلك المباراة، كان هناك سيل من المراهات غير معتاد ضد دافيدينكو الذي كان يحتل في ذلك الوقت المركز الرابع عالميا، وفاز

ديوكوفيتش: تعرضت لمحاولة رشوة عام 2007

■ مليون - د ب: ذكر لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالميا أنه تعرض لمحاولة إرشاء عام 2007 لتتعهد الخسارة في إحدى مباريات بطولة سان بيترسبرغ.

وقال ديوكوفيتش، عقب التقرير الذي صدر عن «بي بي سي» وموقع «بازفيد» حول ضلوع بعض لاعبي التنس البارزين خلال العقد الأخير في عمليات تلاعب بنتائج المباريات: «لم يتواصلوا معي مباشرة بل من خلال أناس كانوا يعملون معي في تلك الفترة، لقد رفضنا

بداية رائعة لديوكوفيتش وفيدرر وتأهل مستعد لتسونغا وبيردايتش إلى الدور الثاني



تسونغا يحتفل بصخب عقب فوزه في الدور الأول

الكندي فاسيك بوسبيسل 7/6 3/6 2/6 4/6. كما تغلب الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنف التاسع للبطولة على الفرنسي ماركوس باغاتيس 3/6 6/4 4/6 2/6 4/6 الأسباني روبرتو باويتستا أغوت على السلوفاكي مارتن كلينز 2/6 3/6 6/4 6/2 2/6. وتغلب الكرواتي مارين سيليتش على الهولندي تيمو دي باكر 7/6 7/6 5/7 2/6 4/6 والنمسوي دومينيك تيم على الأرجنتيني ليوناردو ماير 6/7 6/4 6/7 6/7 6/7 والأسباني جيرمو غارسيا لوبيز على الفرنسي بول هنري ماتيو 4/6 4/6 4/6 4/6، والبلغاري غريغور ديميتروف على الإيطالي بابلو لورينزي 3/6 6/7 3/6. وفاز الياباني كي نيشيكوري على الألماني فيليب كولشراير 4/6 3/6 3/6 3/6. فيما تغلب البلجيكي ديفيد غوفين على الأوكرائي سيرجي ستاخوسكي 6/3 3/6 4/6 4/6، وفاز الأمريكي أوستن كرايتشك على الصيني ودي 4/6 1/6 3/6 4/6. وتغلب الإيطالي أندرياس سيببي على الروسي تيمزاز غاباشيفلي 6/3 6/7 4/6 6/7 6/7 الأسترالي نيك كيرغوس على الإسباني بابلو كارينو بوستا 2/6 5/7 2/6. كما تأهل الصربي دوسان لايفيتش بانتسحاب منافسه الأمريكي سام كوري عندما كانت النتيجة 7/6 6/4 4/6 2/6. وتأهل الأرجنتيني فيريكو ديلونين بانتسحاب منافسه الكرواتي إيفو كارلوفيتش في وسط المباراة عندما كان ديلونين متقدما 6/7 4/6 1/2. وتأهل الأمريكي دينيس كولا بانتسحاب منافسه الصربي فيليب كراينوفيتش عندما كان كولا متقدما 2/6 1/6. وتغلب الأسباني نيكولاس مالخو على الفرنسي بيير هوغ هيربرت على الإسباني بابلو أندوخار 7/5 4/6 6/7 2/6 والأسباني ألبرت راموس على الكرواتي بورنا كوريتش 2/6 2/6 3/6 4/6 والأمريكي نواه رين على الفرنسي بينوا بيير 6/7 6/7 6/7.

بطولة أستراليا المفتوحة

فئة الرجال

إدارة الملاعب

ليفربول يسعى إلى ضم تشيشاريتو في الصيف المقبل

■ لندن - د ب: ذكرت تقارير صحيفة أن نادي ليفربول الإنكليزي دخل في سباق الحصول على خدمات المهاجم المكسيكي خافيير هيرنانديز (تشيشاريتو) نجم باير ليفركوزن الألماني ولاعب مانشستر يونايتد السابق. ويعاني بورغن كلوب مدرب ليفربول من نقص حاد في المهاجمين بعد إصابة دانييل ستارديج، وعدم اعتماده بشكل أساسي على المهاجمين البلجيكيين كريستيان بنيتيكي ويوسف أوريغي. ولهدأ، بدأ ليفربول سعيه في التعاقد مع مهاجم جديد وبات يركز مجهوده في التعاقد مع تشيشاريتو، رغم أن اللاعب المكسيكي (27 عاما) لن يتمكن من اللعب لأي ناد جديد هذا الموسم، نظرا لأنه لعب لناديين مختلفين في الموسم، وسيتمتع على ليفربول الانتظار حتى هذا الصيف، لكنه سواجه منافسة شرسة من الأندية الأخرى التي تسعى للحصول على خدمات اللاعب، مثل توتنهام.

مدرب بلنسية الأسباني: لا أملك عصا سحرية!

■ مدريد - د ب: قال غاري نيفيل مدرب بلنسية الأسباني أنه لا يملك عصا سحرية لتغيير نتائج الفريق. وتعاقد بلنسية مع رايفالكانو 2/2 الأحد في المرحلة الـ 20 من الدوري الأسباني. وقال نيفيل بعدما استقبلت جماهير بلنسية الفريق بصافرات الاستهجان عقب المباراة: «هذه هي كرة القدم، فانا لا أملك عصا سحرية لتعديل مسار نتائج الفريق». وأضاف: «أعترف بأن أنا هنا في الشوط الأول كان مخيبا لكنني اعتقد أننا حسنا بشكل واضح في الشوط الثاني».

إفراج مبكر عن هونيس رئيس البايرون الشهر المقبل

■ ميونخ - د ب: أعلنت محكمة أوغسبورغ جنوب غربي ألمانيا الإفراج عن أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ من سجنه في نهاية شباط/فبراير المقبل قبل انقضاء مدة عقوبته. وأصبحت المحكمة أن يقية مدة العقوبة سيتم تعديلها بحلول التاسع والعشرين من فبراير المقبل. وإعلان المحكمة تأكيد صحة تقرير لصحيفة «شوتز بيله» الرياضية، وكان هونيس أمين بالسنجن ثلاثة أعوام ونصف العام بتهمة التهرب الضريبي وبدأ في تنفيذ العقوبة في الثاني من حزيران/يونيو 2014.

كلوزه يقترب من الانتقال إلى نوريتش الإنكليزي

■ برلين - د ب: قال كلاوس ألوف المدير الرياضي لفولفسبورغ الألماني، إن تيم كلوزه مدافع الفريق اقترب من الانتقال لنوريتش الإنكليزي. وقال: «توصلنا لاتفاق شبه نهائي مع نوريتش وكذلك فعل تيم، بحسب ما أعرف». وسافر المدافع السويسري الدولي كلوزه (27 عاما) لانتكرا للخضوع لإختبار طبي في انتظار انتقاله رسميا مقابل 12 مليون يورو. وانضم كلوزه لفولفسبورغ مقابل ستة ملايين يورو في 2013، لكنه فشل في حجز مكان أساسي بالفريق الذي يتنافس في الدوري الألماني.

ثلث الألمان وأثمن من فوز منتخبهم بـ يورو 2016

■ برلين - د ب: تتزايد ثقة الجماهير الألمانية يوما تلو الآخر بقدرته منتخب بلادهم على التتويج بكأس أمم أوروبا (يورو 2016) المقبلة، التي تقام هذا العام في فرنسا. ويرى 31 بالمئة من المشاركين في استطلاع للرأي أجراه معهد «يوغوف» لرصد اتجاهات الرأي العام، أن المنتخب الألماني سيحصل لقباً أوروبا جديدا بقيادة المدرب يواخيم لوف. وجاءت نتيجة الاستطلاع الأخير أفضل قليلا من سابقة، قبل شهر، الذي أكد من خلاله 26 بالمئة من المشاركين على فوز المنتخب الألماني بلقب البطولة، وفارق كبير عن الاستطلاع الذي أجري منتصف 2015. وأسفرت نتائجها عن تنبؤ 13 بالمئة فقط لهذا الرأي، وتستهل ألمانيا مشاوراتها في «يورو 2016» في 12 حزيران/يونيو المقبل أمام أوكرانيا، ثم تواجه بولندا قبل أن تختتم دور المجموعات أمام إيرلندا الشمالية يوم 21 حزيران/يونيو.

السباحة الأمريكية ليدكي تحطم رقما العالم في سباق 800 متر حرة

■ تكساس - رويترز: حطمت السباحة الأمريكية كاتي ليدكي رقما عالميا في سباق 800 متر حرة بعدما سجلت ثماني دقائق و6.68 ثانية في أوستن بولاية تكساس. وقالت البطلة الأولمبية ليدكي (18 عاما) بعدما حطمت رقما السابق وقدره ثمانين دقائق و7.39 ثانية: «هذا مؤشر للغاية، الأمر مثير دائما عندما تحصل المرء على سعادته مثل هذه من الجماهير في أوستن». وتحمل ليدكي الآن أفضل لثمانية أرقام في تاريخ سباق 800 متر حرة للسيدات وسجلت رقبتين منها في أوستن. وجاءت بيكا مان في المركز الثاني للسباق بعدما سجلت ثماني دقائق و24.49 ثانية.

هامبورغ يعير ستينبير ل نورنبرغ في الدوري الألماني

■ هامبورغ - د ب: أعلن هامبورغ الألماني إعادة اللاعب الجري الدولي زولتان ستيبيير لنورنبرغ المناسف بالدرجة الثانية لثانية الموسم. وذكر هامبورغ أيضا غياب المدافع أمير سباهيتش عن مباراة الفريق المقبلة أمام بايرن ميونخ، يوم الجمعة المقبل عندما يستأنف الدوري الألماني مجددا، لإصابته في العدة. ولا يزال المهاجم بيير- ميشيل لاسوغا ياترب منفردا بعدما أصيب في الكتف خلال معسكر الفريق الشتوي في تركيا، لكن حتى الآن لم يتم استيعاده من المشاركة في المباراة.

بداية قوية لسيرينا وشارابوفا ورافانيسكا وخروج مبكر لفوزنياكي وستوسر

■ مليون - د ب: أختلصت لاعبة التنس الأمريكية المصنفة الأولى عالميا من ذكريات الإصابة وعادت بقوة إلى الملاعب بعد غياب دام أربعة شهور لتسقط مسيرتها في بطولة أستراليا المفتوحة بالتغلب على الإيطالية كاميلا جورجيا 4/6 5/7 في الدور الأول. كما استهلّت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة عالميا مسيرتها بفوز ساحق 1/6 3/6 على اليابانية ناو هيبينو، فيما وجهت التشكيكية كريستينا بليسكوفا صدمة قوية للجماهير الأسترالية وأطاحت بالنجمة الشهيرة سامانتا ستوسر من الدور الأول.

ولم تخض سيرينا المصنفة الأولى أي مباراة منذ أيلول/سبتمبر الماضي، حيث قصت موسمها بعد هزيمتها في الربع الذهني لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز). وحضرت سيرينا (34 عاما) إلى ميلبورن، وهي لا تزال تعاني من الإصابة في الركبة والتي أجبرتها على الانسحاب من المشاركة مع الفريق الأمريكي في كأس هوبمان في وقت سابق من الشهر الحالي حيث لم تستطع استكمال أكثر من مجموعة واحدة في مباراة واحدة، وحامت الشكوك حول قدرة سيرينا على المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التي تحمل لقبها. لكن اللاعبة الأمريكية ضربت بهذه الشكوك عرض الحائط وقدمت مباراة قوية استمرت مجموعتها الثانية لساعة كاملة قبل أن تحسم سيرينا الفوز في بداية مشاركتها المصنفة الخامسة بالبطولة. ولحقت شارابوفا المصنفة الخامسة بقافة المهاتل إلى الدور الثاني إثر فوزها على اليابانية هيبينو 1/6 3/6. وشقت البولندية

أجنييسكا رادفانيسكا طريقها بنجاح إلى الدور الثاني بالتغلب على الأمريكية كريستينا ماكهيل 2/6 3/6. وفجرت يوليا بوتنيسيفا لاعبة كازاخستان مفاجأة كبيرة وأطاحت بالندماكية كارولين فوزنياكي المصنفة السادسة عشرة بالتغلب عليها 6/1 4/6 6/7 4/6 كما فجرت الجريعية تيميا بابوش مفاجأة أخرى وأطاحت بالبريطانية فينر واتسون 7/6 5/7 و5/7. وتغلبت التشكيكية بيترا كفيثوفا المصنفة السادسة على التايلندية لوكيسكا كومكوم 3/6 1/6. فيما تغلبت الأسبانية كارلا سواريز نافارو المصنفة العاشرة على السويسرية فيكتوريا جولويبي 5/7 4/6. كما تغلبت الإيطالية روبرتا فينشي على النمساوية تاميرا باتشيك 4/6 2/6 والروسية بييلينا بنيتش المصنفة الثانية عشرة على الأمريكية اليسون ريسك 4/6 3/6 والروسية سفيتلانا كوزنيتسيفا على السلوفاكية دانيلا هانتوشوفا 6/صفر 2/6. وفجرت الروسية ماريغريتا غاسباريان المفاجأة وأطاحت بالإيطالية سارا إيراني المصنفة السابعة عشرة بالتغلب عليها 6/1 5/7 1/6 فيما فازت الألمانية أنا ليتا بنتسحاب 6/7 6/7 على الأسبانية لورديس دومينغيز لينو (3/7) 6/2 1/6. وتغلبت الأسترالية داريا غافريلوفا، المتوجة حديثا مع الفريق الأسترالي بلقب كأس هوبمان، على التشكيكية لوسي رادكا 6/7 (3/7) 4/6. فيما فجرت التشكيكية بليسكوفا المفاجأة وأطاحت بالإسترالية ستوسر المصنفة الخامسة والعشرين 4/6 6/7. وأطاحت الروسية داريا كسكتينا بالسوفياتية انا كارولينيا شموليفا بالتغلب عليها 3/6 3/6 1/2.



سيرينا عادت بعد غياب 4 شهور وحقت فوزا مستحقا

انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي لها آثار على مستقبل المنطقة

هل أنا خاسر؟

شمعون شيفر



محمد جواد ظريف



بنيامين نتنياهو



حسن روحاني

■ الان، بعد أن رفعت العقوبات، يبدو أننا في ديوان رئيس الوزراء بان نتتابع إسرائيل بعناية تنفيذ تفاصيل الاتفاق بين إيران والقوى العظمى، ويهيم ضيقهم بان رئيس الموساد الوافد، يوسي كوهن سيوجه رحلته لتصعيد الجهود للكشف عن محاولات نظام آيات الله للانتهاك للاتفاق. للحقيقة، لو لم تكن النكتة على حسابنا، لمتنا من الضحك، ولكن هذا ليس ضحكا، في دولة سليمة، بعد فشل على هذا المستوى كالفشل الذي أوقعه نتنياهو بنا في كل ما يتعلق بحربه ضد الاتفاق مع إيران، كان ممكنا أن نتوقع منه أن يعيد المفاتيح وان يستقيل.

كان يمكن الافتراض أيضا بان يخرج صوتا ما من حكومته أو من قادة احزاب المعارضة للمطالبة على الأقل بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص السياسات التي أدت إلى ذلك؛ من فشل إلى فشل في كل مقترح لاتخاذ القرارات في الصراع لمنع الاتفاق، وعلى الأقل في ابدال عناصر كانت مستحسنين من ناحيتنا التفاهات التي تحققت مع إيران. وبسبب الخوف المعروف لدى نتنياهو من لجان التحقيق بصفتها هذه، كان يمكن أن نعد بصيغة لجنة تحقيق لا تقطع استنتاجاتها الرؤوس بل تتكفي بتوصيات حول طرق العمل في المستقبل. وهاكم بعض الحقائق التي يمكنها أن تساعد لجنة التحقيق التي لن تشكل: 28 مليار شيكل استثمرتها حكومة نتنياهو في الاعادة للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، التي حتى بعد الاتفاق مع القوى العظمى بقيت على حالها، والتعهدات على لسنا الناطقين الحكوميين في

إسرائيل استعمل بقوة على تعطيل المنشآت النووية أصبحت هباء منثورا. إيران، كما درج نتنياهو على القول في كل فرصة وقعت له في طريقه، تشكل تهديدا وجوديا على إسرائيل. أمّا؟ أسألوا رئيس الأركان آيزنكوت، رئيس الموساد السابق باربو أو رئيس المخابرات يورام كوهن، والذين سيقولون لكم صراحة أن إيران لا تشكل تهديدا على وجود إسرائيل. فقط في لجنة تحقيق كان يمكن استيضاح الأمور التي طرحت في دولات الكابنت، والتي اختلف فيها قادة جهاز الامن مع التصريحات الخيفة والجارفة لنتنياهو. وثمة ايضا نتائج عملية للفشل. فالادارة الأمريكية طلبت من نتنياهو في الشهر التي سبقت انتهاء الاتفاق أن يأخذ نفسه، ويأتي إلى واشنطن لاجراء حوار

سري على تلقي تعويض استراتيجي يضمن أمن الإسرائيليين في ضوء الاتفاق المتلور، اما نتنياهو فاخترنا مواصله الواجبه مع ادارة اوباما ومحاولة الحاق الهزيمة بالرئيس في الكونغرس. وكانت النتيجة أن انتصر اوباما في المعركة في الكونغرس ايضا وما وعد به الأمريكيون قبل التوقيع على الاتفاق لم يعد قائما. مع كل المعرفة العميقة لنتنياهو ثقافته الحكم في أمريكا فانه فشل في فهم التلميحات التي بثت اليه من واشنطن. والان، إذا ما تحدثنا بلغة شعبية، يقول الأمريكيون له: ابعد عنا في الزاوية، لم تعد هناك دعوات للتعويض والتي تضمنت منح تكنولوجيا لتتحصل عليها أي دولة من الولايات المتحدة. والإسرائيليون يلاحقون زملاءهم الأمريكيين ويتنقلون من لجنة إلى

لجنة، وثمة بالطبع أسطورة الـ«نحن مسؤولون عن فرض العقوبات على إيران»، والتي نجح نتنياهو والناطقون بلسانته في زرعها في الوعي العام، اما الحقيقة فمختلفة تماما: كانت ايام استخفاف فيها نتنياهو بفكرة العقوبات، ارتيل شارون وياهو اولمرت، إلى جانب رئيس الموساد منير دغان، صيوا مضمونا اكبر في بلورة العقوبات ضد إيران من نتنياهو، الذي جاء ليجد الأمور جاهزة. لقد انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي كانت لها آثار لا يمكن أن نعرف عمقها على مستقبل المنطقة. ولو كان رئيس الوزراء يسال باستقامة السؤال الاسطوري المنسوب لشمعون بيرس: أنا خاسر، وكان حظي بذات الجواب: نعم، أنت خاسر.

لجنة، وثمة بالطبع أسطورة الـ«نحن مسؤولون عن فرض العقوبات على إيران»، والتي نجح نتنياهو والناطقون بلسانته في زرعها في الوعي العام، اما الحقيقة فمختلفة تماما: كانت ايام استخفاف فيها نتنياهو بفكرة العقوبات، ارتيل شارون وياهو اولمرت، إلى جانب رئيس الموساد منير دغان، صيوا مضمونا اكبر في بلورة العقوبات ضد إيران من نتنياهو، الذي جاء ليجد الأمور جاهزة. لقد انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي كانت لها آثار لا يمكن أن نعرف عمقها على مستقبل المنطقة. ولو كان رئيس الوزراء يسال باستقامة السؤال الاسطوري المنسوب لشمعون بيرس: أنا خاسر، وكان حظي بذات الجواب: نعم، أنت خاسر.

لجنة، وثمة بالطبع أسطورة الـ«نحن مسؤولون عن فرض العقوبات على إيران»، والتي نجح نتنياهو والناطقون بلسانته في زرعها في الوعي العام، اما الحقيقة فمختلفة تماما: كانت ايام استخفاف فيها نتنياهو بفكرة العقوبات، ارتيل شارون وياهو اولمرت، إلى جانب رئيس الموساد منير دغان، صيوا مضمونا اكبر في بلورة العقوبات ضد إيران من نتنياهو، الذي جاء ليجد الأمور جاهزة. لقد انتصر روحاني وظريف على نتنياهو في المعركة التي كانت لها آثار لا يمكن أن نعرف عمقها على مستقبل المنطقة. ولو كان رئيس الوزراء يسال باستقامة السؤال الاسطوري المنسوب لشمعون بيرس: أنا خاسر، وكان حظي بذات الجواب: نعم، أنت خاسر.

الحكومي لمواطنيها. بكلمات أخرى، الحكومة السعودية بدأت في استرداد ما كانت تعفي المواطنين منه على مدى عقود بسبب منخولات النفط الكبيرة. روحاني وخامنئي يعرفان أنهما سيضطران سريعا إلى الاستقامة مع السعودية في كل ما يتعلق بالدعم الحكومي للمواطنين حيث أنه لا يوجد خيار آخر. شرءا العلاقات وفتح أبواب إيران للسياحة التي تتطور على حساب تركيا الجارة المنازعة انطلاقا من فهم أن النفط لن يعود بالاموال وأن السياحة هي التي ستجلب الاموال للدولة، الامر الذي يبطلها عملية تقليل الدعم الحكومي، الابتسامات التي يوزعها روحاني هي تعبير عن عدم الاطمئنان لأن كل اقتصاد إيران قائم على هذا الاتفاق. في حقيقة كان فيها سعر النفط مرتفعا حيث كانت إيران قادرة على استيعاب العقوبات وايضا دعم المواطنين. في الحقيقة التي لا توجد فيها عقوبات واسعار النفط في الحضيض لا تبقى خيارات كثيرة. وعودة إلى العالم العربي، يمكن القول إن العالم العربي يمكنه مواصلة «بعينه» بحسده لإيران، لكنني على يقين أنه الاقتصادي، وهم يفصلون أن يأتي هذا من الداخل. المواطن الإيراني تربي على اتهام العالم الغربي بمشكلاته الاقتصادية في عقاب العقوبات، ويبدو أنه قريبا سيتهيم نظامه، وهذا الاتهام يخيف النظام الإيراني، وبحق.

إسرائيل اليوم 1/18/2016

قريبا سيتهيم الإيرانيون نظامهم بالإخفاق الاقتصادي، وهذا الاتهام يخيف النظام

إسرائيل اليوم 1/18/2016

حان الوقت لأن تستيقظ إسرائيل من الصدمة التي يعتبر فيها كل انتقاد ضرر يلحقه «الأغيار»

مكان للقلق!



باراك أوباما لاسامي في نظر اليمين الإسرائيلي

لها أن تكون قلقة من تآكل الديمقراطية، من عبرك عن مثل هذا القلق، ليس فقط ليس لاساميا أو لا إسرائيليا، بل ان هذا واجب لصديق حقيقي لإسرائيل. إسرائيل بحاجة إلى اصدقاء يكونون ايضا اصدقاء السلام الإسرائيلي – الفلسطينيون اصدقاء المستوطنات قد يكونوا موجودين بين المتدينين الأرثوذكسين في مروجين وبين عدد صغير من المنتخبين الجمهوريين.

معاريف 1/18/2016

الاصدقاء التقنيين؛ فمسموح للدولة التي تحتاج إلى حلفاء في الساحة الدولية أن تراعي ايضا المواقف الدولية. اما اللغيتو فلا توجد سياسة خارجية، بل اسوار دفاعية فقط. كراهية الاجانب ليست بديلا عن السياسة الخارجية، حتى لو كانت تهيبء القلوب للانتخابات التالية.

الاصدقاء التقنيين؛ فمسموح للدولة التي تحتاج إلى حلفاء في الساحة الدولية أن تراعي ايضا المواقف الدولية. اما اللغيتو فلا توجد سياسة خارجية، بل اسوار دفاعية فقط. كراهية الاجانب ليست بديلا عن السياسة الخارجية، حتى لو كانت تهيبء القلوب للانتخابات التالية.

أوري سفير

■ في نظر حكومة إسرائيل ورئيسها، توجد مجموعتان من الناس، من جهة اولئك الذين يتفقون مع الحكومة في 100 في المئة من المواضيع، ومن جهة أخرى اولئك الذين هم معادون لإسرائيل بل ولا ساميون. وهكذا، وحسب هذا الفهم، إذا قرر الرئيس اوباما عقد اتفاق مع إيران كسي يمنع عنها القنبلة النووية، فانه يكون فعل ذلك انطلاقا من العداة لإسرائيل، لأن حكومة إسرائيل فضلت هجوما عسكريا من الولايات المتحدة. اما اصدقاء إسرائيل، في نظر نتنياهو، فهم عمليا الجمهوريون وحدهم، ممن يسميهم «الاصدقاء الحقيقيين»، هذا فهم يمكن عميقا في عقلية اللغيتو اليهودي، كما عبرت عنه في الماضي غولدا مائير: «العالم كله ضدنا». حقيقة أن إسرائيل تغدق اقتصاديا وسياسيا سواء من الولايات المتحدة أم من الاتحاد الاوربي لا صلة لها بجنود اضطهاد مثلها وشركاؤه.

هآرتس 1/18/2016

الدولة الدينية ليست ديمقراطية لأن معناها أن تسير وفق قوانين وتعليمات الدين

دولة يهودية!

كوبي نيف

اليهودي هو في ملكية يهودي أو سائقه يهودي أو على الأقل لثني المسافرين فيه هم يهود؟ ماذا يعني مثلث يهودي؟ مثلث مع سولف في أضلاعه؟ وفي كل زاوية فيه يمكن رؤية الهيكل؟ ما هو فريق كرة القدم اليهودي؟ هل توجد مازوزة على الباب؟ هل لا يلعب في أيام السبت؟ هل اصحابه يهود؟ هل لا يوجد فيه عرب؟ وأذا لم يكن فيه عرب وهو يلعب في أيام السبت؟

ماذا تعني دولة يهودية؟ تلك التي رئيس حكومتها يهودي؟ ولا يوجد في حكومتها عرب؟ وفي صوت الجيش التابع لها تسمع اغاني شرقية؟ هل يلعبون فيها في يوم السبت كرة القدم لكن مع المازوزة على الابواب وبدون العرب؟ هل توجد الوصايا العشرة في السترة الالهوية التي يلبسها جنود هذه الدولة اليهودي؟ هل مسموح المشاهدة ايام السبت ايضا وليس فقط في ايام العادية؟ هل في عيد المسخر تتخفي الدولة بالديمقراطية؟ هل رؤساء الاجزة الأمنية في هذه الدولة اليهودية يلتزمون بتغطية الرأس طول الوقت أم فقط عند القيام بالهمة؟

هآرتس 1/18/2016

■ في الآونة الاخيرة امتلأت البلاد بالمزغعين. هؤلاء مزغعون من الغناء كتاب فيه قصة حب بين يهودية وفلسطينية، والولئك مزغعون لأن عضو كنيسنت قال إن الدولة لن تكون يهودية، بل مستكون، لا تسمح هذه الديمقراطية، وهنا وهناك مزغعون بلا نهاية. لكن، ايها الاصدقاء المزغعون والمزغعات، ما الذي يزعجكم؟

هل انتم، على عكس السكرتارية التربوية المهمة لوزارة التربية والتعليم، مع الاستدماج؟ المقصود في الحياة وليس في التخت. هل انتم مستعدون بالفعل أن تتزوج ابنتكم أو أختكم اليهودية من عربي مسلم فلسطيني مراوغ؟ أم أن هذا الموضوع لو نزل عليكم ستقولون إن الحب هو شيء مهم ونحن مع المساواة، لكن هذا ليس جيدا بسبب الوضع العنصرية، ليس عندنا بل في محيطنا. ولا تنسوا التفكير في موضوع الاولاد.

وماذا عن الدولة اليهودية؟ انتم لستم مع دولة يهودية؟ انتم ضد دولة يهودية؟ صحيح، انتم على حق، فانت مع دولة يهودية ديمقراطية، مع ووا العطف، جيد جدا، ممتاز، نحن على الأقل نعرف ما هي الدولة الديمقراطية، لكن ماذا تعني دولة يهودية؟

دمج الكلمات «دولة يهودية» هو سخريه، فلا يمكن ولن يكون شيء كهذا. دولة يهودية يمكن أن تكون بالضبط مثلما يمكن أن يكون باص يهودي أو مثلث يهودي أو فريق كرة قدم يهودي.

ماذا يعنى باص يهودي؟ هل هو باص مع الوصايا العشرية؟ مع كواج لا تصطف في الاعياد؟ هل يتخفي في عيد المسخر على سائكة حافلة القمامة؟ أم أن الباص عيد المسخر على سائكة حافلة القمامة؟

نوع فرمان، من كبار المستوطنين في الخليل، قدم في الاسبوع الماضي شكوى في الشرطة ضد محمد دوابشة، ابو سعد الذي قتل حتى الموت في عملية الحرق، بالإضافة إلى ابنه الصغير على وزوجته وهام، وتطرق الشكوى إلى مقابلة اجراها اسلاف جيبور مراسل الاسبوعية «مصدر اول» وموقع «ان.آر.جي»، مع الاب والجد التآكل. هذا نص بوست فرمان الذي أعلن فيه عن الشكوى: «قدمت هذا الصباح شكوى في شرطة الخليل ضد محمد دوابشة ابو سعد... من قرية دوما. بسبب التحريض على الحاق الضرر باليهود (اسماء القتلى غير واردة بالنص الاصلي ع.ه). دوابشة الذي أجرى المقابلة مع «مصدر اول» وموقع «ان.آر.جي»، اساف جيبور قال من بين ما قال: «انا أقول للبيان زيدا ايمانكم وتقربوا إلى الله، وبعد ذلك اخرجوا لتفتيش الجهاد ضد اليهود»، وقال ايضا: «انا اتمنى أن نتجح الانتفاضة من تحقيق اهدافها، انها بنظري علامة فارقة للعمل الحقيقي، الحل ليس دولة فلسطينية بل خلافة إسلامية على كل فلسطين، بالفيديو في موقع «ان.آر.جي»، قال دوابشة: «ان شاء الله سنتقم الانتفاضة لدم دوابشة والاقصى. انا بانتظار أن اعرف كيف ستسير الشرطة والنيابة عدم محاكمته».

السبب في الخبر اقتباس آخر لدوابشة وزوجته دون أن يكون هذا الاقتباس بالفيديو، وجزء كبير من الاقتباسات التي تضمنتها شكوى فرمان ليست موجودة بالخبر (ملا الجهاد وموضوع الخلافة الإسلامية)، بحثنا في جوجل عن صيغة كاملة للووضوع التي نشر ولم نجد، استفسرنا وقيل لنا ان باقي الاقتباسات موجودة لدى «مصدر اول».

وعدا بان تتسلم نسخة مضغوطة في البريد الالكتروني، وحتى دخول السبت لم يصلنا شيء. نحن نثق أنه حينما يتم التحقيق مع دوابشة في الشرطة حول اقوال التحريض ضد المستوطنين والتي

إسرائيل ليست «ضوءاً للأغيار» بل هي دولة تعيش داخل العتمة

كفى للتحريض

مع كل الإشكالية في هذا السلوك فإن ناوي قد أظهر للفلسطينيين أنه يوجد اشخاص جيدون في هذا العالم وأن الانسان ليس عدوا لأخيه الانسان، لكن ايلانا ديان أرادت ابعاد هذا الشخص عن الفلسطينيين كي لا يعتقدوا، لا سمح الله، ان هناك يهودا جيدا. لهذا نحن نعتذر للفلسطينيين عن وجود يهودي واحد انساني يحاول مسح دمعة تفرقها بينك، إنسوا عزرا وتذكروا أن اليهود هم فقط اولئك الذين يتغصون حياتكم.

تجدد الاشارة إلى أنه بالنسبة للفلسطينيين فإن من يبيع الاراضي لليهود في الضفة الغربية هو خائن، ليس لكون المشتري يهودي بل لكونه محتلا. اليهود يوجدون هناك كمحتلين ومنهم جاء «تدقيق النمن» وشعبية التلال» والقتلة. بالنسبة للفلسطينيين، سمسار الاراضي هو انسان باع نفسه للشيطان وهو الذي يحضر الدب إلى الكرم ليخضع على الفلسطينيين حياتهم.

من يقوم بالمقارنة بين «شعبية التلال» وبين «التعايش» هو شخص مرض اخلاقيا، لو كان عندنا «تعايش روسي» أو «تسليم بولندي» في الايام الطويلة في أوروبا، وكان وضع اليهود وغير اليهود في أوروبا أفضل.

ليست ايليت شكيد ولا نفتالي بينيت ولا بنيامين نتنياهو ايضا هم الذين يقفون على الانتحار. ان من يبقى عليه هو النفوس الغفيرة التي تتشعل وجوهها بالاستقامة وطريق البلاذ، لكنها لا تتحدث هنا عن الفضائل التي تحدث في ساحة البيت.

والآخرين هم اولئك الذين يفرقونا بآخلاقهم. أنت تعمل بمواظبة من أجل انقاذ عائلتين تحت مبنى مهم خلف الجدران «والاخلاقون» عندنا يكون لناوي عدو اقوال انفعالية مرفوضة. مع اخلاق كهذه يستطيع الاحتلال الذهاب إلى النوم والشخير يهود.

هآرتس 1/18/2016

قدم أحد المستوطنين عريضة ضد محمد دوابشة الأب والجد التآكل بتهمة التحريض

المقال والشكوى



إحدى المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية

ونشرت في الصحيفة، يسلم التسجيل الكامل لاقواله، بما في ذلك اسئلة الصحافي وسؤال وجهنا نحن: هل سيتم التحقيق ايضا مع المحررين بتهمة التحريض ضد القراء؟

هآرتس 1/18/2016

وعنها يسأل الصحافي بصوت منخفض، وغير واضح ابدا: «لكن دم عائلة دوابشة، هل سنتفقوا له عن طريق الانتفاضة؟ والخيار يهز برأسه ويكرر ما قاله في البداية: «ان شاء الله سنتقم الانتفاضة لديهم»، وعنها يسأل جيبور عن رأي دوابشة بالقضاء الإسرائيلي فيجب: «ان القضاء الإسرائيلي مجرد صورة من أجل تجميل وجههم البشع».

يظهر في الخبر اقتباس آخر لدوابشة وزوجته دون أن يكون هذا الاقتباس بالفيديو، وجزء كبير من الاقتباسات التي تضمنتها شكوى فرمان ليست موجودة بالخبر (ملا الجهاد وموضوع الخلافة الإسلامية)، بحثنا في جوجل عن صيغة كاملة للووضوع التي نشر ولم نجد، استفسرنا وقيل لنا ان باقي الاقتباسات موجودة لدى «مصدر اول».

وعدا بان تتسلم نسخة مضغوطة في البريد الالكتروني، وحتى دخول السبت لم يصلنا شيء. نحن نثق أنه حينما يتم التحقيق مع دوابشة في الشرطة حول اقوال التحريض ضد المستوطنين والتي

تعقيبات

تقرير سعد الياس؛ مؤامرة من قاض وضابط على أمن البلد شرعة القتل

حزب الأسد قاتل الأطفال في سوريا يشرع عبر نفوذه المعروف في مؤسسة القضاء قتل آلاف اللبنانيين الذين كان سماحة ينوي تفجيرهم لا تنتقدوا يا جماعة هؤلاء القطة من سياسيينهم إلى ميليشياتهم الطائفية الوحشة ولا تنصدموا!

فني لبنان يخطف معمم هو أمين عام حزب الأسد يخطف لنا عن قتال (التفريزيين الإرهابيين الدواعش قتل الألقاب) ويكاد ونحن مصدومون من الهول في خطبه كعناصر مقاومة سابقين يكتب كتابا اسمه النشر في الفصائل العشرة للأسد وسماحة وآصف شوكت ودخولهم الجنة يوم الحشر! وبالأمس كان يخطف لنا عن الوحدة الإسلامية وفلسطين يخرج عليك في اليوم نفسه يبارك ثورة البحرين واليمن ويتجاهل مليون (داعشي)!

من النازحين السوريين المساكين الذين أخرجهم من ديارهم ما الغريب فمن يقتل أطفال مضايا ويظهر مذهبيا في الزبداني وداريا وحمص وقريبا عرسال ويتحالف مع أقتز ديكتاتوريات العصر الأسد وصالح هل تتوقعون منه غير ذلك!! في لبنان يزج بشباب قالوا كلمة حق في سجون رومية ويتم قتلهم بأسلحة حزب الله كما حدث مع الشيخ الأسير وغيره، وعلى عينك يا تاجر يدعو أزع في الضاحية بعد تفجير برج البراجنة بالقرب من الحسينية إلى تظاهر الضاحية من المذاهب الأخرى حتى لا يستيقظ الظالمون قيادة وجمهورا وحزبا على وقع انفجار يرد لهم بعض اللهب الذي أشعلوه في أجساد الأطفال فذلك عمل تكفيري مخز اما سماحة الذي كان ينوي حرق طرابلس وإشغال فتنة فلا بأس في ذلك فارهابه بسمنة أما ارهابهم بزيت!

وأغرب ما في الأمر أن جمع يستنكر جمع الذي قتل مخيمات كاملة يستنكر يعني مجرم معفي من دماء الآلاف ومن يعلق مجرما وسفاحا عتيقا ومن يخطف عن الأسد وشوكت وسماحة هم ذاتهم قتل مضايا ومحتلو سوريا كان من كلام الأنبياء اذالم تستح فاصنع ما شاءت!

غادة الشاويش – المنفى

تقرير وديع عواد: يهود يطالبون بطرد المسيحيين من فلسطين مهد المسيحية

مترمتون يهود يطالبون بطرد المسيحيين من فلسطين.. كيف يكون ذلك وفلسطين هي مهد المسيحية... عندما دخل الخليفة عمر رضي الله عنه القدس لتسلم مفتاحها رفض الصلاة داخل كنيسة القيامة وصلى خارجها إحتراماً لسيدنا عيسى وأتباعه من بعده...
شтан بين موقف المسلمين وبين موقف المغضوب عليهم الصهاينة.

عليان – الأردن

يوميات طالبة

إيجابي، تلت هذه الساعة والنصف ساعة الأعمال الموجهة في مقياس دراسة الجمهور والقت فيها طالبان بحثا، تلاه نقاش حاد في بعض جوانبه؛ المفاجأة كانت عندما طلب الأستاذ منا كتابة أسئلة الإمتحان التطبيقي بعد نهاية البحث... يا ربي إمتحان؟ الآن؟ هذه أول ساعة لي في المقياس، تلا علينا الأسئلة الأربعة وطالبنا بإجابة مختصرة لا تتجاوز سطرا أو سطرين للسؤال الواحد، أنهيت الإمتحان وسلمته الورقة، طالبني بتبرير الغياب عند المناداة، تبين لي في ما بعد أن الإمتحان ليس أسوأ ما ينتظرنني يومها....

تحدثت معي زميلتي وأخبرتني أنّ أستاذة المقياس الأخير لهذا اليوم غير متساهلة بتاتا مع الغيابات، أنصحك بطلب ورقة دخول من إدارة القسم كي تسمح لك بإجتياز الإمتحان، أخذت بنصيحتها وتوجهت إلى رئيس القسم مباشرة، أخبرته بأنني لم أكن أنوي مواصلة الدراسة هذه السنة لذلك حضرت طلب توقيف السنة إلى السنة المقبلة، لكنني عدلت عن أمر وقررت المواصلة، لذلك أطلب منك ورقة الدخول... فقال لي لا يمكن أن أعطيك ورقة الدخول لأنك تغيبت مدة طويلة والإمتحانات الأسبوع المقبل وذكّر لي تفاصيل إدارية وقانونية كان محقا في جيلها تمنعه من التدخل، أخبرتني بأن المشكلة متعلقة بالأستاذ هو من لديه صلاحية قبول دخوله أو إقصائه، ونصحتني بأن أتحدث للأستاذة، قال لي إذا أصرت على الإقصاء أنصحك بتوقيف

منى مقراني – الجزائر

التمدد الإيراني في العالم العربي..



تعقبا على رأي «القدس العربي»: حول انتخاب عربية مسلمة رئيسة لبرلمان هولندا

وزيرات في الغرب

وزيرة التعليم بغرنا مغربية أيضا، نجاة بلقاسم وقبلها رشيدة داتي كانت وزيرة العدل.

تاوانتي

الجميع سواسية

لماذا هذا التمييز، الأصل الجامع أنها مغربية وكفى، منذ متى كنا في المغرب نعامل بمنطق أنت أمازيغي وأنا عربي... أنت ريفي أنا صحراوي! لا تقفوا الباب لدخول الفتنة العرقية بيننا.

ماجدة – المغرب

حافز للأجبال

العرب إذا ما أبدو انهم العالم أمامهم ويجلبهم. العرب إذا ما اتقنوا عملهم بقي أثرا تدرسه أم لأجيالها علها تتيبغ. الغرب ممثلي بالادمعة والكفاءات العربية في شتى المجالات حتى أن الأوائل في التعليم يستقبلهم الغرب وثمة من لم يعد إلى بلده منذ عشرات السنين. وليحافظ الغرب على تميزه بخبرات عرب يواصل الغرب طمس كل محاولة تطور في الوطن العربي حتى يستمر التخلف ويكون ذلك بالتدخل المباشر في شؤون بلدان عربية أو تكليف من ينوب عنه خوفا من العرب. هنيا لها هذا المنصب ولكن حافزا لأبناء وبنات العرب للتعلم إلى ما هو أفضل. أيد الله كل من عمل عملا فاتقنه.

حسان

الذين يملكون الكفاءات اليوم في أوروبا، الحكومات الأوروبية صارت ترسل رسائل عدة صوب العرب بأن تجعل منهم وزراء وموظفي دولة كبار، كاني بهم يودون القول، إننا لا نكرهم والا ما جعلنا منكم رؤساء علينا، لكننا نكره السمك الفاسد منكم.

عبد الكريم البيضاوي. السويد

الفرص معدومة

تصوروا لو أن هولندية تعيش منذ خمسين سنة في إحدى الدول العربية وتقدمت إلى الانتخابات البرلمانية هنا، هل تعتقدون أنها يمكن أن تحصل على النجاح الباهر التي حصلت عليه خديجة....
هذه العربية المسلمة والتي حصلت على وظيفة رئيسة لبرلمان؟

محمد عوض الطعامة
الأردن

كلمة مديح

نظام التعددية والديمقراطية الهولندي الراقي الذي سمح مهاجرة مثل خديجة أن تصبح رئيسة البرلمان. لو كان هناك حدث عنصري في هولندا لأشبعناهم شتما واتهامات. لكن لا تخرج منا كلمة مدح واحدة يستحقونها.. ليس من الحزن أن تصل مغربية إلى رئاسة البرلمان الهولندي ولم تصل هذا المنصب أي امرأة في أي بلد عربي؟

علي السعدي

المجموعات الشعبية التي ازدهرت في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي: «ناس الغيوان» «شباب» «السهام» وغيرهم تقريبا جل أغانيهم بإيقاعات أمازيغية.
مجموعات أخرى اعتمدت اللحون والطرب الشعبي من (الشاوية) «شيوخ» «جيل جيلالة»، أو مجموعة «التكد».

عبد الكريم

المطرفة الحاسمة

هل تعلم أنها وبهذه الوظيفة هي الوحيدة القادرة على إيقاف أي وزير أو أي نائب أو أي شيخ يجاوز حدوده وأمام الجميع وعلى العلن أثناء أي تعديل وزاري أو أي نقاش برلماني ويمطرقتها التي أمامها حتى ولو كان التجاوز هو همارك روته، رئيس الوزراء الذي حقا هو شخص محترم و ذو صبر وحلم.

ناجح الفليحان

السلك الفاسد

هو جواب صريح لكل من لا يزال يفكر بالعقلية البالية ويظن أن المرة خلقت فقط لخدمة الرجل والسهل على راحته كالشمعة تضيء حياته وتزيناها وتبدل هي أو تموت أو يستنسخ منها ومكانها بين أربعة جدران يرمي لها الفات من إرث أبيها وتصمت في المجمع وتحقني وتندثر.
رئيسة برلمان في دولة ملكية أوروبية معناه أنها الشخصية الثانية في الدولة من حيث اتخاذ القرار بعد رئيس الوزراء في حالة ما طرأ له طارئ، منصب رفيع للغاية، هكذا يجب أن يعطى المثل وهكذا يكافأ العرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عنصرية جزائرية بغيضة!



توفيق رباحي*

ليس من الظلم أو المبالغة القول إن كثيرا من الذين يتحكمون في مصير الجزائر قوم مصابون بالانفصام السياسي وربما الشخصي. هناك حالة إفلاس قادت إلى نوع من الفاحشة تتغلغل في الاتجاه نحو منع الجزائريين المقيمين في الخارج ومزدوجي الجنسية منهم من تولي مناصب سياسية وقيادية في البلاد. جدل أعقب الكشف عن هذا التوجه ضمن مسودة الدستور المعدل (المادة 51) التي تنتظر المصادقة، يتردد في الجزائر بشأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حاول إنقاذ الموقف لاحقا بتوجيهه إلى أن التفاصيل والوظائف المقصودة تحددها قوانين منظمة في وقت لاحق. لم يلغها كما هو دأبه مع ما لا يحصى، بل «تنازل» واقترح مراجعة بعض مضمونها. فقط، حتى لو حاول بوتفليقة إنقاذ الموقف، الضرر قد وقع ومجرد طرح الأمر في مسودة الدستور يكشف عن عقلية إقصائية بغيضة مستشرية بين أهل الحكم والمنظرين لهم.

يحدث هذا في زمن حركة الشعوب واندماجها وتزاوجها والتقاء اللغات والخبرات والثقافات. ويحدث بينما في العالم أكثر من 244 مليون شخص يعيشون خارج أوطانهم (وفق إحصائيات الأمم المتحدة 2015) 20 مليونا منهم لاجئون، ويحدث بينما تحدث البلدان، كبرى وصغرى، متقدمة ومختلفة، عن أبنائها في كل المجالات وفي كل الأمان لمحاولة الاستفادة منهم.

والأهم، يحدث هذا في بلد عاش اثنتان من رؤسائه خارج البلاد ودحا طويلا من الزمن. الأول عبد العزيز بوتفليقة الذي قضى نحو عقد ونصف متحولا بين سويسرا ودولة الإمارات بعد تخبته من على رأس وزارة الخارجية في 1980، وملاحقته قضائيا بتهمة الفساد والاختلاس. عندما اقترح صانعو الرؤساء الفرنسية على بوتفليقة في 1994 ولم يتوصلوا إلى اتفاق، استقل طائرة عائدا إلى.. سويسرا!

والتأني الراحل محمد بوضياف الذي طارده نظام الرئيس بين بلة والكولونيل بومدين فعاث في المغرب من 1963 إلى 1992 عندما عاد رئيسا واغتيل رئيسا على مرأى الجزائريين والعالم.

الذين حكموا الجزائر في فجر استقلالها واستولوا على الحكم بقوة السلاح، جاؤوا من الخارج. يعرفهم الجزائريون باسم جماعة وحدة. كانوا وراء الحدود أثناء الحرب الصروس التي خاضها الشعب والمجاهدون في الداخل، بعضهم لم يطلق رصاصة واحدة باتجاه المستعمر الفرنسي. أكثر من ذلك: بوتفليقة ذاته عين، وهو رئيسا للدولة بعد 1999، وزراء عاشوا في الخارج ويحملون جوازات أجنبية (عين بعضهم لم لكفاءتهم بل لمجرد أنهم من قريته)، عملوا فيها مثل أجانب منتدبين وأنشروا على قطاعات حساسة. بعضهم لم تتوفر لديه الثقة الكافية في الجزائر فترك عائلته في أوروبا وأمريكا، بينما هو يزورهم في نهايات الأسبوع أو الشهر. لم يحدث هذا قبل نصف قرن، بل قبل سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة؛ واليوم تفتقت عقريه العبارة بحرمان المقيمين في الخارج من المسؤوليات الحكومية.

مدير مكتب بوتفليقة، أحمد أوجيحي، وفاء منه دفاعه عما لا يقبل الدفاع، قال: كي تحكم الجزائريين يجب أن تعيش بينهم؛ تناسي الرجل أن الذين يحكمون الجزائر منذ 1992، وهو على رأسهم، لا يعيشون بين الجزائريين حتى وهم في الجزائر! هناك محمية تبعد 30 كلم إلى الغرب من العاصمة تسمى «نادي الصنوبر»، هي أشبه بالمنطقة الخضراء في بغداد، يعيش فيها أهل الحكم تحرسهم الحواجز الأمنية المدججة بالسلاح والأسلاك الشائكة، شواطئها وشوارعها محرمة على عامة الجزائريين. لا شيء يثبت أن الذين يعيشون فيها يشاركون بقية الجزائريين حياتهم ويومياتهم. أصحاب التوجه الجديد إقصائيون، عنصريون، مرضى نفسيا، ومصابون بمرض الحسد، لا أوصاف أخرى، والجسارة على وصفهم بما فيهم ويستحقون، ضرورة.

الجزائر التي أمست بلا مجد (شكرا للذين تناولوا على حكمها وساهموا في وصولها إلى هذا الخواء المخيف) لا تتأخر في البحث عن مجدها في لاعب كرة فرنسي (زين الدين زيدان وأمثاله)، فيضرب الملقون السياسيين والإعلاميون على الحاق عبارة «الجزائري الأصل» عند ذكر اسمهم، لكن هذه البضائر ذاتها، وعندما يتعلق الأمر بتولي مسؤوليات ووظائف عامة، تقضي بعض النشور من عاشوا في الخارج أو يحملون جوازات أجنبية، إيماني الراسخ منذ سنوات طويلة أن الجزائري، ولكي يحب الجزائر أكثر ويختبر مكانتها وقيمتها في قلبه، يجب أن يخرج منها. يجب أن يعيش في الخارج ويحدث بأقوام وتصله محن وتجارب حولة ومرة تساعد على ثورة البركان العاطفي النائم بداخله تجاه بلاده. الجزائريون شعب يضرر بالفطرة طيبة يعجز عن إبدائها، وتبرز فيه طباع حادة وقسوة غير حقيقية وغير مبررة. شعب يضيي يومه عصبيا وغاضبا ومنغفلا في كل مكان، يلعب «بلاد ميكي» ويسب «الشعب الراشي» ويحتقر «دولة البانديرة»، لكن ما أن يغادرها حتى يتصلح معها ويوجد لها الأعداء والبررات بسبولة. بل يتكفئ أنه يجنح فوق الطوبس. كنت سأهف وأقبل لو نضمت المادة 51 على منح أجنبي حمل الجنسية الجزائرية، لكن أن تستهدف جزائريين أبنا عن جد في بلد تحكم في مصيره لوقت طويل صف ضباط سابقون في الجيش الفرنسي، فهذا عين بل أبار، إذا كان المقصود بهذا التوجه شخصيا بعينه مثل العقيد محمد أحمد، فقد رحل وتركها لكي لتشبهوها بها. وإذا كان المقصود شخصا مثل رجل الأعمال رشيد نفاذ مثلا، فهنيئا لكم بلوغم منتهى العبقريه.

* كاتب صحفي جزائري

عن إزام المسلمات بإتقان الانكليزية للاقامة في بريطانيا

بالانضمام الى تنظيمات متطرفة أو المشاركة في عمليات إرهابية. الان ان تحصيل المسلمين وحدهم مسؤولية هذا الوضع فهل يضمّن كامبيرون ان مجرد اجبار المسلمات على إتقان اللغة الانكليزية سيحقق حالة الاندماج المنشودة للمسلمين في المجتمع البريطاني؟ وماذا عن المشاكل المتراكمة التي خلقتها عقود طويلة من الانعزال، والتي أشار الى بعضها المرشح الرئاسي الأمريكي دونالد ترامب من دخول بريطانيا بسبب تصريحاته المعادية للمسلمين. وعندما اجرت حملات الاندماج الاذاعية استطلاعا أمس حول آراء الناس في دعوته لفتح المسلمين من دخول أمريكا، كانت الكلمة الأكثر شيوعا في وصفهم له انه «رجل أبله».

إلا ان هذا لا ينفي وجود مشاكل حقيقية تعمل على اقضاء المسلمين البريطانيين في مجالات السياسة والتجمع على ذلك أماكن العمل، وهو ما يكسر حالة الانعزال الثقافي وينمها، فيما تكثفي الحكومة بتوجيه اللوم للمسلمين.

ولاقت تصريحات كامبيرون انتقادات من منظمات مدنية معنية بمساعدة النساء، فطالب احدها بالشارك المسلمات في صياغة القانون بعد الاستماع اليهن، فيما ان يكون القانون شاملا، والا يرتبط بمكافحة الارهاب. ومن حيث المبدأ فان توقيت صدور هذا القانون يسهل على كثيرين ربطه بتصاعد موجة الاعمال الارهابية في أوروبا، مع الخاوف من توجه المزيد من الشباب المسلم البريطاني إلى سوريا للقتال في صف تنظيم داعش، الذي يعتقد انه يضم بالفعل قرابة ثمانمئة منهم.

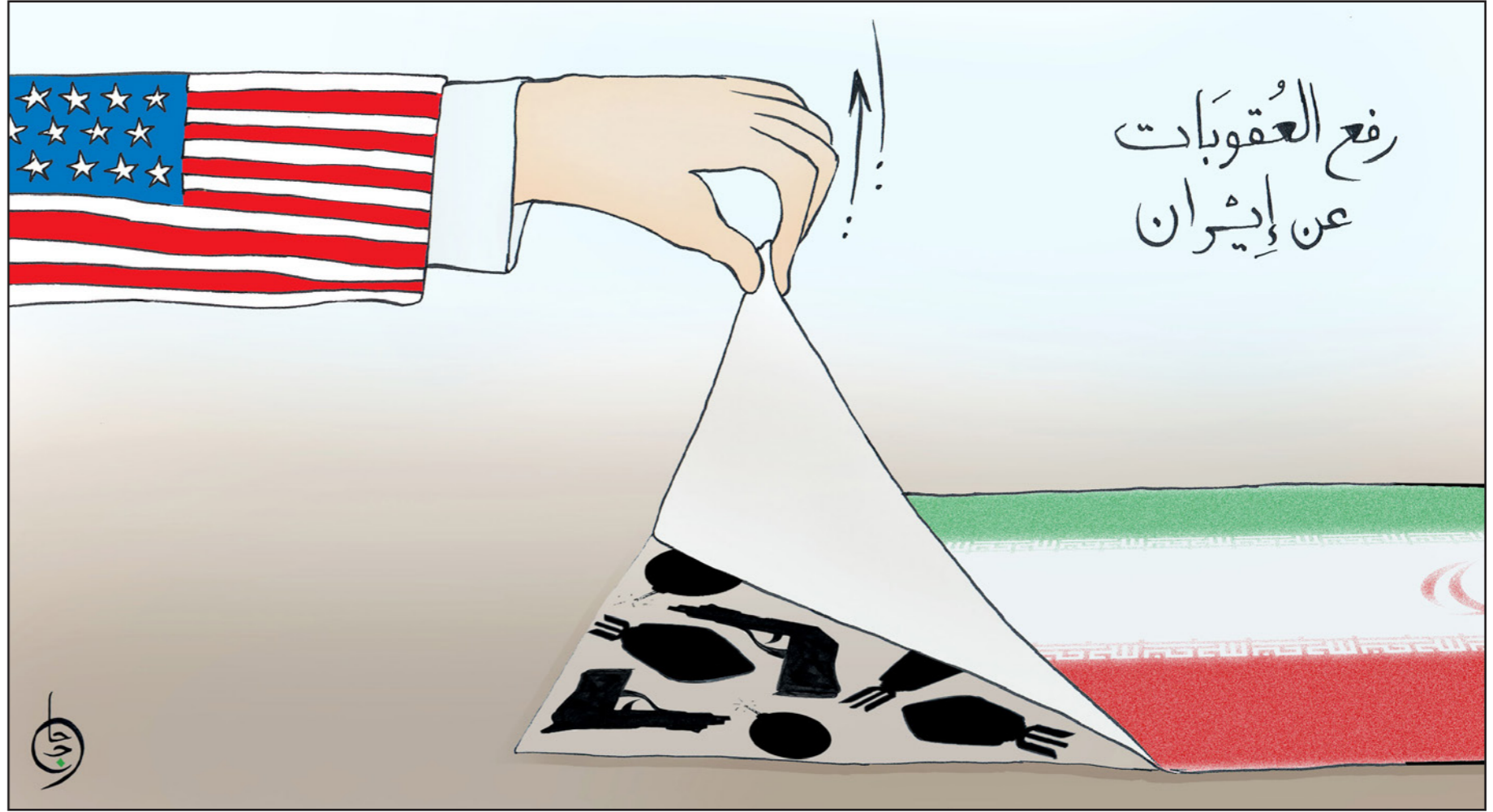
ويجد هذا الربط دعما واضحا من تصريحات كامبيرون التي اشارت ايضا الى صعوبة السمكوت عن «الجماعات المنزلة» للمسلمين، وأهمية الزامهم بالقيم الليبرالية باعتبارها اساس المجتمع والحياة في بريطانيا.

ويعرف من يعيش في بريطانيا ان الانعزال الثقافي والاجتماعي للمسلمين قائم بل واخذ في التكرار بالفعل، وان اغلب هؤلاء من اصحاب الاصول الاسيوية يعيشون حياة مغلقة، كانت قاسما مشتركا بين الشباب المتهمين

اعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون امس ان المهاجرين الذين سيغشلون في اختبارات لاجادة اللغة الانكليزية قد يواجهن اجراءات الترحيل، ضمن تعديلات جديدة لقانون لهجرة سببها تطبيقها من شهر اكتوبر/ تشرين الاول المقبل. وخص كامبيرون بالذكر المسلمات اللاتي يأتين الى بريطانيا للانضمام الى أزواجهن، وقال ان 38 ألف مسلمة لا يتحدثن الانكليزية، و190 ألفا يتحدثنها بشكل محدود ويعشن حاليا في بريطانيا.

وحسب تصريحات كامبيرون غير المسبوفة، والتي اثارت جدلا واسعا، فان الحكومة ستقوم بعمل اختبارات في اللغة بعد عامين من دخول المسلمات بريطانيا كشرط للحصول على الإقامة الدائمة، وكذلك بعد عامين ونصف بالنسبة للحاصلين على تأشيرة لخمس سنوات لضمان تحسن اتقانهم للغة. وردا على سؤال ان كانت الحكومة ستقوم فعلا بترحيل مسلمات لديهن اطفال في بريطانيا بسبب عدم اتقانهم للغة، اجاب بوضوح: «لا يوجد أي ضمان انه سيسمح لهن بالبقاء، وعلى من يأتون الى بلادنا مسؤوليات يجب تحملها أيضا».

رفع العقوبات عن إيران



أكثر من شيء من الخوف



عمرو حمزاوي*

عليه القوات التليفزيونية العامة والخاصة (الأثرع الإعلامية) وأغلبية الصحف. على الرغم من ذلك، يظهر القمع المفروح للكثير من الصريات والمصريين الحقيقية خوف الأجهزة الأمنية والسلطوية الحاكمة من وراثتها منهم ومن التناقض غصبيهم الخاملة - ولسان حال الناس هنا يقرب بنشدة من معادلة قمع يومي يساوي خوفا يوميا. كما أن القمع المفروح يجرد السلطوية الحاكمة من القدرة على ادعاء حضور «التأييد الشعبي الكاسح»، ويهبط بالحاكم من مصاف «الأبطال المنقذين» إلى «يوميات القمع» من أجل البقاء في الحكم.

فإذا أضيف إلى القمع المفروح الاضداد الفاضح للسلطوية الحاكمة في مصر على المؤسسات الدينية الرسمية والرموز الدينية التولية كمنكيات لإصدار فتاوى وأراء تحريم التظاهر وتبريم الحراك الشعبي والاستعادة مفردات «ثم الخروج على الحاكم، البالية، يتضح مدى خوف «جمهورية الخوف» من المجتمع وتوجسها من الناس.

قبل أيام قليلة، أصدرت دار الإفتاء فتوى «حرمانية التظاهر في 25 يناير»، والتي وصفت التظاهر كجريمة والآثار المترتبة عليه بالنارم والتخريب. ثم عمدت وزارة الأوقاف «الفتوى القوية» على كافة المساجد كموضوع موحّد لخليفة صلاة الظهر يوم الجمعة الماضي. أما الكنيسة الأرثوذكسية، والتي يفرض بها هي أيضا الابتعاد عن قضايا الحكم والسلطة والامتاع عن الإصاحار عن فضيلات سياسية، فلم تتردد خلال الأيام الماضية في إظهار تأييدها المطلق للحاكم وأعوانه، وتطوحت بإسباغ الصفات الإيجابية على أفعاله، ومفتخرين بكونهم استنساخا عراقي، بصيغة طائفية، لجزائريين التعذيب الوحشية الأمريكية في أبو غريب.

ومع تزايد أعداد الميليشيات وتصاعد الصراع بين مايقع الفساد، ضمن النظام نفسه، تتلطف في الحين بالآخر تصريحات تشيي بعقم الإرهاب الذي يمارسه النظام وأجهزته الأمنية بدعوى مكافحة الإرهاب، فمن قلب النظام نفسه، صرح رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت محمود (11 يناير 2016)، بأن مجموع الموقوفين في عموم العراق، خلال شهرين فقط، من العام المنصرم، بلغ (23316) شخصا، وأن موظفي القضاء تمكنوا من انجاز القضايا المتعلقة بالإرهاب تحقيقاً ومحاكمة ومعدلات قياسية بلغت 27545 دعوى في دور التحقيق و6362 دعوى أجزرت في دور المحاكمة. مما يعني ان أعداد المعتقلين بتهمة الإرهاب (وقبوتها الأعداء)، قياسية حقاً، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الفساد النظام القضائي، والانتهاكات الكيدية، والتدخل والاعتداءات بواسطة التعذيب وعدم توفر أدنى شروط المحاكمات العادلة والنزيهة، حسب تقارير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.



نحو رسم خريطة العراق الجديدة

المصورة، ترتكب جرائمها خفية أو تستسر عليها، فلا تنشر تفاصيلها إلا بعد مرور ثلاثين عاماً، مثلاً، خشية غضب شعوبها والراي العام العالمي؟ الأنظمة الكيان اليوم، مثلها البرز سوريا والعراق، على خطى التحقيل الصهيوني والأمريكي، لا تخشى في الاعتقال والقتل لومة لائم، قتلة اليوم، في العراق، من داعش والحشد الشعبي والمليشيات، بصورون جرائمهم ويجدون لذة في تضاهي في سبادية ما ترتكبه ايديهم، انهم يتباهون بنشر وتوزيع افلامهم وهم يعذبون ضحاياهم، مفتخرين بكونهم استنساخا عراقي، بصيغة طائفية، لجزائريين التعذيب الوحشية الأمريكية في أبو غريب.

مع تزايد أعداد الميليشيات وتصاعد الصراع بين مايقع الفساد، ضمن النظام نفسه، تتلطف في الحين بالآخر تصريحات تشيي بعقم الإرهاب الذي يمارسه النظام وأجهزته الأمنية بدعوى مكافحة الإرهاب، فمن قلب النظام نفسه، صرح رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت محمود (11 يناير 2016)، بأن مجموع الموقوفين في عموم العراق، خلال شهرين فقط، من العام المنصرم، بلغ (23316) شخصا، وأن موظفي القضاء تمكنوا من انجاز القضايا المتعلقة بالإرهاب تحقيقاً ومحاكمة ومعدلات قياسية بلغت 27545 دعوى في دور التحقيق و6362 دعوى أجزرت في دور المحاكمة. مما يعني ان أعداد المعتقلين بتهمة الإرهاب (وقبوتها الأعداء)، قياسية حقاً، خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار الفساد النظام القضائي، والانتهاكات الكيدية، والتدخل والاعتداءات بواسطة التعذيب وعدم توفر أدنى شروط المحاكمات العادلة والنزيهة، حسب تقارير مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

* كاتبة من مصر

في بدايات الشهر الجاري لعدة أيام ثم ظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا محبوسا احتياطيا بتهمة الانضمام إلى «جماعة العسكري - الألبني» في صيف 2013 وتعتاش 25 يناير» والدعوة إلى التظاهر في 25 كانون الأول/ يناير القادم.

مع تصاعد النشاط الاحتجاجي للعمال وللموظفين في القطاعين العام والخاص (وفقاً لمؤسسة مؤشر الديمقراطية، وهي منظمة غير حكومية عاملة في مصر، بلغ عدد الاحتجاجات العمالية واحتجاجات المدنيين 1117 احتجاجا في 2015)، امتدت يد القمع الأمني إلى قيادات عمالية ونقابية مستقلة كان أبرزهم سعيد شحاتة العامل بشركة «بوليفار للغزل والنسيج» في الاسكندرية والذي ألقى القبض عليه في نهاية الأسبوع الماضي، قبل أيام قليلة، داهمت عناصر شرطية منزل الطبيب طاهر مختار، عضو لجنة الحريات في نقابة الأطباء، وأوقفته هو والطالين جامعيتين كانا برقته واحتالتهم جميعا إلى تحقيقات قضائية في مدينة القاهرة، وفي تصريحات صحافية، أشار محامي الطبيب إلى أن «الانتهاكات» الموجهة إليه تتعلق ببيان للجنة الحريات التابعة لنقابة الأطباء يتناول قضية «الحق في الصحة في أماكن الاحتجاز»، ويسابق مشاركته في ثورة 25 يناير 2011 وفي تظاهرات أخرى.

تعمل الأجهزة الأمنية، وهي تقمع دون توقف لكي تقضي على كل فرصة للحراك السلمي معارضيا للمعتصرين من مظلما وانتهاكاتها، على قاعدة الحيث الاحتياطي التي ألغى من المواد القانونية المنظمة لها السقف الزمني النهائي للاحتجاز دون إجراءات تقاضي (تم الإلغاء في 2013)، وتعمل أيضا على الحشد الإعلامي المؤيد للسلطوية الحاكمة والمبرر زيفا لانتهاكاتها كافتال «ضرورة» لحماية الدولة والاستقرار والأمن القومي، ذلك الحشد الهيستيري الذي توقف لإنتاجه ولإبقاء

ومن بين المظاهر الرهينة لخوف «جمهورية الخوف» المصرية، تلك التي أعادها إلى الوجود الكون العسكري - الألبني في صيف 2013 وتعتاش عليها السلطوية الحاكمة، تأتي في الوجهة الحملات المتكررة لإلقاء القبض على طلاب وشباب وصحافيين وعامل ونقابيين، وإيداعهم في أماكن الاحتجاز دون اتهامات محددة وإبعاد زمنية غير معلومة سلفا، فمثل هذه الحملات، ومعها يتسعد نطاق القمع على نحو غير مسبوق وتصل أرقام ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إلى معدلات غير مسبوقة، تدلل بوضوح على وضعية الخوف من المجتمع والتوجس من الناس التي تسيطر على الحاكم وأعوانه.

خلال الأيام القليلة الماضية، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على عدد من طلاب الجامعات المصرية والشباب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين (في مدينة الاسكندرية وحدها أكثر من 70 طالبا وشابا، وفقا لمعلومات تداولتها شبكات التواصل الاجتماعي).

أوقف الأمن أيضا بعض أعضاء حركة شباب 6 ابريل الذين اقتيدوا من منازلهم في مدهامات ليلية (عودة ظاهرة زوار الفجر)، وكعادتها لم تعلن وزارة الداخلية عن احتجاجهم إلا بعد أن تداولت مبادرات الدفاع عن السلطوية حرياتهم (كحملة الحرية للجدعان) أسماءهم وسجلت شهادات زوهم عن غيابهم، كذلك، وبعد حبس الصحافي جعفر (صاحب التاريخ المهني الناصع في موقع إسلام أون لاين، والمتمسك بالعمل العلمي في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان وبفكرة الجماعة الوطنية الواحدة المستندة إلى المساواة والحرية) والصحافي إسماعيل الاستكراني (الباحث في شؤون سيناء - والذي أوقفه الأمن المصري عند عودته من الخارج لمعاودة الدتة المرضية)، تواصل إلقاء القبض على صحافيين مثل الشاب محمود الدسي الذي «اختفى»

هيفاء زنكئة*

في رسالة مصورة موجهة إلى العالم، نسجم شابا عراقيا من سكان محافظة ديالى، شمال شرقي بغداد، يترحم على استشهاده، شقيقه ثم يوجه بقلب لم يعد يتسع للمزيد من الموت، نداء لانتقاد ديالى التي تتعرض للذبح «المخدج بالشوارع، وسيارات الميليشيات تجول في الشوارع وتنادي عبر مكبرات الصوت، تطالب السكان من السنة الفجر، لكعادتها لم تعلن وزارة الداخلية عن احتجاجهم إلا بعد أن تداولت مبادرات الدفاع عن السلطوية حرياتهم (كحملة الحرية للجدعان) أسماءهم وسجلت شهادات زوهم عن غيابهم، كذلك، وبعد حبس الصحافي جعفر (صاحب التاريخ المهني الناصع في موقع إسلام أون لاين، والمتمسك بالعمل العلمي في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان وبفكرة الجماعة الوطنية الواحدة المستندة إلى المساواة والحرية) والصحافي إسماعيل الاستكراني (الباحث في شؤون سيناء - والذي أوقفه الأمن المصري عند عودته من الخارج لمعاودة الدتة المرضية)، تواصل إلقاء القبض على صحافيين مثل الشاب محمود الدسي الذي «اختفى»

وكانت اللوعة، لمن تغذوا على «مظلوميته» وحين فوجئوا بانهم، أولا وأخيرا، عراقيون، وطلوني، لا يرضون للفرط بوحدة وطهم، تنص على ان وجود القوات الامنية خط أحمر لن يتجاوز السنة شهر، بعدها سيكون العراقيون النموذج الخفي، يدقراطيا، في الشرق الاوسط.

مفت السنة أشهر التي عرف بها التيار الصدري والحكيم، وضفي معها مايقارب 13 عاما، ومن كان طفلا في 2003، عام الغزو، صار شابا أجبر على النزوح والهجرة (ان لم يعقل ويقتل، وهو ينتظر انقضاء

نخبة التحرير:

القُدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط 6) فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراك:

الاشترك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«لبنى» تتوج أول ملكة جمال لأمازيغ المغرب

■ الرباط- «القدس العربي»- من فاطمة بوعنبر: فازت الشابة لبنى الشماق (20 سنة) بلقب ملكة جمال أمازيغ المغرب لسنة 2016 الموافقة لـ 29% بالتقويم الأمازيغي وذلك بعد أيام من الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الموافق لـ 13 من كانون الثاني يناير الميلادية، وأقيم حفل تتويج ملكة الجمال في رحاب الجامعة الدولية في مدينة أغادير وحضرته شخصيات ثقافية وفنية وإعلامية، وتصدرت الشابة الفائزة من منطقة أورير الأمازيغية شمال أغادير وتعمل ممرضة، وانتزعت اللقب من بين 9 مرشحات من أصل 30 متسابقة.

وكانت جمعية «إشراق أمل» المنظمة للمسابقة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ومدينة أخرى وضعت شروطاً ومعايير للتقدم إلى المسابقة، ومن الشروط إتقان اللغة الأمازيغية والقوام الجمال الطبيعي والمستوى التعليمي والثقافة والسن ما بين 18 و 28 سنة.

وصرح موحا بلبيصاء عضو الجمعية وعضو لجنة تحكيم المسابقة بأن تتويج لبنى الشماق تم بناءً على قرار لجنة التحكيم التي تضم بعض الوجوه الإعلامية والفنية كرشيد بوقسيم مدير المهرجان الدولي للفيلم الأمازيغي والفنانة خديجة سكارين، والإعلامية في إذاعة أكادير حادة العويج، إلى جانب تصويت جمهور حفل التتويج.

وعبرت الفائزة باللقب عن فرحتها العارمة، وتوجت غزلان بحاري كوصيفة أولى وسكينة كوريان وصيفة ثانية وينتظر أن تقدن قوافل طبيعية لفائدة سكان المناطق الجبلية. إضافة إلى أنشطة أخرى تستهدف محاربة الأمية والنهوض المدرسي لدى الأطفال.



هواء طلق الجريمة ومرايا الموت



الياس خوري

كان المشهد غريباً في ذلك المساء في حي الأشرافية، الذي يسمونه «الجيل الصغير»، في بيروت، وصل الخوري بطرس الخوري، كاهن كنيسة مار يوحنا في قرية الخنشارة، وهو يحمل ضمة من أعصاب الزيتون وبدأ يرش الماء المقدس في أرجاء منزل ميشال سماحة وعلى رؤوس الحاضرين ووجوههم وهو يرنم طروبارية الظهور الإلهي التي تترنل عادة في عيد الغطاس، وفي طقس المعمودية.

امتزج الترتيل بالجريمة، هكذا تكون الجريمة خليطاً من القداسة والوحشية، أو لا تستحق اسمها: فالجريمة هي الغواية الكبرى، وكل الغوايات الأخرى تصغر أمام هولها. يكفي أن تنظروا في عيون المجرمين كي تكتشفوا كيف تزج العين ويصير بياضها أملس.

وحدهم المجرمون يحملون مرايا الموت في عيونهم، ويحتمون بقداسة ملوثة بدماء الضحايا. لم يكن المشهد مستغرباً، فهذا التقليد الإجرامي قديم، شاهدناه خلال فصول الحرب الأهلية اللبنانية كلها، وشاهده اليوم في سوريا، من جهة يرش الكهنة الروس الماء المقدس على الطائرات التي تقصف سوريا، ومن جهة أخرى يسنّ الداعشون سكاكينهم على إيقاعات الآيات والأناشيد الدينية. هكذا تستولي الجريمة على القداسة، وتتسحح بها، وتحولها بقعاً من الأسى والمآسي.

لكن هل كان السيد سماحة في حاجة إلى كاهن ضعيفته كي يرشوه ويعيد تعميده؟ ألم تكفه بركات الديكتاتور السوري ودعوات اللواء علي الملوك الذي أرسله محملاً بالمتفجرات من أجل أن يغرق لبنان في الدم؟

حبرني مشهد الكاهن، ولم أجد له تفسيراً، فالجريمة التي توغلت في أزقة الحرب الأهلية اللبنانية، من مذبحه صبرا وشاتيلا إلى ما لا آخر له، ثم وضعت نفسها في خدمة حفل الموت السوري تنتشي بالدم، وتلذذت بسماع آئين الضحايا. هذه هي عباداتها، وهنا يكمن إيمانها الوحيد. الجريمة تعيد القوة، والقوة تصنع المال والثروة، فلماذا جلبوا الكاهن؟ لماذا لم يكتفوا بطقوس النصر على الضحية؟

أغلب الظن أن مجيء الكاهن لم يكن عفواً، بل كان جزءاً من سيناريو الجريمة التي لم تتحقق. مشكلة السيد سماحة ليس الجريمة بل فشلها. الوزير والنائب السابق، الكاثوليكي النشأة والذي تمسح في المهام حين عمل مستشاراً إلباني حبيبة الذي نفذ مجزرة صبرا وشاتيلا خدمة للإسرائيليين، ثم صديق سورية الأسدي ومستشار بشار الأسد، ملك التقلبات ومهندس استراتيجيات المانعة، سقط في الفضل. أوقعه جهاز الأمن اللبناني في الفخ فوقع، ورغم أن رئيس شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وسام الحسن، قتل غيلة وأمحت بقاياها، رداً على اعتقال السيد سماحة، مثلما يُشاع، لكن الفضل غير مسموح، والسيد سماحة، في حاجة إلى براءة تعيد موضوعة جريمته، أي تضعها في سياقها الطائفي والديني، وتدخلها في حثي الصراعات الطائفية التي تلتهم المنطقة. الأذكارون أشرطة الفيديو التي كان يسرّبها شبيحة نظام الأسد في بدايات الثورة السورية، وهم يدوسون على ضحاياهم ويطلبون منهم السجود وتقبيل صورة الأسد والاعتراف بالوهمية!

إله الجريمة، أرسل السيد سماحة بشارة موت، ونذير انتقام، ومن الواضح أن الرجل أخطأ أو خدع، واضطر إلى الإقرار. لكن «الغنى» الذي تربى في أحضان الغاشية اللبنانية، قبل أن تتقاذفه أروع المخابرات الإسرائيلية والسورية، التجأ إلى الماء المقدس، لا كي يستغفره ويعتذر من ضحاياه، بل كي يستعيد مكانته في المكان الذي بدأ منه، ويستكمل مسيرته في حكاية «وحدة المسار والمصير» الذي يصنع الاستعداد والقتل.

ميشال سماحة مظلوم، بل ربما كان أكثر مجرمي هذه الحقبة السوداء التي افتتحتها اغتيال سمير قصير، مظلومية. كل الجرائم التي ارتكبت سجلت ضد مجهولين، لكننا نعرف مصدر القتل ومنظّمه، لكن يد الجريمة كانت الأعلى. الجريمة تتجول في الشوارع والساحات، والقتلى في عمّة القبور. هذه هي عبقرية ملك الجريمة الجالس فوق أكوام الجماجم التي تحيط بقصره الذي تحمي الطائرات.

جريمة ميشال سماحة الكبرى أنه فشل في ارتكاب جريمة، وبهذا المعنى هو الأكثر صدقاً في عالم الجريمة الذي يفترس سوريا ولبنان، والأكثر إثارة لزعج من الشفقة والاشمئزاز. أقرانه يصلون ويجولون في كل مكان من وطننا اللبناني، أما هو فتنبهل وبهدل معه أحد أكثر أنواع الفاكهة جمالاً: ففي الفيديو الذي تسرّب عن تهريب المتفجرات كان السيد سماحة يأكل «الصبر» ويمدحه. قمت امانة أكواز الصبار، وعلى هذه الامانة وحدها يستحق الرجل العقوبة. فالصبار هو فاكهة الفقراء، وتين الشوك الذي يحول الأرض القاحلة إلى مصدر للماء.

صدق الرجل لأنه قال ما لم يقله أحد غيره. فنحن لم نشهد اعترافاً بالصوت والصورة كالاقرانات التي ادلى بها سماحة. ربما كان هذا هو السبب الحقيقي وراء إطلاق سراحه، فلبنان لا يحتمل صدق الجريمة، ولا يستطيع أن يتابع البحث، لأن أي بحث سوف يقود إلى الضيعة التي تقول بأن جميع أفراد طبقة المافيا الطائفية الحاكمة هم مجرمون، وجرائمهم التي تعشش في صمت العمّة تستطيع أن تستفيق في أي لحظة تشاء، وتعيدنا إلى مسلسل الموت.

الأشرفية التي شهدت، عقب إطلاق سماحة، تجمعات احتجاج تجد نفسها للمرة الأولى مضطرة إلى الاختيار بين الجريمة والعدالة.

فعلى بعد عشرات الأمتار من ساحة ساسين، حيث منزل سماحة، وعلى جانب الطريق التي تتحدر بعد مدرسة «زهرة الإحسان»، تنتصب زيتونة أمام حائط صغير حمل صورة سمير قصير. الزيتون التي امتص دم الكاتب والصحافي الشهيد وحولته زيتاً، طهرت الأرض من الجريمة وأعادت تقدسيها بدم بريء سقك من أجل أن يُرهب ياسمين دمشق حرية.

إطلاق سراح ميشال سماحة يعيد الحكاية إلى مصدرها، أي إلى مقاومة الاستبداد والطائفية المتوحشة. وبدعونا إلى زيارة زيتونة سمير قصير التي تشاكت في أعصابها أيام لبنان وسوريا وفلسطين، كي تجدد التزامنا بقضيتي الحرية والعدالة.

أحوال الناس

● المنظمة العالمية للتهووس باللغة العربية، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، تحت رعاية الشبيخة موزا بنت ناصر تتولى تنظيم المنتدى الثاني للتهووس باللغة العربية، تحت عنوان التنشئة اللغوية للطفل العربي. الواقع وأفاق المستقبل، يومي 20 و 21 من الشهر الجاري في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة بمشاركة الدكتور علي أحمد الكبيسي المدير العام للمنظمة والدكتور بشير العبيدي، رئيس المرصد الأوروبي لتعليم العربية والدكتور عبدالله الدنان، صاحب نظرية تعليم العربية الفصحى بالقطرة.

● لجنة التحقيق في نقابة الصحفيين في مصر قررت إحالة الصحافي والإعلامي أحمد موسى إلى هيئة التأديب الإبدائية بعد تقدم المخرج خالد يوسف

أوكسفام: ركاب حافلة واحدة يستأثرون بثروات نصف سكان العالم!

على تحويل «مخاوفهم بشأن أزمة عدم المساواة الأذخة في التصاعد... إلى إجراء ملموس...»، وقالت: «إنه من غير المقبول ببساطة أن النصف الأكثر فقراً من سكان العالم لا يملك أكثر مما يملكه عشرات قليلة من الأشخاص من أصحاب الثراء الفاحش الذين يمكن أن تستعهم حافلة واحدة».

«رغم أن قادة العالم تحدثوا بشكل متزايد عن الحاجة إلى التصدي لعدم المساواة، ووافقوا في أيلول/سبتمبر الماضي على هدف عالمي لخفضها، فإن الفجوة بين الفلحة الأكثر ثراء وبقية سكان العالم اتسعت بشكل كبير في الـ 12 شهراً الماضية»، وحثت ويني بيانها، المديرة التنفيذية الدولية لأوكسفام، قادة العالم في دافوس

العالمي الذي يفتتح غداً الأربعاء في دافوس في سويسرا أن ثروة سكان النصف الأفقر من العالم تراجت بواقع 41 بالمئة أو بواقع نحو تريليون دولار منذ عام 2010 بينما ارتفعت ثروة الأشخاص الأكثر ثراء البالغ عددهم 62 شخصاً إلى 1.67 تريليون دولار. وأضاف التقرير الذي يحمل عنوان (اقتصاد في خدمة واحد في المئة؛

لندن- د ب أ: ذكرت منظمة «أوكسفام» الدولية المناهضة للفقرا الاثنين أن 62 شخصاً من أصحاب الثراء الفاحش يمتلكون ثروة تعادل ما يملكه نصف سكان العالم أو 3.7 مليار شخص، فيما تصل عدم المساواة العالمية إلى «أبعاد جديدة».

وأوضحت أوكسفام في تقرير قبل المنتدى الاقتصادي

كثير من الشبان يخشون أن يخطف الروبوت وظائفهم

في الاستطلاع أن نظرتهم إلى مستقبلهم المهني ايجابية الا ان من هم في أسواق نامية مثل البرازيل والصين والهند وجنوب أفريقيا كانوا أكثر تفاؤلاً مقارنة مع أقرانهم في الأسواق المتقدمة.

وأظهر الاستطلاع أنه بينما قال 60% في الهند إنهم يتمتعون بالمهارات اللازمة للمضي قدماً في أعمالهم فإن الربع فقط كان لديه ذات التفاؤل في فرنسا. كما أظهر الاستطلاع أن مستوى ثقة الشبان في مهاراتهم التكنولوجية ترتبط بإيمانهم بمستقبل علمهم.

وأجرت الاستطلاع شركة أي.سي.ام إنتلجنت. وأعلنت نتائجها قبيل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يقام سنوياً في دافوس في سويسرا ويركز على ما يصفه به الثورة الصناعية الرابعة».

الروبوت والأنظمة الذكية عليهم - حتم عليهم الاستمرار في اكتساب مهارات جديدة. وشمل الاستطلاع نحو 1000 شاب في اسبانيا والبرازيل وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا والهند والولايات المتحدة إضافة إلى جنوب أفريقيا حيث شاركت عينة صغيرة من 700 شخص.

وقال فيشال سبكا الرئيس التنفيذي لشركة (إنفوسيس) إن التكنولوجيا تطورت أسرع مما كان متصوراً منذ عشر سنوات فقط فيما لا تزال أنظمة التعليم مرتبطة بتمارسات وضعت في الأساس لجمعات زراعية عاشت قبل 300 عام.

وقال في رد على نتائج الاستطلاع «علينا أن نتنقل بعيداً عن الماضي.. إن تحول التركيز من تعلم ما نعرفه بالفعل إلى تعليم يركز على استكشاف ما لم يحدث بعد».

وعلى المستوى العالمي رغم قول نحو ثلثي الذين شاركوا

ميونخ-رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشر الاثنين أن أربعة من بين كل عشرة شبان يعتقدون أن المكينات سيكون بوسعها تأدية عملهم خلال عشر سنوات. وقال نحو نصف العاملين من الشبان الذين شاركوا في الاستطلاع في الدول الغربية إن التعليم الذي تلقوه لم يؤهلهم للقيام بأعمالهم.

وظهرت هذه الفجوة في المهارات والتي بدت بشكل خاص في أوروبا خلال استطلاع للرأي شمل 9000 شخص تراوحت أعمارهم بين 16 و 25 عاماً في تسع من أكبر دول العالم واشرفت عليه شركة (إنفوسيس) الهندية المتخصصة في الأعمال التجارية وخدمات البرمجيات.

وقال نحو 10% في المئة على مستوى العالم إنه تعين عليهم تعلم مهارات جديدة لم يتعلموها في المدارس وإن التغيير التكنولوجي السريع - المتمثل في خطر تفوق أجهزة

التلوج الكثيفة تصيب اليابان بالشلل

■ طوكيو- د ب أ: ذكرت تقارير الاثنين أن تساقط الثلوج بكثافة في العاصمة اليابانية طوكيو ومناطق أخرى من البلاد أدى لإصابة العديد من الأشخاص وعرقلة حركة النقل وأغادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء بأن أكثر من 40 شخصاً أصيبوا في العاصمة نتيجة تساقط الثلوج والحوادث المرورية.

وسقطت الثلوج ووصلت إلى ستة سنتيمترات على طوكيو والمنطقة المحيطة بها خلال الليل. ونبع تساقط الثلوج هطول أمطار وهبوب رياح قوية. وأقادت وسائل إعلام محلية بأن تلوجاً كثيفة تساقطت أيضاً في شمال وشرق البلاد، وقالت إن ما لا يقل عن 120 شخصاً أصيبوا في أنحاء البلاد، وقد تأثرت حركة المرور خلال ساعة الذروة في طوكيو ومناطق أخرى. كما شهدت حركة القطارات المنتظمة عادة تأخيرات.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن.إن.إتش.كيه) أن بعض محطات السكك الحديدية كانت تعج بحشود كبيرة من الركاب، وقد تم تقييد الدخول لبعض الارصعة عقب أن عرقلت الثلوج حركة القطارات، مما أدى لتراحم الركاب.

ملكة جمال ألمانيا خطفها عروض الأزياء من محراب الطب

■ روست (ألمانيا) - د ب أ: تعزّم ملكة جمال ألمانيا أولجا هوفمان إنهاء مسيرتها المهنية في الطب عقب مرور حوالي عام على تتويجها بهذا اللقب.

وقالت هوفمان 24 عاماً: «أريد العمل كمعرضة أزياء في المستقبل... انتهى وقتي في ممارسة الطب عقب خمسة أعوام قضيتها في هذه المهنة».

تجدر الإشارة إلى أن مساعدة الطبيب المتحدرة من مدينة مونستر الألمانية فازت بلقب ملكة جمال ألمانيا قبل 11 شهراً.

ومن المقرر اختيار ملكة جمال ألمانيا لعام 2016 في المسابقة التي ستقام في مدينة روست الألمانية في 20 شباط/فبراير المقبل. وحصلت هوفمان على تصريح من رب عملها بالقيام بمهامها الجديدة كملكة جمال ألمانيا لمدة عام.



«ناسي» في حفل «اختيارات النقاد»

النجمة «ناناسي شاميرز» حضرت الحفل السنوي الـ 21 لإعلان جوائز «اختيارات النقاد» في «سانتا مونیکا» كاليفورنيا».

شاب في ألمانيا متهم باغتصاب وقتل عجوز تجاوزت 80 عاماً

■ مولهاوزن (ألمانيا) - د ب أ: بدأت الاثنين في ألمانيا وقائع محاكمة سرية لشاب متدرب تعرض بتهمة اغتصاب وقتل امرأة تجاوزت الثمانين من عمرها.

وقد تمت تلاوة صحيفة الدعوى في جلسة علنية أمام محكمة مولهاوزن في ولاية تورينجيا شرقي ألمانيا قبل أن يقرر قضاة المحكمة مواصلة نظر القضية بدون جمهور وذلك بناء على طلب من دفاع المتهم الذي توقع أن يتعرض للمتهم لعقوبة وفقاً للقانون الجنائي للاحداث. ونكر رئيس المحكمة أنه وافق على سرية الجلسة «لحماية خصوصية المتهم ومنع تعرضه لإساءات» أثناء نظر القضية.

ووفقاً للدعوى فسان من المقترض أن يكون المتهم (20 عاماً) قد قام في نهاية أيار/مايو 2015 باغتصاب جارتته المسنة (82 عاماً) مرتين ثم قتلها.

مليوناً شخص زاروا متحف فان جوخ في امستردام

■ امستردام - د ب أ: أعلنت ادارة متحف فينسنست فان جوخ الاثنين أن نحو 1.9 مليون شخص زاروا المتحف بالعاصمة الهولندية امستردام في 2015 وهو العام الذي وافق مرور 125 عاماً على وفاة الرسام الهولندي. وأضاف ادارة المتحف أن عدد الوافدين كان أعلى بنسبة 18 في المئة عن عام 2014.

وجذب معرض خاص يعرض أعمال الرسام النرويجي اندارس مونك الى جانب اعمال فان جوخ مطلع الأسبوع 585 ألف زائر منذ أيلول/سبتمبر. ويضم المعرض نحو مئة عمل، أبرزها لوحة «الصرخة» لـ مونك و«ليلة مرصعة بالنجوم» لفان جوخ.